المملكة العربية السعـودية
وزارة التـعـليم العـالي
جـامـعـة أم القـرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الـكتاب والسنـة

نِكَاتُ القرآن

لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقرئ (توفي بعد:٣٩٥)

من أول سورة الجاثية إلى نهاية سورة الناس

دراسة و تحقيق

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة

تخصص التفسير وعلوم القرآن

إعداد الطالبة:

دلال بنت كويران بن هويمل السلمي
الرقم الجامعي: ٤٢٥٨٠٣٩٥

إشراف فضيلة الشيخ:

د. عبد القيوم بن عبد الغفور السندي
أستاذ الدراسات العليا بقسم القراءات
جامعة أم القرى- مكة المكرمة

(١٤٢٩/١٤٢٨هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة: نكات القرآن لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقرئ، توفي بعد: (٣٩٥هـ). دراسة وتحقيق من أول سورة الجاثية إلى نهاية سورة الناس.

الباعث على اختيار الموضوع: الرغبة في خدمة القرآن الكريم وعلومه، خصوصا قراءات القرآن، ولأن الكتاب يحتوي على كثير من العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم كالقراءات وتوجيهها والتفسير وعدد الآيات.

مكونات الرسالة: تتكون الرسالة من مقدمة، وقسمين وخاتمة.

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه فصلان: الفصل الأول: التعريف بالمؤلف، وعصره، وشيوخه، وتلاميذه، ومكانته العلمية، ووفاته. الفصل الثاني: التعريف بالكتاب بتحقيق اسمه، ونسبته لمؤلفه، وبيان موضوعه، ومنهج المؤلف، ومصادره، والقيمة العلمية لكتابه، ووصف المخطوط.

القسم الثاني: تحقيق المخطوط من أول سورة الجاثية إلى نهاية سورة الناس.

ثم ختمت البحث وذيلته بفهارس متنوعة.

من أهم نتائج وتوصيات البحث:

١- أن التأليف في توجيه القراءات يحتاج إلى الإحاطة بعدد من العلوم كعلم القراءات رواية، والتفسير واللغة والنحو وغيرها، وهذا ما ظهر على مؤلف الكتاب.

٢- أن للكتاب قيمة عليمة بارزة؛ حيث أن مؤلفه عالم بالقراءات يوجه القراءات بعبارة سهلة وأسلوب مختصر، كما أن زمن تأليفه متقدم.

٣- أن الكتاب جدير بأن يكون من أول ما يتعلمه طالب القراءات إذا أراد الدخول في هذا الفن.

اسم الباحثة:	**المرحلة:**
دلال بنت كويران السلمي	ماجستير

ABSTRACT

The title of research: witticism in holy Quran Abu Mohammed Abdullah Bin Ahmed bin Abdul- Rahman al- Moqree- died in ٣٩٥ A.H .
Study and investigation from the beginning ٠٦ surah Al- gathiya to the end of surah Al-nas.

The inactivation of choice this subject: the desire to serve Holy Quran and its sciences especially the different readings of Holy Quran as this book includes several sciences like the reading. Its direction, interpretation and number of verses.

Components of Research: this research consists of introduction, two sections and.
The first section includes definition of the author and his book, and involves two chapters:
The first chapter: definition of the author showing his ago, his sheikhs his, scholars and his pupils, his scientific position and finally his death.
The second chapter:
definition of the book showing its title its subject, method of the author his resources, the value of the book and the description of the.

The second section:
investigation of the book from the beginning and surah Al- Gathyia to the end of surah Al. nas- them I concluded the research and I put the various indexes.
The most important findings:
١-This book has its characteristic scientific value as the author is one of the famius scholars of readings, so he directed the readings with a gentle brief style, and because of the ancient time of its compilation.
٢-The compilation in the direction of readings need a lot of knowledge about sciences as the language, interpretation, Holy Quran different sciences and these was shown on the author of this book.
٣- The book worth being the first thing that the learner of reading, teachers.

The researcher:
Dalal Bint Quairan AL- Selmy

Stage:
Magisterial Study

المـقدمـة

الحمد لله رب العالمين، أنزل لنا الكتاب المبين هدى ورحمة وبشرى للمسلمين، و الصلاة والسلام على رسولنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن من تشريف الله لهذه الأمة أن خصها بأعظم كتبه (القرآن الكريم) وتكفل لها بحفظه على مدى الأيام والعصور.

وكان من حفظ الله تعالى للقرآن الكريم أن سخر له أئمة أعلاما، عنوا به أبلغ عناية وأتمها، فلم يتركوا علما مما يتعلق بالقرآن إلا وطرقوا بابه وذللوا عسيره، فظهرت مؤلفاتهم في مختلف العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم، رواية ودراية، فصنفوا في علوم القراءات: ضبطا ورواية وتوجيها وتعليلا، وفي التفسير: بيانا وتحليلا، وفي أحكام القرآن: شرحا وتوضيحا، وفي العدد، والضبط، والفواصل، وأسباب النزول، والإعراب، و شتى العلوم المتعلقة بالقرآن الكريم مما يطول المقام بذكرها.

ولقد كان كتاب (نِكَات القرآن) أحد هذه الكتب التي اعتنت بكتاب الله تعالى وجمعت شتى العلوم المتعلقة فيه من أطرافها، بعبارة موجزة وأسلوب مختصر.

فقد اهتم مؤلف الكتاب بذكر القراءات رواية، وبيان اختلاف القراء في الكلمات المختلفة، ثم ذَكَر عللها وحججها من ناحية اللغة والمعنى، وذَكَر أقوال المفسرين، وقراءات الصحابة رضوان الله عليهم، كما بين المكي والمدني، و عدد الآيات.

مما جعل اسمه (نكات القرآن) ينطبق على موضوع كتابه لأنه لم يختص بالقراءات رواية، أو توجيها، وإنما أخذ من كل علم نكْتة وفائدة.

و بالنظر إلى زمن تأليف الكتاب (قبل:٣٩٥هـ)، فإنه يعد مصدرا أساسيا للعلوم التي تعرض لها، كما يبين طريقة التأليف في ذلك العصر، و يوضح لنا تأريخ التدوين في القراءات وتطوره، وهو مبحث لا يزال يحتاج إلى مزيد دراسة وتمحيص

تقديرا لجهود العلماء، وتدوينا لتأريخ القراءات، فعسى الله أن يوفق للبحث فيه في مستقبل الأيام.

وقد من الله علي بتحقيق جزء من هذا الكتاب القيم ودراسته لنيل درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن.

وقد دفعني لتحقيقه عدة أمور منها:

- أن القرآن الكريم وعلومه خير ما شغلت به الأوقات وبذلت فيه الطاقات، وحسبنا قدوة و أسوة بأئمة من السلف أدركوا هذا فصرفوا أوقاتهم وأعمارهم يتدارسونه، ويبحثون في علومه.

- رغبة مني في إكمال مسيرتي العلمية التي بدأتها مع القرآن الكريم، منذ أن اختط لي والدي هذا الطريق بإدخالي مدارس تحفيظ القرآن الكريم، فعسى أن يكون هذا البحث مما ينفعهم و إياي في الدارين.

- أن مؤلف الكتاب عالم بالقراءات وطرقها، فإذا وجه القراءات وبين عللها فإنه يبعد عن الاختلافات النحوية، أو رد بعض القراءات؛ لأن غرضه هو إيضاح موافقة القراءة للعربية، وهو الركن الثالث من أركان القراءة المقبولة، مما يجعل الكتاب مناسب لمن تخصص في القراءات وعلومها.

- ما تضمنه الكتاب من مميزات عديدة، كجمعه بين عدد من العلوم، واهتمامه بتنزيل المعاني المختلفة على القراءات ، واهتمامه بأقوال السلف في تفسير الآيات.

- تقدم زمن تأليف الكتاب مما يجعله مصدرا لكثير من الروايات غير المشهورة للأئمة السبعة، وعدد الآيات، وأقوال المفسرين.

- رغبة مني في إحياء جزء من التراث الإسلامي، بإخراج جزء منه إلى النور.

وقد سبقني في تحقيق الأجزاء الأولى من الكتاب ودراسته أخوات فضليات من قسم القرآن وعلومه – القسم الذي تخرجت فيه- من كلية التربية بالرياض، فعسى أن

تكون جهودنا ونحن اللواتي نهلنا من معين واحد في تلقي القرآن والقراءات وعلومهما –عسى أن تكون- مباركة.

وقد قسمت العمل في **الكتاب قسمين: الأول للدراسة والثاني** **للـنص** المحقـق **تسبقهما مقدمة وتلحقهما** الخاتمة ثم **الفهارس للنص** المحقق **وفق ما يلي:**

المقدمة: وتشمل المبررات العلمية التي دعت لاختيار البحث، وخطـة البحـث، ومنهجه .

القسم الأول: **قسم الدراسة (التعريف بالمؤلف والكتاب) وفيه فصلان :**

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف بإيجاز ، وفيه ستة مباحث .

المبحث الأول: عصر المؤلف السياسي والعلمي وتأثره به.

المبحث الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته .

المبحث الثالث: مولده، ونشأته.

المبحث الرابع: عقيدته.

المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه.

المبحث السادس: مكانته العلمية وآثاره، ووفاته.

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب من خلال الجزء المحقق ، وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، والتحقق من صحة نسبته للمؤلف.

المبحث الثاني: موضوع الكتاب.

المبحث الثالث : منهج المؤلف.

المبحث الرابع : المصادر التي اعتمد عليها المؤلف.

المبحث الخامس : القيمة العلمية للكتاب ومكانته بين كتب القراءات.

المبحث السادس: وصف المخطوط المعتمد في التحقيق ونماذج من النص المحقق.

القسم الثاني: قسم التحقيق: تحقيق المخطوط من أول سورة الجاثيـة إلى نهايـة سورة الناس.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.

الفهارس: وتشمل :

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس القراءات الشاذة .

٣- فهرس الأحاديث النبوية .

٤- فهرس الآثار .

٥- فهرس أقوال العرب.

٦- فهرس الشعر .

٧- فهرس اللغات .

٨- فهرس الغريب .

٩- فهرس الأعلام .

١٠- فهرس المصادر .

١١- فهرس الموضوعات.

المنهج المتبع في التحقيق :

وسيكون منهجي في التحقيق وفق الخطوات التالية :

١- نسخ القدر المراد تحقيقه مع الالتزام الدقيق بالنص عند تحريره، والعمل على إخراجه سالماً كما أراده المصنف، ورسمه وفق قواعد الإملاء الحديثة بعد مقابلة النسخة المخطوطة.

٢- ضبط الآيات التي وردت في المخطوط ضبطاً كاملاً، بحيث يتناسب مع قراءة القارئ أو الراوي، كما سأقيد ما أطلقه المصنف عند بيانه قراءة من القراءات مما دعت الحاجة لتقييده في الحاشية .

٣- توثيق القراءات التي يذكرها المصنف من مصادرها وقد اعتمدت في توثيق القراءات من مصادرها على ما يلي:

أولا: إذا كانت القراءة سبعية فإني أوثقها من الكتب الآتية: السبعة لابن مجاهد، التبصرة لمكي القيسي، التيسير لأبي عمرو الداني، النشر في القراءات العشر لابن الجزري. وأستدل على كل قراءة منها بدليلها من الشاطبية.

ثانيا: إذا كانت القراءة لأحد الثلاثة المكملين للعشرة فإني أوثقها من الكتب الآتية: المبسوط لابن مهران، تحبير التيسير لابن الجزري، النشر في القراءات العشر لابن الجزري، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للدمياطي.

٤- عند إشارة المصنف إلى حكم فرش مطرد فسأشير للمواضع الأخرى المختلف فيها .

٥- تمييز القراءات الصحيحة من الشاذة، وذلك بالتنبيه على القراءات الشاذة، أو التي لا يعمل بها.

٦- تخريج الأحاديث النبوية التي ذكرها المصنف، وبيان درجة صحتها، وحكم الأئمة عليها .

٧- توثيق أقوال العلماء التي ذكرها المصنف بالرجوع إلى مؤلفاتهم – ما أمكن – أو بالرجوع إلى الكتب الأخرى التي وجدت فيها أقوالهم منسوبة إليهم .
٨- نسبه ما لم ينسبه المصنف من الأقوال و النقول، ما أمكن ذلك .
٩- الترجمة للقراء والأعلام الذين ورد ذكرهم في النص المحقق عند أول موضع وردت فيه أسماؤهم، دون الإشارة لذلك عند تكرار اسم العلم، إلا ما دعت الحاجة بالتنبيه عليه. وقد اعتمدت في ترجمة الأعلام على كتابي: طبقات القراء[1] للذهبي، وغاية النهاية لابن الجزري، إلا مالم أجد ترجمته في أحدهما فأرجع إلى كتب أخرى، أما في تراجم الصحابة فإني أضم للكتابين المذكورين الاستيعاب لابن عبد البر، والإصابة لابن حجر.
١٠- توجيه ما لم يوجهه المصنف من القراءات الواردة في الكتاب .
١١- التعليق على المسائل التي تحتاج إلى تعليق، وقد يذكر المصنف بعض الأقوال في معنى الآية، أو في توجيهها دون ترجيح فأرجح ما دعت الحاجة فيه لذلك .
١٢- توثيق الحجج التي ذكرها المصنف بالرجوع إلى كتب الاحتجاج، وأمهات المصادر في التفسير والمعاني واللغة وغيرها.
١٣- بيان معنى ما غمض من الكلمات، والعبارات، والتعريف ببعض المصطلحات التي تحتاج إلى بيان .
١٤- تخريج اللغات، ونسبتها لقبائلها التي تكلمت بها ما أمكن ذلك .
١٥- نسبة الأبيات الشعرية إلى قائليها ، وتوثيقها .

---

(١) و يعرف الكتاب أيضا باسم «معرفة القراء الكبار» وقد أثْبت الاسم الذي اختاره محقق الكتاب: أحمد خان، والذي أثبت ذلك الاسم له، كما أثبت فيه كثيرا من التراجم التي لم تذكر في الطبعات السابقة للكتاب والتي تصل إلى ثلثي ما يوجد فيه سابقا.

١٦- أثبت في الهامش أرقام لوحات النسخة التي اعتمدتها ، وأشـير إلى انتـهاء أوراقها بالخط المائل / ، ورمزت للورقة الأولى بـ (أ) ، والثانية بـ (ب) ، فمثلاً (١٠/ أ) يدل على نهاية الصفحة الأولى من الورقة العاشرة من المخطوطة.

١٧- عند كتابة المصادر في الحاشية أكتب اسم الكتاب ، واسم مصنفه ، عند أول إحالة إليه سواء كانت هذه الإحالة في قسم الدراسة ، أم في قسم التحقيق ثم أحيل مرة أخرى إلى اسم الكتاب مختصراً، إلا ما دعت الحاجـة إلى التصـريح باسـم مصنفه.

وفي ختام هذه المقدمة أتوجه للمولى سبحانه وتعالى بالشكر والثناء لما وفقني إليـه من إتمام هذا البحث، وأسأله جلت قدرته أن لا يحرمني أجره، وأن يجعله خالصـا لوجهه الكريم، ولا يجعل لأحد فيه حظا سواه إنه سميع قريب.

كما أخص بالشكر والعرفان من رسما لي وأخوتي خط العنايـة بـالقرآن الكـريم وحفظه والدي -رحمه الله -والذي إن لم يصله سماع شكري فأسال الله أن يرفـع بكل علم علمته وكل آية قرأتها درجته وأن يصله أجر علمي وعملي وهو الذي له الفضل بعد الله في ذلك- ووالدتي رعاها الله التي كان لتوجيهها ودعائها أكبر الأثر في توفيقي بعد الله لإكمال دراستي العليا.

كما أتوجه بعظيم الشكر وبالغ الامتنان إلى الشيخ الفاضل: د/ عبد القيوم السندي لقبوله الإشراف على هذ البحث، و الذي كان لتوجيهاته وآرائه من بعد صـبره ومتابعته أبلغ الأثر في إكمال العمل وإخراجه، فجزاه الله خير ما جزى شيخ عـن تلميذه إنه سميع مجيب.

و أتوجه بالامتنان والتقدير إلى زوجي الغالي أبي هشام لوقوفـه معـي مسـاندة وتوجيها ومشاركة ومراجعة، فجزاه الله خير الجزاء، وإلى إخوتي وأخواتي رفقائي

في طلب العلم وحفظ القرآن الذين شاركوني رحلة البحث بالتشجيع والمساندة، وكذلك لابني البار هشام على ماقدم لي قدر استطاعته بارك الله به.

وقبل أن أضع القلم أشكر كل من أعانني في هذا البحث من المشايخ الفضلاء الذين فتحوا لي أبواب علم ومعرفة بتوجيهاتهم وآرائهم أخص منهم الشيخ الفاضل والأب الحاني الدكتور عبد العزيز عزت جزاه الله عني وعن كل طالب علم قدم له من وقته الثمين شيئا خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أشكر جامعة أم القرى على إتاحتها لي هذه الفرصة لإكمال دراستي العليا فيها.

وفي النهاية لست أزعم أنني أخرجت عملا عظيما من أعمال التراث، أو أنني بلغت الغاية في الدقة والإحكام، ولكنني حاولت وسددت وقربت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنبت.

والحمد لله أولا و آخرا، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

الفصل الأول:

التعريف بالمؤلف بإيجاز، وفيه ستة مباحث .

المبحث الأول: عصر المؤلف السياسي والعلمي وتأثره به.

المبحث الثاني: اسمه، ونسبه، وكنيته .

المبحث الثالث: مولده، ونشأته.

المبحث الرابع: عقيدته.

المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه.

المبحث السادس: مكانته العلمية وآثاره، ووفاته

القسم الأول: قسم الدراسة (التعريف بـ المؤلف والكتـ اب) وفيه فصلان :

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف بإيجاز .

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب من خلال الجزء المحقق.

المبحث الأول: عصر المؤلف السياسي والعلمي، وتأثره به

أولا: الناحية السياسية:

لقد كانت الفترة التي عاشها المؤلف-رحمه الله- من أواسط القرن الرابع إلى العقود الأولى من القرن الخامس الهجري؛ فترة تمزق للأمة الإسلامية، وللخلافة العباسية على وجه الخصوص، فقد تراجع نفوذها منذ أواخر القرن الثالث الهجري، ودب الضعف فيها، واستقلت أكثر البلدان الإسلامية عنها.

ففي الأندلس قامت الدولة الأموية (١٣٨-٤٢٢هـ)، تبعهم بعد ذلك ملوك الطوائف، أما في بعض بلاد فارس: كالري، وهمذان، وأصبهان، والديلم، وما جاورها فقد كانت تحت حكم بني بويه، من سنة (٣١٢هـ) وانضمت إليهم العراق بعد ذلك (٣٣٤-٤٤٧هـ)،حتى جاء بعدهم السلاجقة، أما مصر والشام فقد كانت تحت حكم الدولة الدولة الإخشيدية (٣٢٣-٣٥٨هـ)، ثم جاء بعدهم الفاطميون وضموا إليهم إضافة للمغرب العربي مصر وأجزاء من الجزيرة العربية، حتى انتهى حكمهم في منتصف القرن الخامس، فيما استولى القرامطة على أجزاء من عمان والبحرين واليمامة، أما الموصل وحلب فقد كانت تحت حكم الحمدانيين[(١)] .

ولم يكن للخليفة العباسي من الخلافة إلا اسمها فلم يكن له سلطة سياسية أو إدارية أو مالية، وإن كانت الخطب باسمه في غالب البلاد الإسلامية، بل حتى بغداد مقر إقامته لم يكن له فيها من الأمر إلا قليلا، وكان يولي عليها من غلب

---

(١) ينظر: تاريخ الإسلام السياسي والديني و الثقافي والاجتماعي للدكتور حسن إبراهيم حسن (٣/١- وما بعدها).

من الأمراء أو الوزراء أو قادة الجيش الذين تعاظمت سطوتهم حتى أصبحوا يولون من أرادوا ويعزلون من أرادوا وربما قتلوا الخليفة أو عذبوه[(١)] .

وحيث أن المؤلف -أبا محمد عبد الله بن أحمد- كان مشرقيا، وعلى الأرجح أنه عاش في همذان وما جاورها لوجود ما يفيد في آخر المخطوط أنها قرئت بجامع في همذان، وربما ارتحل إلى بغداد أو غيرها مما كان قريبا من همذان لوجود ما يدل أنه قد نقل من كتب من تقدمه؛ كابن مجاهد (ت:٣٢٤)، وأبي حفص الطبري (توفي بعد:٣٥٨)، وابن خالويه (ت:٣٧٠)، فسنتعرض للأحوال السياسية في ذلك الوقت في المشرق الإسلامي، والتي سيطر عليها تقريبا بنو بويه.

(١) ينظر على سبيل المثال: العبر في خبر من غبر للإمام الذهبي (١٥/٢، ١٩٥)، البداية والنهاية لابن كثير(١١/ ١٧٨، ١٨٤).

بنو بويه:

ينتسب بنو بويه إلى أبيهم: أبو شجاع بويه بن فناسخرو بن تمام، مع اختلاف في نسبهم بين المؤرخين، و قدكانوا من الأعاجم الفرس الذين كان لهم حكم في الدولة الإسلامية[(١)] .

ابتدأوا بتكوين دولتهم من بلاد فارس حيث تمكنوا من الأهواز، وكرمان، والري، والكرخ، وأصبهان، وهمذان، وغيرها، حتى دانت لهم بغداد سنة: (٣٣٤هـ)؛ حين دخلها أحمد بن الحسن بن بويه، ولقبه الخليفة العباسي المستكفي بالله بمعز الدولة، ولكنه لم يلبث إلا يسيرا حتى انقلب على الخليفة، وخلعه، وسمل عينيه، ثم سجنه، وبايع بالخلافة المطيع لله بن المقتدر[(٢)] .

وضعف أمر الخلافة جدا حتى لم يبق للخليفة أمر ولا نهي ولا وزير أيضا؛ وإنما يكون له كاتب على إقطاعه، بينما الدولة ومورد المملكة ومصدرها راجع إلى معز الدولة؛ لأن بني بويه ومن معهم من الديلم كانوا يرون أن بني العباس قد غصبوا الأمر من العلويين، حتى عزم معز الدولة على تحويل الخلافة إلى العلويين ولم يمنعه من ذلك إلا إرادة أن يكون الأمر والحلُ والعقد بيده، وأن يولي من شاء ويقتل من شاء من بني العباس، ولو ولى أحد العلويين لما استطاع أن يخلعه[(٣)] .

---

(١) ينظر: الإكمال لابن ماكولا (٣٧٢/١)، وفيات الأعيان لابن خلكان(١٧٤/١) تاريخ ابن خلدون (٤٩٠/٣).

(٢) ينظر: الكامل في التاريخ لابن الأثير (٢٠٧/٧)، العبر (٢٤١/٢)، البداية والنهاية (٢١٢/١١).

(٣) ينظر: البداية والنهاية (٢١٢/١١).

قال ابن خلدون: « فلذلك صارت أخبار هؤلاء الخلفاء منذ المستكفي إلى المتقي مندرجة في أخبار بني بويه والسلجوقية من بعدهم لعطلهم من التصرف إلا قليلا»[(١)] .

وكان الحكم في همذان، وأصبهان، والري، وما جاورها لأخيه أبي الحسن علي بن بويه الملقب: بعماد الدولة (ت:٣٣٨هـ) و كان محمود السيرة في الحكم، وإليه يرجع أمر بني بويه وإنما كان المعز يخلفه في بغداد، ثم خلفه في الحكم على تلك النواحي أخوه أبو علي الحسن الملقب بركن الدوله، ثم جاء من بعده ابنه عضد الدولة.

ولما توفي معز الدولة-حاكم بغداد-سنة: (٣٥٦هـ) خلفه ابنه عز الدولة الذي كان ميالا للهو واللعب[(٢)]، فتفرق شمله، واختلفت الكلمة عليه، إلى أن عزله ابن عمه عضد الدولة سنة:(٣٦٤)، وكان قويا جريا واستمر في الحكم إلى أن توفي سنة: (٣٧٢هـ)[(٣)] .

ومازال الحكم بينهم يتداولونه بالسلم تارة وبالقوة تارات أخرى، إلى أن انتهى أمرهم على يد السلاجقة الأتراك في عهد أبي منصور المسمي نفسه الملك الرحيم سنة: (٤٤٧هـ) بعد ضعف أمرهم وتفرق كلمتهم[(٤)] .

---

(١) تاريخ ابن خلدون (٥٢١/٣).

(٢) ينظر: البداية والنهاية (٢٦٣/١١).

(٣) ينظر: المصدر السابق (٢٩٠/١١).

(٤) ينظر: العبر (٢١٤/٣)، البداية والنهاية(٦٦/١٢) تاريخ ابن خلدون (٥٦٨/٣).

ولعل أبرز ما يميز حكم بني بويه ما يلي:

١- تعصبهم للمذهب الشيعي، وتقديمهم للشيعة في الوظائف والمصالح، وسماحهم للشيعة بالمجاهرة ببدعهم في عاشوراء، وما يسمى بيوم غدير خم، وتغييرهم للأذان والإقامة، والمجاهرة بسب الصحابة.

٢- كثـرة الفتن بين السنة والشيعة والاقتتال بينهم، ولعل هذا راجع إلى ما ذكرناه من تعصب بني بويه للشيعة، ولقد قامت بينهم فتن عظيمة، تبعها قتل ونهب وسلب مما أدى إلى انتشار الخوف وفقد الأمن والاستقرار[١] .

٣- كثرة الحروب الداخلية والاقتتال بين الجند، والأمراء على مناطق النفوذ والإقطاعات، مما أدى إلى موجات من الغلاء ونفاد الأقوات في بغداد وغيرها من المدن التي كانت مناطق صراع وفتن[٢] .

٤- كثرة حروب بني بويه الخارجية مع جيرانهم الحمدانين والقرامطة، وإن كان العداء يتحول أحيانا إلى تحالف وسلام بينهم ضد عدو ثالث؛ كبعض الخارجين عليهم من الأعراب أو غيرهم.

والغريب أن بني بويه لم تسجل لهم ضد الروم أو غيرهم للجهاد في سـبيل الله ما يذكره التاريخ.

ولعل شيخ الإسلام ابن تيمية قد أحسن في وصف تلك الفترة إذ قال فيهم:

---

(١) ينظر على سبيل المثال: العبر (١٢/٣)، البداية والنهاية (٢٢١/١١-٢٣٢-٢٣٤ - ٢٧١).

(٢) ينظر: البداية والنهاية (٢٣٠/١١)

«كان فيهم أصناف المذاهب المذمومة: قوم منهم زنادقة، وفيهم قرامطة كثيرة، ومتفلسفة، ومعتزلة، ورافضة، وهذه الأشياء كثيرة فيهم غالبة عليهم، فحصل في أهل الإسلام والسنة في أيامهم من الوهن ما لم يعرف، حتى استولى النصارى على ثغور الإسلام وانتشرت القرامطة في أرض مصر والمغرب والمشرق»[(١)].

هذه مجمل الأوضاع السياسية في عصر المؤلف، وهي أوضاع غـير مسـتقرة تتخللها الفتن والاضطرابات والله المستعان.

---

(١) مجموع الفتاوى (٤/٢٢).

ثانيا: الناحية العلمية

إن المطلع على الأحوال السياسية للعالم الإسلامي في ذلك الوقت قد تنتابه الدهشة عندما يرى النهضة العلمية، والأدبية، والفكرية، وكثرة العلماء والمؤلفين في شتى فروع العلوم والمعارف. ولعل تلك النهضة راجعة إلى عوامل عديدة من أبرزها:

١- ما يتميز به العالم المسلم من حب للمعرفة والعلم، يغذيه الإخلاص لله تعالى الذي يدفعه للصبر والتحمل إيمانا بالأجر من الله والجزاء الذي ينتظره فلم تمنعهم الأحوال السياسية المضطربة التي عطلت طرق الحج أحيانا لم تمنعهم من الرحلة في طلب العلم أو إقامة حلقات الذكر والعلم في أزمنة الفتن والتعصب.

٢- إن قيام الدول ساعد على تنافس الأمراء والقواد والوزراء بأن تكون مجالسهم عامرة بالعلماء والأدباء والشعراء، وإجراء النفقات عليهم واعتبار ذلك من مظاهر القوة والجاه لدولهم وانتشار أخبارهم عبر البلدان.

٣- بروز أمراء و وزراء محبين للعلم والعلماء، كعضد الدولة البويهي، الذي كان يشارك العلماء والأدباء في علمهم، ويجري لهم الرواتب والنفقات وله تؤلف الكتب، وكالوزير الصاحب ابن عباد (ت:٣٨٥هـ)، الذي اشتهر فضله في العلم وعلى أهله وعرف باقتناءه الكتب، وله مصنفات عديدة، وله اليد الطولى في تأليف مصنفات في فنون العلم والأدب[١] .

---

(١) ينظر: العبر(٣٦٧/٢)، البداية والنهاية (٣١٥/١١).

وهناك أسباب أخرى عديدة كانتشار المكتبات، وقيام المساجد والمدارس بدور رائد في شيوع العلم وانتشاره وارتحال العلماء بين أقطار الأمة الإسلامية ممـا أدى لاتساع أفق الفكر الإسلامي فكثرت المصنفات في مختلف العلوم والآداب.

هذا وقد برز في عصر المؤلف علماء في مختلف العلوم والمجالات مما كان له اليد الطولى في نشر الحركة العلمية والأدبية.

فمن القراء الذين كانوا في عصر المؤلف أو قريبا منه:

الإمام أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي (ت:٣٢٤هـ) شيخ الصنعة في القراءات وأول من سبع السبعة .

أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش (ت:٣٥١هـ) .

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠ هـ).

أبو بكر أحمد بن نصر الشذائي (ت:٣٧٠هـ) .

أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ (ت:٣٨١هـ) صاحب كتابي «المبسوط» و«الغاية» في القراءات العشر .

أبو الفرج محمد بن أحمد الشنبوذي المقرئ (ت:٣٨٨هـ) .

أبو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ (ت:٣٨٩هـ) صاحب مؤلفات كثيرة في القراءات منها «الإرشاد»، و «المرشد في القراءات السبع وغيرها .

أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون المقرئ (ت:٣٩٩) صاحب كتاب «التذكرة في القراءات الثمان» .

أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي المقرئ (ت:٤٠٨) صاحب كتاب «المنتهى» .

وكان من المفسرين:

الإمام الحافظ أبو حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت:٣٢٧هـ).

أبو بكر محمد بن عزير السجستاني (٣٣٠هـ) صاحب كتاب « التبيان في تفسير غريب القرآن» .
أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت:٣٣٨هـ) وله «معاني القرآن» و«إعراب القرآن» .
أبو الليث نصر بن محمد السمرقندي (ت:٣٧٣هـ) صاحب التفسير .
أما المحدثون فكان منهم:
الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت:٣٦٠هـ) صاحب المعاجم الثلاثة .
الحافظ أبو أحمد عبدالله بن أحمد بن عدي (ت:٣٦٥هـ) صاحب كتاب «الكامل في الجرح والتعديل» .
الحافظ أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت:٣٨٥هـ) صاحب «السنن الكبرى.
الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة (ت:٣٩٥هـ) صاحب كتاب «الإيمان» .
ومن الفقهاء:
أبو القاسم عمر بن الحسين الخرقي (ت:٣٣٤هـ) صاحب كتاب «المختصر في الفقه» .
أبو سليمان حمد بن محمد المعروف بالخطابي (ت:٣٨٨هـ) صاحب كتاب «معالم السنن» .
أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي (ت:٣٩٨هـ).
أبو يعلى محمد بن الحسين الحنبلي (ت: ٣٩٠هـ).
أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني (ت:٤٠٣هـ).
ومن اللغويين والنحاة:

أبو سعيد الحسين بن عبد الله السيرافي النحوي (ت:٣٦٨هـ) له شرح عظيم لكتاب سيبويه.
أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت:٣٧٠هـ) صاحب «علل القراءات» و «تهذيب اللغة».
أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت:٣٧٠) ومن أهم مؤلفاته المتعلقة بعلم القراءات «إعراب القراءات السبع وعللها»
أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي (ت:٣٧٧هـ) صاحب المصنفات الكثيرة ومنها «الحجة للقراء السبعة».
الصاحب بن عباد (ت:٣٨٥هـ) صاحب كتاب «المحيط في اللغة».
أبو الفتح عثمان بن جني (ت:٣٩٠هـ) ومن أهم مؤلفاته المتعلقة بعلم القراءات « المحتسب في توجيه القراءات الشاذة» .
إسماعيل بن حماد الجوهري (ت:٣٩٣هـ) من أشهر علماء اللغة في القرن الرابع، وصاحب كتاب الصحاح .
أبو الحسن أحمد بن فارس (ت:٣٩٥هـ) صاحب «مقاييس اللغة»
وغيرهم من العلماء المبرزين في الحديث و التفسير واللغة والنحو كثير مما يطول المقام بذكرهم رحمهم الله أجمعين.
ومما يجدر بالإشارة أنه قل من هؤلاء العلماء من اقتصر على علم واحد بل جلهم كان جامعا لأكثر من علم؛ إلا أن بروزه في أحد هذه العلوم يجعله ينسب إليه.
جدير بالذكر أن مصنِف كتاب «نِكَات القرآن» ممن اقتفى أثر ابن مجاهد في اقتصاره على ذكر القراء السبعة، وقد كانت خطوة ابن مجاهد بتسبيع السبعة حدثا بارزا في علم القراءات ألفت على منهاجه الكتب، كالتيسير للداني و التبصرة لمكي القيسي والإقناع لابن الباذش، كما أُلفت كتب أخرى تختلف

عن هذا العدد؛ كابن غلبون في كتابه «التذكرة» وأبو معشر في «التلخيص» اللذين صنفا في الثمانية، وصنف بعضهم في العشرة كابن مبسوط في «المبسوط» و «الغاية»، وزاد بعضهم عن العشرة كالهذلي في الكامل، لئلا يتوهم أن الأحرف السبعة هي القراءات السبع.

وبعد:

فقد عاش المصنف في عصر كانت العلوم والمعارف فيـه في أوج تطورهـا وازدهارها، والعلماء المبرزون في كل بلد، والمصنفات القيمة في مختلف العلـوم قد ظهرت، وكان التصنيف في القراءات نسبةً وتوجيها –كان- على أشـده، بل لعله من نافلة القول أن معظم كتب القراءات قد صنفت في ذلك العصـر الزاهر.

المبحث الثاني: اسم المؤلف، ونسبه، وكنيته

اسمه: عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الهمذاني الضبي المعروف بالجاولي.

وكنيته: أبو محمد[1].

والهمذاني: نسبة إلى همذان، وهي أكبر مدن ما يعرف بإقليم الجبال من بلاد فارس[2]، قريبة من أصفهان و قزوين، وهي حاضرة هذا الإقليم وأكبر مدنه، فتحت سنة ٢٤هـ، وإليها ينتسب الكثير من العلماء والأدباء[3].

والضبي: بفتح الضاد والباء مكسورة مشددة، نسبة إلى بني ضبة، وهي أفخاذ في قبائل عديدة، من مضر، وقريش، وهذيل.

قال السمعاني: «وهذه النسبة إلى ضبة وهم جماعة، ففي مضر: ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن ربيعة بن معد بن عدنان، وفي قريش: ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك، وفي هذيل ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء»[4].

ولعل المؤلف من أحد هذه القبائل، وكان ممن رحل إلى همذان بعد فتحها، ولعله همذاني وينتسب إلى بني ضبة بالولاء والله أعلم.

---

(١) ينظر: غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٤٠٨/١-٤٠٩).

(٢) يعرف إقليم الجبال حاليا باسم «جبال لوند» شمال شرق إيران، فيما يعرف بكردستان إيران، وسكان هذا الإقليم من القومية الكردية.(كما في موقع مدينة همذان على شبكة المعلومات).

(٣) ينظر: معجم البلدان لياقوت الحموي (٤١٠/٥).

(٤) الأنساب (١٠/٤).

أما الجاولي: فهو اسم تركي كان يتسمى به بعض مماليك السلاطين والأمراء أو القواد في ذلك الوقت، فقد كان كثير من قادة الجيش آنذاك من الأتراك والله أعلم

ولم أجد –على كثرة البحث في كتب التراجم والطبقات- من ترجم للمصنف سوى ابن الجزري وكانت هذه الترجمة مما زادها الإمام ابن الجزري في كتابه، ولم تذكر في كتب من سبقه ممن اعتمدهم مصادر له.

ولعل هذا الإغفال عن ترجمة المؤلف لا ينقص من مكانة المؤلف العلمية، ولا من قيمة كتابه، ولا أدل على هذا من أن كتابي «حجة القراءات» لأبي زرعة، و«المختار في معاني قراءات الأمصار» لابن إدريس لم يترجم لمؤلفيها في كتب التراجم والطبقات مع جلالة قدرهم وقيمة كتبهم، التي تعد مصادر لا غنى عنها لطالب العلم في توجيه القراءات.

المبحث الثالث: مولده ونشأته

لم يذكر الإمام ابن الجزري- وهو الوحيد الذي ترجم للمصنف- رحمهما الله أجمعين - شيئا عن مكان مولده، كما لم يتعرض لحياته ونشأته؛ لكن تلقيبه بالهمذاني وكون كتابه قُرئ في مسجد بهمذان[1]، يدل أن ولادته أو نشأته كانت هناك والله أعلم.

والظاهر أن المصنف ولد رحمه الله في منتصف القرن الرابع الهجري تقريبا لأن تاريخ قراءة الناسخ على المؤلف كانت سنة: (٣٩٥هـ) مما يدل أن الكتاب ألف في تلك السنة أو قبلها بقليل.

كما أن استفادة المؤلف من كتب من تقدمه كما سيأتي تدل على أنه قد رحل في طلب العلم، خصوصا أن استفادته كانت من معاصرين له، مما يدل على أنه إما التقاهم، أو حصل على كتبهم في بلدانهم.

وكتاب المؤلف يدل على تبحره في القراءات وطرقها ويدل على ذلك وصف ابن الجزري له بقوله: «مقرئ محقق»، كما يدل توجيهه للقراءات على تلقيه كثيرا من العلوم كاللغة والتفسير والنحو وهي من العلوم المهمة لمن صنف في هذا الفن.

---

(١) كما في آخر المخطوط.

المبحث الرابع: عقيدة المؤلف

إن قلة المصادر التي ترجمت للمؤلف حالت دون التعرف على عقيدة المؤلف، أو مذهبه الفقهي، لكن المطلع على كتاب «نكات القرآن» يستطيع القول -بإذن الله- أن المؤلف من أهل السنة والجماعة وذلك لما يلي:

أن المؤلف قد تعرض لكثير من آيات الصفات والوعد والوعيد فلم يذكر فيها ما يخالف أهل السنة والجماعة؛ بل قرر مذهبهم متى ما توسع في الحديث عن الآية، ولم أجد في الجزء المحقق شيئا من هذا، لكن في بقية المخطوط.

ومن الأمثلة على ذلك:

١- عند كلام المؤلف على قوله تعالى: ﴿ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ﴾[1]، قال:«كلهم بمعنى الرازق ليس بمرزوق مصداقه:﴿ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ﴾[2]، وقرأ الأعمش (وهو يطْعم ولا يطْعم) بمعنى: لا يأكل، تأييده في الإخلاص ﴿ﭛ ﭜ﴾[3]: الذي لا جوف له، معناه: لا يأكل ولا يشرب غني عن ذلك[4].

---

(١) سورة الأنعام:١٤.

(٢) سورة الذاريات:٥٧.

(٣) الآية:٣.

(٤) وممن قال بهذا القول: ابن مسعود، وابن عباس، وسعيد بن المسيب، ومجاهد، وعبد الله بن بريدة، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، وعطية العوفي، والضحاك، والسدي، كما نقله عنهم ابن جرير وابن كثير و غيرهما.

ينظر: تفسير الطبري (٣٤٤/٣٠)، تفسير ابن كثير (٥٧١/٤)، أضواء البيان (٤٧٤/١).

وكلام المؤلف على إثبات هذه الصفة من غير تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه هو مذهب أهل السنة والجماعة[1] .

٢- أثبت المؤلف صفة العجب لله تعالى عند كلامه على قوله تعالى: ﴿ﮕ ﮖ ﮗ﴾[2]، و أورد من نصوص السنة ما يؤيد ذلك.

فقال تعليقا على قراءة ضم التاء: «وأما قراءة حمزة، قال أبو وائل: ذكرت ذلك لشريح قال شريح: إن الله جل ذكره لا يعجب من الشيء إنما يعجب من لا يعلم. قال: فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: إن شريحا كان يعجب بعلمه كان عبد الله أعلم منه وقرأ: ﴿**عجبت**﴾ .

قال أبو عبيدة: «والحجة في هذه القراءة قوله جل ذكره: ﴿ۋ ۋ ۅ ۅ﴾[3] فأخبر تعالى أنه عجب»

والحدبث المرفوع:« عجب ربكم من ألكم وقنوطكم»، وقولهﷺ: «لقد عجب الله البارحة من فلان وفلان» أ .هـ .

فالمؤلف استشهد بهذه الآية ونظائرها على إثبات هذه الصفة لله كما تليق به، ورد بأقوال السلف على من توهم أنها لا تليق بجلاله سبحانه وتعالى.

---

(١) ينظر: مجموع الفتاوى (٨٦/٣).

(٢) الصافات:١٢.

(٣) سورة الرعد:٥.

المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه

أولا شيوخه:

لم يذكر المؤلف في كتابه شيوخه الذين أخذ عنهم، إلا أنه يتضح مـن كتابـه تأثره ببعض المعاصرين له، و نقله عنهم سواء صرح بالنقل عنـهم، أم تطـابق كلامه مع ما ذكروه في كتبهم، ومن هؤلاء:

١-الإمام أبو بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي (ت:٣٢٤هـ): شيخ الصنعة وأول من سبع السبعة، ولد سنة: (٢٤٥هـ) وبعد صيته واشتهر أمره وفاق نظراءه مع الدين والحفظ والخير، قال ابن الجزري عنه: «ولا أعلم أحداً من شيوخ القراءات أكثر تلاميذ منه ولا بلغنا ازدحام الطلبة على أحد كازدحامهم عليه»[١].

والمؤلف –كما سيتضح في مبحث مصادر المؤلف- ينقل عنه كثيرا، وقد صرح مرة بأنه أفاد من كتاب ابن مجاهد، فقال: «كذا في كتاب ابن مجاهد» وقال: «كذا قرأت لابن مجاهد» فقد يكون أخذ عن ابن مجاهد مباشرة خصوصا أن آخر من أخذ عن ابن مجاهد «أبو حفص الكتاني» قد توفي سنة (٣٩٠)[٢] وهو قريب من المؤلف إلا أننا لا نستطيع الجزم أن المؤلف قد تلقى من ابن مجاهد مباشرة، فقد يكون قد أخذ عنه، أو عن واسطة والله أعلم.

---

(١) غاية النهاية (١/ ١٣٩).

(٢) ينظر: المصدر السابق (٥٨٧/١).

٢- أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني (ت:٣٧٠هـ): إمام في النحو واللغة قدم بغداد قادما من همذان وأدرك بها كبار العلماء كابن مجاهد وابن دريد وابن الأنباري وله مصنفات كثيرة في النحو والقراءات[(١)].

والمطلع على كتاب «نكات القرآن» وكتاب ابن خالويه «إعراب القراءات السبع وعللها» يجد بينهما تشابها ظاهرا[(٢)]، مما يشير إلى أن المؤلف إما نقل من كتابه، أو التقاه، ولعل هذا الأولى؛ لأن الزمن بينهما زمن يسير يقل انتشار الكتب في مثله في ذلك الزمان، كما أن محقق كتاب إعراب القراءات السبع وعللها ذكر أن من تلاميذ ابن خالويه أبي محمد عبدالله بن أحمد[(٣)] فلعله هو والله أعلم.

٣- أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت:٣٧٠هـ): نحوي لغوي مفسر، ولد ونشأ بهراة من مدن خرسان، وارتحل إلى بغداد ولحق بها ابن دريد وابن الأنباري وغيرهم من كبار علماء بغداد[(٤)]، وهو في طبقة شيوخ المؤلف، وإنما اعتبرناه من شيوخه لتقارب البلدان والأزمنة وللتشابه في طريقة العرض، وبعض التوجيه كما سيأتي في مبحث مصادر المؤلف.

---

(١) ينظر: البداية والنهاية (٢٩٧/١١)، البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروز آبادي (٩٠).

(٢) كما سيأتي في مبحث مصادر المؤلف.

(٣) ينظر: مقدمة التحقيق (٤٧/١).
ولقد كنت عولت على كتاب «بغية الطلب في تاريخ حلب» أن أجد فيه ترجمة المؤلف أو ذكره حيث عاش ابن خالويه عند الحمدانيين أمراء حلب ولكن الأجزاء التي فيها من اسمه عبدالله ومن اسمه الحسين بن أحمد لم تصلنا.

(٤) ينظر: معجم الأدباء (١١٢/٥) لياقوت الحموي، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبه(١٤٤/١).

٤- **أبو حفص عمر بن علي بن منصور الطبري :**مقرئ آمل، معاصر للمؤلف ولم أجد من حدد تاريخ وفاته إلا أنه قرأ على أبي بكر بن مقسم (ت:٣٥٤) كما أن الخزاعي (ت:٤٠٨) قد قرأ عليه[(١)] .

وقد نقل عنه المؤلف عند قوله تعالى:﴿ ۉ ۉ ۇ ﴾ المائدة:[٨٩].

(١) ينظر: المنتهى للخزاعي (٤٧) وما بعدها.

ثانيا: تلاميذه

لعل ممن يعدون من تلامذة المؤلف «ميمون علي بن أحمد» ناسخ المخطوط، إذ أنه ليس مجرد ناسخ بل إنه قرأ الكتاب على الشيخ من نسخة الشيخ ثم صحح نسخته وعارضها بها.

و لم يذكر ابن الجزري من قرأ على المصنف مع أنه وصفه بقوله «مقرئ محقق»، إلا أنه ذكر أن أبا الفرج حمد بن علي بن نصر الهمذاني نقل في كتابه «كنز المقرئين في الوقف والابتداء»[(١)] عن المصنف أنه قال:«من قرأ بخلاف ما في الدفتين وإن كانت القراءة عن صحابي أو تابعي فهو بذلك ضال مبتدع يستتاب فإن تاب وإلا على السلطان أن يرده على المجمع عليه»[(٢)] .

---

(١) قال ابن الجزري: «وهو كتاب كبير مفيد»، وقال عن أبي الفرج: «لا أعلم على من قرأ ولا من قرأ عليه، ولكن أحسب أنه كان في حدود الأربعمائة». غاية النهاية (٢٧٥/١).

(٢) ينظر: غاية النهاية (٤٠٩/١).

المبحث السادس: مكانته العلميه وآثاره ووفاته

أولا: مكانته العلمية:

إن كتاب نكات القرآن يعد أكبر دليل على مكانة المؤلف العلمية، فقد جمع فيه المؤلف بين ذكر القراءة رواية، وعلل القراءات وتوجيهها، بالإضافة إلى بيان المكي والمدني، وعدد الآيات، ومعلوم أنه لا يستطيع ذلك إلا من تلقى كثيرا من العلوم كالقراءات والتفسير واللغة والنحو وغيرها.

ثم إن اعتماد المؤلف على مصادر قيمة كمعاني القرآن للفراء، والسبعة لابن مجاهد، وغيرها تدل على سعة اطلاعه على كثير من الكتب المتعلقة بالقرآن وعلومه والمؤلفة في عصره.

كما أن المؤلف قد بلغ درجة التأهل للإقراء ويدلنا على ذلك أن الإمام ابن الجزري قد وصفه بقوله: «مقرئ محقق»، والمقرئ: هو من علم بالقراءات أداء، ورواها مشافهة[(١)].

ويدل على ذلك اختيار المؤلف لبعض الروايات عن الأئمة القراء واعتماده لها.

ولعل نقل أبي الفرج حمد بن علي بن نصر الهمذاني في كتابه «كنز المقرئين في الوقف والابتداء» عن المؤلف يدل على أن المؤلف رحمه الله ممن تنقل أقوالهم ويستشهد بهم في علوم القراءات.

---

(١) ينظر: منجد المقرئين (٤٩)، لطائف الإشارات لفنون القراءات (١٧١/١).

ثانيا:آثاره

إن الأثر الوحيد الذي استطعنا الوصول إليه عن المؤلف هو كتـاب «نكـات القرآن» ولم تذكر الكتب التي ذكرت كتاب« نكات القرآن» للمؤلـف، ولا غير ها من الكتب التي تعنى بالمؤلفات أي كتاب آخر له.

ثالثا: وفاته

كما هو بين فى آخر المخطوط فإن تاريخ نسخ الكتـاب كـان بعـد سـنة (٣٩٥هـ) وهي سنة قراءة الناسخ عليه كتاب «نكات القرآن» من نسـخة بخط المؤلف ، فيقوى أن تكون وفاته فى أواخر القرن الرابع أو أوائـل القـرن الخامس والله أعلم.

الفصل الثاني:

التعريف بالكتاب من خلال الجزء المحقق ، وفيه ستة مباحث :

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، والتحقق من صحة نسبته للمؤلف.

المبحث الثاني: موضوع الكتاب.

المبحث الثالث: منهج المؤلف.

المبحث الرابع : المصادر التي اعتمد عليها المؤلف.

المبحث الخامس: القيمة العلمية للكتاب ومكانته بين كتب القراءات.

المبحث السادس: وصف المخطوط المعتمد في التحقيق ونماذج من النص المحقق.

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب، والتحقق من صحة نسبته للمؤلف.

أولا: تحقيق اسم الكتاب:

كتب على غلاف المخطوط:

" في القرآن

كتاب نكات القرآن

لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقرئ

كتب سنة ٣٩٥"

فإذا يكون اسم الكتاب " نكات القرآن " وقد اعتمدت على هذه التسمية لأمور:

الأول: ما كتب على غلاف المخطوط، بخط ناسخ الكتاب، الذي هو تلميذ للمؤلف.

الثاني: لم أجد خلال البحث من صرح بذكر اسم الكتاب يخالف ما وجدته على غلاف المخطوط، فقد اكتفى (آربري) صاحب فهرسة مكتبة تشستربتي بذكر أن الكتاب مؤلف في القراءات المختلفة للقرآن الكريم[(١)]، وتابعه على ذلك د/ فؤاد سزكين حيث ترجم ما ذكره آربري[(٢)] دون الرجوع للكتاب كما ذكر ذلك الدكتور صبحي عبد المنعم[(٣)].

---

(١) ينظر: سلسلة فهارس المكتبات الخطية النادرة: قائمة المخطوطات العربية في مكتبة تشستربتي» (٢٩/٣).

(٢) ينظر تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين (٣٢/١).

(٣) ينظر: مجلة كلية الآداب /جامعة الرياض بتاريخ: ١٩٧٩/٦م.

الثالث: ذكر الدكتور: حكمت بشير ياسين اسم الكتاب في استدراكاته على تاريخ التراث العربي[(١)].

ثانيا: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

الذي يثبت نسبة هذا الكتاب إلى مصنفه عدة أمور:

١- ماكتب على غلاف المخطوط من نسبة الكتاب إلى مؤلفه كما مر قريبا.
٢- ما صرح به الناسخ في آخر المخطوط؛ حيث قال: « قرأت هذا الكتـاب من أوله إلى آخره على مصنفه أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقرئ في شوال من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة » أ.هـ
٣- ما ورد في فهرسة مكتبة تشستربتي حيث نسب المفهرس - المستشرق آربري - هذا الكتاب لأبي محمد فقال: « كتاب في القراءات المختلفة للقرآن الكريم لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقرئ. الناسخ: ميمون بن علي بن أحمد. مؤرخ في: ٣٩٥هـ »[(٢)] أ.هـ
٤- أثبت هذه النسبة أيضا د/ فؤاد سزكين في كتابه تاريخ التراث العربي فقال: « أبو محمد عبدالله بن أحمد بن عبد الرحمن المقرئ ألف سنة ٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م كتاب في القراءات، يوجد في مخطوط تشستربتي ٣٥٦٧..»[(٣)].

---

(١) ينظر: استدراكات على تاريخ التراث العربي، قسم القراءات، (٢٢٥/١).
(٢) ينظر: سلسلة فهارس المكتبات الخطية النادرة : قائمة المخطوطات العربية في مكتبة تشستربتي (٢٩/٣).
(٣) ينظر تاريخ التراث العربي (٤٨/١).

٥- ما أثبته كل من الدكتورين الفاضلين: صبحي عبد المنعم، وحكمت بشير ياسين من نسبة الكتاب لمؤلفه في استدراكاتهما على تاريخ التراث[1] .

---

(١) ينظر: مجلة كلية الآداب /جامعة الرياض بتاريخ: ١٩٧٩/٦م، استدراكات على تاريخ التراث العربي، قسم القراءات، (٢٢٥/١).

المبحث الثاني: موضوع الكتاب:

لقد صنِف كتاب «نكات القرآن» لأبي محمد عبدالله بن أحمد المقرئ كأحد الكتب المهتمة برواية القراءات في فهرسة مكتبة تشستربتي [(١)]، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين [(٢)].

وقد تعقبهما الدكتور صبحي عبد المنعم فأوضح أن موضوع الكتاب هو ذكر علل القراءات السبعة، وليس رواية قراءات القرآن المختلفة، ثم استشهد من نصوص الكتاب على أن موضوع الكتاب هو ذكر علل القراءات السبعة النحوية واللغوية [(٣)].

و الحق كما ظهر من خلال تحقيقي ودراستي للكتاب: أنه يجمع بين الاثنين ذكر القراءات القرآنية رواية؛ حيث ذكر المؤلف فيه طرقا مشهورة وغير مشهورة للقراء السبعة، وكذلك بيان عللها ومعانيها.

والمؤلف لم يقتصر في ذلك على القراءات السبعة فقط -وإن كان هذا هو الغالب على كتابه- بل قد يذكر القراءات العشرة وهو قليل، وقد يذكر القراءات الشاذة؛ إما ابتداء أو استئناسا، ثم يذكر علل ما أورده من قراءات، كما أنه قد يتعرض في أحايين كثيرة لأقوال المفسرين، واختلافهم في المعنى، وإن لم يكن ذلك مرتبطا باختلاف القراءة .

---

(١) ينظر: سلسلة فهارس المكتبات الخطية النادرة « قائمة المخطوطات العربية في مكتبة تشستربتي» (٢٩/٣).

(٢) ينظر تاريخ التراث العربي (٤٨/١).

(٣) ينظر: مجلة كلية الآداب /جامعة الرياض بتاريخ: ١٩٧٩/٦م .

كما أن المؤلف قد تعرض للمكي والمدني، وعدد الآيات، وبعضا من أسـباب النزول.

ولعل تسميته لكتابه بهذا الاسم «نِكَات القرآن» له علاقـة بموضـوعه؛ إذ أن النكْتةُ: هي اللطيفة المؤثرةُ في القلب من النكْت كالنقْطَة من الـنقْط والجمـع نِكَات وتطلق على المسائل الحاصلة بالنقْل التي يقَارِنها نكْت الأرض غالباً بنحو الإِصبع وغيره[1].

والمؤلف في كتابه يتعرض لنكات مختلفة في القرآن غير ما يذكره من أحكـام الفرش، وقد تكون هذه النكات حكما أصوليا، أو معنى آية، أو بيان مفردة، أو سبب نزول المهم أنه لا يترك سورة دون أن يتعرض فيها لنكتة أو لطيفـة، حتى ولو لم يكن فيها اختلاف في القراءات.

وقد سمى بعض أهل العلم كتبهم بنحو هذا الاسم كتفسير «النكت والعيون» للماوردي.

جملة القول أن الكتاب في القراءات السبعة وعللها وما زاد عن ذلك فهو مـن قبيل التكملات والفوائد.

---

(١) ينظر: معجم العين للخليل بن أحمد: (نكت) (٣٣٩/٥)، مقاييس اللغة لابن فارس: باب النون والكاف وما يثلثهما (٤٥٧/٥)، تاج العروس للزبيدي: نكت (١٢٨/٥).

المبحث الثالث: منهج المؤلف

أولا: في **ترتيب كتابه:**

- ابتدأ المؤلف كتابه بأبواب الأصول وعدد منها خمسة:

بدأ بالإدغام الكبير ثم الصغير ومذاهب القراء فيهما، وهذا هو الأصل الأول الذي بدأ به.

ثم ذكر الأصل الثاني عنده وهو ياءات الإضافة ووضح مذاهب القراء فيها.

ثم الأصل الثالث: وهو الهمز المفرد وأدرج فيه النقل و السكت.

ثم الأصل الرابع: وهو الإمالة.

أما الأصل الخامس الذي ذكره فهو ياءات الزوائد، وهو في كل ذلك يذكر مذهب كل قارئ أو راو على انفراد ثم يذكر في آخر كل باب من أبواب الأصول حججه وتوجيهاته.

ثم أتبع ذلك بسورة الفاتحة ثم البقرة وذكر فيها من أحكام الأصول ما لم يذكره في بداية كتابه.

- أما في الفرش فقد اتبع الترتيب المعروف في السور.
- ابتدأ الكلام في كل سورة ببيان مكيتها أو مدنيتها، ثم عدد آياتها في البصري والكوفي والمدنيين.
- ثم يتعرض بعد ذلك للقراءات الواردة في السورة فيبين الخلاف فيها ثم يبين عللها.
- تعرض المؤلف لجميع سور القرآن الكريم.

ثانيا: منهجه في نسبة القراءات:

- التزم المصنف عموما بذكر الاختلاف بين القراء السبعة، وهذا هو الغالب على كتابه.
- يذكر المصنف أحيانا قراءة أحد القراء الثلاثة المكملين العشرة، وهذا قليل في كتابه، وهو يذكرهم إذا كان في الكلمة خلاف لأحد السبعة.

ومن الأمثلة ذلك:

١-« ﴿**لنجزي قوماً** ﴾ بالنون الله تعالى يخبر عن نفسه الكريم ، أي: نحن نجزي: ابن عامر وحمزة و الكسائي، الباقون: ﴿ پ ﴾ بالياء أي : ليجزي الله جل جلاله.

وقرأ أبو جعفر: ﴿ **ليجزى قوماً** ﴾ يعني : ليجزى الجزاء قوما»[1] .

٢- « ﴿ گ گ﴾ كأنها جماع: حمزة والكسائي وحفص عن عاصم، الآخرون ﴿ **جِمالات**﴾ جماع الجمال كما تقول رجال ورجالات، وقرأ يعقوب: ﴿**جمالة**﴾ بضم الجيم. بضم الجيم»[2] .

- يذكر المؤلف بعض القراءات الشاذة: كقراءة الحسن البصري، وابن أبي إسحاق والأعرج، وابن أبي عبلة، وقد يكون ذكره للشواذ أحيانا موافقا لقراءة متواترة، وقد يكون أحيانا غير موافقة للمتواتر، إلا أنه لا يذكر ما يخالف رسم المصحف.

---

(١) ينظر: فقرة «٦» بسورة الشريعة.

(٢) ينظر: فقرة «٦» بسورة المرسلات.

ومن الأمثلة على ذلك:

أ- قال المؤلف:« ﴿ ﭥ ﴾ بضم الياء: عاصم، وهي قراءة الحسن»[(١)].

ب- وقال: (**من إِثْرِ السجود**) بكسر الألف : الأعرج[(٢)].

- يذكر المصنف أيضا قراءات الصحابة والتابعين، وهي كما أسلفنا إما أن تكون موافقا لقراءة متواترة، وقد يتكون أحيانا غير موافقة للمتواتر.

أمثلة على ذلك:

أ- قال المؤلف:« ﴿ **الصعقةُ**﴾بسكون العين: الكسائي، وهي قراءة عمر بن الخطاب رضي الله عنه»[(٣)].

ب- وقال: « ﴿**فنقبوا**﴾ بكسر القاف على الأمر: ابن عباس»[(٤)].

- لم يقتصر المصنف على ذكر راويين عن كل قارئ من الأئمة السبعة، بل ذكر رواة آخرين كعادة المتقدمين من أمثال: ابن مجاهد في السبعة، وابن مهران في المبسوط، ومن حذا حذوهم كالشهرروزي في المصباح.

والمصنف لم يذكر طرقه ورواته في أول كتابه، كعادة أغلب من صنف في هذا الفن الذين كانوا يذكرون أسانيدهم في مقدمات كتبهم، سواء كانت خاصة بالرواية: كالسبعة لابن مجاهد، والمبسوط لابن مهران، والتذكرة لابن غلبون، وغيرها، أم كان مضافا إليها التوجيه: كعلل القراءات للأزهري، وإعراب القراءات السبعة وعللها لابن خالويه.

---

(١) ينظر: فقرة «٢» بسورة المجادلة.

(٢) ينظر: فقرة «١٢»بسورة الفتح.

(٣)ينظر: فقرة «٣» بسورة الذاريات.

(٤) ينظر: فقرة «٦»بسورة ق.

ومنهم من لم يذكر أسانيده كالمنظومات التي اعتمدت نظم بعض الكتب، وجعلتها أسانيد لها كالشاطبية؛ فإن الإمام الشاطبي لم يذكر فيها أسانيده وطرقه؛ اكتفاء بما ورد في كتاب التيسير لأبي عمرو الداني الذي اعتمد اختصاره كما صرح قائلا:

وفي يسرها التيسير رمت اختصاره فأجنـت بعون الله منه مـؤملا

وكذلك الطيبة فإن الإمام ابن الجزري جعل كتابه النشر أصلا لها فقال:

ضمـنتها كتاب نشـر العشـر فهـي بـه طيـبة فـي النـشر

أما الكتب الخاصة بالاحتجاج فمنها من ذكر أسانيده -كما أسلفنا- ممن جمع بين الرواية والتوجيه، ومنهم من لم يذكرها؛ اعتمادا على أصولهم التي عنوا بتوجيهها ككتاب الحجة لأبي علي الفارسي جعل السبعة لابن مجاهد أصلا له كما صرح بذلك في مقدمته[(١)]، وكذلك كتاب الكشف لمكي الذي جعل التبصرة أصلا له كما صرح بذلك أيضا[(٢)].

وبعضهم لم يذكر له أسانيد أو أصولا ككتاب «المختار في معاني قراءات أهل الأمصار» لابن إدريس، و«حجة القراءات» لأبي زرعة، و«الحجة» لابن خالويه، ولعل هذا الكتاب منها.

ولهذا السبب لا نستطيع الجزم بعدد الروايات التي اعتمدها لكل إمام، إلا أن من ذكرهم أكثر من اثنين لأغلب القراء.

وقد حصرت الرواة الذين ذكرهم لكل إمام وهم:

أولا: نافع وقد ذكر عنه :

١- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري.

---

(١) ينظر: الحجة لأبي علي(٢٩/١).

(٢) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات وعللها (٥/١-٦).

٢- يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني.
٣- ورش: عثمان بن سعيد المصري.
٤- إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي.
٥-الأصمعي: عبد الملك بن قريب الباهلي.
٦- قالون: عيسى بن مينا بن وردان .
٧- أبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس الأصبحي.
٨- الواقدي: عبد الرحمن بن عبيد الله الواقدي.
٩- أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني.
١٠- خارجة بن مصعب السرخسي.

ثانيا: ابن كثير وقد ذكر عنه .

١- حماد بن سلمة.
٢- عبد الوهاب ابن فليح.
٣- شبل بن عباد المكي.
٤- أحمد بن يزيد الحلواني.
٥- أبوحاتم: سهل بن محمد السجستاني.
٦- أحمد بن محمد بن علقمة المعروف بالقواس.
٧- إسحاق بن محمد بن نافع الخزاعي
٨- أحمد بن محمد بن عبد الله البزي.
٩- محمد بن عبد الرحمن المكي الملقب بقنبل.

ثالثا: أبوعمرو وقد ذكر عنه:

١- هارون بن موسى الأعور.
٢- وهيب بن عمرو بن عبد الله النميري.

٣- عباس بن الفضل بن عمرو، أبو الفضل.
٤- أبو حاتم. سهل بن محمد السجستاني.
٥- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف.
٦- عبيد بن عقيل بن صبيح البصري.
٧- الجعفي: الحسين بن علي الكوفي.
٨- عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان البصري .
٩- أبو معاذ: سليمان بن أرقم.
١٠- معاذ بن معاذ العنبري.
١٢- علي بن نصر الجهضمي.
١٣- محبوب محمد بن الحسن بن هلال البصري.
١٤- أحمد بن عيسى اللؤلؤي.
١٥- روح بن عبد المؤمن البصري.
١٦- يونس بن حبيب الضبي.
١٧-إسحاق بن يوسف الأزرق.
١٨- أبو زيد: سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري.

رابعا:عاصم وقد ذكر عنه:

١- أبان بن يزيد العطار .
٢- المفضل بن محمد الضبي .
٣- حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي.
٤- أبو بكر: شعبة بن عياش.
٥- أبو حاتم: سهل بن محمد السجستاني.

أما ابن عامر فقد ذكر عنه هشام، وإن لم يذكر بقية الرواة عنه إلا أن في كتابه ما يدل على أنه قرأ لابن عامر بأكثر من طريق.

خامسا:الكسائي وقد ذكر عنه:

١- الفراء: يحي بن زياد.

٢- هارون يزيد بن مزيد.

٣- أحمد بن الصباح بن أبي سريج.

٤- الدوري: حفص بن عمر أبو عمر الأزدي .

ولعل الملاحظ أن المؤلف لم يشترط الصحة فيما يذكره من الروايات عن القراء السبعة فقد ذكر رواية المفضل عن عاصم وقد ذكر ابن الجزري شذوذ روايته[(١)]، كما ذكر رواية خارجة و الواقدي عن نافع وقد ذكر ابن الجزري أيضا ضعفهما[(٢)].

- يذكر المصنف أحيانا بعض الطرق[(٣)] التي وردت عن بعض الرواة، وقد حصرت الطرق التي ذكرها وهي:

١- يحيى عن أي بكر عن عاصم.

٢- هارون أبي بكر عن عاصم.

٣- حسين أبي بكر عن عاصم.

٤- بريد عن أبي بكر عن عاصم.

٥- أبو ربيعة عن قنبل عن ابن كثير.

٦- أبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو.

---

(١) ينظر: غاية النهاية (٥١٢/١)، (٣٠٧/٢).

(٢) ينظر: المرجع السابق (٢٦٨/١)، (٢١٩/٢).

(٣) المقصود بالطريق هو ما ينسب لمن أخذ عن الرواة وإن سفل. ينظر: غيث النفع (١٢).

٧- نصر بن علي عن أبيه عن أبي عمرو.

٨- الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو.

٩- الحلواني عن روح عن أبي عمرو.

١٠- عبيد عن هارون عن أبي عمرو.

١١- ابن سعدان عن إسحاق عن نافع.

١٢-سليمان الهاشمي عن إسماعيل عن نافع.

والمؤلف في الغالب يشير إلى ما يشعر بضعف بعض الطرق والروايات عن الأئمة، كما سيأتي في بيان منهجه في الحكم على القراءات.

ثالثا: منهجه في الحكم على القراءات:

- يحكم المؤلف على معظم القراءات الشاذة التي ذكرها، وذلك بأن يـذكر المتواترة بعدها مصدرا إياها بقوله : «وقراءة الناس» أو «وقراءة العامة» ليبين أنها الصحيحة المختارة.

ومن الأمثلة على ذلك:

أ- « ﴿ ۋ ۅ ۅ ۉ ﴾: قراءة العامة، وقرأ الحسن وقتادة: (أَثَرة)»[(١)].

ب- « (أن يدخل جنة): المفضل عن عاصم وقراءة الناس وعاصم: ﴿ □ □ ﴾»[(٢)].

- يشير المؤلف أحيانا إلى ضعف إحدى الروايات عن إمام بأن يذكر قـراءة ذلك الإمام مع الباقين ويصرح باسمه بعد أو قبل ذكره لهذه الرواية أو يقـول: والعمل على كذا.

ومن الأمثلة على ذلك:

أ-« (وتعيها) بسكون العين: الحلواني عن ابن كثير وأبو ربيعة عن قنبل عن ابن كثير و أبو حاتم عن عاصم، والعمل لكلهم على: **﴿ڤ﴾** بكسر العين خفيفة»[(٣)].

ب-« (كي لا تكون) بالتاء حسين عن أبي بكر عن عاصم، وقراءة الناس وعاصم بالياء : **﴿گ﴾** »[(١)]

---

(١) ينظر: فقرة «١» بسورة الأحقاف.

(٢) ينظر فقرة «٨» بسورة المعارج.

(٣) ينظر: فقرة «٢» بسورة الحاقة.

• ذكر المؤلف روايات لعدد من الأئمة، ولا يقرأ لهم بها، دون ما يشعر بحكمه عليها، ولعل عدم حكمه عليها لأنها قد تكون مما ثبت عنده لاسيما أنه في عصور الرواية، وكثير من تلك الروايات توافق ما ذكره ابن مجاهد الذي يعد كتابه من «المصادر التي تضمنت القراءات التي توفرت فيها شروط الصحة إلا أنه انقطع العمل ببعض رواياته وأوجه قراءاته إسنادها من جهة المشافهة بها، ولا يقرأ بشيء منها الآن إلا فيما اتصل إسناده على وجه المشافهة»(٢).

ومن الأمثلة على ذلك:

أ-« ﴿بين **أخوتكُم**﴾ جماعة، وإن شئت﴿ و ﴾بالياء على اثنين: ابن عامر، وقرأت له ولغيره :﴿و ﴾اثنين»(٣)

ب- « ﴿**شواظ**﴾ بكسر الشين ابن كثير وعبد الوارث عن أبي عمرو»(٤).

• لا يفاضل المؤلف أو يرجح بين القراءات المتواترة، وغاية ما يقول: «وهو أحسن» وذلك في ثلاثة مواضع فقط(٥)، كما أنه يعرض عن أقوال من ضعف بعض القراءات المتواترة أو ردها إلا في موضعين أحدها ذكر رد لأبي عمرو على من ردها(٦)، والآخر لم يذكر ردا عليه(٧).

---

(١) ينظر: فقرة «٣» بسورة الحشر.

(٢) المنهاج في الحكم على القراءات لإبراهيم الدوسري (ص:٢٢).

(٣) ينظر: فقرة «٣» بسورة الحجرات.

(٤) ينظر فقرة «٧» بسورة الرحمن.

(٥) ينظر: فقرة «١» بسورة التكوير، و فقرة «٢» بسورة الحشر، و فقرة«٣» بسورة المنافقون.

(٦)ينظر: فقرة «١١» بسورة الأحقاف.

(٧) ينظر: فقرة «٥» بسورة الغاشية.

رابعا: منهجه في تقييد القراءة:

- يقيد المصنف رحمه الله القراءة بما يوضحها، سواء كان ذلك بضبط القراءة نصا، أم بذكر وزنها، أو بتشكيلها.

وهذه أمثلة توضح ذلك:

أ-« ﴿وكائن﴾ : ابن كثير، غيره :﴿ڈ ﴾ وزن وكعين.»[(١)]

ب-« ﴿أنظرونا ﴾ بقطع الألف وجر الظاء ،من أنظر ينظر: حمزة ،غيره:﴿ ڤ ﴾ بوصله، من نظر ينظر»[(٢)]

ج-« ﴿ويتنجونَ﴾:حمزة، غيره: ﴿ک﴾ لغتان من المناجاة.»[(٣)]

- يقيد المؤلف الكلمة القرآنية المختلف فيها؛ لتمييزها عن غيرها مما ليس فيه خلاف، و إذا كان الخلاف في بعض السور دون بعض فإنه يحدد مواضع الخلاف، أما إذا كان الحكم مطردا فإنه يشير إليه بقوله كل القرآن، أو حيث كان[(٤)]، ولا يمنعه هذا من إعادته مرة أخرى في موضعه.

وهذه أمثلة توضح ذلك:

أ- قيد المصنف الخلاف في قوله تعالى: ﴿ ژ ڑ ڑ ک﴾ بسورة الجن[(٥)] بذكر مقطع من الآيه حتى لا يتوهم غيرها.

---

(١) ينظر: فقرة «» بسورة محمدﷺ

(٢)ينظر: فقرة «» بسورة الحديد.

(٣) ينظر: فقرة «٤» بسورة المجادلة.

(٤)ينظر: فقرة «٨» بسورة النجم.

(٥)ينظر: فقرة «٥» بسورة الجن.

ب- قيد المصنف الخلاف في كلمة سأل بالموضع الأول فقال: « ﴿ **سال سائل**﴾ بغير همز الأولى خاصة، ولا خلاف في الثانية»[1]

٣- وقال مقيدا الخلاف في موضع واحد من القرآن: **«** ﴿ □ ﴾بغير ألف حفص عن عاصم ، هذا الحرف الواحد، وباقي القرآن ﴿ **ﭬ** ﴾بالألف»[2]

رابعا: منهجه في **عرض القراءات:**

---

(١) ينظر: فقرة «١» بسورة المعارج.

(٢) ينظر: فقرة «٣» بسورة المطففين.

لم يتبع المصنف منهجا واحدا في عرض القراءات، والمتتبع لطريقتـه يجـد أن عرضه للقراءات والتوجيه لا يخلو من أحد ثلاث:

- فقد يذكر القراءة ثم توجيهها، ثم من قرأ بها، ثم قراءة الباقين، وتوجيهها.

مثال ذلك: «﴿ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ﴾ من نعت العذاب:ابن كثير وحفص عن عاصم ، الباقون وأبو بكر عن عاصم **:﴿ أليم﴾**من نعت الرجز»[(١)] .

مثال آخر:« ﴿ﯣ ﯤ ﯥ ﴾ بجر الألف على المصدر: حمزة و الكسائي و حفص عن عاصم، الباقون: **﴿أسرارهم﴾** جمع سر[(٢)] ».

وهذ الترتيب هو الغالب على كتابه.

- وقد يذكر القراءة، ثم من قرأ بها، ثم توجيهها، ثم قراءة الباقين، وتوجيهها.

مثال ذلك:«**﴿ لَوَوا رؤوسهم﴾** خفيف: نافع ، من لوى يلوي ليا، وهـو إذا أنكر الرجل شيئا
لوى رأسه وعنقه، الآخرون: **﴿ﭙ﴾** شديد ، من لوى يلوي تلوية، والتشديد أحسن لحال الجماعة، والتخفيف على الأصل»[(٣)] .

مثال آخر:« **﴿فقدرنا فنعم ﴾** مشدد: نافع والكسائي، جمع بين اللغتين، الباقون: **﴿ ﯿ ﴾**خفيف معناه: فملكنا فنعم المالكون[(٤)] ».

- وقد يذكر القراءات في الآية ثم توجيهها مرة واحدة.

---

(١) ينظر: فقرة «٥» بسورة الشريعة.

(٢) ينظر: فقرة «٥» بسورة **محمد** ﷺ.

(٣) ينظر: فقرة «٣» بسورة المنافقون.

(٤) ينظر: فقرة «٥» بسورة المرسلات.

مثال: « ﴿ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ﴾ بالفتح إلى قوله: ﴿ﭑ ﭒ ﭓ﴾ كله: ابن عامر وحمزة و الكسائي وحفص عن عاصم، الباقون وأبو بكر عن عاصم كله بالكسر ﴿**وإِنّه**﴾ ﴿**وإنا**﴾، مردود إلى قوله: ﴿ **فقالوا إنا سمعنا** ﴾ ﴿**وإنه**﴾، وبالنصب ترد إلى: ﴿ ﭙ ﭚ ﴾ ﴿ﮎ ﮏ﴾ وإن شئت إلى: ﴿ﭥ ﭦ﴾ ، وآمنا أنه تعالى جد ربنا،وهو أجود القولين»[1] .

خامسا: منهجه في الاحتجاج للقراءات:

إن علم توجيه القراءات أو الاحتجاج لها علم يبحث عن معاني القـراءات، والكشف عن وجوهها في العربية[2] .

---

(١) ينظر: فقرة «١» بسورة الجن.

(٢) ينظر: أبجد العلوم (٣٨٤/٢) للقنوجي.

وهذ التوجيه والاحتجاج يكون بعدة أمور: كبيان المعنى، أو إعراب القراءات ، وبيان اشتقاق الكلمات المختلف فيها، ونسبتها إلى من تكلم بها من العرب.

وقد وجه المصنف رحمه الله القراءات التي أوردها بتوجيهات عديدة منها:

- توجيه القراءة بآية أو آيات أخرى تشبهها في اللفظ و لا خلاف فيها بين القراء.

ومن الأمثلةعلى ذلك:

أ- « ﴿كَلمِ اللِّهِ﴾ جمع الكلمة: حمزة و الكسائي تصـديقه :﴿ ﭤ ﭥ ﴾ ، غيرهما:﴿ □ □ ﴾ شاهده: ﴿□ □ □ □ ﴾، ﴿ﭗ ﭘ ﴾»[(١)] .

ب- « ﴿ﭼ ﭽ ﭾ﴾ خفيف: نافع وابن عامر وعاصم، مصداقه:﴿ﮈ ﮉ ﮊ﴾ الباقون: **﴿نشرت﴾** مشددة ، مصداقه في:﴿ ﭵ ﭶ ﭷ ﴾، و لك فيه الخيار لمكان الجمع»[(٢)] .

- توجيه القراءة بأحاديث رسول الله ﷺ ، أو قراءته ﷺ.

وقد وقع هذا في الجزء المحقق للاستشهاد للفظ القراءة ولـيس لمعناهـا، وإن كان في بقية المخطوط يستشهد بأحاديث على المعنى ولكن هذا قليل.

ومن الأمثلة على ذلك:

أ-« ﴿ﭢ ﭣ ﴾برفع الشين: نافع وعاصم وحمزة، غيرهم: **﴿شرب الهيم﴾** بفتح الشين، لغتان، تقول العرب: أريد شرب الماء وشربه، وقوم شرب: الذين

---

(١) ينظر: فقرة «٦» بسورة الفتح.

(٢) ينظر فقرة «٢» بسورة التكوير.

يجتمعون على الشراب فيشربونه، وكم شربك من هذا الماء ؟ أي: نصيبك، ولغة النبي ﷺ «شرب» حين قال:"أيام التشريق أيام أكل وشربٍ وقرآن"»[١]

٢- « ﴿**فروح**﴾ أي : حياةٌ لا موت فيها: أبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو وهي قراءة النبي ﷺ»[٢] .

- توجيه القراءة بما روي من قراءات عن الصحابة، أو عن غيرهم، أو بما وجد مرسوما في بعض مصاحف الصحابة.

يستشهد المؤلف بقراءات الصحابة أو التابعين أو غيرهم من السلف ممن نقل عنهم قراءات غير العشرة ؛ لموافقتها قراءة أحد السبعة، وربما تكون مما نقل عنهم من الشواذ لكنها توافق معنى المتواتر أو لفظه في بعض المواضع، وقد يورد القراءة الشاذة في إحدى الكلمات دون أن يكون فيها خلاف بين السبعة ولكنه يذكر ما يشعر بتضعيف القراءة بقوله: «وقراءة الناس» أو « وقراءة العامة».

ومن الأمثلة على ذلك:

أ- « ﴿**الصعقة**﴾ بسكون العين الكسائي وهي قراءة عمر رضي الله عنه»[٣] .

ب-« ﴿**إبراهام** ﴾ في جميع القرآن، قوة لقراءة ابن عامر ، أبو الدرداء ، وابن الزبير وابن إسحاق وعكرمة»[٤] .

---

(١) ينظر: فقرة «٤» بسورة الواقعة.

(٢) ينظر: فقرة «١٢» بسورة الواقعة.

(٣) ينظر: فقرة «٣» بسورة الذاريات .

(٤) ينظر: فقرة «٣» بسورة الأعلى.

ج- قال في توجيه قراءة الكسر في كلمة آيات: « مصداقه في حرف أبي كل الثلاثة: ﴿لَأَيَـٰتٍ﴾»[(١)].

٤- « (فوسطن) مشدد السين قتادة لحال الجماعة، وقراءة الناس خفيفة: ﴿ﮉ﴾ من وسط يسط»[(٢)]

- توجيه القراءة بمرسوم المصاحف.

لقد حرص المؤلف رحمه الله على ذكر الخلاف بين المصاحف متى ما كان ذلك توجيها لإحدى القراءات التي لا يحتمل رسم المصحف اختلافها.

ومن الأمثلة على ذلك:

١- « ﴿ ﭙ﴾ على المصدر، وكذا هو في مصاحف أهل الكوفة: الكوفيون، غيرهم: **﴿حسنا﴾** وكذا في سائر المصاحف، ومعناه: اسما لفعل»[(٣)].

٢- «**﴿تبارك اسم ربك ذو الجلال﴾** بالواو من نعت الاسم: ابن عامر، وكذا في مصاحف أهل الشام غيره: ﴿ﮈ ﮉ﴾ من نعت الرب» [(٤)].

- توجيه القراءة ببيان معانيها بأقوال الصحابة أو مفسري السلف.

ولعل هذا مما يميز الكتاب عن غيره من كتب التوجيه حيث أن المؤلف أكثر فيه من نقل أقوال من اشتهر بالتفسير من السلف؛ كابن عباس وابن مسعود ومجاهد والضحاك وغيرهم منسوبة إليهم، ثم نزل الاختلاف بينهم على

---

(١) ينظر: فقرة «٢» سورة الشريعة.

(٢) ينظر: فقرة «١» بسورة العاديات.

(٣) ينظر: فقرة «٣» بسورة الأحقاف.

(٤) ينظر: فقرة «١٠» بسورة الرحمن.

اختلاف القراءات، وهذا باب بديع من أبواب اختلاف السلف في التفسير ونكتة لطيفة من فوائد اختلاف القراءات؛ أن كل قول يحمل على قراءة مختلفة.

ومن الأمثلة على ذلك:

أ- « ﴿ **لتركبن**﴾ بفتح الباء خطاب لمحمد ﷺ ابن كثير وحمزة والكسائي.

« ذكْر حالات النبي ﷺ من يوم أوحي إليه إلى يوم قبضه» هذا قول ابن مسعود .

وقال ابن عباس: معناه: «لتركبن السماءُ عند القيامة عند القيامة حالا بعد حال ومنزلاً بعد منزل».

الضحاك عن ابن عباس: ﴿**لتركبن**﴾بضم الباء خطاب الجمع، كنتم نطفا ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً ثم لحماً ودما ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين»[(١)] .

- توجيه القراءة ببيان اشتقاقها، أوبناءها.

غالبا ما يذكر المؤلف أصل كل قراءة ومم اشتقت، كما أنه حريص على توضيح مابنى للمعلوم منها وما بني للمفعول، و يسميه لم يسم الفاعل.

ونجد المؤلف في كتابه يذكر كثيرا من الأبنية التي جاءت عليها القراءات كالمصدر واسم الفعل وصفة المبالغة و اسمي الزمان والمكان.

ومن الأمثلة على ذلك:

أ-« ﴿ **يخربون** ﴾ مشدد الراء، من خرب يخرب: أبو عمرو، غيره: ﴿وَ ﴾ خفيف من أخرب»[(٢)]

---

(١) ينظر: فقرة «٢» بسورة انشقت.

(٢) ينظر: فقرة «٢» بسورة الحشر.

ب- « ﴿ **تمسكوا** ﴾ برفع التاء وفتح الميم :أبو عمرو من مسك يمسك، الباقون:خفيف، بجزم الميم من أمسك»[١]

ج- «﴿ ﭜ﴾ بضم القاف، أي: فعلٌ لم يسم الفاعل : أبو عمرو وحفص، غيرهما :﴿**قاتلوا**﴾ بفتحه ، معناه: فاعلون[٢]

- توجيه القراءة ببيان وجوه الإعراب فيها.

والمؤلف في هذا قد يكتفي ببيان وجه واحد لكل قراءة وقد يذكر أكثر من وجه لإعرابها.

ومن الأمثلة على ذلك:

أ- « ﴿ ﭬ ﭭ ﴾نصب على القطع: حفص عن عاصم، غيره وأبو بكر عن عاصم: ﴿ **نزاعةٌ** ﴾ رفع على التكرير: إنها لظى نزاعة »[٣]

ب- « ﴿ **لحق مثلُ ما أنكم** ﴾ رفع على النعت للحق: الكوفيون غير حفص، الباقون وحفص عن عاصم ﴿ﯖ ﴾ نصب على القطع؛ تقطعه من الهاء لأنها معرفة.

وقيل: نصبه على تأويل الصفة؛ لأن قولك: هذا مثل عبد الله وهذا كعبد الله تأويلها واحد: إنه لحق كما أنكم تنطقون.

وقال بعضهم: نصب على طريق المصدر إنه لحق حقا يقينا .

ومن العرب من ينصب مثل أبدا، فيقول: هذا رجل مثلك»[٤] .

- توجيه القراءة ببيان معناها على كل قراءة.

---

(١) ينظر: فقرة «٣» بسورة الممتحنة.

(٢) ينظر: فقرة «١» بسورة محمد ﷺ.

(٣) ينظر فقرة «٦» بسورة المعارج.

(٤) ينظر فقرة «١» بسورة الذاريات.

وهذا يختلف عن سابقه بأنه لا يستشهد فيه بأقوال السلف بل ربما يكون مما لم يرد فيه تفسير لهم وإنما مرجع ذلك للاستعمالات اللغوية لكل كلمة.

ومن الأمثلة على ذلك:

أ- « ﴿ ث ﺛ﴾ بكسر الزاي، أي: لاينفد خمرهم ولا يفنى الكوفيون، الباقون: ﴿ **ينـزفُون**﴾ بفتحه، أي :لا يسكرون؛ فيذهب السكر عقولهم»[١]

.

ب-« ﴿**أتاكُم**﴾ بقصر الألف، بمعنى :جآءكم ونزل بكم وأصابكم: أبو عمرو، غيره: ﴿ ﴾ أي: أعطاكم»[٢] .

- توجيهه للقراءة بالاستشهاد لها، بأقوال العرب، ولغاتها.

والاستشهاد بالاختلاف في أقوال العرب ولغاتها إنما يكون غالبا إذا اتحد معنى القراءتين وكان الاختلاف فيها من جهة اللفظ فقط، والمؤلف قد ينسب اللغات وقد يكتفي بقوله: «لغتان» وهذا كثير وقد حرصت في التحقيق ما أمكنني على نسبة هذه اللغات.

ومن الأمثلة على ذلك:

١- « ﴿ **كذَاَبا** ﴾ خفيف لغة مضر: الكسائي، معناه: و لا كذبا، غيره: ﴿ ث ﴾مشدد ، وهي لغة يمانية يجعلون مصدر كذّب كذابا وخرب خرابا، ومضر يجعلون مصدر كذّب تكذيبا»[٣] .

---

(١) ينظر: فقرة «١» بسورة الواقعة.

(٢) ينظر: فقرة «١٣» بسورة الحديد.

(٣) ينظر: فقرة «٤» بسورة النبأ.

٢- « ﴿ **الوتر** ﴾ بكسر الواو، لغة بكر وتميم: حمزة و الكسائي، غيرهما: ﴿**پ** ﴾بالفتح لغة حجازية»[(١)] .

٣- قال في توجيه القراءتين: ﴿**نصب**﴾ و ﴿**نصب**﴾: «وتقول العرب: هو نصب عيني، ونصب عيني، أي: حيث أراه بعيني، معنى واحد، أي: لا يغيب عن عيني»[(٢)]

- توجيهه للقراءة بالاستشهاد بالشعر.

واستشهاد المؤلف بالشعر إما لمعنى الآية ولا علاقة له باختلاف القراءة؛ كاستشهاده بقول الشاعر:

يعربن عند بعولتهن إذا خلوا وإذا هم خرجوا فهن خفار

على معنى «العروب» سواء قرئت بالضم أم بالإسكان[(٣)] .

وإما يكون شاهد على الاختلاف في القراءة؛ كاستشهاده بقول الشاعر:

إذا جاء ما لابد منه فمرحبا به واعتراف لا كذَاب ولا علل

على قراءة التخفيف في ﴿**كذَابا**﴾[(٤)] .

- توجيه القراءة ببيان مرجع الضمائر على كل قراءة.

وقد وجه المؤلف كثيرا من القراءات التي كان الخلاف فيها بين الغيبة والخطاب وما يشبهها مما يقع فيه الاختلاف ببيان ذلك.

---

(١) ينظر: فقرة «١» بسورة الفجر.

(٢) ينظر: فقرة «٩» بسورة المعارج.

(٣) ينظر: فقرة «٣» بسورة الواقعة.

(٤) ينظر: فقرة «٤» بسورة النبأ.

ومن الأمثلة على ذلك:

١- « ﴿**وكان الله بما يعملون بصيرا**﴾ بالياء: أبو عمرو، ردا على ﴿ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ﴾ ، غيره: ﴿ﭢ ﭣ﴾ردا على ﴿ﭛ ﭜ ﴾ خطاب لأصحاب النبي ﷺ»[1]

٢- « ﴿**تؤمنون** ﴾بالتاء خطاب على ﴿ وَفِي خَلۡقِكُمۡ ﴾: ابن عامر والكوفيون غير حفص ، الباقون وحفص عن عاصم:﴿ ﮍ ﮎ ﴾ بالياء ، خبراً عن غائبين»[2] .

ونلاحظ في توجيهه للآيات أنه ربما وجه الآية بوجه أو وجهين أو أكثر مما سبق.

سمات بارزة في منهج المؤلف:

- الاختصار الشديد: فالمؤلف يوجه الآية بأقصر عبارة ممكنة، دون الدخول في شرح الأوجه أو زيادة بيانها، ويلاحظ هذا على غالب كتابه إذ أنه يكتفـي من التوجيه بأقل بيان.

---

(١) ينظر: فقرة «٧» بسورة الفتح.

(٢) ينظر: فقرة «٣» بسورة الشريعة.

ولعله لاختصاره أيضا لا يصدر القراءة بقوله (قرأ)، ولا الأقوال بـ (قـال) كما هو واضح في كتابه.

- لا يختار المؤلف بين القراءات المتواترةإلا نادرا، واختيـاره غـير مشـعر بتضعيف القراءة الأخرى التي هي أيضا متواترة، وإنما يقول: «وهو أحسن»، واختيارات المؤلف في كتابه قليله وقد قدمنا مثل هذا في بيان منهجه في الحكم على القراءة.

ومن الأمثلة على ذلك:

١- « ﴿يخربون﴾ مشدد الراء، من خرب يخرب: أبو عمرو، غيره خفيـف من أخرب على الأصل، والتشديد للكثرة وهو أحسن[(١)].

وكذلك اختار المؤلف قراءة التشديد في: ﴿لووا﴾[(٢)] و ﴿سجرت﴾[(٣)] وهذه الثلاثة مواضع هي اختيارات المؤلف في الجزء المحقق.

- أعرض المؤلف في كتابه عن ذكر حجج بعض النحويين في رد بعض القراءات وقد نقل في ثلاثة مواضع فقط[(٤)] رد بعض القراء أو النحويين لقراءة متواترة، ولكنه نقل الردود عليها.

من الأمثلة على ذلك:

١- نقل المؤلف عند قوله تعالى: ﴿ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ﴾ اعتراض أبي حاتم فقال: «قال أبو حاتم : العجب لمن يقرأ

---

(١) ينظر: فقرة «٢» بسورة الحشر.

(٢)ينظر: فقرة «٣» بسورة المنافقون.

(٣) ينظر: فقرة «١» بسورة التكوير.

(٤) وهي فقرة «١٣» بسورة الأحقاف، وفقرة «٢» بسورة القيامة، وفقرة «5» بسورة الغاشية.

"بقادر" كيف لم يستبن له خطأ ما اختاره وكيف لم يتفكر فيعلم أنه لايجوز أولم يروا أن الله بقادر ، قال : ودخول الباء في خبر أو ليس جيد.

ثم نقل رد أبي عمرو عنه فقال:

«قال أبو عمرو : لما طال الكلام صار معناه أو ليس الله بقادر ، واحتج بأن في حرف عبدالله: (أولم يروا أن الله قادر) وقال : هذا هو الدليل على بقادر»[(١)] .

- ترك المؤلف بعض القراءات دون توجيه، ولعل هذا راجع إلى أنه قد أعاد كلمات من التي ذكر أحكامها في الأجزاء الأولى من الكتاب وقد وجهها في مواضعها، أو لأنها مما يتكرر كالاختلاف بين الغيبة والخطاب، والواحد والجمع .
- وجه المؤلف كثيرا من القراءات الشاذة التي أوردها، وقد ترك بعضها دون توجيه.

ومن الأمثلة على ذلك:

أ- « ﴿وٰ وٰ﴾ بفتح الفاء: قراءة الناس، على المصدر، ويكون موضعا أيضاً، تقول: فررت مفراً، مثل: فررت فراراً، وقرأ ابن عباس: (أين المفر) بكسره، وهو: المكان والملجأ»[(٢)] .

ب- «**(من إِثْر السجود)** بكسر الألف : الأعرج»[(٣)] .

- يذكر المؤلف أقوال المفسرين من الصحابة أو التابعين في معنى الآية وإن لم يكن لها علاقة باختلاف القراءة، كنقله للخلاف في معنى **﴿الوتر﴾**[(١)] و **﴿انشزوا﴾**[(٢)] .

---

(١) ينظر: فقرة «١٣» بسورة الأحقاف.

(٢) ينظر: فقرة «٣» بسورة القيامة.

(٣) ينظر: فقرة «١٢» بسورة الفتح.

- لا يلتزم المؤلف أحيانا بترتيب الآيات فقد يذكر حكم متأخرٍ على متقدم والعكس.

خامسا: مصطلحات المؤلف:

لقد استخدم المؤلف في كتابه عدة مصطلحات، سواء كانت متعلقة بالقراءات، أم باللغة والنحو، وهذه الاصطلاحات قد درج على استعمالها بعض علماء القراءات واللغة المتقدمين.

---

(١) ينظر: فقرة «١» بسورة الفجر.

(٢) ينظر: فقرة «٨» بسورة المجادلة.

و لم تعد هذه المصطلحات -في الأزمنة المتأخرة- تدل على ما كانت تدل عليه سابقا؛ إما لاستقرار العلوم والمصطلحات في الأزمنة المتأخرة، أو لندرة استعمالها وعدم شيوعها بين المتأخرين.

كما أن إتباع المؤلف للمدرسة الكوفية في النحو قد ترتب عليه استخدامه لجملة من المصطلحات التي قد تشكل على الباحث بادئ ذي بدء، وقد بينتها في مواضعها كما سأذكرها هنا مع جملة من مصطلحاته.

ومن هذه المصطلحات:

١- إطلاقه «الرفع» على «الضم»، و«النصب» على «الفتح»، و«الجزم» على «السكون»،و«الجر» على «الكسرة»، وهذا الإطلاق شائع عند علماء الكوفة وبالأخص الفراء، بينما يميز البصريون بين الاثنين؛ فيجعلون الرفع والنصب والجزم والخفض أو الجر علامات للإعراب، بينما الضم والفتح والسكون والكسر علامات للبناء[1].

وعدم التمييز بين علامات الإعراب والبناء عند الكوفيين ومن تبعهم ليس خلطا منهم بين الاثنين وإنما رغبة في الاختصار والأمر هين[2].

وقد اتبع بعض علماء القراءات هذا الأسلوب كابن مجاهد في كتابه السبعة[3].

٢-يستخدم المؤلف عبارة «نصب على القطع» وهو اصطلاح يكثر عند الكوفيين، يقابله عند البصريين المنصوب على الحال، وبعض النحاة يفرق بين

---

(١) الكافية في النحو لابن الحاجب (٣/٢).

(٢) دراسة في النحو الكوفي (٢١٤).

(٣) ينظر على سبيل المثال: السبعة (١٨١، ٢١٨، ٢٥٨، ٢٧٠، ٦٢١).

الاثنين فهناك منصوب على القطع، وهناك على الحال[1]، وتحرير الخلاف بينهم في هذا الفرق ليس هذا مكانه.

٣- يستخدم لفظ «الصفة» ويريد بها أحد اثنين:

أ- حرف الجر.

مثال ذلك : قال عند بيان أوجه نصب قوله تعالى: ﴿مثل ما أنكم﴾:« وقيل نصبه على تأويل الصفة لأن قولك هذا مثل عبد الله وهذا كعبد الله تأويلها واحد»[2].

ب- الظرف.

مثال ذلك: قال عند بيان وجه قراءة النصب في قوله تعالى: ﴿عاليهم﴾: « بفتح الياء على معنى الصفة، كما تقول: فوقَهم عبد الله»[3].

وهو بهذا يتابع الفراء ومن جاء بعده من الكوفيين في استخدم الصفة لهذه الدلالة[4].

وإنما سموها بحروف الصفات لأنها تحدث صفة في الاسم، كما أنها تكون صفة للنكرة إذا تقدمت عليها[5].

٤- يستخدم لفظ «التكرير» ويريد به «البدل».

---

(١) ومن هؤلاء الخليل بن أحمد حيث عقد فصلا في كتابه للمنصوب على القطع، وآخر للمنصوب على الحال. ومنهم الفراء حيث قال في إعراب كلمة ﴿مطويات﴾:« منصوبة على الحال وقيل القطع والحال أجود»

ينظر: الجمل في النحو للخليل بن أحمد (٧٠)، معاني القرآن للفراء (٤٢٥/٢).

(٢) ينظر: فقرة «١» بسورة الذاريات.

(٣) ينظر: فقرة في«٢» بسورة الإنسان.

(٤) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢١/١)، الإنصاف في مسائل الخلاف (٥١/١).

(٥) ينظر: همع الهوامع للسيوطي (١٩/٢). دراسة في النحو الكوفي (٢٤٥).

مثال ذلك:

قال: « وقراءة العامة: ﴿ﭞ ﭟ﴾ خفض على التكرير»[1]

وهذا من استخدامات الفراء أيضا[2]، بل كان نص كلامه.

٥- تفريقه بين التشديد والتثقيل، فالتشديد عنده يكون لتضعيف الحرف ويقابله التخفيف الذي هو التحريك، إما التثقيل فيكون لتوالي حرفين مضمومين ويقابله التخفيف الذي هو الإسكان في أحدها.

وتدل هذه الأمثلة على ذلك:

أ- « **﴿فسحقا﴾** مثقل: الكسائي، وإن شئت خفيف مثل قراءة غيره: ﴿ ﴾»[3]

ب- « **﴿لحم أخيه ميتًا﴾** مشدد: نافع ، غيره :﴿ﭬ﴾ خفيف»[4]

وقد استخدم كثير من علماء القراءات واللغة التثقيل لتوالي الحركات كابن مجاهد والفراء وابن خالويه وأبي علي الفارسي والأزهري .

٦- يستخدم المؤلف مصطلح «مجرى وغير مجرى» ، وهو مصطلح أطلقه الفراء على الأسماء المصروفة وغير المصروفة فما يجرى هو الاسم المصروف وما لا يجرى هو الاسم الممنوع من الصرف[5]، والمؤلف لا يستخدم غير هذا المصطلح في بيان المصروف وغير المصروف.

ومن أمثلة ذلك:

---

(١) ينظر: فقرة «٢» بسورة العلق.

(٢) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٧٩/٣).

(٣) ينظر: فقرة «٢» بسورة الملك.

(٤) ينظر: فقرة «٢» بسورة الحجرات.

(٥) ينظر: دراسة في النحو الكوفي (٢٣٣).

أ-« ﴿ﭬ﴾ غير مجرى: حمزة وحفص عن عاصم»[1].

ب-« ﴿ﭖ ﭗ﴾ مجرى: ابن عامر والكوفيون، غيرهم: ﴿طوى اذهب﴾ موصول غير مجرى»[2].

٧- النسق يريد به: «العطف»، والمنسوق هو: «المعطوف» وقد يقول: «تنسقه على ما قبله» أي: تعطفه، وقد يقول أحيانا: «ترده على كذا» يريد به العطف أيضا.

والتعبير بالنسق على العطف مصطلح كوفي كسابقيه[3].

أمثلة ذلك:

أ- «فمن قرأ: ﴿□﴾ ينسقه على ﴿ﯼ﴾، ومن قرأ: ﴿ونحاسٍ﴾ يرده على: ﴿ﭘ ﭙ﴾ ومن نحاس»[4].

ب- « ﴿خضرٍ وإستبرقٍ﴾ من نعت السندس وإستبرق نسق: حمزة و الكسائي»[5].

٨- يعبر بجماع و يريد بها الجمع ويقابله الواحد أو التفريد.

ومن أمثلة ذلك:

أ- « ﴿الريح﴾ على واحدة: حمزة والكسائي، الآخرون: ﴿ ﭽ ﴾ جماع»[6].

---

(١) ينظر: فقرة «١٠» بسورة النجم.

(٢) ينظر: فقرة«٤» سورة النازعات.

(٣) ينظر: مدرسة الكوفة للدكتور مهدي المخزومي (٣١٥).

(٤) ينظر فقرة «١» بسورة الرحمن.

(٥) ينظر: فقرة «٣» بسورة الإنسان.

(٦) ينظر: فقرة «١» بسورة الشريعة.

ب- « وقراءة العامة: ﴿جٓ﴾ على التفريد»[1]

٩- يعبر بالمد ويريد به «الإدخال».

مثال ذلك:

أ- «قرأ أبو عمرو: ﴿أآنا﴾ ﴿أآذا﴾ بالمد فيهما ومثله ابن كثير ولا يمد»[2] .

١٠- يطلق التليين على التسهيل أو النقل.

ومن أمثلة ذلك:

أ-«﴿**الأيكة**﴾ لم يختلف فيه هاهنا ولا في الحجر؛ إلا سكت حمزة وتليين الهمز لورش»[3] ويقصد به هنا النقل.

ب-« ﴿أرأيت الذي﴾ بتليين الهمزة: نافع»[4] .

١١- يطلق الهمزة على الألف.

ومن أمثلة ذلك:

أ-«﴿ وُ وٌ ﴾ بفتح الألف: الكوفيون»[5] .

ب-« ﴿وإنه لما قام﴾ بجر الألف نافع وأبو بكر عن عاصم»[6] **.**

١٢- يستخدم عبارة «مالم يسم فاعله» لما يسمى عند البصريين «المبني للمجهول»، تبعا للفراء الذي أطلق عليه هذا الاسم، وهو أقرب إلى الحقيقة؛

---

(١) ينظر: فقرة «٣» بسورة الهمزة.

(٢) ينظر: فقرة «١» بسورة النازعات.

(٣) ينظر: فقرة «٢» بسورة ق.

(٤) ينظر: فقرة «١» بسورة الماعون.

(٥) ينظر: فقرة «٤» بسورة عبس.

(٦) ينظر: فقرة «٣» بسورة الجن.

لأن الفاعل لم يسم ولم يذكر وإن كان معلوما خصوصا في القرآن حيث لا مجهول فيه[(١)].

وقد التزم المؤلف باستخدام هذا المصطلح في كتابه غالبا وأحيانا يسميه المبني للمفعول.

ومن الأمثلة على ذلك:

أ-« ﴿**وأملي لهم**﴾[٢٥] على مالم يسم الفاعل : أبو عمرو»[(٢)].

ب-« ﴿ □ ﴾ بضم الياء لم يسم الفاعل يفعل بهم عاصم وابن عامر»[(٣)]

المبحث الرابع: مصادر المؤلف:

---

(١) دراسة في النحو الكوفي (ص٢٧٨-٢٧٩).

(٢) ينظر: فقرة «٤» بسورة محمدﷺ.

(٣) ينظر: فقرة «٧» بسورة الطور.

تعددت مصادر المؤلف في كتابه وتنوعت بين عدد من الفنـون، كالتفسـير، والقراءات، واللغة، كما نقل المؤلف أقوالا كثيرة لمفسري الصحابة والسـلف وأئمة الإقراء و النحو واللغة.

ويمكن تقسيم مصادر المؤلف إلى: ما نقله من أقوال العلماء ممن لم تكـن لهـم كتب أو لم تصلنا كتبهم، والآخر: ما استفاده من كتب من تقـدموه سـواء صرح بذلك النقل عنهم من كتبهم أم لم يصرح.

وسأذكر من نقل عنهم من النوعين حسب تاريخ الوفاة:

١ - ابن عباس ﷺ حبر الأمة وترجمان القرآن (ت:٦٨هـ)

وقد نقل المؤلف كثيرا من أقوال ابن عباس رضي الله عنه في تفسير الآيات[(١)]، و كذا قراءته لبعض الآيات[(٢)]، في مواضع مختلفة من كتابه، وقد وجدت معظم هذه الأقوال في كتب التفسير خصوصا كتب التفاسير المسندة، كتفسير الطبري، وتفسير ابن أبي حاتم، مما يوحي بأن تلك الكتب كانت من مراجع المؤلف.

٢- الإمام المفسر مجاهد بن جبر –رحمه الله- (ت:١٠٣هـ)

تلميذ ابن عباس رضي الله عنه، قارئ مشهور، وله كتاب في التفسير[(٣)]، وقد نقل عنه

(١) ينظر على سبيل المثال: فقرة «٦» بسورة ق، وفقرة «٢» بسورة الانشقاق، وفقرة «١»بسورة الفجر.

(٢) ينظر على سبيل المثال: فقرة «٤» بسورة الجاثية، وفقرة «٩» بسورة محمد ﷺ، وفقرة «٢» بسورة الجمعة.

(٣) ينظر: طبقات ابن سعد(٤٦٦/٥)، أبجد العلوم (١٨٠/٢).

المؤلف أقواله في تفسير الآيات في عدة مواضع من كتابه[(١)] ، كما نقل عنه قراءته لبعض الآيات[(٢)] .

٣-الضحاك بن مزاحم المخزومي (ت: ١٠٥)

صاحب التفسير، وأحد أوعية العلم، وقد نقل عنه المؤلف في مواضع كثيرة في كتابه[(٣)] ، وهو أحيانا يقول: «قال: الضحاك»، وأحيانا يذكر ماوجد في تفسيره، وأحيانا ينقل عنه ما رواه عن ابن عباس أو ابن مسعود.

٤-الحسن البصري (ت١١٠هـ)

أحد التابعين المشهورين، وله كتاب في التفسير[(٤)]،وقد اعتنى المؤلف بأقوال الحسن وقراءته سواء وافقت القراءة المتواترة أو خالفتها وقد بلغ ما نقله المؤلف عنه من أقوال أو قراءات ما يزيد عن العشرين موضعا[(٥)] .

٥-قتادة بن دعامة السدوسي (ت:١١٧هـ)

أحد علماء التابعين والأئمة العاملين، و قد نقل عنه المؤلف أقواله، في تفسير الآيات، أو أسباب النزول، أوقراءته في بعض منها[(٦)] ، ولم يذكر أن لقتادة

---

(١) ينظر على سبيل المثال فقرة «٣» بسورة الرحمن وفقرة «٢» بسورة الحديد.

(٢) ينظر على سبيل المثال فقرة «٧»بسورة القمر، وفقرة «٤» بسورة الإنسان.

(٣) ينظر على سبيل المثال:فقرة «١» بسورة الرحمن، و فقرة «٢» بسورة المزمل، وفقرة «٢» بسورة البلد.

(٤) ينظر: الفهرست للنديم (ص:٣٦)، طبقات المفسرين للداودي (١٥١/١)، تاريخ التراث العربي (٧٢/١).

(٥) ينظر على سبيل المثال: فقرة «١» بسورة الأحقاف، وفقرة «١٠» بسورة المجادلة، وفقرة «٢» بسورة المدثر.

(٦) ينظر على سبيل المثال فقرة «١» بسورة الأحقاف، وفقرة «٣» بسورة الحجرات، وفقرة «٢» بسورة الطور.

كتاب في التفسير فربما أخذ المؤلف عنه من أحد كتب التفسير المسندة، أو غيرها.

٦- أبو عمرو بن العلاء (ت:١٤٧هـ)

أمام أهل البصرة، ومقرؤها، وأحد القراء السبعة، وأعلم الناس في زمانه بالعربية، وقد نقل المؤلف عنه أقواله في مواضع من كتابه[(١)]، كما نقل محاورة بينه وبين ابن أبي إسحاق[(٢)]، ولعلنا نلاحظ اعتناء المؤلف برواة أبي عمرو فقد كان أكثر قارئ يذكر له رواة[(٣)].

٧- معاني القرآن لأبي زكريا يحي بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧هـ)

والفراء إمام الكوفيين بعد شيخه الكسائي، وعلى يديه برزت المدرسة الكوفية في النحو، بل إن جل مصطلحاتها ظهرت في كتابه معاني القرآن.

وهو أحد أهم الكتب التي تعتبر من مصادر المؤلف، بل لكثير من أهل اللغة والنحو والتفسير؛ «إذ أن كتاب معاني القرآن لم يكن خاصا بالنحو وحده ولا بالمعاني وحدها ولا بالأحكام ولكنه أشبه ما يكون بدائرة معارف قرآنية يتحدث فيه الفراء عن اللغة كثيرا من نحو وصرف وبلاغة وإعجاز ثم يتحدث عن الاستعمالات الواردة في القرآن الكريم وما سمع من كلام العرب»[(٤)].

---

(١) ينظر على سبيل المثال فقرة «١٣» بسورة الأحقاف، وفقرة «٣» بسورة الرحمن.

(٢) ينظر: فقرة «٢» بسورة القيامة.

(٣) ينظر ص: ٢٤ من هذه الرسالة.

(٤) ينظر: أبو زكريا الفراء ص:٧٦

وتأثر المؤلف بكتاب معاني القرآن يبدو واضحا في استخدام مصطلحاته و ضرب أمثلته بل يكاد الكلام بينهما يتطابق في أحايين كثيرة[(١)].
وقد صرح المؤلف بالنقل عن الفراء في عدة مواضع من كتابه منها ماهو نقل لأرائه[(٢)]، ومنها ماهو نقل لقراءته عن الكسائي[(٣)].

٨- أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني (ت:٢٥٥هـ)

صاحب المصنفات الكثيرة في اللغة والنحو والقراءات، وقد نقل المؤلف عنه قولين في الجزء المحقق[(٤)]، لكنه اعتنى باختياراته عن عدد من الأئمة فأورد كثيرا منها[(٥)].
وأذا عرفنا أن مؤلفات أبي حاتم لم يصلنا منها شيء كان هذا الكتاب مرجعا مهما لاختياراته وآراءه في القراءات.

٨- كتاب السبعة لابن مجاهد (ت:٣٤٢هـ)

لقد كان كتاب ابن مجاهد عمدة لكثير ممن جاء بعده ممن ألف في القراءات أو التوجيه، وقد اتضح من خلال دراستي للكتاب أن المؤلف قد أفاد من كتاب

---

(١) ينظر على سبيل المثال كلام المؤلف فقرة «١» بسورة الذاريات، وكلام الفراء (١٢١/٣).
(٢) ينظر: فقرة «٤» بسورة النازعات .
(٣) ينظر: فقرة «٦» بسور الطور، وفقرة «٣» بسورة الغاشية.
(٤) ينظر فقرة «١٣» بسورة الأحقاف، وفقرة «٥» بسورة الغاشية.
(٥) ينظر على سبيل المثال فقرة «١٠» بسورة الفتح، وفقرة «٤» بسورة المرسلات، وفقرة «١» بسورة عبس.

ابن مجاهد حيث صرح بالنقل عنه في عدة مواضع من كتابه[(١)] ،كما أن كثيرا من الروايات غير المشهورة التي أوردها المؤلف للقراء السبعة قد ذكرها ابن مجاهد[(٢)] .

٩- إعراب القراءات السبع لابن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)

لم يصرح المؤلف بالنقل عنه ولكن التشابه بينهما واضحا في أن كل منهم ذكر مع القراء السبعة بعض القراءات الشاذة وفي استخدامهم لكثير من التعابير المتشابهة بالإضافة إلى ذكرهم لمعاني المفردات وأسباب النزول، ولأن المؤلف كما أسلفت لم يصرح بالنقل عنه فسأورد أمثلة توضح التشابه ببينهما مما يفيد أن الكتاب من مصادر المؤلف أو أن المؤلف التقى بابن خالويه.

ومن الأمثلة على ذلك:

قال المؤلف بعد بيان قراءت الكسر والضم في ﴿لم يطمثهن﴾:

«لغتان ،ومعناهما :لم يختنهن ،ولم ينكحهن، ولم يفتضهن أحد

وتقول العرب: هذا بعير لم يطمثه حبل قط، أي :لم يمسسه ، ومعنى هذا :أن الحور العين لم يمسسهن إنس قبلهم و لاجان»[(٣)] .

وقال ابن خالويه «وهما لغتان طمث يطمث ويطمث ومعناه لم يمسسهن قبلهم إنس ولا جان تقول العرب ما طمث هذه الناقة حبل قط وقيل: «يطمثهن» أي: لم يفتضهن إنس قبلهم ولا جان»[(٤)] .

---

(١) ينظر على سبيل المثال: فقرة «٣» بسورة الحجرات، و فقرة «١» بسورة البلد، و فقرة «١» بسورة العصر.

(٢) ينظر على سبيل المثال: فقرة «٢» بسورة الزلزلة.فقرة «١» بسورة القارعة.

(٣) فقرة «٩» بسورة الرحمن.

(٤) إعراب القراءات السبع وعللها (٣٣٩/٢).

وقال المؤلف عند قوله تعالى: ﴿ۉ ۉ﴾ :

« بفتح الفاء: قراءة الناس، على المصدر، ويكون موضعا أيضاً، تقول: فررت مفراً، مثل: فررت فراراً، وقرأ ابن عباس: (أين المفر) بكسره، وهو: المكان والملجأ»[(١)] .

وقال ابن خالويه:

«قرأ القراء السبعة بفتح الفاء، وقرأ ابن عباس: (أين المفر) بالكسر. ثم قال: المفر بالفتح المصدر وهو الفرار، والمفر الذي يفر إليه»[(٢)]

وقال المؤلف عند قوله تعالى:﴿ ﭬ﴾: « والتخفيف معناه: صرفك إلى أي صورة شاء، إما حسن وإما قبيح وإما طويل وإما قصير»[(٣)] .

«وقرأ الباقون فعدلك مخففا ومعناه صرفك إلى أي صورة شاء، إماحسن، وإما قبيح وإما طويل وإما قصير»[(٤)]

وإلى غير ذلك من المواضع التي يتشابه فيها الكتابان، سواء في طريقة نقلهم للعلل، أو المعاني، أو القراءات الشاذة، وتوجيهها، مما يجعل استفادة المؤلف من الكتاب أو ممن ألف الكتاب أكيدة جدا.

١٠ - علل القراءات لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت:٣٧٠هـ)

يتشابه كتاب المؤلف مع كتاب علل القراءات في نواح كثيره: فالكتابان اكتفيا من التوجيه بما يوضح المراد بأقصر عبارة، وإن كان كتاب الأزهري أكثر وضوحا في تبيين المراد وأقل إيجازا.

---

(١) فقرة «٣» بسورة القيامة.

(٢) إعراب القراءات السبع وعللها (٤١٥/٢).

(٣) فقرة «١» بسورة الانفطار.

(٤) إعراب القراءات السبع وعللها (٤٤٨/٢).

كما أن الكتابين تعرضا لسور القرآن التي لم يرد فيها خلاف فرشي كالعاديات،و الكوثر وغيرها من قصار السور بخلاف كتب التوجيه الأخرى التي لم تتعرض لها، وتعرضهما لتلك السور يكون بذكر أي حكم أصولي فيها، بل إن التشابه بينهما في تلك السور أكثر من غيره.

ولأن المؤلف لم بصرح بالنقل عنه فسأذكر عددا من الأمثلة التي تبين التشابه بينهما:

قال المؤلف عند قوله تعالى :﴿ ﭬ ﴾ :

«بقطع الألف وجر الظاء ،من أنظر ينظر: حمزة ،غيره:﴿ ﭬ ﴾ بوصله، من نظر ينظر ،ومعناه :انتظرونا، والعرب تقول: نظرتك وانتظرتك بمعنى واحد، وقراءة حمزة معناها: أمهلونا تقول: انظرتك بمعنى أمهلتك وأجلتك»[1].

وقال الأزهري:

«قرأ حمزة وحده ﴿**أنظرونا**﴾ بقطع الألف وكسر الظاء، وقرأالباقون :﴿ ﭬ ﴾ موصولة الألف والظاء.

أما وجه قراءة حمزة بالقطع فمعناه: أمهلونا، وقد قيل: يكون أنظرونا بمعنى انتظرونا، ومن قرأ انظرونا فمعناه انتظرونا»[2].

وقال المؤلف عند قوله تعالى: ﴿**ﭖ**﴾:

« ﴿**الوتر**﴾ بكسر الواو، لغة بكر وتميم: حمزة والكسائي، غيرهما: ﴿**ﭖ** ﴾ بالفتح لغة حجازية.

ومعنى الوتر: الفرد وهو الله جل ذكره، والشفع: الخلق.

قال ابن عباس: الوتر آدم شفع بزوجته.

---

(١) فقرة «٦» بسورة الحديد.

(٢) علل القراءات (٦٧٣/٢-٦٧٤).

وقيل: إن الشفع يوم الأضحى، والوتر: يوم عرفة»[1].

وقال الأزهري:

«قرأ حمزة والكسائي ﴿والوتر﴾ بكسر الواو وقرأ الباقون و﴿ پ﴾ الوتر بفتح الواو.

قال أبو منصور وهما لغتان.

وقيل في التفسير:

الشفع والوتر أن الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة.

وقيل الوتر من أسماء الله معناه الواحد والشفع الخلق خلقوا أزواجا»[2]

١١- مصادر أخرى:

نقل المؤلف قولين لمحمد بن السائب الكلبي[3]، و مثلهما للكسائي[4]، ولم أفردهما مثل غيرها لقلتها، وكذلك نقل أقوالا لعدد من العلماء كأبي عبيد وحفص الطبري في غير الجزء المحقق.

والمطلع على كتابه يجزم بوجود مصادر للقراءات الشاذة قد اعتمدها المؤلف، خصوصا أنه ذكر كما لا بأس به منها، وقد وجدت كثيرا من تلك القراءات في مختصر ابن خالويه وكتب التفسير وغيرها من الكتب مما بينته في مواضعه.

المبحث الخامس: قيمة الكتاب العلمية ومزاياه:

---

(١) فقرة «١» بسورة الفجر.

(٢) علل القراءات (٧٧١/٢).

(٣) فقرة «٢» بسورة القيامة، وفقرة «٢» بسورة المطففين.

(٤) فقرة «١» بسورة الأحقاف، وفقرة «١» بسورة العصر.

لا شك أن ارتباط أي مؤلف بالقرآن الكريم يجعل له قيمة علميه تنبع من شرف موضوعه فكيف إذا كان الارتباط وثيقا والتعلق شديدا إذ أن علم القراءات رواية هو من ألصق العلوم بالقرآن الكريم؛ لأنه «العلم الذي يهتم بإسناد نقل ورواية القرآن إلى النبيﷺ الذي جاء به من عند الله واختلاف رواية القراء في قراءته»[(١)].

أما علم التوجيه والاحتجاج -الذي هو أحد جانبي الكتاب- فإنه لا يخفى على ذي لب أن أسباب ذكر الحجج للقراءات كانت وثيقة التعلق بالقرآن الكريم؛ حيث صنف المصنفون في هذا العلم للدفاع عن القراءات ضد من طعن فيها، وبيان صحتها من حيث العربية، وبيان معاني القراءات التي قرئت بأكثر من وجه، وكفى بكل كتاب جمع بين الاثنين قيمة ومكانه.

فإذا انضم لهذا وذاك أقوال المفسرين، وأسباب النزول، والعدد، والمكي والمدني، كان للكتاب قيمة بارزة في مجاله.

و لقد اختط صاحب الكتاب لنفسه منهجا سهلا مميزا في التوجيه؛ فهو لا يخوض في دقائق النحو، ولا غوامض اللغة، مما يجعله في متناول أي باحث مهما كان تخصصه.

و إن كان للكتب الأخرى كالحجة لأبي علي الفارسي، و الكشف عن وجوه القراءات وعللها لمكي القيسي، قيمتها البارزة فإن لمثل هذا الكتاب قيمة في مجاله أيضا، لا ينقصها تفوق غيره من الكتب عليه بكثرة المسائل، وزيادة الشرح، فلكل مريديه.

---

(١) ينظر: أبجد العلوم (٢٢٧/١).

و لقد كنت أتمنى أن مؤلف الكتاب صرح في بداية كتابه بأسانيد كتابه، وطرقه، ومصادره، لأن هذا كان سيبرز قيمته العلمية أكثر، فإن كان قد صرح بها وسقطت فقد أجاد وأعذر، وإن كان لم يصرح فالكمال لله وحده.

وقد ذكرت فيما يلي بعض النواحي الأخرى التي تبرز قيمة الكتاب.

مزايا الكتاب:

- زمن التأليف: حيث ألف قبل سنة (٣٩٥هـ) فهو في عصر التدوين والرواية، كما أن صفوة من ألف في هذا العلم رواية واحتجاجا كان في هذا العصر المتقدم.
- احتواءه على روايات و طرق للأئمة السبعة غير مشهورة: وهي وإن كان لا يقرأ بها غالبا إلا أنها تشكل حجة في التفسير واللغة والفقه، وهي في ذلك أعظم درجة من القراءات الشاذة؛ لأن بعض تلك الروايات يكون صحيح الإسناد وإنما لم يتواتر عن الأئمة[(١)] .
- نقولات عن العلماء: تحفظ أقوالهم،وتبين آرائهم، خصوصا العلماء الذين لم تصلنا كتبهم كأبي عمرو، و الكسائي، و أبي حاتم.
- الاختصار الغالب على كتابه: فهو لا يدخل في خلافات النحويين إلا قليلا، مما يجعل كتابه مركز العبارة، مناسبا لجميع الأفهام، خصوصا المبتدئين في علوم القراءات واللغة والنحو.
- اعتماده مصادر عديدة في اللغة والنحو والقراءات والتفسير: ونحن إذ لم نستطع تحديد كل تلك المصادر، إلا أن المطلع على كتابه يجزم بتعدد مصادره

---

(١) ينظر: المنهاج في الحكم على القراءات للدكتور إبراهيم الدوسري (٢٠) .

وتنوعها، خصوصا أن المؤلف قد تعرض للقراءات والروايات المختلفة، المتواترة منها والشاذة، والمعاني، و أقوال المفسرين، واللغة، والنحو، و المكي، والمدني، والعدد، وأسباب النزول، وتأليف مثل هذا وجمعه يحتاج إلى مصادر كثيرة .

- ربطه بين المعنى والقراءة: وهذه ميزة عظيمة للكتاب إذ أن اختلاف القراءات قد يكون أحد أسباب الاختلاف بين المفسرين وهو أحد طرق الجمع بين أقوال السلف عند تعارضها[١]، وقد اهتم المؤلف ببيان المعنى عند كل قراءة إذا كان الاختلاف في القراءة هو سبب الاختلاف في المعنى.
- اهتمامه بتفسير المعنى بأقوال الصحابة أو التابعين ممن هم في زمن الاحتجاج: وهو في هذا يتبع منهجا فريدا لأنه يبين غريب الألفاظ بأقوال الصحابة وهذا هو المنهج السليم لأن أقوال الصحابة حجة في اللغة[٢]، بخلاف بعض النحويين الذين يقدمون ما أثر من لغة أو شعر على أقوال الصحابة أو التابعين.
- الاحتجاج بقراءات الصحابة: وهذا باب بديع لأن الاحتجاج بتلك القراءات أقوى من الاحتجاج بغيرها من أقوال العرب أو أشعارهم إذا صحت نسبتها إلى من قرأ بها فهي بمنزلة الخبر الصحيح[٣].
- أنه من الكتب النادرة -فيما أعلم- التي تخصصت في توجيه القراءات على المذهب الكوفي: وهذا واضح من المصطلحات الكوفية التي اتبعها في كتابه، كما أن المذهب الكوفي يتميز بالبعد عن توهين القراءات أو تضعيفها، وهذا ما يتضح من كتاب المؤلف، حيث أنه لم يوهن أو يضعف أي قراءة بل ولم ينقل

---

(١) ينظر: فصول في أصول التفسير للدكتور مساعد الطيار (٦٩).

(٢) ينظر: التفسير اللغوي للقرآن الكريم للدكتور مساعد الطيار (٥٦١)

(٣) ينظر: القراءات القرآنية لعبد الحليم قابة (٢١٣).

أقوال من يضعف أي قراءة إلا نادرا مع الرد عليها وكأنه يرى أن ذلك التضعيف غير جدير بالنقل أصلا وهذه ميزة أخرى له.

المبحث السادس: وصف المخطوط المعتمد في التحقيق ونماذج منه:

أولا: النسخة المعتمدة في التحقيق:

لا يوجد لهذا الكتاب حسب علمي إلا نسخة واحدة بمكتبـة تشسـتربتي في إيرلندا برقم (٣٥٦٧)، ومنها صور فلمية في:

معهد إحياء التراث بجامعة أم القرى برقم: (٧٨٥) تفسير.

مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم: (٥٧٠٨).

مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية برقم: (٣٥٦٧ف).

وقد حاولت -ومن سبقني بالبحث- العثور على نسخة ثانية لهذا المخطـوط وذلك بمراسلة المراكز العلمية والهيئات التي تعني بهذا الشأن، ومراجعة فهارس المكتبات الخطية وسؤال أهل العلم والاختصاص فتعذر ذلك؛ فاعتمدت النسخة المتوفرة لدي لما تمتاز به من قرائن تثبت صحة نسب هذا الكتاب إلى مؤلفه، ولما تميزت به من توثيق حيث حظيت بالمقابلة والمعارضة والتصحيح وقلة الأخطاء.

ثانيا: وصف المخطوط المعتمد في التحقيق:

كتب على غلاف المخطوط:

" في القرآن

كتاب نكات القرآن

لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقرئ

كتب سنة ٣٩٥"

والورقة الأولى (أ) من اللوح الأول من المخطوط كانت خالية، أما الورقة الثانية من المخطوط (ب) فابتدأ فيها المؤلف بقوله اعلم وفقنا الله وإياك ثم تكلم عـن إدغام الحرفين المتماثلين المتفق على إدغامه لجميع القراء.فلعل مقدمة الكتـاب سقطت ولعله لم يذكر مقدمة لكتابه وإنما دخل مباشر في موضـوعه، وهـذا الذي أميل إليه لأن أبواب الكتاب في بداية المؤلف كانت كاملة وقد رقمهـا المؤلف بقوله الأصل الأول الأصل الثاني وهكذا، وكل المخطوط غيره كامـل أيضا، ثم إن الورقة الأولى كانت خالية ولو كان بها سقط لظهرت بقيـة مـن كتابة بها والله أعلم.

وعدد ألواح هذا المخطوط (٢٦٤)، وتحتوي على (٥٢٧) ورقة، وكل ورقـة تحتوي على ١٨ سطر تقريبا ومتوسط عدد الكلمـات في كـل سـطر (٨) كلمات.

و الجزء الذي تم تحقيقه فهو من بداية سورة الشريعة إلى نهاية سورة الناس ويقع في (٥٢) لوحة.

والمخطوطة مكتوبة بخط مشرقي واضح مشكولة منقوطة، وكتبت أسماء السور بخط كبير واضح في وسط السطر ، ثم يبدأ الكلام على السور من بداية السطر التالي.

وتمتاز هذه النسخة بقلة الأخطاء، وهي كاملة مقابلة معارضة مصححة على نسخة الأصل كما صرح بذلك الناسخ في آخر المخطوطة فقال: « قرأت الكتاب من أوله إلى آخره على مصنفه أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقرئ في شوال من سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وحصل السماع بقراءتي عليه من نسخة بخطه، ثم نسخت بعد ذلك، وقابلته بأصله المسموع وصححته به، وكتب ميمون بن علي بن أحمد حامد الله كثيرا ومصليا على رسوله المصطفى محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل»

وجاء أيضا في آخر المخطوط (٢٦٤/ب) « بلغت المعارضة من أول الكتاب بأصله المقروء على مصنفه والحمد لله شكرا لأنعمه وصلواته على رسوله المصطفى محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل »

وكتب أيضا في آخرها (٢٦٤/أ) « قرأت بعد ذلك في وقعة ثانية بقراءة على الشيخ السهرردي المؤدب «...»[١] السوق في مسجده بهمذان وسمع معنا المؤدب المرجاني وكان السماع في هذا الأصل الذي هو بخطه أيضا، والحمد لله على كل حال »

وتظهر المعارضة واضحة جلية من خلال ثنايا المخطوط ومن الأدلة على ذلك:

١- كتب الناسخ بعد نهاية سورة آل عمران (٦٠/أ) :« بلغت المعارضة بأصله بحمد الله ومنه» وكتب بعد نهاية سورة المائدة (٧٢/أ): «بلغت المعارضة بحمد الله »،وكذلك في نهاية سور الأنعام والأنفال.

٢- تنبيه الناسخ على النقص الحاصل في بعض الأسطر بخط مائل يشير إلى تكملة الناقص في الهامش ويكتب بعد التكملة في الغالب كلمة «صح».

---

(١) كلمة لم أستطع قراءتها.

٣- فصل بين الفقرات بدوائر سوداء مفرغة منقوطة في وسطها إشارة لمقابلتها كما هي عادة المتقدمين.

ثالثاً: نماذج من النص المحقق

يعني فاخذوه ... [illegible]
فاعتلوه يعني ... وهو الاخذ بالعنف
لغتان ... بمعنى واحد ، [illegible]
... عن ... النون ... [illegible]
قراءة بعضهم ، قال الشاعر
يقولون ان ... قريشا وهم ... البيت الحرام
واني قد ... اباً وعماً اذا ما ... في المجد ضامنا
والقبيح الظالم والنقصان ،
ذق انك بفتح الالف
يعني ذق بهذا القول الذي قلت انك ... الكسائي
وهي قراءة الحسن بن علي الباقون انك بالكسر
على الابتداء قال الفراء ... التوبيخ
اي ذق فانك كريم كما زعمت ولست
كذلك ، وقيل انه من المقلوب معناه انك
انت الذليل المهان ومنه قوله تعالى انك
لانت الحليم الرشيد ... [illegible]

فاذا ... [illegible]
... [illegible]
يعني الاقامة نافع وابن عامر الباقون ...
بضمها يعني المكان والمنزل ، اسمعيل
عن نافع ... بالنصب ، ... نافع وابو عمرو و
وحفص ،

الشريعة

سورة الشريعة مكية
ثلاثون وسبع ايات في الكوفي ، وست في
البصري والمدنيين اختلفوا في اية حم
عدة الكوفي ،
الريح على واحد حمزة
والكسائي الاخرون الرياح جماع ،
... ايات الاولى
والثانية حمزة والكسائي ... آيات
فيما ... [illegible]

عاصم عن حمالةُ رفع بالفعل يعني
سيصلى ابو لهب وتصلى امرأته نارا ذات
المواصلة ○ ابو حاتم عن شبل عن ابن كثير
سيُصلى لم يسم الفاعل ○ وقرئ تبت
يدا ابو لهب جعله اسما واحدا ولا يذهب به
مذهب الكنية وكذلك من سمّيت رجلا
بكنيته قلت اتيت ابو عمرو ومررت بابو
عمرو وهذا ابو عمرو وكذلك قرأ النبي
ابو جاد وهو في ابو جاد وامامه ابو جاد ○
وكتب علي رضي الله عليه [illegible] علي
جعله واسما فلم يغيره ○

الإخلاص

سورة الإخلاص مكية
اربع آيات ○ قل هو الله احد بغير تنوين
الحسن وعبيد عن هرون عن ابي عمرو ○ وروى
نصير [illegible] عن ابيه عن ابي عمرو انه وقف
احد فاذا وصل نوّن مثل قراءة الناس ○ قال
[illegible] ابو عمرو وان العرب [illegible] لم تصل مثل

هذا ○ ابو زيد عن ابي عمرو يقطع ولا يصل
كفوا بغير همز ثقيل
حفص عن عاصم وابن سعدان عن اسحق عن نافع
وسليمن الهاشمي عن اسمعيل عن نافع ○ وكذلك
ابو بكر بن ابي اويس عن نافع كفوا مثقل مثل
قراءة حمزة ○ جويبر عن الضحاك عن ابن
مسعود انه كان يقول جردوا القرآن و
زينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه
عربي والله يحب ان يعرب

الفلق

سورة الفلق مكية
خمس آيات ○ ومن شر غاسق اذا وقب
حمزة كان يسكت على التنوين سكتة
خفيفة ثم يهمز ويهل واما ورش عن نافع
فانه يلقي حركة الالف على التنوين ويصله
بالدال من اذا ○ حاسد اذا موسى وابو حاتم
عن ابي عمرو ○

الناس

سورة الناس مكية

ست آيات ٥ الحلواني عن أبي عمر الدوري
عن الكسائي برب الناس ملك الناس إله الناس

تم الكتاب بحمد الله رب العالمين
وصلواته على رسوله المصطفى محمد وآله الطاهرين
وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل

قرأت هذا الكتاب من أوله إلى آخره على مصنفه أبي محمد
عبد الله أحمد بن عبد الرحمن المقرئ في شوال من سنة
تسع وعشرين ومائة وحصل السماع بقراءتي عليه من سمعه
[illegible] بعد ذلك وفا [illegible]
نفعه [illegible]
المسموع [illegible] وكتبه [illegible] علي بن أحمد [illegible]
حامدا لله تعالى ومصليا على رسوله المصطفى محمد وآله
الطاهرين

وحسبنا الله [illegible] ونعم الوكيل

[illegible]

الوقف على حروف كتبت بالتاء
ووقف عليها بالتاء على الكتاب ٥ كان حمزة
يقف على ابتغاء مرضات [illegible] وذات [illegible]
هيهات وفنادوا ولات [illegible] وجنات الجنات
وأفرأيتم اللات وأزفت الآزفة [illegible]
ووقف على هذه الحروف بالتاء والتابعة بالتاء
وكان يقف على سنت وبقيت [illegible]
ورحمت وجنت نعيم وكلمت وفطرت
وغيابت وإن شجرت وما تخرج من ثمرت
وقرت عين وامرأت العزيز وأن لعنت
و[illegible] الرسول [illegible] على بينت [illegible]
وهم في الغرفات وجمالت [illegible]
الحروف كلها الكتابة بالتاء ٥٥

بلغ [illegible]
مقابلة [illegible] الأصل [illegible]
والحمد لله [illegible] وصلواته
على رسوله المصطفى محمد [illegible]
وحسبنا الله [illegible]

القسم الثاني:

النص المحقق: من سورة الجاثية إلى نهاية سورة الناس

الشريعة

سورة الشريعة مكية[(١)] .

ثلاثون وسبع آيات في الكوفي[(٢)] ، وست في البصري والمدنيين[(٣)] .

---

(١) و تسمى أيضا سورة الجاثية. ينظر: الإتقان في علوم القرآن للسيوطي (١٥٤/١).
وقد اختلف العلماء في تعريف المكي والمدني، والراجح: أن المكي مانزل قبل الهجرة، والمدني ما نزل بعد الهجرة، و إن كان نزوله بغير المدينة.
ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لابن عطية (٧٩/٥)، البرهان في علوم القرآن للزركشي (١٨٧/١ - ١٩٣)، زاد المسير لابن الجوزي (٧/ ٣٥٤)، البحر المحيط لأبي حيان (٤٢/٨)، الإتقان (١/ ٣٥-٣٩).

(٢) ينظر: البيان في عد آي القرآن للداني (٢٢٦)، الجامع لما يحتاج إليه في رسم المصحف لابن وثيق (١٢٧)، شرح ناظمة الزهر للشاطبي، المسمى: القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز للمخللاتي (٢٩٠).

(٣) وكذا في العدد الشامي والمكي. ينظر:المصادر السابقة.
و عدد أهل الكوفة: رواه حمزة الزيات عن ابن أبي ليلى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
وعدد أهل البصرة: رواه المعلى بن عيسى الوراق ، وهيصم بن الشداخ، وشهاب بن شرنفة عن عاصم بن أبي الصباح الجحدري موقوفا عليه.
والمراد "بالمدنيين" بالتثنية: المدني الأول، والمدني الأخير، أما المدني الأول فهو: ما رواه أهل الكوفة عنهم ولم ينسبوه إلى أحد منهم بعينه ولا أسندوه إليه بل أوقفوه على جماعتهم، وقد رواه نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح، وهو الذي كان يعد به القدماء من أصحاب نافع ، ورواه عامة المصريين عن عثمان بن سعيد- ورش- عنه.
وأما المدني الأخير فهو: ما رواه إسماعيل بن جعفر ، وعيسى بن مينا –قالون- المدنيان عن سليمان بن مسلم بن جماز عن أبي جعفر وشيبة موقوفا عليهما.
وعدد أهل الشام: رواه أيوب بن تميم القارىء عن يحيى بن الحارث الذماري موقوفا عليه، وبعضهم يوقفه على عبد الله بن عامر اليحصبي القارىء. =

اختلفوا في آية : ﴿ٱ﴾ عده الكوفي[1] .

١-﴿الريح﴾ [2][5]على واحدة[3]: حمزة[4]والكسائي[5]، الآخرون: ﴿ ﭻ ﴾ جماع[6].

=و عدد أهل مكة: رواه عبد الله بن كثير القارىء عن مجاهد بن جبر عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن أبي بن كعب رضي الله عنه موقوفا عليه.

ينظر: البيان في عد آي القرآن (٦٨)، جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي (١/١٨٩-١٩٠)، الجامع لابن وثيق (٨٥-٨٦)، القول الوجيز (١٠٢).

(١) ينظر: البيان (٢٢٦) ، الجامع لابن وثيق (١٢٧)، القول الوجيز (٢٩٠).

(٢) من قوله تعالى : ﴿ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﴾ .

(٣) أي: بالإفراد، وقد وقع الاختلاف في كلمة ﴿الريح﴾ في خمسة عشر موضعا في القرآن الكريم، هذا آخرها، اختص حمزة بإفرادها، ووافقه الكسائي، إلا في سورة الحجر.

ينظر : السبعة في القراءات لابن مجاهد (١٧٣)، التبصرة في القراءات السبع لمكي القيسي (٦٧٥)، التيسير في القراءات السبع للداني (١٩٨)، النشر في القراءات العشر لابن الجزري (٢/ ٢٢٣). قال الإمام الشاطبي:

"وفي التاء ياء شاع والريح وحدا / وفي الكهف معها والشريعة وصلا" البيت رقم: ٤٩٠.

(٤) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي، التيمي مولاهم، يكنى بأبي عمارة، أحد القراء السبعة، ولد سنة (٨٠هـ)، كان إماما حجة تصدر للإقراء، وقرأ عليه خلق كثير منهم الإمام الكسائي، توفي سنة (١٥٦هـ).

ينظر: طبقات القراء للذهبي (١/١١٢)، غاية النهاية (١/٢٦١).

(٥) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الكسائي الأسدي مولاهم، الكوفي المقرئ النحوي، ولد سنة (١٢٠هـ)، أحد القراء السبعة، إمام الكوفيين في النحو والقراءة، توفي سنة (١٨٩هـ).

ينظر: طبقات القراء (١/١٤٩)، غاية النهاية (١/٥٣٥).

(٦) أي: بالجمع . =

= وحجة من أفرد : أن الواحد يدل على الجنس، كما قالوا: أهلك الناس الدينار والدرهم، قال الكسائي: والعرب تقول: جاءت الريح من كل مكان، فلو كانت ريحا واحدة جاءت من مكان واحد.

٢- ﴿من دابة آيات﴾ [٤] الأولى والثانية[1]: حمزة و الكسائي، غيرهما: ﴿ ٹ﴾ فيهما[2]، رفع على توهم طرح (إنّ)[3]، وبالكسر نسقه على الأولى:﴿ ٹ﴾ /موضعها: نصب -في لفظ خفض -بأن[1]، و مصداقه في حرف ٢١٣/ ب أُبيرضي الله عنه[2] كل الثلاثة: **(لآيات)**[3].

وحجة من جمع: أنها للرياح المختلفة المجاري في تصريفها، وتغاير مهابها في المشرق والمغرب، وتغاير جنسها في الحر والبرد، فاختاروا الجمع فيهن لأنهن جماعة مختلفات المعنى .

ينظر: الحجة لأبي علي (٤٠١/١) ، حجة القراءات لأبي زرعة (١١٨)، المغني في توجيه القراءات العشر لمحمد سالم محيسن (٢٠٨/١).

(١) الموضعان المختلف فيهما الثاني والثالث، ولعل المصنف قصد بقوله الأولى والثانية الموضعين الأولين بدون لام الابتداء، والموضع الثاني المختلف فيه ليس مقيدا بـ(من دابة) كما قد يفهم من كلام المصنف ، وقد وقعت كلمة (آيات) مكررة ثلاث مرات في قوله تعالى : ﴿ پ پ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ﴾ فأما الموضع الأول فلا خلاف في قراءته بالكسر، وهو في موضع نصب، لأنه اسم إن، وإنما كسر لأنه جمع مؤنث سالم .

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٤)، التبصرة (٦٧٤)، التيسير (١٩٨) ، النشر (٣٧١/٢). قال الإمام الشاطبي:

" معا رفع آيات على كسرة شفا / وإن وفي أضمر بتوكيد اولا " البيت رقم: ١٠٣١.

(٣) أي: أنها معطوفة على موضع (إن) وما عملت فيه، فيحمل الرفع على الموضع،كما تقول: إن زيدا قائم وعمرا، أو وعمرو، فتعطف بعمر على زيد إذا نصبته، وإذا رفعته فعلى موضع (إن) وهذا معنى قول المصنف (على توهم طرح إن) ؛لأن معنى (إن في السموات آيات): في السموات آيات.

وهناك وجه آخر للرفع : أن يكون الكلام مستأنفا على معنى: وفي خلقكم آيات، ويكون الكلام جملة معطوفة على جملة .=

ينظر: معاني القران وإعرابه للزجاج (٣٣٥/٤)، إعراب القراءات السبع وعللها لابن خالويه (٣١٣/٢)، علل القراءات للأزهري (٦٢٣/٢)، الحجة لأبي علي(٣٩٠/٣)، الكشف عن وجوه القراءات لمكي (٢٦٧/٢)، الموضح في وجوه القراءات لابن أبي مريم (٤٣٥/٣).

٣-﴿ **وآياته تؤمنـون** ﴾[٤] [٦] بالتـاء خطـاب على: ﴿ ﭭ ﭮ﴾ [٥]:

ابن عامر[٦] والكوفيون[١] غير حفص[٢]، الباقون وحفص عن عاصم[٣]: ﴿ ﮊ ﴾ بالياء[٤]، خبراً عن غائبين[٥].

---

(١) لأنها معطوفة على اسم (إن) وهو ﴿ﭮ﴾ في الآية الثالثة، ولكن تاء الجماعة تخفض في موضع النصب، ومنع البصريون مثل هذه القراءة؛ لأن الواو فيها تصبح عاطفة على عاملين، هما «إن» و «في»، وأجازه الكوفيون، ووجه بعضهم بتوجيهات عديدة: منها إضمار«إن» و «في» أو النصب على التوكيد، وإذا كانت القراءة متواترة كانت أصلا للعربية فكان الأحرى بمن ردها أن يرى لها وجها في العربية.

ينظر: المصادر السابقة، معاني القرآن للفراء(٤٦/٣)، مشكل إعراب القرآن لمكي (٦٥٩/٢).

(٢) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن النجار الأنصاري، أبو المنذر، سيد القراء، كان من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدرا والمشاهد كلها مع الرسول ﷺ، أحد كتاب الوحي، عرض القرآن على النبي ﷺ وتصدى لإقراء الناس، توفي في خلافة عمر رضي الله عنه سنة:(١٩هـ) وقيل غيرها.

ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٦٥/١)، طبقات القراء (٩/١)، غاية النهاية (٣١/١)، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٢٧/١).

(٣) أي: يقوي قراءة الكسر ما ورد في مصحف أُبي: بسبقها جميعا بلام الابتداء، مثل الموضع الأول المتفق على قراءته بالكسر ؛ لأنه اسم إن ،وكسر لأنه جمع مؤنث ، فدل أنها معطوفة عليه.

ينظر: معاني القرآن للفراء (٤٥/٣)، المصاحف لابن أبي داود السجستاني (٢٩١/١)، مختصر في شواذ القرآن لابن خالويه (١٣٩). و قراءة الموضعين الثاني والثالث باللام قراءة شاذة.

(٤) من قوله تعالى:﴿ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﴾ .

(٥) أي رده على الخطاب في قوله تعالى:﴿ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﴾ ، أو يكون المعنى: قل لهم يا محمد فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون أيها الكافرون .

ينظر: المختار في معاني قراءات أهل الأمصار لابن إدريس (٨١٩/٢)، الكشف (٢/ ٢٦٧)، حجة القراءات (٦٦٠)، الموضح (١١٦٨/٣).

(٦) عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر اليحصبي، إمام الشام ومقرئها، وأحد القراء السبعة أخذ القراءة عن أبي الدرداء، وأخذ عنه خلق كثير، ولد سنة (٢١هـ)، وتوفي سنة (١١٨هـ).

ينظر: طبقات القراء (٥٩/١)، غاية النهاية (٤٢٤/١).

٤- (جميعا منةً) [١٣]: ابن عباسرضي الله عنه[٦].

وقرأ أبو جعفر[١]: (جميعا منه) [٢]مضاف، أي: فضله ورحمته[٣]، وقراءة ابن عباس قريبا من هذا أي: إحسانا براً على النعت[٤].

---

(١) الكوفيون: عاصم وحمزة و الكسائي.

(٢) حفص بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر، الكوفي، الأسدي مولاهم، الإمام المقرئ، تلميذ عاصم وابن زوجته، ولد سنة (٩٠هـ)، كان أضبط الرواة عن عاصم وأتقنهم، أقرأ الناس بالكوفة وبمكة، توفي سنة (١٨٠هـ).
ينظر: طبقات القراء (١٤١/١)، غاية النهاية (٢٥٤/١).

(٣) أبو بكر عاصم بن بهدلة أبي النجود، الأسدي مولاهم الكوفي، شيخ الإقراء بالكوفة، وأحد القراء السبعة، جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد، أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي، وزر بن حبيش، وقرأ عليه خلق كثير، توفي سنة (١٢٧هـ).
ينظر: طبقات القراء (٧٥/١)، غاية النهاية (١/ ٣٤٧).

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٤)، التبصرة (٦٧٥)، التيسير (١٩٨)، النشر (٣٧١/٢) .
قال الإمام الشاطبي:
"وخاطب فيها يؤمنون كما فشا / وصحبه كفؤ في الشريعة وصلا " البيت رقم:٦٥٩ .

(٥) فردوه على لفظ الغيبة كما جرت الآيات قبله في قوله تعالى: ﴿ ٹ ٹ ﴾ [٤] ﴿چ چ ﴾ [٥].
ينظر: إعراب القراءات السبع (٣١٢/٢)، الكشف (٢٦٨/٢)، حجة القراءات (٦٥٩).

(٦) بكسر الميم وتشديد النون بعدها هاء تأنيث منصوبة.
ينظر: إعراب القران للنحاس (١٤٣/٤)، مختصر شواذ القران (١٣٩)، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات لابن جني (٣١٠/٢)، تفسير القرطبي (١٦٠/١٦). وهي قراءة شاذة.=
=و ابن عباس: عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، ابن عم رسول اللهﷺ، ولد قبـل الهجرة بثلاث سنوات، ولما توفي رسول اللهﷺ كان عمره ١٣ سنة حبر الأمة وعالمها، عرض القرآن كله على أبي بن كعب وزيد بن ثابت، توفي بالطائف سنة (٦٨ هـ)
ينظر: الاستيعاب(٣٣٩/٣)، طبقات القراء(٢٢/١)، غاية النهاية(٤٢٥/١)، الإصابة(١٤١/٤).

وقراءة العامة: ﴿□ □﴾ أي: هو من الله لا من غيره[٥] .

٥-﴿□ □ □ □﴾[٦] [١١] من نعت العذاب[٧]: ابن كثير[١] و حفص عن عاصم، الباقون وأبو بكر[٢] عن عاصم: ﴿ **أليمٍ**﴾[٣] من نعت الرجز[٤] .

---

(١) يزيد بن القعقاع المدني أحد القراء العشرة، إمام المدينة ومقرئها، تابعي مشهور جليل القدر، لقي غير واحد من الصحابة وقرأ عليهم، كأبي هريرة، وابن عباس، قرأ عليه خلق كثير منـهم الإمام نافع، توفي سنة (١٢٧هـ)، وقيل بعدها بقليل.
ينظر: طبقات القراء (٤٩/١)، غاية النهاية (٣٨٢/٢).

(٢) لم أجدها منسوبة لأبي جعفر بل لمسلمة بن محارب.
ينظر: إعراب القرآن للنحاس (١٤٣/٤)، مختصر شواذ القرآن (١٣٩)، المحتسب (٢ /٣١٠)، تفسير القرطبي (١٦٠/١٦). وهي قراءة شاذة.

(٣) أي: على إضافة المن إلى هاء الكناية، وهو إما: خبر لمبتدأ محذوف تقديره: ذلك منه، أو: فاعل لـ (سخر) أي : سخر لكم ذلك منه، كقولك : أحياني إقبالُك علي .
ينظر: المحتسب (٣١٠/٢)، الكشاف للزمخشري (٢٩١/٤)، إعراب القراءات الشواذ للعكبري (٤٦٦/٤)، تفسير القرطبي (١٦٠/١٦)، البحر المحيط لأبي حيان (٤٥/٨)، الدر المصون للسمين الحلبي (١٢٧/٦) .

(٤) فهو منصوب على المصدر، بما دل عليه قوله تعالى: ﴿□ □ □ □ □ □ □ □ □﴾ لأن ذلك منةٌ منها عليهم، فكأنه قال: من عليهم منةً.
ينظر:المصادر السابقة.

(٥) ومعناها: أنه سخر هذه الأشياء كائنة منه، وحاصلة عنده، إذ هو موجدها بقدرته وحكمته ، ثم سخرها لخلقه.
ينظر: تفسير الطبري (١٤٣/٢٥)، الكشاف (٢٩١/٤)، البحر المحيط (٤٥/٨).

(٦) من قوله تعالى: ﴿ □ □ □ □ □ □﴾ وقد وقع الاختلاف في هذه الكلمة هنا، وفي سورة سبأ الآية:٥ .

(٧) والتقدير: لهم عذاب أليم من رجز.

٦-﴿ **لنجزي قوماً** ﴾ [١٤] بالنون الله تعالى يخبر عن نفسه الكريم ، أي : نحن نجزي: ابن عامر و حمزة و الكسائي، الباقون: ﴿ پ ﴾ بالياء(٥) ، أي ليجـزي

وأصل الرجز في اللغة: تتابع الحركات، ومعنى الرجز في القرآن: هو العذاب المقلقل لشدته، ، وهنا أضيف المعنى إلى نفسه مع اختلاف اللفظ؛ لتأكيد المعنى المقصود والمبالغة فيه، أي: عذاب مضاعف من عذاب، ويجوز أن يحمل (الرجز) على معنى الرجس الذي هو النجاسة، ومعنى النجاسة في العذاب: كما جاء في قوله تعالى:﴿ ﮪ ﮫ ﮮ ﮯﮰ ﯓ ﯔ ﴾[إبراهيم:١٦-١٧]، فكأن المعنى : لهم عذاب من تجرع رجس، أو شرب رجس .

ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها(٢٠٩/٢)، الحجة لأبي علي (٣٩٣/٣)، الكشف (٢/ ٢٠٢)، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لابن الأثير (١٥٣/٢)، لسان العرب لابن منظور: (رجز) (٣٥٢/٥).

(١) عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان، أبو معبد الداري، الكناني مولاهم، إمام المكيين في القراءة، وأحد القراء السبعة، ولد بمكة سنة: (٤٥هـ)، ولقي بها عبد الله بن الزبير، و أبا أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك، و قرأ القرآن على عبد الله بن السائبﭬ، ومجاهد، ودرباس مولى ابن عباس، توفي سنة: (١٢٠هـ).

ينظر: طبقات القراء (٦٩/١)، غاية النهاية (٤٤٣/١).

(٢) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي مولاهم، الكوفي، الإمام العالم، راوي عاصم، اختلـف في اسمه على أقوال أصحها: شعبة، كان سيدا إماما ثقة كثير العلم والعمل، توفي سنة (١٩٣هـ).

ينظر: طبقات القراء (١٣٥/١)، غاية النهاية (٣٢٦/١).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٢٦)، التبصرة (٦٤٣)، التيسير (١٨٠)، النشر (٢/ ٣٤٩).

قال الإمام الشاطبي :

"من رجز أليم معا ولا / على رفع خفض الميم دل عليمه" البيتان: ٩٧٤-٩٧٥ .=

(٤) =فتكون مجرورة مثله، وتقديره لهم عذاب من عذاب أليم أي من هذا الصنف من أصناف العذاب لأن العذاب بعضه آلم من بعض .

ينظر: إعراب القراءات السبع (٢٠٩/٢)، الحجة لأبي علي (٣٩٣/٣)، الكشف (٢/ ٢٠٢)، الموضح (١٠٤٣/٣).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٥)، التبصرة (٦٧٥)، التيسير (١٩٨)، النشر (٣٧٢/٢).

الله جل جلاله[1]، وقرأ أبو جعفر: ﴿ **ليجزى قوماً** ﴾[2] يعني: ليجـزى الجـزاء قوما[3].

٧- ﴿ □ □ ﴾ [٢١] نصب مفعول[4]/، أي: نجعلهم سـواءً: حمزةُ و الكـسائي، وحفص عن عاصم، الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿**سواءٌ**﴾[5] على الابتداء[6]، ومعناه: أن المؤمن في الدنيا مؤمن، وفي الآخرة مؤمن، والكـافر في الدنيا كافر وفي الآخرة كافر[1]. ٢١٤/أ

قال الإمام الشاطبي: "لنجزي يا نص سما " البيت رقم: ١٠٣٢

(١) ينظر: الحجة لأبي علي (٣٩٢/٣)، حجة القـراءات (٦٦١)، الموضح (١١٦٩/٣).

(٢) ينظر: المبسوط (٢٤٧)، النشر (٢ /٣٧٢) ، التحبير لابن الجزري (ص:٥٥٤) إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر للدمياطي (٥٠٢) .

(٣) فالفعل مبني للمفعول، ونائب الفاعل مصدر مضمر تقديره: (الجزاء) كما ذكر المصنف، ويجوز أن يكون نائب الفاعل مفعول به ثان، والتقدير: ليجزي الخير قوما، لمن يرى عدم جواز إنابة المصدر عن الفاعل مع وجود المفعول به كما في الآية.
ينظر: إعراب القرآن (١٤٤/٤)، إعراب القراءات السبع وعللها (٣١٣/٢)، البحر المحيط (٣١١/٦)، شرح ابن عقيل (١٢١/٢)، أوضح المسالك لابن هشام (١٤٩/٢)، شرح قطر الندى لابن هشام (١٨٩)، الدر المصون (١٢٧/٦) .

(٤) المفعول الثاني لـ(نجعلهم)، والضمير (هم) المفعول الأول، و﴿ □ □ ﴾مرفوعتان بسواء لأنه بمعنى (مستو) فأُعمل عمل الفعل ، فهو مصدر أقيم مقام اسم الفاعل.
ينظر: حجة القراءات (٦٦١)، الكشاف (٢٩٣/٤)، الموضح (١١٧٠/٣)، إملاء ما من به الرحمن للعكبري (٢٣٣/٢)،.

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٥)، التبصرة (٦٧٥)، التيسير (١٩٨)، النشر(٣٧٢/٢) .
قال الإمام الشاطبي:
" ورفع سواء غير حفص تنخلا / وغير صحاب في الشريعة " البيت رقم:٨٩٥ .

(٦) وإنما جاز الابتداء بالنكرة هنا لأنها تفيد العموم بذاتها، أو لأنها نونت، ومنع بعض النحـويين هذا والمبتدأ عندهم:﴿ □ □ ﴾و ﴿**سواءٌ**﴾ خبر مقدم.

وتفسير ﴿ □ ﴾ [2]: أن المطعم بن عدي، وأمية بن خلف ، وعتبة وشيبة ابـني ربيعة، وعقبة بن أبي معيط، قالوا: إن كان ما يقول محمدﷺ صدقا فيما يذكر من نعيم الجنة لنعطين منها أفضل مما يعطى هو وأصحابه [3]، فأنزل الله جل ذكره: ﴿ ۉ ۉ ې ې ۋ ۋ ۅ ۅ □ □ □ □ ﴾ إلى قوله: ﴿□ □ □ ﴾ أي: أيعطون في الآخرة كما أعطوا في الدنيا [4]، ونظير هـذا في سـورة الأعراف: ﴿ ڦ ڦ ڦ ڄ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ﴾ [1].

ينظر: الحجة لأبي علي (٣٩٤/٣)، الكشف (٢٦٩/٢)، البحر المحيط(٤٧/٨)، مغني اللبيب لابن هشام (٦١٢)، روح المعاني للألوسي (١٥٠/٢٥) .

(١) وهذا قول مجاهد وليث، وعلى هذا القول يكون الكلام قد تم عند قوله:﴿ ې □ □ □ ﴾ ، ثم ابتدأ الخبر عن استواء حال محيا المؤمن ومماته ومحيا الكافر ومماته.
ينظر : تفسير الطبري (٢٥ /١٤٨)، تفسير مجاهد (٥٩١/٢)، تفسير ابن زمنين (٢١٣/٤)، حجة القراءات (٦٦١).
ويحتمل الكلام وجها آخر على قراءة الرفع قريب من معنى قراءة النصب وهي أن تكون (سواءٌ) متعلق بما قبلها معنى لا لفظا والتقدير: (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم والمؤمنين سواء في الحياة والموت) بمعنى أنهم لا يستوون.
ينظر: تفسير الطبري (٢٥ / ١٤٨)، الحجة لأبي علي (٣٩٤/٣)، المحرر الوجيز (٨٥/٥)، تفسير البغوي (١٥٩/٤).

(٢) تفسيرها: على قراءة النصب.

(٣) ينظر: تفسير مقاتل (٢١٤/٣)، الكشف والبيان للثعلبي (٣٦١/٨)، الوجيز للواحدي (٩٩٠/٢) التسهيل لابن جزي (٣٩/٤).

(٤) أي: أنهم استووا في المحيا في أمور الدنيا من الصحة والرزق، فلا يستوون في الممات بل يسـعد المؤمنون ويشقى الكافرون.
ينظر: التسهيل (٣٩/٤)، تفسير ابن كثير (٤/ ٣٥)، أنوار التنزيل للبيضاوي (٢٧٢/٥).
وعلى هذا يكون المراد بـ(سواء) على قراءتي الرفع والنصب ثلاثة أقوال:
١- أن المراد بها الاخبار بأن المؤمن سواء حياته ومماته، والكافر سواء حياته ومماته.وهذا الـذي رجحه المصنف على قراءة الرفع.

٨-﴿لا يخرجون﴾(٢)[٣٥] بفتح الياء: حمزة و الكسائي ، غيرهما: برفعه (٣)*.

٢- أن المراد أنه لا تستوى حياة المؤمن و حياة الكافر وممات كل منهم، بل شتان بين الفريقين. وهذا المعنى تحتمله القراءتان.

٣- أن المراد أنهم إذا استووا في الدنيا في أمور الصحة والرزق بل قد يفضلهم الكافرون، فـلا يستوون في الآخرة. وهذ الذي رجحه المصنف على قراءة النصب.

(١) الآية:٣٢ . والآيتان تدلان على أن نعيم الآخرة خاص بالمؤمنين، أما نعيم الدنيا فيشاركهم فيه غيرهم.

(٢) من قوله تعالى :﴿ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ﴾ .

(٣) ويلزم من فتح الياءِ ضم الراء ، ومن ضم الياء فتح الراء ، وقراءة الباقين: ﴿ڃ ڃ ﴾

ينظر : السبعة لابن مجاهد (٥٩٥)، التبصرة (٥٠٨)، التيسير (١٧٥)، النشر (٢٦٧/٢).

قال الإمام الشاطبي: "لا يخرجون في رضا " البيت رقم: ٦٨٣ .

وحجة من فتح: أنه أسند الفعل إليهم مثل قوله:﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ٻ ﴾، [المائدة :٣٧] ، وحجة من ضم الياء :قوله:﴿ ٹ ٹ ٹ ﴾ [المؤمنون: ١٠٧]، لأن الخروج إنما يكون بأمر الله، ويقويه قوله :﴿ ڃ ڃ ڃ ﴾فكما أن الفعل فيه مبني للمفعول فكذلك المعطوف عليه، ليكون وجها واحدا ، والقراءتان تؤولان إلى معنى واحد لأنهم إذا أُخرجوا خرجوا.

ينظر: الحجة لأبي علي (٣٩٥/٣)، المختار (٨٢٢/١)، الموضح (١١٧٢/٣) .

* هذه آخر كلمة فرشية في سورة الجاثية وما بعدها من الكلمات تسبقها حسب ترتيب المصحف.

٩-﴿وجعلَ علٰى بصره غَشوةً ﴾ [٢٣]:حمزة و الكسائي، الباقون: ﴿ﭶ﴾[١]
بمعنى الاسم، وهي: الغطاء.
وقال بعضهم: معناه: أضللناهم/، و الغشوة: شيء غشيها في وقعة واحدة، مثل: ٢١٤/ب
الرجعة والمرة[٢].
١٠-﴿والساعةَ لا ريب فيها ﴾ [٣٢] نصب ردا على: ﴿
 ﴾ ﴿ والساعةَ ﴾[٣]: حمزةُ ، غيره رفــع: ﴿ ﴾[٤]، لا تــرد على :
﴿﴾[٥]، أبو حاتم[٦]عن أبي عمرو[١]: ﴿ والساعةَ ﴾ مثل حمزة[٢].

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٥)، التبصرة (٦٧٥)، التيسير (١٩٨)، النشر (٣٧٢/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وغشاوة به الفتح والإسكان والقصر شملا " البيت رقم: ١٠٣٢ .
(٢) رده إلى الأصل؛ لأن المصادر كلها ترد على فعلة، والغشوة والغشاوة معناهما واحد، وهما لغتان بمعنى الغطاء.
ينظر: معاني القران للفراء (٤٨/٣)، معاني القرآن للزجاج (٤٤/١)، تهذيب اللغة: باب الغين والشين (١٤٥/٨)، الكشف (٢٦٩/٢)، لسان العرب: (غشا) (١٢٦/١٥).
(٣) أي: معطوفة على اسم إن وهو قوله:﴿ ﴾ ، فهي منصوبة مثله.
ينظر: الحجة لأبي علي(٣٩٦/٣)، علل القراءات (٢/ ٦٢٥)، الكشف (٢/ ٢٦٩)، فتح الوصيد (١٢٤٣/٤).
(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٥)، التبصرة (٦٧٥) ،التيسير (١٩٨)، النشر (٣٧٢/٢).
قال الإمام الشاطبي: " و والساعة ارفع غير حمزة " البيت رقم: ١٠٣٣ .
(٥) أي: أن قراءة الرفع تقطع ﴿﴾ عن ما قبلها، وتستأنف؛ لأن الكلام قد تم دونها، وقد يجوز عطفها على موضع إن وما عملت فيه، وموضعهما رفع على معنى: وقيل الساعة لا ريب فيها.
ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها (٣١٥/٢)، علل القراءات (٦٢٥/٢)، الحجة لأبي علي (٣٩٥/٣)، فتح الوصيد (١٢٤٣/٤).
(٦) سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد السجستاني، إمام البصرة في النحو، والقراءة، واللغة، والعروض، وإمام جامعها، قرأ القرآن على يعقوب الحضرمي، وله اختيار في القراءة، وقد أخذ

١١-**(ما كان حجتهم)** [٢٥] رفع، وهي قراءة الحسن(٣)، معناه: أن جعل **﴿حجتهم﴾** اسما لكان، وموضع: ﴿ ژ ڑ ڑ﴾ نصب(٤)، وقراءة الناس: حجتهم قولُهم(٥).

العربية عن أئمتها كالأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد، صنف تصانيف كثيرة في النحو والقراءات وغيرها، توفي سنة: (٢٥٥هـ).

ينظر: طبقات القراء (٢٥٨/١)، غاية النهاية (٣٢٠/١).

(١) زبان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري، أحد القراء السبعة، إمام أهل البصرة و مقرئها، وأعلم الناس في زمانه بالقرآن والعربية، ولد سنة (٦٨هـ)، وتوفي سنة (١٥٤هـ)

ينظر: طبقات القراء (١/ ٩١)، غاية النهاية (٢٨٨/١).

(٢) ينظر: المحرر الوجيز (٨٩/٥)، البحر المحيط (٥١/٨). ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٣) أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، سيد أهل زمانه علما وعملا، أخذ القراءة عنه يونس بن عبيد، وأبو عمرو بن العلاء، و غيرهم، وله مناقب جليلة، ولد سنة (٢١هـ)، وتوفي سنة (١١٠هـ).

ينظر: طبقات القراء (٤٦/١)، غاية النهاية (٢٣٥/١).

(٤) فرفع **(حجتهم)** على أنها اسم لكان، والمصدر المؤول -أن مع صلتها- في موضع نصب خبر كان.

ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣٣٨/٤)، إعراب القرآن للنحاس (١٤٩/٤)، الإتحاف (٥٠٢).

(٥) هذا تقديرها، والآية: ﴿ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ﴾، و ﴿ ژ﴾ خبر مقدم منصوب، والمصدر المؤول-أن مع صلتها- في موضع رفع اسم كان .

ينظر: المصادر السابقة.

الأحقاف

سورة الأحقاف مكية[1].

ثلاثون وخمس آيات في الكوفي، وأربع في البصري والمدنيين[2]، اختلفوا في آية: عد الكوفي: ﴿ ﮏ ﴾ آية[3].

١- ﴿ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ﴾ [٤]: قراءة العامة[4]، وقرأ الحسن وقتادة[5]: (أَثَرة)[6]/، (أَثْرة)[6]/، قال الكسائي: معناهما واحد يعني: رواية من علم، أَثَر يأثُر أَثَر أو أُثُرا ٢١٥/أ

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٦٤٩)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان للسيوطي(٣٩/١).

(٢) وكذا في المكي والشامي. ينظر: البيان (٢٢٦)، الجامع لابن وثيق (١٢٨)، القول الوجيز (٢٩١).

(٣) ينظر: المصادر السابقة .

(٤) بفتح الهمزة والثاء وألف بعدها وهي المتواترة .

(٥) قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي، البصري، الأعمى، المفسر، أحد الأئمة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، روى القراءة عن أنس بن مالك وأبي العالية،كان يضرب بحفظه المثل (ت:١١٧هـ).

ينظر: مشاهير علماء الأمصار لابن حبان البستي (٩٦/١)، غاية النهاية (٢٥/٢).

(٦) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٤٠)، المحتسب (٢/ ٣١٢)، تفسير القرطبي (١٨٢/١٦)، البحر المحيط (٥٦/٨).

وأَثارة وأُثَرةً لغات[1]. وكان الحسن يفسرها: خاصة من علم[2]، من قولك: أثرتك على فلان.

وقيل : أو بقية[3]، أو شيء مأثورة من كتب الأولين[4].

٢-﴿لتنذر الّذين ظلموا ﴾ [١٢] بالتاء، حجتهم: ﴿ چ چ ﴾[5]، ومعناه: أنت يا محمد[6]: نافع[1] وابن عامر وابن كثير، الباقون و قنبل[2] عن ابن ابن

---

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٥٠)، إعراب القران (١٥٨/٤).

(٢) هذا قول قتادة ، أما قول الحسن : علم تثيرونه فتستخرجونه ، ومرده إلى معنى خاصة من علم. ينظر: تفسير الطبري (٢/٢٦)، معاني القرآن للنحاس (٤٣٨/٦)، زاد المسير (٧/ ٣٩٦)، تفسير ابن كثير(٤/ ١٥)، فتح البارئ لابن حجر (٥٧٥/٨) .

(٣) وهو قول أبو بكر بن عياش، وابن قتيبة، والفراء، وأبو عبيدة، ورجحه الطبري. ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٥٠)، مجاز القرآن لأبي عبيدة (١١٤) ، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (٤٠٧)، تفسير الطبري (٣/٢٦) معاني القران للنحاس (٦/ ٤٣٨).

(٤) وهو قول مجاهد. ينظر : المصادر السابقة.
وهذه الأقوال متقاربة في المعنى؛ لأن البقية هو شيء يؤثر، ومعروف في اللغة أن يقال: سمنت الناقة على أثارة، أي: على بقية من شحم، فالاختلاف بين عبارات السلف فيها اختلاف تنوع لا تضاد ، فعباراتهم متقاربة في هذا .
ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٥٠)، معاني القران للنحاس (٤٣٨/٦)، تهذيب اللغة :باب الألف والثاء وما يثلثهما، مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية (٤٢)، فصول في أصول التفسير (٦٢).

(٥) الرعد: ٧ .

(٦) ينظر: إعراب القراءات السبع (٣١٧/٢)، علل القراءات (٦٢٥/٢)، الكشف (٢٧١/٢) .

كثير بالياء : ﴿ ﭴ ﴾[3] بمعنى: لينذر بالكتاب الذين ظلموا[4] .

٣- ﴿ﭙ﴾[١٥] على المصدر[5]، وكذا هو في مصاحف أهل الكوفة [1]: الكوفيون، غيرهم: ﴿ **حسنًا** ﴾ [2] و كذا في سائر المصاحف، ومعناه: اسما لفعل[3] .

---

(١) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني، الليثي مولاهم، أحد القراء السبعة والأعلام، ثقة صالح، أخذ القرآن عن طائفة من التابعين، وانتهت إليه رئاسة الإقراء في المدينة، وأقرأ الناس فيها أكثر من سبعين سنة، توفي سنة (١٦٧هـ) .
ينظر: طبقات القراء (١٠٤/١)، غاية النهاية (٣٣٠/٢).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد، أبو عمر، المكي المخزومي مولاهم، الملقب بقنبل، شيخ القراء بمكة، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، ورحل الناس إليه، ولي في وسط عمره شرطة مكة فحمدت سيرته، توفي سنة: (٢٩١هـ).
ينظر: طبقات القراء (٢٧٣/١) غاية النهاية (١٦٥/٢).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٦)، التبصرة (٦٧٦)، التيسير (١٩٨)، النشر (٣٥٥/٢)وللبزي الوجهان.
قال الإمام الشاطبي: " لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها / بخلف هدى " البيت رقم:٩٩٢.

(٤) والمنذر النبي محمد ﷺ ، أو القران ، وكلا القراءتين بمعنى واحد .
ينظر: إعراب القراءات السبع (٣١٦/٢)، علل القراءات (٦٢٥/٢)، الكشف (٢٧١/٢) .

(٥) من أحسن يحسن إحسانا، و ﴿ﭙ﴾منصوب على المصدر إما: بفعل مقدر أي: وصيناه أن يحسن إليهما إحسانا، أو: بتضمين وصينا معنى الإحسان، لأن في قوله:﴿ ﭑ ﭒ ﭓ ﴾دليلا على الأمر بالإحسان إلى الوالدين.
ينظر: علل القراءات (٦٢٧/٢)، الحجة لأبي علي (٣٩٧/٣)، الكشف(٢٧٣/٢)، الموضح (١١٧٤/٣)، الدر المصون (١٣٨/٦) .

٤- ﴿ ﭙ ﭚ ﭛ﴾ [١٥]برفع الكاف بمعنى الاسم[٤]: ابن عامر والكوفيون، الباقون: ﴿ **كَرها** ﴾ بفتحة فيهما[٥]/ على المصدر[٦]، معناه: مشقة[٧]، وهي مع هذا تحب ذلك[١]. ٢١٥/ب

---

(١) ينظر: المصاحف (٢٥٧/١)، المقنع في رسم مصاحف الأمصار للداني (١٠٧) .

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٦)، التبصرة (٦٧٦)، التيسير (١٩٨)، النشر (٣٧٣/٢).
قال الإمام الشاطبي: " حسنا المحسن إحسانا لكوف تحولا " البيت رقم:١٠٣٣.

(٣) واستعمل كالمصدر، والتقدير: ليأت في أمرهما أمرا ذا حسن، وهي في معنى القراءة الأولى وإعرابها.
ينظر: معاني القران للفراء (٥٢/٣)، الحجة لأبي علي (٣٩٨/٣)، الدر المصون (١٣٨/٦).

(٤) أي : الشيء المكروه ، وبعض النحاة يجعل الأمر بالعكس فالكُره هو المصدر ، والكَره الاسم، ولعل الصحيح ما اختاره المصنف ، لما سيأتي .
ينظر: كتاب سيبويه (٤٥/٤)، إعراب القران (١٦٤/٤)، الحجة لأبي علي (٣٩٨/٣) .

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٦)، التبصرة (٦٧٦)، التيسير (٩٥)، النشر ٢(٢٤٨/) .
قال الإمام الشاطبي :
" وضم هنا كـ ـرها وعند براءة / شهاب وفي الأحقاف ثبت معقلا " البيت رقم:٥٩٤ .
وضمير التثنية (فيهما) عائد على الكلمتين.

(٦) وقد حكى الخليل وسيبويه: أن كل فعل ثلاثي مصدره فَعل، واستدلا على ذلك أنك إذا رددته للمرة الواحدة جاء مفتوحا، نحو: قام قَومة، وذهب ذَهبة، فإذا قلت: ذهابا، فإنما هو اسم للمصدر لا المصدر، وكذلك الكُره اسم للمصدر، والكَره المصدر .
ينظر: كتاب سيبويه (٤٥/٤ا)، إعراب القران (١٦٤/٤)، الحجة لأبي علي (٣٩٨/٣) .

(٧) و(الكُره) و (الكَره) لغتان في المشقة على الصحيح، كالفَقر والفُقر، والضعف والضعف، وقد قال بهذا كثير من أهل اللغة.

٥- ﴿ ﭚ ﴾ [١٦]: بالنـون وفتـحه، ﴿ ﭛ﴾: نصـب مـفعـول، ﴿ ﭜ﴾[2] بالنـون: حـمزةُ و الكسائي وحفص عن عاصـم، البـاقون: ﴿ يتقبـلُ ﴾ ﴿أحسن﴾ ﴿ويتجاوز ﴾[3] بالياء، ﴿أحسن ﴾رفعٌ على ما لم يسم الفاعل[4]، وبالنون: اللهُ جل ذكره يخبر عن نفسه الكريم[5].

ينظر: إصلاح المنطق لابن السكيت (٩٠)، أدب الكاتب لابن قتيبة (٢٣٩)، تفسير الطبري (١٦/٢٦)، معاني القرآن للزجاج (١٨٤/١)، إعراب القران للنحاس (١٦٤/٤)، تهذيب اللغة : باب الهاء والكاف مع الراء (١١/٦)، الحجة لأبي علي (٧٣/٢)، توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية (٤٥٠) .

(١) وهذه إشارة بديعة، وترجيح من المؤلف بأن الكَره والكُره لغتان، وأن المراد بالكَره المشقة، وليس الغلبة والقهر؛ لأن المرأة تحب ذلك ولو شق عليها، خلافا لمن فرق بينهما : بأن الكُره المشقة ، والكَره الغلبة والقهر ، وضعف قراءة الفتح على هذا المعنى ؛ وقال: «لو كان كَرها لرمت به عن نفسها» . قال أبو حيان: « وهذا ليس بشيء، إذ قراءة الفتح في السبعة المتواترة». البحر المحيط (٦٠/٨).

(٢) من قوله تعالى :﴿ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ﴾ .

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٧)، التبصرة (٦٧٦)، التيسير (١٩٨)، النشر (٣٧٣/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" وغير صحاب أحسن ارفع وقبله / وبعد بياء ضم فعلان وصلا " البيت رقم: ١٠٣٤ .

(٤) أي: أنه مرفوع على أنه نائب فاعل للفعل الذي لم يسم فاعله: ﴿يتقبلُ﴾.
ينظر: الحجة لأبي علي(٣٩٩/٣)، المختار (٨٢٥/٢)، الكشف (٢٧٢/٢)، الموضح (١١٧٥/٣).

(٥) فرده على ما قبله؛ لأن قبله إخبارا عن الله جل ذكره عن نفسه في قوله:﴿ ﭑ ﭒ ﴾ .
ينظر: المصادر السابقة.

٦- ﴿ □﴾ [1][١٥] بالياء، خبرا عن الله جل ذكره: ابن كثير وأبو عمـرو وعاصم، الباقون: ﴿ولنوفيهم﴾بالنون[2]، الله جل ذكره يخبر عن نفسه الجواد يقول: نحن نوفيهم[3].

٧-﴿ءآذهبتم ﴾[4][١٨] ممدودة: ابن كثير وابن عامر وروي عنه بهمزتين، الباقون:﴿ □﴾ بغير استفهام[5].

---

(١) من قوله تعالى : ﴿ □ □ □ □ □ ﴾ .

(٢) ولهشام عن ابن عامر الوجهان. ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٨) ، التبصرة (٦٧٦) ، التيسير (١٩٨)، النشر (٢/ ٣٧٣)،.
قال الإمام الشاطبي : " نوفيهم باليا له حق نهشلا" البيت رقم: ١٠٣٥.

(٣) ينظر: إعراب القراءات السبع (٣١٩/٢)، الحجة لأبي علي (٣٩٩/٣)، المختار (٨٢٥/٢)، الكشف (٢٧٣/٢).

(٤) من قوله تعالى :﴿ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ى ى ﴾

(٥) فتصبح قراءة ابن كثير بهمزتين الأولى محققة، والثانية مسهلة، ووافقه هشام إلا أنه يدخل ألفا بين الهمزتين، أما ابن ذكوان فبهمزتين محققتين ، والباقون بهمزة واحدة.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٨) ، التبصرة (٦٧٧)، التيسير (٢٠٠)، النشر (١/ ٣٦٣).
قال الإمام الشاطبي :
"وهمزة أذهبتم في الأحقاف شفعت بأخرى/ كما دامت وصالا موصلا" البيت رقم:١٨٦ .
وحجة من قرأ بهمزتين محققتين: أنه أتى على الأصل: همزة الاستفهام، وهمزة القطـع، نحـو قوله: ﴿پ﴾.
وحجة من قرأ بالهمز و التسهيل: أنه أجرى الكلام علـى التقريـر والتوبيخ، الذي يأتي بمعنى الاستفهام نحو قوله:﴿ ڇ ڇ ڃ﴾، فلما أدخل ألف الاسـتفهام على ألف القطع خفف ألف القطع ، ويزيد هشام بإدخال ألفا بين الهمزتين ليفرق بينهما، تبعا لأصله.
وحجة من قرأ بهمزة واحدة محققة: أنه أتى به على لفظ الخبر، لأن الاستفهام هنا يراد بـه التقرير والتوبيخ، فهو مثل الخبر، فلأن يأتي به على الخبر لفظا ومعنى أولى وأظهر.

٨- ﴿ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ﴾ [٢٥]رفـع لم يسم الفاعل[(١)]: عاصـم وحمزة،

الباقون: ﴿ **لا ترى** ﴾ بالتاء على الخطاب، ﴿**إلا مساكنهم**﴾ نصب مفعول[(٢)]/، ٢١٦/أ
بمعنى :أنت يا محمد لا ترى غيرها[(٣)].

وحماد بن سلمة[(٤)] عن ابن كثير مثل عاصم[(١)]، وهى قراءة الحسـن[(٢)]، معنـاه: ترى مساكنهم لا ترى غيرها.

ينظر: الحجة لأبي علي (٤٠١/٣)، المختار (٨٢٥/٢)، الكشف(٢٧٤/٢)، الموضح (١١٧٧/٣).

(١) فالفعل مبني للمفعول، ومساكنهم نائب فاعل ، والمساكن جمع مسكن ، ولم يؤنث الفعل وإن كان مسندا إلى جمع ؛ لأن الكلام في هذا الباب محمول على المعنى، والتقدير : لا يرى شيء إلا مساكنهم ، لأن العرب إذا جعلت فعل المؤنث قبل(إلا) ذكّروه .
ينظر: معاني القرآن للفراء (٥٥/٣)، الحجة لأبي علي (٤٠٠/٣)، الكشف (٢٧٤/٢)، الموضح (١١٧٨/٣).

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٩٨)، التبصرة (٦٧٧)، التيسير (٢٠٠)، النشر (٢/ ٣٧٣).
قال الإمام الشاطبي:
"وقل لا ترى بالغيب واضمم وبعده / مساكنهم بالرفع فاشيه نولا " البيت رقم: ١٠٣٦ .

(٣) فالخطاب للنبي ﷺ ، فهو فاعل (ترى) ، ونصبت (مساكنهم) بوقوع الفعل عليها، ويصح أن يكون الخطاب لكل أحد يتأتى منه الرؤية تنبيها على أن حالهم بحيث لو حضر كل أحد بلادهم لا يرى فيها إلا مساكنهم .
ينظر: إعراب القراءات السبع (٣٢٠/٢)، الحجة لأبي علي(٣ /٤٠١)، الكشف (٢٧٤/٢).

(٤) حماد بن سلمة بن دينار، أبو سلمة البصري، الإمام القدوة، روى القراءة عن عاصم وابن كثير، من عباد أهل البصرة ومتقنيهم ممن لزم العبادة والعلم والورع ونصرة السنة، (ت:١٦٧هـ).
ينظر: مشاهير الأمصار لأبي حاتم البستي(١٥٧/١)، غاية النهاية (٢٥٨/١).

٩-﴿وأبلغكُم﴾[٣][٢٣]: أبو عمرو، غيره: ﴿ ﭻ ﴾[٤].

١٠-﴿ في السموات ايتوني﴾[٤] بلا همز: أبو عمرو وورش[٥]، عن نافع[٦].

---

(١) ينظر: المبسوط (٢٤٩)، الكامل للهذلي (ق/٢٣٨/أ)، ولا يقرأ بها لابن كثير.

(٢) ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٥٥)، إعراب القرآن (٤/١٧٠)، مختصر شواذ القرآن (١٤٠)، المحتسب (٢/٣١٤)، البحر المحيط (٨/٥٦)، الإتحاف (٥٠٥) .

(٣) من قوله تعالى: ﴿ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﴾ والخلاف في هذه الكلمة في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم: هنا ، وفي الأعراف : ٦٢ ، و٦٨ .

(٤) ينظر : السبعة لابن مجاهد (٢٨٤)، التبصرة (٥١١)، التيسير (١١١)، النشر (٢/٢٧٠).
قال الإمام الشاطبي : "والخف أبلغكم حلا " البيت رقم: ٦٩٠ .
﴿وأبلغكُم﴾ ﴿ ﭻ﴾ لغتان بمعنى واحد مثل: أنجى ونجى، وهذا باب من كلام العرب أن يأتي فَعل وأفْعل بمعنى واحد، وقد نزل القرآن باللغتين.=
= ينظر: الحجة لأبي علي (٢/٢٤٨)، المختار (١/٣١٣)، الكشف (١/٤٦٧)، فتح الوصيد (٣/٩٢٩).

(٥) ورش عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو القبطي المصري، مولى آل الزبير بن العوام، رحل إلى نافع بالمدينة فعرض عليه القرآن ولقبه نافع بورش، قيل: لشدة بياضه؛ لأن الورش نوع من اللبن، وقيل غير ذلك، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية، وقرأ عليه خلق كثير (ت:١٩٧هـ).
ينظر: طبقات القراء (١/ ١٧١)، غاية النهاية (١/٥٠٢).

(٦) وإبدال الهمزة ياء ساكنة للسوسي عن أبي عمرو و ورش، أما في الابتداء فالكل بياء ساكنة بعد همزة الوصل المكسورة.
ينظر: السبعة في القراءات (١٣٢،١٣٣)، التبصرة (٢٩٥، ٢٩٧)، التيسير (٣٤،٣٦)، النشر (١/٣٩١). قال الإمام الشاطبي:
" إذا سكنت فاء من الفعل همزة / فورش يريها حرف مد مبدلا " البيت رقم:٢١٤ .
وقال: ويبدل للسوسي كل مسكن / من الهمز مدا غير مجزوم اهملا " البيت رقم:٢١٦ .
وحجة من همز أنه على الأصل ومن أبدل لأن الهمز إذا سكن ضعف، فلذلك أبدله من جنس حركة ما قبله.

١١-﴿ أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعـي بخلقهن يقْدر ﴾ [٣٣]بالياء ﴿ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ﴾: الجحدري[1]، وابن أبي إسحاق[2]، وقال: أولم يروا أن الله بقادر محال[3].

قال أبو حاتم: العجب لمن يقرأ: ﴿ﮬ ﴾ كيف لم يستبن له خطأ ما اختاره، وكيف لم يتفكر فيعلم أنه لا يجوز (أولم يروا أن الله بقادر)[4].

---

(١) عاصم بن أبي الصباح العجاج الجحدري، أبو المجسر، من عباد أهل البصرة وقرائهم، قرأ على نصر بن عاصم والحسن البصري، وقرأ عليه هارون بن عيسى وغيره، (ت:١٢٨هـ)
ينظر: طبقات القراء (٨٠/١)، غاية النهاية (٣٤٩/١)

(٢) ينظر: تفسير الطبري (٣٦/٢٦)، إعراب القرآن (١٧٤/٤)، مختصر شواذ القرآن (١٤٠)، تفسير القرطبي (٢٩/١٦). وهي قراءة يعقوب من العشرة، والباقون بالباء: ﴿ﮬ﴾ وقد وقع الاختلاف هنا، وفي سورة يس [٨١].
ينظر: المبسوط (٢٤٩)، النشر (٣٥٥/٢)، التحبير (٥٢٦)، الإتحاف (٤٦٩).=
=وابن أبي إسحاق عبد الله بن أبي إسحاق زيد بن الحارث الحضرمي البصري الزيادي، نحوي كبير ومقرئ، جد يعقوب أحد العشرة قرأ على يحي بن يعمر ونصر بن عاصم، وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر توفي سنة (١١٧هـ) وقيل سنة: (١٢٩هـ).
ينظر: إنباه الرواة (١٠٤/٢)، غاية النهاية (٤١٠/١).

(٣) ووجه كونها محال عنده لأن الباء إنما تدخل في النفي تأكيدا له ولا تدخل في الإيجاب.و هذه الآية استفهام بعده نفي فهو في حكم الإيجاب، ولم أجد نص هذا القول عن ابن أبي إسحاق ولكن بمعناه.
ينظر: إعراب القرآن (١٧٤/٤).
وحجة من قرأ بالياء أنه فعل مضارع.
ينظر: علل القراءات (٥٧٠/٢)، المختار (٨٢٧/٢).

(٤) ينظر: إعراب القرآن (١٧٤/٤)، علل القراءات (٥٧٠/٢)، تفسير القرطبي (٢١٩/١٦).
قال أبو جعفر النحاس:«وفي هذا طعن على من تقوم الحجة بقراءته وقد تكلم النحويون في الآية التي أشكلت على قائل هذا فقال الكسائي : إنما دخلت الباء من أجل "لم "، وهذا قول

قال: ودخول الباء في خبر (أوليس) جيد[١].

قال أبو عمرو: «لما طال الكلام صار معناه: أو ليس الله بقادر، واحتج بأن في حرف عبد الله[٢]: (أولم يروا أن الله قادر) »، وقال: «هذا هو الدليل على بقادر»[٣]./ ٢١٦/ب

صحيح وسمعت علي بن سليمان يشرحه شرحا بينا قال: الباء تدخل في النفي فتقول ما زيد بقائم فإذا دخل الاستفهام على النفي لم يغيره عما كان عليه». إعراب القرآن (١٧٤/٤).

وشرح هذا الوجه أن الكلام محمول على المعنى، والمعنى على النفي؛ لأجل تقدم النفي في أول الكلام؛ إذ لا فرق بين قولك: أولم يروا أن الله بقادر، وبين قولك: أروا أن الله ليس بقادر، فالمعنى واحد وهذا كقولك: ما ظننت أن زيدا بقائم؛ لأن تقديره: ظننت أن زيدا ليس بقائم.

ينظر: معاني القرآن للزجاج (٣٤٨/٤)، الكشف (٢٧٤/٢)، الموضح (١١٨٠/٣)

(١) هذا تعليل من أبي حاتم لما جاء في القرآن بالباء بأنه وقع في خبر (ليس) وهذا جيد في العربية بخلاف دخولها في خبر أن.ينظر: المصادر السابقة.

(٢) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي،أسلم قديما، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرا، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، أحد كبار علماء الصحابه، ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ وتلقى عامته منه، حتى أصبح الإمام في تجويد القرآن وتحقيقه، (ت:٣٢هـ) وعمره ثلاث وستون سنة.

ينظر: طبقات القراء (١١/١)، الإصابة (٢٣٣/٤)، غاية النهاية (٤٥٨/١).

(٣) ينظر: تفسيرالطبري (٣٦/٢٦)، المختار (٨٢٧/٢)، تفسيرالقرطبي (٢٩/١٦).

وشرح هذا الوجه: أن الذي سهل دخول الباء على بقادر تباعد ما بين (أن) وخبرها، فأصبحت في معنى: (أو ليس الله بقادر)؛ لأن الباء تدخل في خبر (ليس) ولا تدخل في خبر (أن)، ولهذا لم تدخل في قوله: ﴿ﭽ ﯾ ﯾ ﭞ ﭞ ﭢ ﭢ ﮆ ﮆ ﮊ ﮊ ﮌ ﮌ ﴾الإسراء [٩٩] .

محمد

سورة محمد ﷺ مدنية[(١)].

ثلاثون وثمان آيات في الكوفي، وأربعون في البصري، وتسع في المدنيين[(٢)]، اختلفوا في آيتين: عد البصري والمدنيان: ﴿ ﮒ ﮓ﴾ ، وعد البصري ﴿ ﮕ ﴾[(٣)].

١- ﴿ ﮉ ﮊ ﴾[(٤)] [٤] بضم القاف أي: فعلٌ لم يسم الفاعل[(٥)]: أبو عمرو وحفص، غيرهما: ﴿قَاتَلُوا﴾ بفتحه[(١)]، معناه: فاعلون[(٢)]، وقرأ الحسن: ﴿قُتِلوا﴾

ينظر:أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (٣٠٠/١)، مغني اللبيب (٨٨٤).

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٦٦٧)، البرهان في علوم القرآن (١٩٤/١)، الإتقان (٤٠/١).

(٢) وكذا في الشامي والمكي. ينظر: البيان في عد آي القرآن (٢٢٨)، الجامع لابن وثيق (١٢٨)، القول الوجيز (٢٩٢).

(٣) ينظر: المصادر السابقة.

(٤) من قوله تعالى: ﴿ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﴾.

(٥) فهم مفعولون، أي: وقع عليهم القتل، وفي هذه القراءة زيادة في المعنى ،وذلك أن من قتل في سبيل الله لم يقتل حتى قاتل ، فاجتمع له القتال ثم القتل.

مشدد[٣]، للكثرة وهو أحسن[٤].

٢- ﴿غير أسن﴾[١٥] مقصور على وزن فَعِل[٥]: ابن كثير، الباقون وابن فليح[٦] عن ابن كثير: ﴿ﮑ ﴾ بالمد[٧].

ينظر: علل القراءات (٦٣١/٢)، الحجة لأبي علي (٤٠٢/٣)، الكشف (٢٧٦/٢)، حجة أبي زرعة (٦٦٦)، الموضح (١١٨١/٣).

(١) معنى قوله: «بفتحه»: بفتح القاف والتاء وألف بعدها.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٠)، التبصرة (٦٧٨)، التيسير (٢٠٠)، النشر (٣٧٤/٢).
قال الإمام الشاطبي :
"وبالضم واقصر واكسر التاء قاتلوا / على حجة " البيت رقم: ١٠٣٨.

(٢) أي: أنهم جاهدوا الكفار وحاربوهم، والمقاتلة تكون بين اثنين وبين جماعة، وهذه بشرى لمن قاتل ولم يقتل بأنه حصل على الثواب المذكور لمن قُتل.
ينظر: علل القراءات (٦٣١/٢)، الحجة لأبي علي(٣/ ٤٠٢)، الكشف (٢٧٦/٢)، حجة القراءات (٦٦٦)، الموضح (١١٨١/٣).

(٣) ينظر: معاني القرآن للفراء (٥٨/٣)، مختصر شواذ القرآن (١٤١)، الإتحاف (٥٠٦). وهي قراءة شاذة.

(٤) لأن التشديد يفيد التكرار، وهذه من المواضع النادرة التي يفاضل فيها المصنف بين القراءات، والصحيح أن القراءة المتواترة أحسن و أصح .

(٥) وهو اسم فاعل من فَعِل يفْعَل على وزن فَعِل، وقد ثبت ذلك عن بعض العرب، و(أسن) بالقصر للحال التي يكون عليها، أي غير متغير حال جريه، وأسن الماء يأسن إذا تغير ريحه فلم يشربه أحد من نتنه .
ينظر: معاني القرآن للفراء (٦٠/٣)، تهذيب اللغة: باب السين والنون (٥٨/١٣)، الحجة لأبي علي (٤٠٣/٣)، الكشف (٢٧٧/٢).

(٦) عبد الوهاب بن فليح بن رباح أبو إسحاق المكي، إمام أهل مكة في القراءة في زمانه، أخذ القراءة عن داود بن شبل وعدد كثير من شيوخ أهل مكة يبلغون ثمانين نفسا، وقرأ عليه الخزاعي وغيره، توفي سنة: (٢٥٠هـ).
ينظر: طبقات القراء (٢٠٨/١)، غاية النهاية (٤٨٠/١).

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٠) ، التبصرة (٦٧٨) ، التيسير (٢٠٠) ، النشر (٢/ ٣٧٤) .

٣-﴿وكائن﴾[١٣] : ابن كثير، غيره: ﴿ﭯ ﴾ وزن وكعين (١) .

قال الإمام الشاطبي : "والقصر في آسن دلا" البيت رقم: ١٠٣٨
و رواية ابن فليح لا يقرأ بها لابن كثير ، ولم أجدها فيما بين يدي من مصادر .
وحجة من قرأ بالمد: أن الأكثر في باب فَعل يفْعل أن يأتي على وزن فَاعل إذا بني لاسم الفاعل، فهو بناء لما يستقبل والمعنى : أن الأسن لا يصير إليه فيما يستقبل من الزمان. والآسن: المُنتن بلغة تميم .
ينظر: الحجة لأبي علي (٤٠٣/٣) ، الكشف (٢٧٧/٢)، اللغات في القرآن لابن سحنون (٩٧).

(١) فتكون قراءة ابن كثير: بألف بعد الكاف تليها همزة مكسورة، والباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف تليها ياء مكسورة مشددة، وقد وقعت كلمة (وكأين) في سبع مواضع في القرآن الكريم ، الاختلاف فيها كما سبق .
ينظر : السبعة لابن مجاهد (٢١٦)، التبصرة (٤٦٥)، التيسير (٩٠)، النشر (٢٤٢/٢) .
قال الإمام الشاطبي :
"ومع مد كائن كسر همزته دلا / ولا ياء مكسورا " البيت رقم:٥٧٠
وأصل ﴿ﭯ﴾ على قول الأغلب: أنها مركبة من كاف التشبيه وأي المنونة، ولها معنى كم التي للتكثير، وقد رسمت في المصاحف نونا؛ ولهذا جاز الوقف عليها بالنون -كما هي قراءة الجمهور - لأن التنوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية، وقد وقف عليها أبو عمرو بالياء على الأصل.
وقراءة ابن كثير: ﴿ **وكائن** ﴾ على القلب، وهي لغة تميم، وقراءة الباقين على الأصل، وهي لغة الحجاز.
ينظر: الحجة لأبي علي (٣٩/٢)، إعراب القرآن للنحاس (٤١٠/١)، مشكل إعراب القرآن (١٧٥/١)، إملاء مامن به الرحمن (١/ ١٥١)، زاد المسير(٤٧١/١)، مغني اللبيب (٢٤٦)، البحر المحيط(٧١/٣).

٤ -﴿وأملي لهم﴾[٢٥] على مالم يسم الفاعل[١] : أبو عمرو، غيره: ﴿ ﮨ ﮩ ﴾ [٢].

بمعنى: الشيطان سول لهم، أي: زين لهم الكفر، وهو أملَى لهم[٣] ، وقرأ الأعرج[٤]: ﴿وأُملي لهم﴾ [٥]/، الله جل ذكره يقول : وأنا أُملي لهم، أي: أمد لهم في طغيانهم[١] ، وحجته: ﴿ں ڻ ڻ ﴾[٢]. ٢١٧/أ

---

(١) بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء فعلا ماضيا لم يسم فاعله، والفاعل هو الله جل ذكره، والمعنى : أمهلوا ومدوا في عمرهم . والإملاء هو: الإمداد والإمهال وإطالة العمر .
ينظر: الكشف (٢٧٨/٢)، المفردات في غريب القرآن للأصفهاني (٤٧٤)، البحر المحيط (٨٣/٨)، لسان العرب (ملا) (٢٩٠/١٥) .

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد(٦٠١) ، التبصرة (٦٧٨) ، التيسير (٢٠١)، النشر (٣٧٤/٢) .
قال الإمام الشاطبي : "وبضمهم وكسر وتحريك وأملي حصلا " البيت رقم: ١٠٣٩

(٣) ومعنى إملاء الشيطان لهم : وعده إياهم بطول الأعمار، و إطالة آمالهم، فجعل وعده الكاذب بالإملاء: كالإملاء، وبعض المفسرين يجعل الضمير راجعا إلى الله ؛ لأن الإملاء إنما يكون منه تعالى ، والمعنى : الشيطان يسول لهم وأملى الله لهم.
ينظر: تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (٤١١)، الطبري (٥٩/٢٦)، الكشف (٢٧٨/٢)، إعراب القران للنحاس (١٨٩/٤)، القرطبي (٢٤٩/١٦)، البحر المحيط (٨٣/٨)، أضواء البيان (٣٨٠/٧) .

(٤) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني، تابعي جليل، أخذ القراءة عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم، وروى القراءة عنه نافع وغيره، وهو بالحديث أشهر منه بالقرآن، سافر في آخر عمره إلى الإسكندرية مرابطا فمات بها سنة: (١١٧هـ)
ينظر:طبقات القراء (٥٥/١)، غاية النهاية (٣٨١/١).

(٥) بضم الألف وسكون الياء، ينظر : إعراب القرآن للنحاس (١٨٩/٤)، المحتسب(٣٢١/٢)، المحرر الوجيز (١١٩/٥)، تفسير القرطبي (٢٤٩/١٦).
وهي قراءة يعقوب من العشرة. ينظر: المبسوط (٢٥٠)، النشر (٣٧٤/٢) التحبير (٥٥٩)، الإتحاف (٥٠٧).

٥-﴿ ﯢ ﯣ ﯤ ﴾[٢٦] بجر الألف على المصدر[٣]: حمزة و الكسائي وحفص عن عاصم، الباقون: ﴿**أسرارهم**﴾[٤] جمع سر[٥].

٦-﴿ولنبلونكم حتى نعلم﴾ ﴿ونبلو﴾[٣١] بالياء كله: أبو بكر عن عاصم على الخبر، غيره وحفص عن عاصم بالنون كله[٦]، الله يخبر عن نفسه جل جلاله[٧].

٧-﴿**عسيتم**﴾[٢٢] بكسر السين: نافع ، غيره : ﴿ﭼ ﴾بفتحه[٨].

---

(١) فالألف فيها للمتكلم، وهو الله جل ذكره، وهذه القراءة بينةٌ على أن الإملاء من الله، وهي كقراءة أبي عمرو في المعنى .
ينظر: إعراب القرآن(١٨٩/٤)، علل القراءات (٦٣٢/٢)، المحتسب (٣٢١/٢)، الموضح (٣/ ١١٨٤).

(٢) آل عمران: ١٨٧.

(٣) مصدر لأسر يسر إسرارا، ووحد لأنه يدل بلفظه على الكثرة.
ينظر: علل القراءات (٦٣٣/٢)، الحجة لأبي علي (٤٠٦/٣)، إعراب القراءات السبع (٣٢٦/٢)، الكشف (٢٧٨/٢) .

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠١)، التبصرة (٦٧٩)، التيسير (٢٠١)، النشر (٣٧٤/٢) .
قال الإمام الشاطبي : " وأسرارهم فاكسر صحابا " البيت رقم:١٠٤٠

(٥) وجمع لاختلاف ضروب السر.
ينظر: علل القراءات (٦٣٣/٢)، الحجة (٣/ ٤٠٦)، الكشف (٢/ ٢٧٨).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠١)، التبصرة (٦٧٩)، التيسير (٢٠١)، النشر (٣٧٥/٢) .
قال الإمام الشاطبي : "ونبلونكم نعلم اليا صف ونبلو واقبلا" البيت رقم:١٠٤٠ .

(٧) ينظر: علل القراءات (٦٣٤/٢)، المختار (٨٣٣/٢)، الكشف (٢٧٨/٢).

(٨) ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٨٦)، التبصرة (٤٤٢)، التيسير (٨١)، النشر (٢٣٠/٢).

٨-﴿**وتدعوا إلى السِّلْم**﴾[٣٥] بكسر السين بمعنى الاستسلام والصلح: أبو بكر عن عاصم وحمزة، الباقون وحفص: ﴿ں ں ﴾[١]، وهو: الانقياد والخضوع والاستسلام أيضا، قريب من الأول[٢].

٩- **(وتخرج أضغانكم)** [٣٧] الخفاف[٣] عن أبي عمرو[٤]، وقرأ ابن عباس: **(وتخرج أضغانُكم)** رفع[٥]، الباقون ﴿ۇ ۇ﴾[٦]/. ٢١٧/ب

قال الإمام الشاطبي : "وقل عسيتم بكسر السين حيث أتى انجلا " البيت رقم: ٥١٧ .

وقد وقعت كلمة عسيتم في موضعين في القرآن الكريم هنا، وفي سورة البقرة: ٢٤٦ .

وعسيتم من (عسى) وهو من أفعال المقاربة، وفيه ترج وطَمع، وهو فعل متصرف درج مضارعه وبقي ماضيه، والفتح والكسر لغتان فيه إلا أن الفتح أشهر، وهو على الأصل، والكسر لغة أهل الحجاز، يكسرونها مع المضمر خاصة.

ينظر: إصلاح المنطق (١٨٨)، الحجة لأبي علي (٤٥٤/١)، إعراب القرآن (٣٢٥/١)، فتح الوصيد (٧٢٨/٣) إبراز المعاني لأبي شامة (٣٦٤/١)، تهذيب الأسماء للنووي (٢٠٦/٣).

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠١)، التبصرة (٦٧٩)، التيسير (٢٠١)، النشر (٣٧٥/٢).
قال الإمام الشاطبي :
" واكسروا لشعـ / بة السلم واكسر في القتال فطب صلا " البيت رقم:٧٢١ .

(٢) ينظر: الحجة لأبي علي (٤٠٦/٣)، المختار (٨٣٣)، الكشف (٢٧٩/٢).

(٣) عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم، أبو نصر، الخفاف العجلي البصري المقرئ، قرأ القرآن على أبي عمرو بن العلاء وإسماعيل بن مسلم عن ابن كثير، توفي ببغداد سنة: (٢٠٤هـ).
ينظر: طبقات القراء (١٨٤/١)، غاية النهاية (٤٧٩/١).

(٤) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٤٢)، ونسبها إلى عبد الوارث عن أبي عمرو. و هي قراءة شاذة. ومعناها: تخرج المسألةُ أضغانكم. ينظر: إعراب القراءات الشواذ (٤٩٣/٢).

(٥) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٤٢)، المحرر الوجيز (١٢٣/٥)، القرطبي (٢٥٧/١٦)، البحر المحيط (٨٥/٨). وهي قراءة شاذة.
وفي هذه القراءة أضغانكم فاعل مرفوع. ينظر: المصادر السابقة.

(٦) و هي القراءة المتواترة، والفاعل يحتمل أن يكون (الله)، ويحتمل أن يكون (البخل) الذي تضمنه اللفظ، ويحتمل أن يكون (السؤال) الذي يتضمنه اللفظ أيضا، و ﴿ ۇ﴾: مفعول به.

ينظر: المحرر الوجيز (١٢٣/٥)، تفسير القرطبي (٢٥٧/١٦)، البحر المحيط (٨٥/٨)، الدر المصون (١٥٨/٦).

سورة الفتح

سورة الفتح مدنية[(١)].

عشرون و تسع آيات ليس فيها اختلاف[(٢)].

١-﴿**دائرة السوء**﴾[(٣)] [٣]بضم السين، معناه: الشر والضر[(٤)]: ابن كثير وأبو عمرو، الآخرون: ﴿ڈ ڈ ﴾بفتحه[(٥)]، كما تقول: رجل سوء، إذا وصفته بالرداءة بالرداءة والشر[(٦)].

---

(١) نزلت على رسول الله ﷺ منصرفه من الحديبية، وفي ذلك أحاديث كثيرة ، وهي بهذا من المدني على القول الراجح في تعريفه، وقد حكي الإجماع على ذلك .
ينظر: صحيح البخاري/كتاب التفسير /باب إذ يبايعونك تحت الشجرة / الحديث:٤٥٦٣ (١٨٣٢/٤)، الناسخ والمنسوخ (٦٧٥)، البرهان (١٩٤/١)، الإتقان (٤٠/١).

(٢) ينظر: البيان في عد آي القرآن (٢٢٩)، الجامع لابن وثيق (١٢٩)، القول الوجيز (٣١٥).

(٣) من قوله تعالى: ﴿ گ گ ں ں ڻ ڻ ڈ ڈ﴾.

(٤) أي: أنه اسم لما يسوء، كأنه قيل: عليهم دائرة العذاب.
ينظر: تفسير الطبري (٤/١١)، معاني القرآن للنحاس (٤٩٨/٦)، الحجة لأبي علي(٤٠٨/٣)، تفسير القرطبي (٢٥٦/١٦) .

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٣)، التبصرة (٥٢٨)، التيسير (١١٩)، النشر(٢٨٠/٢). قال الإمام الشاطبي: "وحق بضم السوء مع ثان فتحها " البيت رقم: ٧٣٢ .

(٦) فهو على المصدر من النعت للدائرة، وإن كانت الدائرة مضافة إليه، والسوء أفشى في اللغة من السوء، و المعنيان متقاربان، وقال بعضهم: بل بمعنى واحد كالكره والكُره ، إلا أن المفتوح غلب أن يضاف إلى ما يراد ذمه من كل شيء من الفساد والرداءة، والمضموم جار مجرى الشر الذي هو نقيض الخير.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٦٥/٣)، تفسير الطبري (٤/١١)، الحجة لأبي علي (٤٠٨/٣)، الكشاف (٣٣٦/٤)، مشكل إعراب القرآن(٣٣٤/١)، الموضح (٦٠١/٢).

وهيب[1] عن أبي عمرو ﴿**السوء**﴾ [2]﴿**عليهم دائرة السوء**﴾ ﴿**وظننتم ظن السوء** ﴾ [3] كله بالضم[4].

٢- ﴿**ليؤمنوا بِالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه**﴾[٩] بالياء كله: ابن كثير وأبو عمرو ، الباقون بالتاء كله[5].

---

(١) وهيب بن عمرو بن عبد الله النميري، أبو عمرو، روى القراءة عن هارون بن موسى عن أبي عمرو، وروى عنه روح بن عبد المؤمن، ،ترجم له ابن الجزرى مرة باسم وهب والثانية باسم وهيب مع اختلاف بسيط بينهما وقال في الترجمة الثانية: « لعله وهب بن عمرو المتقدم» ولعل هذا الصحيح لاجتماع أغلب الكتب عليه.
ينظر: تهذيب التهذيب (١٥٠/١١)، غاية النهاية (٣٦١/٢-٣٦٢).

(٢) من قوله تعالى: ﴿ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ﴾ [٣]

(٣) الآية [١٢]

(٤) ورويت عن هارون عن أبي عمرو أيضا، وهي قراءة شاذة.
ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٤٣)، المحرر الوجيز (١٢٨/٥).

(5) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٣)، التبصرة (٦٧٩)، التيسير (٢٠١)، النشر (٣٧٥/٢).

قال الإمام الشاطبي: " وفي يؤمنوا حق وبعد ثلاثة " البيت رقم:١٠٤١ .
وحجة من قرأ بالتاء مخاطبةٌ للمؤمنين، ومن قرأ بالياء فعلى الغيبة، ويجوز أن يكون قوله تعالى: ﴿ ﯛ ﯜ﴾ لله جل وعز وحده ،ويجوز أن يكون للنبي ﷺ ، فأما قوله تعالى: ﴿ﯝ ﯞ □ ﴾ فلا يجوز أن يكون إلا لله جل وعز.
ينظر: معاني القرآن للنحاس (٥٠٠/٦)، علل القراءات (٦٣٧/٢)، الكشف (٢٨٠/٢).

قال بعض العلماء : وأجود القراءتين و أحجاهما[1] ، بالياء كله[2] .

٣- ﴿ﭫ﴾ [١٠]بالياء:أبو عمرو والكوفيون على الخبر، غيرهم:﴿**فَسنؤتيه** ﴾ بالنون[3] ، الله جل ذكره يخبر عن نفسه الكريم[4] .

٤- ﴿ﭪ ﭫ ﴾ [١٠] حفص عن عاصم برفع الهاء، غيره وأبو بكر عن عاصم بجر الهاء من: ﴿**عليه**﴾ [5] /.

٢١٨/ أ

---

(١) أي أفضلهما ، من الحجا وهو العقل و الفطنة ، أومن أحجى أي : أولى وأحق بالصواب .
ينظر : لسان العرب: (حجا) (١٦٥/٤)، تاج العروس: (حجو) (٤٠٣/٣٧).

(٢) لأنه لا يقال: لتؤمنوا بالله والرسول، وهو الرسول، فإذا لم يسهل ذلك كانت القراءة بالياء، والصواب أنهما قراءاتان متواترتان، فبأيهما قرأ القارئ فقد أصاب ، وقد سبق توجيه القراءة بأنها على الخطاب للمؤمنين ، لأن قوله: ﴿ﯙ ﯚ ﴾ يدل على أن ثَم مرسلا إليهم من المؤمنين ، وحتى لو كان المخاطب النبي مع أمته فلا بأس من هذا لما ثبت عنه ﷺ من افتتاحه لخطبه بعد الحمد لله بالشهادة أنه رسول الله ﷺ ، وهو رسول الله ﷺ .
ينظر: معاني القرآن للفراء (٦٥/٣)، تفسير الطبري (٧٤/٢٦)، الحجة لأبي علي(٤٠٨/٣)، المختار (٨٣٥/٢)، الكشف (٢٨٠/٢).

(٣) ينظر : السبعة لابن مجاهد (٦٠٤) ، التبصرة (٦٨٠)، التيسير (٢٠١)، النشر (٣٧٥/٢).
قال الإمام الشاطبي: "وفي ياء يؤتيه غدير تسلسلا" البيت رقم:١٠٤١ .

(٤) ينظر: إعراب القراءات السبع (٣٢٨/٢)، علل القراءات (٦٣٧/٢)، المختار (٨٣٦/٢).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٣) ، التبصرة (٦٨٠) ، التيسير (٢٠١) ، النشر (٢/ ٣٧٥) .
قال الإمام الشاطبي :
" وها كسر أنسانيه ضم لحفصهم / ومعه عليه الله في الفتح وصلا " البيت رقم: ٨٤٤ .
وحفص أتى بالضم على الأصل في هاء الضمير أنها توصل بواو، ثم حذف الواو منعا لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة، والباقون بالكسر لمجاورة الياء، والهاء يكثر فيها الكسر للمجاورة في كلام العرب ؛ لخفائها .
ينظر: إعراب القراءات السبع (٢/ ٣٢٨)الحجة لأبي علي (٧٠/٢)، الكشف (٢٨٠/٢)، الموضح (٢٣٢/١).

٥- ﴿بِكُم ضرا﴾[1][١١] برفع الضاد: حمزةُ و الكسائي، غيرهما: ﴿ڈ﴾ بفتحه[2]، لغتان[3].

٦- ﴿كَلم اللهِ﴾[١٥] جمع الكلمة[4]: حمزة و الكسائي تصديقه: ﴿ ٹ ٹ ﴾[5]، غيرهما:﴿□ □ ﴾[6]،شاهده: ﴿□ □ □ □ ﴾[7]، ﴿پ پ پ ﴾[8].

و لا خلاف في ﴿ک ک ک گ گ گ ﴾ [١١] أنه بالتاء.

---

(١) من قوله تعالى :﴿چ چ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ﴾

(٢) السبعة لابن مجاهد (٦٠٤)، التبصرة (٦٨٠)، التيسير (٢٠١)، النشر (٢/ ٣٧٥).
قال الإمام الشاطبي : "وبالضم ضرا شاع " البيت رقم:١٠٤٢ .

(٣) مثل الضعف والضعف، والفَقر والفُقر، وفرق بعضهم بينهما فقال الضر: نقيض النفع، والضر: السوء والبلاء. فإذا جمعت بين الضر والنفع فتحت الضاد، وإذا أفردت الضر ضممت الضاد.
ينظر: تهذيب اللغة: باب الضاد والراء (٣١٤/١١)، علل القراءات (٦٣٨/٢)، المختار (٨٣٦/٢)، الكشف (٢٨٠/٢)، الموضح (١١٨٩/٣).

(٤) من الجمع الذي بين واحده وجمعه (الهاء)، وحسن الجمع لأنهم نزلت فيهم كلمات الله ، قال تعالى :﴿ ڳ ڳ ڱ ڱ ﴾التوبة:٨٣، فأرادوا أن يخالفوها .
ينظر:معاني القرآن للزجاج(٢٠/٥)، الحجة لأبي علي (٤٠٩/٣)، الكشف(٢/ ٢٨١)، الموضح (١١٩٠/٣) .

(٥) سورة النساء: ٤٦ .

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٤)، التبصرة (٦٨٠)، التيسير (٢٠١)، النشر(٣٧٥/٢). قال الإمام الشاطبي: "والكسر عنهما بلام كلام الله والقصر وكلا " البيت رقم:١٠٤٢ .
وحجتهم: أنه اسم من كلم يكلم تكليما وكلاما ، ولم يجمع لأنه بمنزلة المصدر، والمصدر لا يجمع لأنه يدل على الجمع كما يدل على الواحد، والكلام النازل فيهم ما سبق بيانه.
ينظر : الحجة لأبي علي (٤٠٩/٣) ، الكشف(٢٨١/٢) ، الموضح (١١٩٠/٣) .

(٧) سورة التوبة :٦ .

(٨) سورة الأعراف :١٤٤ .

٧- ﴿وكَانَ اللهُ بِما يعملُونَ بصيرًا﴾ [٢٤] بالياء: أبو عمرو ، وهو الحرف الثاني، ردا على: ﴿پ پ پ پ ٺ﴾[(١)]، غيره: ﴿ٺ ٿ﴾[(٢)]، ردا على: ﴿ پ پ ﴾ خطاب لأصحاب النبي ﷺ[(٣)].

٨- ﴿ندخلْه جنت﴾ ﴿نعذبه﴾[١٧][(٤)] بالنون كلاهما: نافع وابن عامر ، الله يخبر عن نفسه، غيرهما: بالياء[(٥)] ﴿چ﴾ و ﴿ژ﴾ خبرا عن الله جل ذكره[(٦)]، أبو حاتم عن عاصم: ﴿ندخله﴾ بالنون و﴿يعذبه﴾ بالياء[(٧)].

٩- ﴿لو تزايلُوا﴾[٢٥]: هشام[(٨)] عن ابن عامر[(١)].

---

(١) والرد على ضمير الغيبة في: ﴿ٺ﴾ . والآية بتمامها: ﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ﴾

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٤)، التبصرة (٦٨٠)، التيسير (٢٠١)، النشر (٢/ ٣٧٥) .
قال الإمام الشاطبي: " بما يعملون حج " البيت رقم: ١٠٤٣ .

(٣) ينظر: الحجة لأبي علي (٤١٠/٣)، علل القراءات (٦٣٨/٢)، الكشف (٢٨٢/٢)، الموضح (١١٩٢/٣) .

(٤) من قوله تعالى :﴿ چ چ چ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ﴾ .

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٤)، التبصرة (٤٧٤)، التيسير (٢٠١)، النشر (٢/ ٢٨٤) .
قال الإمام الشاطبي:
"وندخله نون مع طلاق وفوق مع / نكفر نعذب معه في الفتح إذ كلا" البيت رقم: ٥٩٢.

(٦) ينظر: الحجة لأبي علي (٤١٠/٣)، علل القراءات (٦٣٨/٢)، الكشف (٢٨٢/٢)، الموضح (١١٩٢/٣) .

(٧) لم أقف عليها، وهي قراءة شاذة.

(٨) هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي، إمام أهل دمشق، ومفتيهم، وخطيبهم، ومقرئهم ومحدثهم، أحد الرواة عن ابن عامر، ارتحل إليه الناس في القراءات و الحديث، توفي سنة: (٢٤٥هـ).

١٠-﴿**شطأه**﴾[٢٩] بفتح الطاء/: ابن كثير وابن عامر، غيرهما: ﴿ ﭼ ﴾ [٢]، ٢١٨/ ب
ساكنة الطاء، لغتان[٣]، أبو حاتم عن أهل المدينة: ﴿**شطه**﴾ بغير همز، وهي قراءة الجحدري[٤].

١١- ﴿**فأزره**﴾ [٢٩] يقصر الهمزة : ابن عامر، غيره : ﴿ﭽ ﴾ بمدها[٥].

ينظر: طبقات القراء (٢٢٧/١)، غاية النهاية (٣٥٤/٢).

(١) لم أقف عليها لهشام، بل لإبراهيم بن أبي عبلة وابن مقسم وأبي حيوة. وهي قراءة شاذة.
ينظر: الكامل (ق/٢٣٩/أ)، المحرر الوجيز (١٣٧/٥)، تفسير القرطبي (٢٨٨/١٦)، البحر المحيط (٩٨/٨). وهي قراءة شاذة، والقراءة المتواترة: ﴿ ﮍ ﴾، والقرءاتان بمعنى: تميزوا وافترقوا، و المتواترة لغة الحجاز، و (تزايلوا) لغة ربيعة.
ينظر: غريب القرآن للسجستاني (١٥٥)، لسان العرب: (زيل) (٣١٦/١١).

(٢) والتحريك لابن عامر من رواية ابن ذكوان عنه. ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٤)، التبصرة (٦٨٠)، التيسير (٢٠٢)، النشر (٣٧٥/٢).
قال الإمام الشاطبي : " حرك شطأه دعا ماجد " البيت رقم: ١٠٤٣.

(٣) ينظر: الحجة لأبي علي (٤١٠/٣)، الكشف (٢٨٢/٢)، علل القراءات (٦٣٩/٢).
و الشطء: فرخ الزرع ، وهو ما خرج منه وتفرع في شاطئيه أي: في جانبيه.
ينظر: تهذيب اللغة: باب الشين والطاء، (٢٦٩/١١)، المفردات(٢٦١).

(٤) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٤٣)، الثعلبي (٦٦/٩)، القرطبي (٢٩٥/١٦) .وهي قراءة شاذة.
وهي لغة حذفت فيها الهمزة وألقيت حركتها على الطاء، كما قالوا المَرة في المَرأة .
ينظر: علل القراءات (٦٣٩/٢)، الحجة لأبي على (٤١٠/٣)، إعراب القراءات الشواذ (٤٩٩/٢)، الدر المصون (١٦٧/٦).

(٥) ولهشام الوجهان: القصر والمد. ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٥)، التبصرة (٦٨١)، التيسير (٢٠٢)، (النشر ٣٧٥/٢) .
قال الإمام الشاطبي : " واقصر فآزره ملا" البيت رقم: ١٠٤٣

١٢- (من إِثْر السجود) [٢٩] بكسر الألف: الأعرج[1] .

١٣- ﴿أشداءَ﴾ ﴿رحماءَ﴾ [٢٩]بفتح الهمزة : الحسن[2] .

وأصل فآزره وأزره : من الأزر القوة والشدة ، و آزره أزراً قويته وآزرته عاونته، والمد والقصر لغتان فيه ، يقال آزره وأزره بمعنى ، والمعنى: آزر الشطأُ الزرع، أي: ساواه بأن كثرت فراخه حتى استوت معه في الطول والقوة ، وقيل معنى فآزره : قواه وأعانه، أي أعان الزرع الشطأَ وقواه.

ينظر: تفسير الطبري(١١٤/٢٦)،الحجة لأبي علي (٤١١/٣)، الكشف (٢٨٢/٢)،الموضح (١١٩٣/٣)، لسان العرب: (أزر) (١٧/٤).

(١) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٤٣)، البحر المحيط (١٠١/٨). وهي قراءة شاذة، والمتواترة: **﴿ق﴾**.

والأَثر: بقية ما يرى من كل شيء، وقراءة الكسر لغة في المصدر يقال : خرجت في أَثَره وإِثْره، والأولى أفصح وأشهر .

ينظر: معجم مقاييس اللغة : باب الألف والثاء وما يثلثهما ، لسان العرب: (أثر) (٥/٤) ، تاج العروس (أثر) (١٢/١٠) .

وقد اختلف في المراد (بأثر السجود) ، على أقوال ترجع إلى ثلاثة: الأول: أنها أثر محسوس للسجود، وهو ما يعلق بجباههم من ماء أو طين أو أثر أرض، الثاني: أنه ما يرى في وجوههم، من النور وحسن السمت ، أو الصفرة من اثر السهر ، الثالث : أنها علامات لهم يوم القيامة من النور يعرفون بها.

ينظر: تفسير الصنعاني (٢٢٨/٣)، تفسير الطبري (١١/٢٦)، المحرر الوجيز (١٤١/٥)، زاد المسير (٤٤٦/٧)، تفسير ابن كثير (٢٠٥/٤) ، التحرير والتنوير (٢٠٥/١٠-٢٠٦) .

(٢) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٤٢)، إعراب القرآن (٢٠٥/٤)، المحتسب (٣٢٥/٢)، تفسير القرطبي (٢٩٣/١٦)، البحر المحيط (١٠٠/٨) الإتحاف (٥١٠). وهي قراءة شاذة، والمتواترة

بالرفع ﴿پ﴾ ﴿پ ﴾ والرفع على أنها خبر المبتدأ ﴿ٱ ب ب﴾، والنصب على الحال، أو المدح ، والخبر حينئذ جملة: ﴿ ڀ ٺ ٺ ﴾ ، ينظر : المصادر السابقة .

الحجرات

سورة الحجرات مدنية[1].

ثمان عشرة آية ليس فيها اختلاف[2].

١- ﴿**فتثبتوا**﴾[3][٦] من التثبيت، بالثاء، أي: توقفوا وتأنوا: حمزة و الكسائي، غيرهما:﴿ٹ﴾ بالباء[4]،من التبين،معناهما واحد، أي: تجلوا[5].

٢- ﴿**لحم أخيه ميتًا**﴾[١٢] مشدد: نافع، غيره: ﴿ڤ ﴾خفيف[6]، لغتان[7].

٣- ﴿بين **أخوتكُم**﴾ [١٠] جماعة، وإن شئت: ﴿و ﴾ بالياء، على اثنين: ابن عامر[8]/. ٢١٩/ ب

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٦٧٥)، البرهان (١٩٤/١) ، الإتقان (٤٠/١) .

(٢) ينظر: البيان (٢٣٠)، الجامع لابن وثيق (١٢٩)، القول الوجيز (٢٩٦).

(٣) من قوله تعالى:﴿ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ﴾. وقد وقعت هذه الكلمة في موضعين في القرآن الكريم: هنا: وفي سورة النساء: ٩٤.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٢٣٦)، التبصرة (٦٨١)، التيسير (٩٧)، النشر(٢٥١/٢).
قال الإمام الشاطبي:
"وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا / من الثبت والغير البيان تبدلا " البيت رقم: ٦٠٤ .

(٥) ينظر: معاني القرآن للفراء (٧١/٣)، الحجة لأبي علي (٨٩/٢) ، الموضح (٤٢٣/١).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٦)، التبصرة (٤٥٧)، التيسير (١٠٦) النشر (٢٢٤/٢).
قال الإمام الشاطبي: " و ميتا لدى الأنعام والحجرات خذ " البيت رقم: 551

(٧) ينظر: علل القراءات (٦٤٢/٢)، لسان العرب(موت) (٩١/٢)، تاج العروس (٩٨/٥).

(٨) القراءة الأولى بتاء مكسورة على الجمع ويلزم من ذلك كسر الألف، وسكون الخاء ، وهي رواية التغلبي عن ابن ذكوان عن ابن عامر ولا يقرأ بها لابن عامر.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٦)، جامع البيان في القراءات السبع للداني (١٧٦/٣) ، المستنير في القراءات العشر لابن سوار (٧٩٩). وهي قراءة يعقوب من العشرة .
ينظر: المبسوط (٢٥٢)، النشر (٣٧٦/٢)، التحبير (٥٦٢)، الإتحاف (٥١١).

وقرأت له، ولغيره: ﴿و ﴾ اثنين[1].

وقرأ ابن سيرين[2]: ﴿بين **أخوتكم**﴾مثل رواية ابن مجاهد[3].

قال قتادة: نزلت في رجلين من الأنصار تدارأ في حق فلم يزل الأمر بينهم حتى تناول بعضهم بعضا بالأيدي ولم يكن قتالا بالسيوف[4].

وقال مجاهد[5]: هم الأوس والخزرج، اقتتلوا بينهم بالعصي[6].

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٦)، التبصرة (٦٨١)، التيسير (٢٠٢)، النشر (٣٧٦/٢).

(٢) محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة البصري، مولى أنس بن مالك ﷺ، إمام البصرة مع الحسن البصري، وأحد الفقهاء المعروفين، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، سمع أبا هريرة وأنس وعائشة وعمران بن حصين وابن عباس وعدي بن حاتم وابن عمر، (ت:١١٠هـ).
ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٦٠٦/٤)، غاية النهاية (١٥٢/٢).

(٣) سبقت ترجمته في مبحث شيوخ المؤلف (ص:٢٩)، ورواية ابن مجاهد عن ابن عامر في: السبعة لابن مجاهد (٦٠٦).

(٤) ينظر: تفسير الطبري (١٢٩/٢٦)، زاد المسير(٤٦٣/٧)، تفسير ابن كثير(٢١٢/٤)، لباب النقول في أسباب النزول للسيوطي (١٩٨)

(٥) مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي المخزومي مولاهم، تابعي مشهور، حدث عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين، شيخ القراء والمفسرين، عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة، وقرأ عليه كثيرون منهم ابن كثير وأبو عمرو، (ت: ١٠٣هـ)
ينظر: طبقات القراء (٤٢/١)، غاية النهاية (٤٢/٢).

(٦) وأصل هذه القصة في البخاري ومسلم من حديث أنس ﷺ قال: « قيل للنبي ﷺ وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي، فانطلق إليه النبي ﷺ، وركب حمارا، فانطلق المسلمون يمشون معه، وهي أرض سبخة، فلما أتاه ﷺ، قال: إليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك، فقال رجل من الأنصار منهم: والله لحمار رسول الله ﷺأطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتمه فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها أنزلت. ينظر: صحيح البخاري/ كتاب الصلح/ باب ما جاء في الإصلاح بين الناس الحديث:٢٥٤٤(٩٥٨/٢)، صحيح مسلم/ كتاب الجهاد والسير/ باب في دعاء النبي ﷺ وصبره على أذى المنافقين/ الحديث:١٧٩٨ (١٤٢٤/٣)، تفسير الطبري (١٢٩/٢٦) .

(بين إخوانكم) الحسن و الجحدري[1].

٤- ﴿لا يألتكُم﴾[١٤][2] بالهمز من ألت يألت: أبو عمرو، غيره وهارون[3] عن أبي عمرو:﴿ﯕ ﴾[4] من لات يليت[5].

قال الشاعر:

و لـيلة دجـناء قـد سـريت ولم يلتـني من سراتـها ليت[6]

٥-﴿بصيرٌ بِما يعملُون﴾ [١٨] على الخبر بالياء: ابن كثير و أبان[7] عن عاصم ،

،

---

(١) ينظر: مختصر في شواذ القرآن (١٤٤)، ونسبها لزيد بن ثابت وابن مسعود وابن سيرين، المحتسب (٣٢٧/٢)، زاد المسير (٤٦٤/٧) ، القرطبي (٣٢٣/١٦) ، البحر المحيط (١١١/٨) ، الإتحاف (٥١٢)، فتح القدير (٦٣/٥) .وهي قراءة شاذة.

(٢) من قوله تعالى: ﴿ﮒ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ﴾.

(٣) هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور العتكي البصري الأزدي مولاهم، أحد العلماء بالقراءات والعربية، روى له البخاري ومسلم، كان أول من تتبع وجوه القراءات الشاذة. (ت:١٧٠هـ). ينظر: غاية النهاية (٣٨٤/٢)، بغية الوعاة للسيوطي (٣٢١/٢).

(٤) ويبدلها السوسي عن أبي عمرو على أصله في الهمز الساكن.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٦)، التبصرة (٦٨١)، التيسير (٢٠٢)، النشر (٣٧٦/٢).
قال الإمام الشاطبي: "ويألتكم الدوري والإبدال يجتلا " البيت رقم: ٢٢٣ .

(٥) وهما لغتان، والمعنى: لاينقصكم ولا يظلمكم من أعمالكم شيئا.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٧٤/٣)، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبي (١٠٠/١).

(٦) الرجز لرؤبة في إصلاح المنطق (١٣٦)، المحتسب (٢٩٠/٢)، وليس في ديوانه.

(٧) أبان بن يزيد بن أحمد أبو يزيد البصري العطار الحافظ، ثقة صالح، قرأ على عاصم وروى الحروف عن قتادة، قال عنه الذهبي: «ثقة حجة احتج به صاحبا الصحيح». توفي بعد المائة والستين.
ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٣١/٧)، غاية النهاية (٤/١).

الباقون و عاصم: ﴿ □ ﴾ بالتاء[1] خطاب.

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٦)، التبصرة (٦٨٢)، التيسير (٢٠٢)، النشر (٣٧٦/٢).
قال الإمام الشاطبي: "وفي يعملون دم " البيت رقم: ١٠٤٤ .
ورواية أبان عن عاصم في: السبعة لابن مجاهد (٦٠٦)، الكامل (ق/٢٣٩/أ)، المصباح (٢٧٨/٣)، و لا يقرأ بها لعاصم.

سورة ق

سورة ق مكية[1]/. ‏٢١٩/ ب

أربعون وخمس آيات ليس فيها اختلاف[2].

١-﴿ ث ث ﴾[٣] بهمزتين: ابن عامر والكوفيون وابن فليح عن ابن كثير، أبو عمرو وقالون[3] عن نافع :آءذا بهمزة ممدودة ، هشام عن ابن عامر: إذا على الخبر قياس رواية ابن كثير، ورش: أءذا استفهام بغير مد[4].

---

(١) ينظر: البرهان (١٩٣/١)، الناسخ والمنسوخ (٦٨٠) ، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٣١)، الجامع لابن وثيق (١٢٩)، القول الوجيز (٢٩٧).

(٣) عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الإمام أبو موسى الزهري مولاهم المدني، قارئ أهل المدينة و نحويهم في زمانه، كان ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، قرأ على نافع وأبي جعفر و عيسى بن وردان، تصدر للإقراء مدة وقرأ عليه بشر كثير، (ت:٢٢٠هـ).
ينظر: طبقات القراء (١٤٧/١)، غاية النهاية (٦١٥/١).

(٤) فتكون مذاهب القراء فيها على النحو التالي:
ابن عامر والكوفيون بتحقيق الهمزتين، واختلف عن هشام في الإدخال بينهما، أبو عمرو وقالون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال، ورش وابن كثير بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية دون إدخال.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٣٧)، التبصرة (٢٨١)، التيسير (٣٢)، النشر (٣٧٠/١).
قال الإمام الشاطبي:
" وتسهيل أخرى همزتين بكلمة سما / وبذات الفتح خلف لتجملا " البيت رقم: ١٨٣.
وقال في الإدخال:
"و مدك قبل الفتح والكسر حجة / بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا " البيت رقم: ١٩٦.
ورواية ابن فليح لا يقرأ بها لابن كثير، وما ذكره المؤلف عن هشام أنه يقرأ بالخبر فلم أجده له ولا يقرأ به له.
وحجة من حقق الهمزتين: أنه الأصل؛ لأن الأولى في تقدير المنفصلة لأنها همزة استفهام داخلة على ما بعدها؛ ولأن في التحقيق أمن من اجتماع الساكنين نحو ءأنت.=

٢- ﴿ □ ﴾ [١٤] لم يختلف فيه ها هنا ولا في الحجر[١]؛ إلا سكت حمزة وتليين الهمز لورش[١].

=وحجة من سهل: أن الهمزة حرف متكلف في النطق بعيد المخرج ولذا تسهل الهمزة لتخفيفها فإذا اجتمعت همزتان كان التسهيل أولى.
والتحقيق لغة تميم وقيس وبني أسد، والتسهيل لغة أهل الحجاز.
وحجة من مد بين الهمزتين: زوال استثقال اجتماعهما، فأرادوا الفصل بينهما، وهي وإن سهلت فهي في زنة المحققة في الاستثقال، ولأن الأولى ليست من بنية الكلمة ففصل بينهما إيذانا بذلك.
ينظر: إعراب القراءات السبع (٥٩/١)، الكشف (٧٣/١)، فتح الوصيد (٢٩٠/٢، ٢٩٩)، إبراز المعاني (١٢٨/١، ١٣٦)، همع الهوامع (٥٠٤/٣)، اللهجات العربية في القراءات القرآنية لعبده الراجحي ص:١٢٥.

(١) من قوله تعالى: ﴿□ □ □ □□ □ □ □ □ □ □﴾وقد وقعت هذه الكلمة في أربعة مواضع في القرآن الكريم، هنا: ١٤، والحجر: ٧٨، والشعراء: ١٧٦ وصاد: ١٣، الموضعان الأولان لم يختلف فيها لكتابتها في المصاحف بألف ولام، و الأخريان اختلف فيها لكتابتها باللام دون ألف: فقرأ الحرميان وابن عامر: بلام مفتوحة من غير همزة بعدها ولا ألف قبلها وفتح التاء، والباقون بالألف واللام مع الهمزة وخفض التاء.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٤٧٣)، التبصرة (٦١٧)، التيسير (١٦٦)، المقنع (٩١)، النشر (٣٣٦/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" والأيكة اللام ساكن/ مع الهمز واخفضه وفي صاد غيطلا " البيت رقم: ٩٢٨ .
وحجة من قرأ ﴿**ليكةَ**﴾: جعلها اسم للبلدة فلم يصرفه للتأنيث والتعريف ووزنه فعله.
وحجة من قرأ ﴿ □ ﴾ جعل أصله أيكة اسم لموضع فيه شجر ودوم ملتف، ثم أدخل عليه الألف واللام للتعريف فانصرف، والأيكة وليكة واحد، وهي: الشجر الكثير الملتف، وإنما كتب على نقل الحركة.
ينظر: تهذيب اللغه باب اللفيف من حرف الكاف، (٢٢٤/١٠)، مشكل إعراب القرآن (٤١٦/١)، فتح الوصيد (١١٥٠/٤)

٣-﴿يوم يقُولُ لجهنم﴾ [٣٠] بالياء خبرا عن الله جل ذكره: نافع وأبو بكر عن عاصم، غيرهما وحفص عن عاصم: ﴿ ﴾بالنون(٢)، الله يخبر عن نفسه الكريم(٣).

٤-(فنقّبوا) [٣٦] بكسر القاف على الأمر: ابن عباس(٤)، أي: سيروا واذهبوا فطوفوا هل تجدون من الموت محيصا(٥)، وقراءة العامة: **﴿پ﴾**

معناه: جالوا وطافوا وضربوا وتباعدوا(٦).

---

(١) يسكت حمزة بخلف خلاد على (أل) التعريف، وينقل ورش حركة الهمزة إلى الساكن قبلها فيتحرك بحركتها وتسقط الهمزة لسكونها.وهو الذي سماه المؤلف تليين الهمزة.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٤٨)، التبصرة (٣٠٧)، التيسير (٣٥،٦٢)، النشر (١/٤٠٨-٤٢٠). قال الإمام الشاطبي:
" وحرك لورش كل ساكن آخر صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا" البيت رقم: ٢٢٦ .
وقال في سكت حمزة: " وبعضهم لدى اللام للتعريف عن حمزة تلا " البيت رقم: ٢٢٨ .
والنقل من أوجه تخفيف الهمزة عند العرب وقد سبق بيان أسباب تخفيف العرب لها.
أما السكت فللاستعانة على إخراج الهمزة وتحقيقها بالاستراحة قبلها.
ينظر: فتح الوصيد (٢/٣٣٦)، إبراز المعاني (١/١٥٩).

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٧)، التبصرة (٦٨٢)، التيسير (٢٠٢)، النشر (٢/ ٣٧٦).
قال الإمام الشاطبي: " يقول بياء اذ صفا " البيت رقم: ١٠٤٤ .

(٣) ينظر: المختار (٢/٤٤٣)، الكشف (٢/٢٨٥)، الموضح (٣/١٢٠٠).

(٤) مختصر شواذ القرآن (١٤٥)، المحتسب (٢/٣٣٤)، البحر المحيط (٨/١٢٧). وهي قراءة شاذة.

(٥) والمقصود بالأمر هنا التهديد و الوعيد، وهو أمر للحاضرين ومن بعدهم ، وهو فَعلوا من النقب وهو: فتح الشيء، والمعنى: ادخلوا وغوروا في الأرض فإنكم لا تجدون لكم محيصا.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٨٠)، تفسير الطبري (٢٦/١١٠)، معجم مقاييس اللغة: باب النون والقاف وما يثلثهما (٥/٤٦٥)، المحتسب (٢/٣٣٤)، تفسير القرطبي (١٧/٢٢).

(٦) حكاية عن الأمم السابقة. ينظر المصادر السابقة.

قال امرؤ القيس[1]:

وقـد نقبت في الآفـاق حتى رضيت من الغنيمة بالإياب[2] / ٢٢٠/ أ

٥-﴿هذا ما يوعدون﴾ [٣٢]بالياء: ابن كثير، الباقون: ﴿□﴾بالتاء[3] علـى الخطاب[4].

٦-﴿وإدبار السجود﴾[٤٠]بكسر الألف على المصدر[5]: ابن كـثير ونافـع

وحمزة، الباقون: ﴿ڑ﴾ بفتحه[6]، جمع دبر[1].

---

(١) امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندي، أحد كبار الشعراء في الجاهلية، من أهل نجد، كان أبوه ملكا على بني أسد فقتلوه، فطالب بثأره فلم يستطع، قتل مسموما، وهو عائد من ملك الروم، وكان بين وفاته ومولد الرسول ﷺ خمس وخمسين سنة.
ينظر: طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي (٥١/١)، الشعر والشعراء لابن قتيبة (٣١/١).

(٢) البيت من الوافر. ينظر: ديوان امرئ القيس (٤٢)، تهذيب اللغة: أبواب القاف والنون (١٥٩/٩)، جمهرة الأمثال للعسكري (٤٨٤/١).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٥٥)، التبصرة (٦٨٢)، التيسـير(٢٠٢)، النشـر (٣٧٦/٢) .
قال الإمام الشاطبي: " وفي يوعدون دم حلا وبقاف دم " البيت رقم: ١٠٠٢ .

(٤) والياء للغيبة، ردا على قوله: ﴿□ □ □ □ □﴾ .
ينظر: الكشف (٢٨٥/٢)، المختار (٨٤٣/٢)، حجة أبي زرعة (٦٧٨)، الموضح(١٢٠١/٣).

(٥) من أدبر يدبر إدبارا.
ينظر: علل القراءات (٦٤٣/٢)، الحجة لأبي علي (٤١٦/٣)، الكشف (٢٨٦/٢)، الموضح (١٢٠١/٣).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٧)، التبصرة (٦٨٢)، التيسير (٢٠٢)، النشر (٣٧٦/٢) .
قال الإمام الشاطبي: " واكسروا أدبار إذ فاز دخللا " البيت رقم: ١٠٤٤ .

قال الضحاك[٢] : «هي صلاة المغرب[٣]، وإدبار النجوم صلاة الفجر»[٤].

فتكون القراءة في الاعتبار في الآيتين في قول الضحاك: ﴿**وإدبار**﴾؛ لأنه يذكر وقتين اثنين[٥].

وابن عباس يقول: «التسبيح في دبر الصلوات كلها»[٦]والقراءة في قول ابن عباس:﴿ڙ﴾[١].

---

(١) ينظر: الحجة لأبي علي (٤١٦/٣)، المختار (٨٤٤/٢)، الكشف (٢٨٦/٢)، الموضح (١٢٠١/٣).

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، تابعي، صاحب التفسير، كان من أوعية العلم، لقي سعيد بن جبير وأخذ منه تفسير ابن عباس رضي الله عنه وقيل أنه لقيه، وقد لقي غيره من أصحاب رسول الله ﷺ، (ت:١٠٥ هـ).
ينظر: سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٩٨)، غاية النهاية (٣٣٧/١).

(٣) لم أقف على هذا القول منسوبا للضحاك، والجمهور على أنها الركعتين بعد المغرب، روي عن عمر وعلي والحسن بن علي وأبي هريرة والضحاك والحسن البصري ومجاهد والشعبي والنخعي وقتادة وهو رواية العوفي عن ابن عباس، و لعل هذا هو المراد بقول الضحاك.
ينظر تفسير ابن أبي حاتم (٣٣١٠/١٠)، تفسير الطبري (١٨١/٢٦، ١٨٢) زاد المسير (٦١/٨).

(٤) ينظر: المصادر السابقة.

(٥) لأن المصدر (إدبار) بالكسر استعمل على أنه ظرف، والمصادر تجعل ظروفا على تقدير إضافة أسماء الزمان إليها وحذفها، كقولهم: جئتك مقدم الحاج، وخلافة فلان، أي: وقت كذا والتقدير هنا: ومن الليل فسبحه ووقت إدبار السجود، فلما حدده بالوقت كان وقت صلاة.
ينظر: الأصول في النحو لابن السراج (١٩٣/١)، الحجة لأبي علي (٤١٦/٣)، المختار (٨٤٤/٢)، الكشف (٢٨٦/٢)، الموضح (١٢٠١/٣) لسان العرب: (دبر) (٢٦٨/٤).

(٦) في رواية مجاهد عنه. ومال إليه الطبري لولا إجماع الجمهور على الأول ورجحه ابن كثير.
ينظر: تفسير الطبري (١٨٢/٢٦)، ابن أبي حاتم ٣٣١٠/١٠)، تفسير ابن كثير (٢٣١/٤).

٧-﴿ ﮩ ﴾ [٤٤]خفيف الشين، بمعنى: تتشقق، ثم تلقى إحدى التاءين: أبو عمرو والكوفيون، غيرهم: ﴿**تشقق**﴾ [٢] مدغم التاء [٣] .

ولعل ما ذهب إليه المصنف بتخريج كل قول على قراءة حسن جدا، وهو من فوائد اخـتلاف القراءات، كما أنه يجمع بين أقوال السلف فلا يكون بينها تعارضا.

(١) لأن دبر كل شيء عقبه ومؤخره، (وأدبار) من باب خلف ووراء، أي: وبعد السجود أي بعد انقضاء الصلاة والذي يكون بعد انقضاء الصلاة التسبيح، وجمعهما أدبار.
ينظر: الحجة لأبي علي (٤١٦/٣)، المختار (٨٤٤/٢)، الأصول في النحو (١٩٣/١) الكشف (٢٨٦/٢)، الموضح (١٢٠١/٣) لسان العرب: (دبر)

(٢) ينظر:السبعة لابن مجاهد (٦٠٨)، التبصرة (٦١٣)، التيسير (١٦٤)، النشر (٣٣٤/٢) .
قال الإمام الشاطبي: " تشقق خف الشين مع قاف غالب " البيت رقم: ٩٢٣ .

(٣) ينظر: علل القراءات (٤٦٤/٢)، الحجة لأبي علي (٢١٠/٣)، المختار (٦٢٠/٢)، الكشف (١٤٥/٢)، الموضح (٩٢٩/٢).

الذاريات

والذاريات مكية[(١)] .

ستون آية ليس فيها اختلاف[(٢)] /. ٢٢٠/ ب

١-﴿مثلُ ما أنَّكُم ﴾[(٣)] [٢٣] رفع على النعت للحق[(٤)]: الكوفيون غير حفص ، الباقون وحفص عن عاصم: ﴿ﮅ﴾ [(٥)] نصب على القطع، تقطعه من الهاء لأنها معرفة[(٦)] ، وقيل: نصبه على تأويل الصفة؛ لأن قولك: هذا مثل عبد الله، وهذا كعبد الله تأويلها واحد، إنه لحق كما أنكم تنطقون، وقال بعضهم: نصب

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٦٨٠)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٣٢)، الجامع لابن وثيق (١٣٠)، القول الوجيز (٢٩٨).

(٣) من قوله تعالى: ﴿ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﴾.

(٤) وجاز أن يكون (مثل) وهو معرف بالإضافة صفة (لحق) وهو نكرة؛ لأن (مثل) لا يختص بالإضافة؛ لكثرة الأشياء التي يقع فيها التماثل بين المتماثلين، فلما لم تعرفه إضافته إلى معرفة جاز أن يوصف به النكرة .
ينظر: الحجة لأبي علي (٤١٨/٣)، الكشف (٢٨٧/٢)، المختار(٨٤٨/٢).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٩)، التبصرة (٦٨٣)، التيسير (٢٠٣)، النشر (٣٧٧/٢) .
قال الإمام الشاطبي: " وقل مثل ما بالرفع شمم صندلا " البيت رقم: ١٠٤٥

(٦) وهذا مصطلح اشتهر به الكوفيون، وهو مثل الحال عند البصريين، إلا أن الكوفيين وبعض البصريين فرق بينهما، والظاهر والله أعلم أن النصب على القطع ما كانت الحال ملازمة له كقوله تعالى:﴿ □ □ □ ﴾ النحل [٥٢]، ﴿ﮒ ﮓ ﮔ ﴾ البقرة [٩١] معناهما (وله الدين الواصب)، (وله الحق مصدقا) فلما أسقط الألف واللام نصب على القطع أي: قطع الكلمة عن الألف واللام، ويسمى البصريون مثل هذا الحال المؤكدة لصاحبها.
أما الحال عند من فرق بينهما فهو ما يقوم بصاحبه في حال دون حال.
ينظر: الجمل في النحو (٦٨/١-٧٠)، معاني القرآن للزجاج (٨٥/٥) ، الحجة لابن خالويه (٣٣٨) ، مشكل إعراب القرآن (٦٩٨/٢) ، البحر المحيط (١٧٣/٨)، أوضح المسالك (٣١٨/٢).

على طريق المصدر إنه لحق حقا يقينا، ومن العرب من ينصب مثل أبدا فيقول: هذا رجل مثلك[1] .

٢-﴿قال سلْمٌ ﴾ [٢٥]حمزة و الكسائي، غيرهما: ﴿ﭙ ﴾[2] رفع على إضمار: « ما قلتم سلام» وفي نحو هذا تضمر شيئا توقع به، لابد منه[3].

---

(١) فيكون في نصبه أربعة أوجه: الأول: أنه منصوب على القطع.
الثاني: أنه منصوب على نزع الخافض، ، وسمى حرف الجر (الصفة)، على اصطلاح الكوفيين.
الثالث: أنه منصوب على النعت للمصدر المقدر.
الرابع: أن (مثل) مبنية دائما على النصب.
ينظر: الكتاب لسيبويه (١٤٠/٣)، معاني القرآن للفراء (٨٥/٣)، الأصول (٢٧٦/١)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٥٤/٥)، الحجة لأبي علي (٤١٨/٣)، مشكل إعراب القرآن (٦٨٧/٢)، الموضح (١٢٠٥/٣- ١٢٠٨).

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٣٣٧)، التبصرة (٥٤١)، التيسير (١٢٥)، النشر (٢٩٠/٢). قال الإمام الشاطبي:
" هنا قال سلم كسره وسكونه / وقصر وفوق الطور شاع تنزلا " البيت رقم: ٧٦٤ .
وقد وقع الاختلاف في هذه الكلمة هنا، وفي سورة هود:٦٩ .

(٣) أي: أنه لابد من تقدير ما يرفع (سلام وسلم)، فقد يكون مبتدأ، ونحو هذا ، ويجوز أن يكون المحذوف الخبر، على سبيل حكاية الجمله، و(سلْم) و (سلام) بمعنى واحد، كقولهم: حل وحلال.
ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٥١/٥) الحجة لابن خالويه (١٨٩)،الحجة لأبي علي (٤١٠/٢)، المختار (٣٩٩/١)، الموضح (٦٥٤/٢).

٣-﴿**الصعقة**﴾ [٤٤] بسكون العين: الكسائي ، وهي قراءة عمر بن الخطاب رضي الله عنه[(١)]، غيره: ﴿ۋ ﴾[(٢)].

٤-﴿**وقوم نوح**﴾ [٤٦] بجر الميم ردا على: ﴿ گ گ ﴾: أبو عمرو وحمزة والكسائي، الباقون: ﴿پ پ﴾[(٣)] بفتحه على: ﴿ ۋ ۋ ﴾وقوم نوح الغرق[(٤)].

---

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء (٨٨/٣)، إعراب القرآن (٢٤٧/٤)، المحرر الوجيز (١٨٠/٥)، القرطبي (٤٠٤/١).

وعمر بن الخطاب بن نفيل العدوي أبو حفص أمير المؤمنين، ولي الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، رويت عنه القراءة في أحرف من القرآن، مناقبه وفضائله عظيمة، استشهد لأربع بقين من ذي الحجة سنة: (٢٣ هـ) ودامت خلافته عشر سنوات وستة أشهر.

ينظر: الاستيعاب (١١٤٥/٣)، غاية النهاية (٥٩١/١)، الإصابة (٥٨٨/٤).

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٩)، التبصرة (٦٨٣)، التيسير (٢٠٣)، النشر (٣٧٧/٢) .

قال الإمام الشاطبي: " وفي الصعقة اقصر مسكن العين راويا " البيت رقم: ١٠٤٦ .

و(الصعقة) مثل: الرجفة والصيحة وهي المرة من المصدر، و (الصاعقة) اسم مثل: الطامة و الصاخة. و أصل الصاعقة و الصعقة لغةً: الصوت الشديد من الجو ثم يكون منه نار فقط أو عذاب أو موت وهي في ذاتها شيء واحد وهذه الأشياء تأثيرات منها.

ينظر: علل القراءات (٦٤٥/٢)، الحجة لأبي علي (٤٢٢/٣)، الكشف (٢٨٩/٢)، حجة القراءات (٦٨٠)، المفردات في غريب القرآن (٢٨١)، الموضح (١٢٠٨/٣).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٠٩)، التبصرة (٦٨٤)، التيسير (٢٠٣)، النشر (٣٧٧/٢).

قال الإمام الشاطبي: " وقوم بخفض الميم شرف حملا " البيت رقم: ١٠٤٦ .

(٤) والعطف على المعنى لأن قوله: ﴿ۋ ۋ﴾ معناه: أهلكناهم، فكأنه قال: أهلكناهم، وأهلكنا قوم نوح، قال الزجاج: «والأحسن أن يكون محمولا على قوله: ﴿گ گ گ ﴾ [٤٠] لأن المعنى فأغرقناه وجنوده، وأغرقنا قوم نوح من قبل».=

= معاني القرآن (٥٣/٥)، وينظر كذلك: معاني القرآن للفراء (٨٩/٣)، علل القراءات (٦٤٦/٢)، الحجة لأبي علي (٤٢٣/٣)، المختار (٨٤٩/٢)، الكشف (٢/ ٢٨٩).

٥- ﴿ڎ ڎ ژ ﴾[٥٨] رفع، من نعت: ﴿ڈ﴾ : قراءة العامة، وقرأ الأعمش[١] ويحيى بن وثاب[٢]: (المتينِ)[٣] من نعت: ﴿ ڈ﴾ .

فإن قيل: كيف لم يقل متينة؟ قلت: لك الوجهان: إن شئت توهمت بالقوة البطش أو غيره مما يشبهه[٤]، وإن شئت قلت: تلقى الهاء من المتين كما تلقيها من فعول، تقول: جارية صبي، وعنز ثني، وفي نحو هذا[٥].

٦- ﴿**من يومهم الذي**﴾ [٦٠] ابن عامر يصل هذا الحرف وحرف آخر في المطففين ﴿ **إلى أهلهم انقَلبوا**﴾ بالضم[١] مثل حمزة و الكسائي[٢].

---

(١) سليمان بن مهران الأعمش الكوفي الأسدي الكاهلي مولاهم، الإمام المقرئ الحافظ، أخذ القراءة عن إبراهيم النخعي وزر بن حبيش وعاصم بن أبي النجود وغيرهم، أقرأ الناس ونشر العلم دهرا طويلا، (ت:١٤٨ هـ).
ينظر: طبقات القراء (٨٣/١)، غاية النهاية (٣١٥/١).

(٢) يحيى بن وثاب الكوفي الأسدي مولاهم، تابعي، المقرئ العابد، أحد الأئمة الأعلام، روى عن ابن عباس وابن عمر أخذ القراءة من أبي عبد الرحمن السلمي و عبيد بن فضيلة وغيرهما ، قرأ عليه الأعمش وطلحة بن مصرف وآخرون (ت:١٠٣ هـ).
ينظر: طبقات القراء (٣٩/١)، غاية النهاية (٣٨٠/٢).

(٣) ينظر: معاني القرآن للفراء (٩٠/٣)، مختصر في شواذ القرآن (١٤٦)، المحتسب (٣٣٨/٢)، الكامل (ق/٢٣٩/ب)، الإتحاف (٤٠٠). وهي قراءة شاذة.

(٤) حتى يوافق النعت المنعوت في التذكير.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٩٠/٣)، المحتسب (٣٣٨/٢، ٢٣٩)، إعراب القراءات الشواذ (٥١٤/٢).

(٥) لأنها على وزن فعيل، وقد كثر مجيء فعيل مذكرا وصفا لمؤنث، كقولهم: حلة خصيف، وناقة حسير.
ينظر: المصادر السابقة.

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٦)، المستنير (٨٠٢)، المصباح للشهرزوري (٢٨٤/٣). ولا يقرأ بها لابن عامر.

(٢) وقراءة حمزة و الكسائي بضم الهاء والميم وأبو عمرو بكسر الهاء والميم والباقون بكسر الهاء وضم الميم والعمل لابن عامر عليه.

ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٠٩)، التبصرة (٢٥١)، التيسير (١٩)، النشر (٢٧٢/١). قال الإمام الشاطبي:

" ومن دون وصل ضمها قبل ساكن لكل / وبـعد الهـاء كسـر فتى العـلا

مـع الكسر قبل الهـا أو الياء سـاكنا / وفي الوصل كسر الهاء بالضم شملا

البيتان:١١٣-١١٤ .

أما من ضم الهاء والميم: فضم الهاء لأنه الأصل فيها وأما ضم الميم فعلى إتباع الضمة الضمة، أما من كسر الهاء والميم فإنه كسر الميم لالتقاء الساكنين وكسر الهاء لوقوعها بين كسرتين ليكون العمل من وجه واحد ، أما من كسر الهاء وضم الميم فكسر الهاء للكسرة قبلها لأنها حرف ضعيف، وضم الميم لالتقاء الساكنين واختاروا الضم لأنه كان أصلها فرد إليها لما احتاجت إليه.وهي اللغة الأشهر.

ينظر: السبعة لابن مجاهد (١١٠)، المختار (٨٥/١-٨٦)، همع الهوامع للسيوطي (٢٠٤/١).

سورة الطور

سورة والطور مكية[(١)].

أربعون وتسع آيات في الكوفي[(٢)]، وثمان في البصري، وسبع في المدنيين[(٣)]، اختلفوا في آيتين: عد الكوفي والبصري[(٤)]: ﴿ں ﴾ وعد الكوفي[(٥)]: ﴿□ □ ﴾ .

١- ﴿وأتبعناهم﴾ [٢١] بالألف: أبو عمرو، غيره: ﴿ڎ ﴾[(٦)].

٢- ﴿ذُرياتهم﴾ ﴿ألحقنا بهم ذرياتهم﴾[٢١]**:** أبو عمرو[(٧)]، وهو نصب في لفظ

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٦٨٠) البرهان (١٩٣/١) ، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في الشامي. ينظر: البيان (٢٣٣)، الجامع لابن وثيق (١٣٠)، القول الوجيز (٢٩٩).

(٣) وكذا في المكي.ينظر: المصادر السابقة.

(٤) و كذا الشامي. ينظر: المصادر السابقة.

(٥) و كذا الشامي. ينظر: المصادر السابقة.

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٢)، التبصرة (٦٨٤)، التيسير (٢٠٣)، النشر (٣٧٧/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وبصر وأتبعنا بو اتبعت " البيت رقم: ١٠٤٧ .
وحجة من قطع الألف: أنه أضاف الفعل إلى الله جل ذكره، فحمله على الإخبار من الله عن نفسه، كما أتى الأخبار من الله جل ذكره عن نفسه قبل ذلك وبعده، في قوله تعالى: ﴿ ڇ ﴾، وقوله: ﴿ڑ ژ ﴾، وقوله: ﴿ڑ ک ﴾ فجرى الكلام على سنن ما قبله وما بعده.
وحجة من وصل الألف: أنه أضاف الفعل إلى الذرية فارتفعت بفعلها.
ينظر: علل القراءات (٦٤٧/٢)، الحجة لأبي علي (٤٢٤/٤)، المختار (٨٥١/٢)، الكشف (٢٩٠/٢)، الموضح (١٢١١/٣).

(٧) فتكون قراءته: **﴿والذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم﴾.**

خفض[1]، وقرأ ابن عامر: ﴿ ذرياتهم﴾ فاعلة، ﴿ذرياتهم﴾ نصب مفعول بهم لفظُ خفضٍ-[2] ، وقرأ نافع ﴿ذريتهم﴾على لفظ الواحدة وهي فاعلة، ﴿ذرياتهم﴾ جماعة مفعول بها[3]، وقرأ ابن كثير والكوفيون: ﴿ڎ ﴾ ﴿ڑ ﴾ [4] كلاهما على لفظ الواحدة [5]، و الأولى فاعلة، و الثانية مفعول بها، وهي وهي في معنى الجمع[6] .

والمعنى: أن الله جل ذكره إذا أدخل المؤمن الجنة، وله ذرية مؤمنون، ولم يبلغ عملهم عمل آبائهم، رفعهم الله إلى آبائهم في الدرجات؛ تقر بذلك أعينهم، ولم ينقص آبائهم من الذي أعد لهم في الجنة شيئاً[7] .

---

(١) فالأولى: منصوبة بوقوع ﴿أتبعناهم﴾ عليها، والثانية بوقوع ﴿ألحقنا﴾ عليها، وكان نصبهما بالكسرة -وهذا معنى قوله: في لفظ خفض - لأنها جمع مؤنث سالم، وقد اتفق القراء على نصب الثانية لأنها مفعول بها، فمن قرأها بالجمع نصبها بالكسرة ومن قرأها بالإفراد نصبها بالفتحة.

أما الأولى: فإن الخلاف فيها بين الرفع والنصب؛ وذلك لاختلافهم في (واتبعتهم) فمن أسند الفعل إليهم رفع ومن أسند الفعل لله نصبها.

ينظر: المصادر السابقة.

(٢) فتكون قرءاته: ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بم ذرياتهم ﴾

(٣) فتكون قرءاته: ﴿والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بم ذريتهم﴾.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٢) التبصرة (٦٨٤)، التيسير (٢٠٣)، النشر(٣٧٧/٢). قال الإمام الشاطبي:

" ويقصر ذريات مع فتح تائه / وفي الطور في الثاني ظهير تحملا " البيت رقم: ٧٠٦ .

(٥) فتكون قراءتهم: ﴿ڈ ڎ ڎ ڎ ژ ژ ڑ ﴾.

(٦) لأن الذرية بالإفراد تقع على الكثرة؛ لأنها جمع بنفسها، ولفظ الواحد في الجنس مثل الجمع في الدلالة على الكثرة.

ينظر: الحجة لأبي علي (٤٢٤/٤)، المحرر الوجيز (١٨٩/٥)، فتح الوصيد (٩٤١/٣).

(٧) وهو قول ابن عباس وسعيد بن جبير والجمهور.

وأما قراءة أبي عمرو: ﴿وأتبعناهم ذرياتهم﴾ قال: الذريات هم الكبار[(١)].

٣-﴿وما لتناهم﴾ [٢١]بغير ألف بكسر اللام البزي[(٢)]وابن فليح عن ابن كثير[(٣)]،

وهي قراءة أُبي[(٤)]، وروى عنه قنبل: ﴿ألتناهم﴾[(١)]/ وبه آخذ، الباقون: ﴿ک ﴾ ٢٢١/ أ
بفتحه[(٢)]، وقراءة الأعمش: (لَتناهم) بفتح اللام بغير ألف[(٣)]لغات[(٤)]،ومعناهن: النقصان[(٥)]، أي: ما أنقصناهم، مثل قوله: ﴿ ڇ ڇ ڃ ﴾ [(٦)]أي: لعمله .

ينظر:تفسير الصنعاني (٣/٢٤٧)، تفسير الطبري (٢٧/٢٤)، تفسير ابن كثير (٤/٢٤٢)،

(١) فيكون معنى الآية: والذين آمنوا وأتبعناهم ذريا تهم التي بلغت الإيمان بإيمان، ألحقنا بهم ذرياتهم الصغار التي لم تبلغ الإيمان، وما ألتنا الأباء من عملهم من شيء، أي: أن أولادهم الكبار تبعوهم بإيمان منهم وأولادهم الصغار تبعوهم بإيمان الآباء وهذا القول مروي عن ابن عباس والضحاك.و يجوز أن يكون المعنى أيضا: أن الآباء يلحقون الأبناء كما يلحق الأبناء بالآباء لأن الذرية تطلق على الكبار من الآباِءِ والأُصول، قال الله تعالى: ﴿ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ﴾ يس: [٤١].

ينظر: تفسير الطبري (٢٧/٢٥)، زاد المسير (٨/٥١)، تفسير القرطبي (١٧/٦٧)، تهذيب اللغة: باب الذال والراء (١٥/٥).

(٢) أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي المخزومي مولاهم، مقرئ أهل مكة ومؤذن المسجد الحرام، أحد رواة ابن كثير المتقنين، قرأ على عكرمة بن سليمان وعبدالله بن زياد عن أخذهم عن إسماعيل القسط عن ابن كثير، قرأ عليه الخزاعي وأبو ربيعة، وغيرهم، (ت: ٢٥٠ هـ).

ينظر: طبقات القراء (١/٢٠٣)، غاية النهاية (١/١١٩).

(٣) المشهور أن هذه رواية ابن شنبوذ عن قنبل في أحد وجهيه، ولم يروها أحد غيره.

ينظر: جامع البيان للداني (٣/١٨٦)، المستنير (٨٠٣)، المصباح (٣/٢٨٦)، النشر (٢/٣٧٧)، الإتحاف (٥١٨).

(٤) ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٩٢)، المحرر الوجيز (٥/١٨٩)، البحر المحيط (٨/١٤٧)، وهي قراءة شاذة.

٤- ﴿لا لغو فيها ولا تأثيم﴾ [٢٣]نصب فيهما: ابن كثير وأبو عمرو، الباقون:

﴿ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ﴾رفع منون[٧]، إذا كررت في التبرئة (لا)[٨]فلك الخيار، إن شئت: رفعت الاسمين ونونت، وإن شئت: نصبتهما بغير تنوين[١]، وإن شئت: نصبت أحدهما بغير تنوين، ورفعت الآخر ونونت[٢].

---

(١) هذا الوجه الثاني لقنبل، ورواية البزي في المشهور. وكلا الروايتين يقرأ بهما لابن كثير وإن كان إثبات الهمزة وكسر اللام أشهر عنه، واختارها ابن مجاهد وجاءت من طرق التيسير و الشاطبية.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٣)، التبصرة (٦٨٤)، التيسير (٢٠٣)، النشر (٣٧٧/٢)، الإتحاف (٥١٨). قال الإمام الشاطبي: " وما ألتنا اكسروا دنيا " البيت رقم: ١٠٤٧ .

(٢) ينظر: المصادر السابقة.

(٣) ينظر: البحر المحيط (١٤٧/٨)، النشر (٣٧٧/٢).

(٤) فقراءة الفتح والكسر مع الهمزة من ألت يألت ويألِت كنقم ينقم وينقَم ، وقراءة الكسر من لات يليت كباع يبيع.
ينظر: الحجة لأبي علي (٤٢٥/٤)، الكشف (٢٩١/٢)، مشكل إعراب القرآن (٦٨١/٢)، حجة القراءات (٦٨٢)، الموضح (١٢١٢).

(٥) ينظر: معاني القرآن للفراء (٩٢/٣)، المفردات (٤٥٧)، لسان العرب: (ليت) (٨٦/٢).

(٦) الأنبياء: ٩٤ .

(٧) ينظر: السبعة (٦١٢)، التبصرة (٤٤٣)، التيسير (٨٢)، النشر (٢١١/٢) . قال الإمام الشاطبي:
" و لا بيع نونـه ولا خـلة ولا / شفاعة وارفعهن ذا أسوة تـلا
ولا لغو لا تأثيم لا بيع مع ولا / خلال بإبراهيم والطور وصلا " البيتان:٥١٩، ٥٢٠ .

(٨) (لا) التبرئة هي: (لا) النافية للجنس،، وهو مصطلح كوفي، وقد استعمله كثير من النحاة غيرهم وسميت بهذا الاسم لأنها تفيد تبرئة المتكلم للجنس وتنزيهه عن الاتصاف بالخبر.
ينظر:شرح قطر الندى (١٦٦)، الموفي في النحو الكوفي (٤٧)، دراسة في النحو الكوفي (٢٦٩)..

٥- ﴿ندعوه أنه هو البر الرحيم﴾ [٢٨]بفتح الألف، أي: لأنه وبأنه(٣): نافع و الكسائي وهارون أبي عمرو(٤)، الباقون: ﴿ □ ﴾بكسره(٥)، على الابتداء(٦)، معناه: إنا كنا نعبده ونوحده.

---

(١) وهذان الوجهان اللذان وردت القراءة بهما، وإنما جاز فيها أكثر من وجه لأنها كُررت.
فمن رفع الاسمين ونون فقد أهمل عمل (لا)، والرفع على الابتداء، أو على أنها اسم (ليس) ولا بمعنى (ليس)، والخبر على التقديرين(فيها)، و (تأثيم) معطوفة عليها، واكتفى بالخبر الأول عن الثاني، ومن نصب فقد أعمل (لا) في الاسم الذي بعدها فهو اسمها، والخبر (فيها) ولم تنون لأنها بنيت مع ما بعدها فصارت بمنزلة خمسة عشر، فزال التنوين للبناء، أو لأن النكرة تتقدم أخبارها عليها، فلما تأخر الخبر في التبرئة نصبوا الاسم ولم ينون لأنه نصب ناقص.
ينظر: الأصول في النحو (٣٨١/١)، إعراب القرآن(١٧٩/١)، المختار (١١٤/١)، الكشف (٣٠٥/١)، الموضح (١٢١٣/٣)، همع الهوامع (٥٢٢/١).

(٢) ولم ترد القراءة بهذا، وإنما المؤلف قصد جوازه من حيث العربية، فيجوز نصب الأول ورفع الثاني،فأما نصب الأول وعدم التنوين فمعلوم، وأما رفع الثاني فعلى العطف على موضع (لا) وما عملت فيه وموضعها رفع بالابتداء، أو على أن (لا) الثانية عملت عمل (ليس)، أو أنه رفع بالابتداء، ويجوز رفع الأول مع التنوين على أن (لا) بمعنى ليس ،وفتح الثاني دون تنوين أي بناءها مع ما بعدها على أنها اسم (ليس).
ينظر: معاني القرآن للفراء (١٢١/١)، شرح قطر الندى (١٦٨/١)، شرح ابن عقيل (١١/٢- ١٥).

(٣) وحق همزة أن في مثل هذا أن تفتح لأنها في موضع تعليل.
ينظر: علل القراءات (٦٤٨/٢)، الحجة لأبي علي (٤٢٥/٣)، المختار (٨٥٤/٢)، الكشف (٢٩١/٢/٢)، أوضح المسالك (٣٤٠/١).

(٤) لم أجدها عن هارون عن أبي عمرو، والعمل لأبي عمرو مثل الباقين.

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٢)، التبصرة (٦٨٤)، التيسير (٢٠٣)، النشر (٢١١/٢). قال الإمام الشاطبي: " وإن افتحوا الجلا / رضا " البيت رقم: ١٠٤٧ .

(٦) فهي جملة جديدة مستأنفة وهمزة أن تكسر في الابتداء.
ينظر: علل القراءات (٦٤٨/٢)، الحجة لأبي علي (٤٢٥/٣)، المختار (٨٥٤/٢)، الكشف (٢٩١/٢/٢)، أوضح المسالك (٣٤٠/١).

٦- ﴿المسيطرون﴾ [٣٧]بالسين ابن كثير والفراء[١]عن الكسائي[٢]، وهشام عن ابن عامر، الباقون و الكسائي وابن عامر: بالصاد[٣]، وإشمام الزاي لحمزة[٤]، لغتان[٥]./ ٢٢١/ ب

٧- ﴿□﴾[٤٥] بضم الياء لم يسم الفاعل يفعل بهم: عاصم وابن عامر،غيرهما: ﴿يصعقُون﴾ بفتحه[٦]، أي: هم يموتون[٧]، وذلك عند النفخة الأولى[٨]، وهو

---

(١) يحيى بن زياد بن عبد الله بن منصور أبو زكريا الأسلمي، المعروف بالفراء، الإمام المشهور، شيخ النحاة، أخذ عنه الكسائي وهو من جلة أصحابه، وكان أبرع الكوفيين، له مصنفات كثيرة مشهورة في النحو واللغة ومعاني القرآن (ت:٢٠٧هـ).
ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة (٢٣٨)، غاية النهاية (٣٧١/٢).

(٢) رواية الفراء عن الكسائي في: معاني القرآن (٩٣/٣)، ولا يقرأ بها للكسائي.

(٣) واختلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص بين السين والصاد.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٣)، التبصرة (٦٨٥)، التيسير (٢٠٤)، النشر (٣٧٨/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" والمسيطرون لسان عاب بالخلف زملا / وصاد كزاي قام بالخلف ضبعة " البيت رقم: ١٠٤٨

(٤ ولخلاد عن حمزة الوجهان: بالصاد الخالصة، وبالإشمام. ينظر المصادر السابقة.

(٥) وإنما جازت هذه اللغات الثلاث في هذا الموضع من أجل الطاء؛ لأن الطاء حرف مستعل وبعده السين فجاز فيها تلك الأوجه لأنها حرف ضعيف؛ ليكون عمل اللسان عند الصاد والإشمام من جهة واحدة، أما السين فعلى الأصل.والإشمام لغة قيس.
ينظر: السبعة في القراءات (١٠٧)، علل القراءات (٨١/١)، المختار (٧/١)، الكشف (٣٥/١)، المغني في توجيه القراءات (٢٦٧/٣).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٣)، التبصرة (٦٨٥)، التيسير (٢٠٤)، النشر (٣٧٩/٢) .
قال الإمام الشاطبي: " يصعقون اضممه كم نص " البيت رقم: ١٠٤٨ .

(٧) وهما بمعنى: لأنهم إذا أصعقوا صعقوا. ينظر: علل القراءات (٦٤٩/٢)، المختار (٨٥٤/٢)، حجة القراءات (٦٨٤)، الكشف (٢٩٢/٢).

(٨) ينظر: الطبري (٣٦/٢٧)، تفسير ابن زمنين (٣٠٣/٤).

قول الله تعالى ذكره: ﴿ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ڀ پ ٿ ٿ ٺ﴾[1].

أبو حاتم عن عاصم: ﴿يصعقُون﴾[2].

٨- ﴿ ۆ ﴾ لا خلاف فيه[3].

٩- ﴿حتى يلْقَوا﴾ [٤٥] عبيد[4] عن أبي عمرو[5] من لقيت و ﴿ ې ﴾[6] من لاقيت سيان هما في المعنى[7].

وقيل: الصعقة يوم القيامة إذا جاء الله لفصل القضاء وأشرقت الأرض بنوره فحينئذ يصعق الخلائق كلهم، وقد ثبت ذلك في الصحيح.

ينظر: صحيح البخاري: كتاب الرقاق: باب النفخ في الصور (٢٣٨٩/٥)، التسهيل (٧٤/٤)، شرح العقيدة الطحاوية (٤٦٧/١)، تفسير ابن كثير (٢٤٦/٤)، ولعله الأرجح حتى يكون جميع الخلق داخلين فيه فيكون مما يقع به التهديد لهم.

(١) الزمر: ٦٨ .

(٢) لم أقف عليها، ولا يقرأ بها لعاصم.

(٣) بالإسكان للجميع، وقد وقع الخلاف فيما عداه بين الفتح والإسكان، في أربعة مواضع في القرآن الكريم: الإسراء: ٩٢، الشعراء :١٨٧، الروم :٤٨، وسبأ: ٩ .

(٤) عبيد بن عقيل بن صبيح الهلالي البصري، الضرير المعلم، راو ضابط، روى القراءة عن أبان بن يزيد وأبي عمرو بن العلاء، وروى عنه نصر بن علي محمد القطعي وغيرهم، (ت:٢٠٧ هـ). ينظر: تهذيب التهذيب (٦٧/٥)، غاية النهاية (٤٩٦/١).

(٥) ينظر: المصباح (٢٨٧/٣)، الكشاف (٤١٧/٤)، ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

وهي قراءة أبي جعفر من العشرة. ينظر: المبسوط (٢٤٩)، النشر (٣٧٠/٢)، التحبير (٥٥٠)، الإتحاف (٥١٩).

(٦) وهي قراءة الجمهور. ينظر: المصادر السابقة.

(٧) ينظر: معاني القرآن للفراء (٩٠/٣)، البحر المحيط (١٥٠/٨)، المغني في توجيه القراءات (٢٣٢/٣).

النجم

سورة النجم مكية[(١)] .

ستون وآيتان في الكوفي و آية في البصري والمدنيين[(٢)]، اختلفوا في آية: عد الكوفي: من الحق شيئا .

١- ﴿ ﴾ [١] رؤوس الآيات كلها بالكسر: حمزة و الكسائي[(٣)]، نافع: إلى الفتح أقرب[(٤)]، أبو عمرو بين الفتح والكسر[(٥)]./ ٢٢٢/ أ

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٦٨٠)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في الشامي والمكي. ينظر: البيان (٢٣٤)، الجامع لابن وثيق (١٣١)، القول الوجيز(٣٠١).

(٣) أي: بالإمالة الكبرى. ينظر: السبعة لابن مجاهد:(١٤٧)، التيسير (٤٦)، النشر (٣٧/٢).
قال الإمام الشاطبي:
"ومـمـا أمـالاه أواخـر آي مـا / بطـه وآي النجـم كي تـتعدلا
وفي الشمس والأعلى وفي الليل والضحى/ و في اقرأ و في والنازعـات تمـيلا
ومن تحتـها ثم القيـامـة ثم في الـ / معارج يا منـهال أفلحت مـنهلا"
الأبيات: ٣٠٦- ٣٠٨ .

(٤) وهو التقليل وذلك في رواية ورش عنه. ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٤٥)، التيسير (٤٧)، التبصرة (١٥٧)، النشر (٤٨/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" ولكن رووس الآي قد قل فتحها / له غير ما ها فيه فاحضر مكملا" البيت رقم:٣١٥ .

(٥) وهو التقليل أيضا، و يقلل ذوات الياء منها ويميل ذوات الراء.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٤٥)، التبصرة (٣٧١)التيسير (٤٦)، النشر (٥٢/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" وكيف أتت فعلى وآخر آي ما / تقدم للبصري سوى راهما اعتلى " البيت رقم:٣١٦ .

وفتح أبو عمرو ﴿ﭼ ﴾ ﴿ﮃ ﮄ ﮅ ﴾﴿□ □﴾ ﴿ ﮋ﴾ ﴿ﭙ ﭚ ﴾ ﴿ﯖ ﯗ ﯘ﴾ فهذه ستة أحرف وقعن في أوائل الآيات وأوساطها[(١)].

الباقون: كل ذلك بالفتح، إلا ﴿ﮅ﴾ و﴿ﮎ ﴾ لابن عامر ولأبي بكر عن عاصم[(٢)]، كذا الاختلاف في كل ما أشبهه من السور.

٢-﴿ما كَذَّب الفُؤاد﴾ [١١]مشدد: هشام عن ابن عامر[(٣)].

---

(١) لأنها من ذوات الياء، وهو لا يميلها تبعا لأصله. ينظر المصادر السابقة.

(٢) بإمالة الراء والهمزة، و ابن عامر في رواية ابن ذكوان عنه، ووافقهم حمزة و الكسائي، و أبو عمر يقلل الهمزة على أصله، و ورش يقلل الراء والهمزة، وإنما لم يذكرهم المصنف لأنه قصد إخراج من ذكرهم من الباقين.

ينظر:السبعة لابن مجاهد (١٤٦)، التبصرة (٤٩٧)، التيسير (١٠٤)، النشر (٤٤/٢). قال الإمام الشاطبي:

" وحرفي رأى كلا أمل مزن صحبة / وفي همزه حسـن وفي الراء يجتلا

" بخلف و خلف فيهما مع مضـمر / مصيب وعن عثمان بالخلف قللا"

الأبيات:٦٤٦، ٦٤٧ .

والفتح والإمالة لغتان من لغات العرب، والفتح لغة أهل الحجاز: قريش وثقيف وهوازن وكنانة، والإمالة لغة عامة نجد: تميم وقيس وأسد وطيء وبكر بن وائل وعبد القيس.

والإمالة أسهل من الفتح؛ لأن اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة والانحدار أخف من اللسان الارتفاع، والفتح على الأصل، وكانت الإمالة في رؤوس السور لتناسب الفواصل.

ينظر: الحجة لأبي علي (٢٣٧/١)، المختار (٣٢/١)، النشر (٣٠/٢) اللهجات العربية في القراءات القرآنية (١٦٨).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٤)، التبصرة (٦٨٥)، التيسير (٢٠٤)، النشر (٣٧٩/٢).

قال الإمام الشاطبي:" وكذب يرويه هشام مثقلا " البيت رقم: ١٠٤٩ .

وهي قراءة أبي جعفر[1] و الجحدري[2]، الباقون وابن عامر: ﴿ ﴾ خفيف بمعنى: ما كذب فيما رأى من الحق كقولك: كذبني زيد، أي: لم يقل حقا وبالتشديد معناه صدق الفؤاد ما رأى لم ينكره ولم يرتب أي لم يشك[3] .

٣-﴿أفتمرونه﴾ [١٢] بغير ألف حمزة و الكسائي، بمعنى: أفتجحدونه[4]، الباقون: ﴿ ﴾[5] ،أي: أفتجادلونه[6]، وقرأ إبراهيم بن أبي عبلة[7]: (أفتمرونه)[8]،بضم التاء.

---

(١) ينظر: المبسوط (٢٥٥)، النشر (٣٧٩/٢)، التحبير (٥٦٧)، الإتحاف (٥٢١).

(٢) ينظر: الطبري (٢٩/٢٧)، مختصر ابن خالويه (١٤٦)، الكامل (ق/٢٤٠/أ)، البحر المحيط (١٥٩/٨).

(٣) ينظر: علل القراءات (٦٥١/٢)، الحجة لأبي علي (٤/٤)، مشكل إعراب القرآن (٦٩٢/٢)، الكشاف (٤٢١/٤)، حجة القراءات (٦٨٥).

(٤) من مرى يمري إذا جحد.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٩٦/٣)، الحجة لأبي علي (٣/٤)، الكشف (٢/ ٢٩٤)، الموضح (١٢١٦/٣)، لسان العرب: (مرا) (٢٧٨/١٥).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٤)، التبصرة (٦٨٦)، التيسير (٢٠٤)، النشر(٣٧٩/٢) .
قال الإمام الشاطبي: " تمارونه تمرونه وافتحوا شدا " البيت رقم: ١٠٥٠ .

(٦) من مارى يماري إذا جادل.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٩٦/٣)، الحجة لأبي علي (٣/٤)، الكشف (٢/ ٢٩٥) ، الموضح (١٢١٦/٣)، لسان العرب: (مرا) (٢٧٨/١٥).

(٧) إبراهيم بن أبي عبلة، وأبو عبلة اسمه: شمر بن يقظان، الشامي المقدسي، الإمام القدوة، شيخ فلسطين، تابعي، له حروف في القراءات أخذ القراءة عن أم الدرداء و واثلة بن الأسقع، وروى عنه موسى بن طارق وغيره.
ينظر: سير أعلام النبلاء (٣٢٣/٦)، غاية النهاية (١٩/١).

(٨) لم أجدها منسوبة له بل لإبراهيم النخعي، ولابن مسعود والشعبي.وهي قراءة شاذة
ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٤٧)، المحرر الوجيز (١٩٩/٥)، البحر المحيط (١٥٩/٨).

بمعنى أفتنكرونه ويرجع كله إلى معنى واحد(1) .

٤-﴿في بطون أمهاتكم﴾[٣٢] بجر الألف والميم:/ حمزة، وقرأ الكسائي: ٢٢٢/ ب **﴿إمهاتكم﴾** بكسر الهمزة وفتح الميم ، الباقون **﴿وُ﴾** بضم الألف وفتح الميم(2) .

٥-﴿كَبِير الإثْم﴾ [٣٢] على واحد بمعنى الشرك، ويكون بمعنى الجمع(3) : حمزة والكسائي. غيرهما ﴿ ں ﴾ (1) جماع : ما وعد الله عليه النار(2) .

---

(١) لأن من جادل في إبطال شيء فقد جحده، ومن جحد شيئا جادل في إبطاله .
ينظر: علل القراءات (٦٥٢/٢)، الكشف (٢٩٥/٢)، الموضح (١٢١٦/٣).

(٢) السبعة لابن مجاهد (٢٢٨)، التبصرة (٤٧٣)، التيسير (٩٤)، النشر (٢٤٩/٢).
قال الإمام الشاطبي:"
وفي أم مع في أمـ ـها فلأمـ ـه / لدى الوصل ضم الهمر بالكسر شمللا
وفي أمهات النحل والنور والزمر / مع النجم شاف واكسر الميم فيصلا "
الأبيات: ٥٩٠،٥٩١.
وحجة من قرأ بكسر الهمزة: لأن قبلها كسرة، فكسرها على سبيل الإتباع، وعادة العرب في الهمز التخفيف، ولأنها تقارب الهاء في المخرج، وقد فعل هذا الإتباع في الهاء نحو: (به) و(عليهم) ، أما كسر الميم فلإتباع كسر الهمزة، لأن الهمزة حرف يغير ويغير له. وإتباع الكسر الكسر لغة حكاها سيبويه، وهي لغة كثير من هوازن وهذيل.
وحجة من ضم الهمزة فعلى الأصل، وأن الهمزة وإن كانت تقارب الهاء في المخرج ، فليست كالهاء في خفائها ، وإنما ثبت الإتباع في الهاء لخفائها . وأما فتح الميم فعلى الأصل أيضا ، لأن الكسرة فيه عند من كسر لإتباع كسر الهمزة، والفتح فيه جائز مع كسر الهمزة أيضا .
ينظر: الكتاب (٤٣٦/١) و(٤/ ١٩٥)، إعراب القرآن (٤٤٠/١)، الحجة لأبي على (٧٠/٢) حجة القراءات (١٩٢)، الموضح (٤٠٦/١) .

(٣) وهو قول: ابن عباس وزيد بن أسلم. ويكون بمعنى الجمع؛ لأنه على وزن فعيل، وفعيل يقع على الجمع ويدل على أن المراد به الجمع أنه أضيف إلى الإثم ، والإثم مصدر يدل على الكثرة.
ينظر : تفسير الطبري (٢٧/ ٦٥)، معاني القرآن للنحاس (٣١٩/٦)، الحجة لأبي علي (٤/ ٦) الموضح (٣/ ١٢٢٠).

٦-﴿**ومناءة الثالثة**﴾ [٢٠] ابن كثير،غيره: ﴿ئے﴾بغير همز[(٣)] .

٧-﴿**ضئْزى**﴾ [٢٢]بالهمز ابن كثير .غيره ﴿ۋ﴾ بغير همز[(٤)] .

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥٨١)، التبصرة (٦٦٨)، التيسير (١٩٥)، النشر (٣٦٧/٢).
قال الإمام الشاطبي:" كبير في / كبائر فيها ثم في النجم شمللا " البيت رقم: ١٠١٩ .

(٢) وهو مروي عن ابن عباس والحسن وسعيد بن جبير .
ينظر : الطبري(٧١/٥) ، معاني القرآن للنحاس (٦ /٣١٩). وزاد بعض أهل العلم في ضابط الكبيرة: أنها كل ذنب اقترن بما يدل على أنه أعظم من مطلق المعصية سواء كان ذلك الوعيد عليه بنار أو غضب أو لعنة أو عذاب أو كان وجوب الحد فيه أو غير ذلك مما يدل على تغليظ التحريم وتوكيده.
ينظر: القرطبي (١٦٠/٥)، شرح النووي على صحيح مسلم (٢/ ٨٥)، أضواء البيان (٧٧/٧) .

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٥)، التبصرة (٦٨٧)، التيسير (٢٠٤)، النشر (٣٧٩/٢). .
قال الإمام الشاطبي: " مناءة للمكي زد الهمز واحفلا " البيت رقم: ١٠٥٠ .
ومناه صنم في الجاهلية كانت لهذيل وخزاعة وثقيف، فمن قرأ دون همز فلأن دماء النسائك كانت تمنى عندها أي تراق.
ومن قرأ بالهمز فهو مفعلة من النوء، وهو المطر؛ لأنهم كانوا يستمطرون عندها، وقيل: الهمز وتركه لغتان فيه على المعنى الأول وإن كان الأشهر تركه.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٩٨/٣)، الموضح (١٢١٨/٣)، فتح الوصيد (١٢٦٠/٤)، البحر المحيط (١٥٩/٨)، الدر المصون (٢٠٨/٦).

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٥)، التبصرة (٦٨٧)، التيسير (٢٠٤)، النشر (٣٧٩/٢).
قال الإمام الشاطبي:" ويهمز ضيزى خشعا خاشعا شفا " البيت رقم: ١٠٥١ .
والهمز وتركه لغتان مشهورتان فيه: ضازه يضيزه ضيزى ، وضأزه يضأزه ضأزا، أي: قسمة جائرة.
ينظر: علل القراءات (٦٥٢/٢)، الحجة لأبي علي (٦/٤)، المختار (٨٩٥/٢)، الكشف (٢٩٥/٢)

٨-﴿النّشاءَةَ ﴾ (١) [٤٧] ممدود مهموز حيث كان(٢): ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: ﴿ث ﴾ غير ممدود(٣)،لغتان: وهي الحياة(٤).

٩-﴿عاد لّولى﴾[٥٠] مدغم التنوين بغير همز شديد اللام بغير ألف: ورش عن نافع وأبو عمرو، ومثله قالون وهمز، الباقون: ﴿ﭬ ﭭ﴾ مهموز(٥).

من أدغم التنوين حذف الهمزة ونقل حركتها إلى ما قبلها، وهي: اللام، وأما قالون فإنه لما حذف/ الهمزة المتحركة أتى بهمزة ساكنة مكان الواو الساكنة(٦). ٢٢٣/ أ

١٠- ﴿ ﭯ﴾ [51]غير مجرى(٧) حمزة وحفص عن عاصم وكذلك روى

---

(١) من قوله تعالى: ﴿ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﴾.

(٢) وقد وقع في ثلاثة مواضع في القران الكريم: هنا، وفي العنكبوت: ٢٠، وفي الواقعة: ٦٢ .

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٤٩٨)، التبصرة (٦٣٠)، التيسير (١٧٣)، النشر (٣٤٣/٢).
قال الإمام الشاطبي: " ومد في النـ / شاءة حقا وهو حيث تنزلا " البيت رقم:٩٥٢ .

(٤) من نشأ ينشأ، أي: حيي والمراد بها هنا: الحياة بعد الموت، والمد وتركه لغتان فيه.
ينظر: المختار (٦٦٧/٢)، الكشف (١٨٧/٢)، الموضح (٩٩٢/٢)، لسان العرب: (نشأ) (١٧٠/١) .

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٥)، التبصرة (٦٨٧)، التيسير (٢٠٤)، النشر (٤١٠/١).
قال الإمام الشاطبي:
" وقل عادا الأولى بإسكان لامه / وتنوينه بـ ـالكسر كاسيه ظلـ ـلا
وأدغم باقيهم وبالنقل وصلهم / وبدؤهمو والبـ ـدء بالأصل فضلا
لقالون والبصري وتهمز واوه / لقالون حال النقل بدءا وموصلا
الأبيات:٢٣٠-٢٣٢.

(٦) ينظر: علل القراءات (٦٥٣/٢)، الحجة لأبي علي (٨/٤-١٠)، المختار (٨٦٠/٢)، الكشف (٢٩٦/٢)، الموضح (١٢٢١/٣).

(٧) أي: ممنوع من الصرف.

يحيى[1] عن أبي بكر عن عاصم هذا الحرف الواحد غير مجرى بخلاف ما في سائر القرآن[2] .

وروى الجعفي[3] و الكسائي[4] ﴿وثموداً﴾ منونا مثل سائر أشكاله[5] ، الباقون: الباقون: ﴿ ﮃ﴾ [6] .

---

(1) يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد أبو زكريا القرشي مولاهم، الحافظ المقرئ، صاحب أبي بكر بن عياش، روى عنه القراءة وهو أثبت الناس فيه، وروى كذلك عن الكسائي، روى الناس الحروف عنه سماعا، كان من أعلم أهل زمانه (ت:٢٠٣هـ).
ينظر: طبقات القراء (١٨٥/١)، غاية النهاية (٣٦٣/٢).

(2) و الاختلاف في هذه الكلمة: هنا، وهود٦٨ ، الفرقان:٣٨، العنكبوت:٣٨.

(3) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي، المقرئ الزاهد، أحد الأعلام في القرآن والحديث، قرأ على حمزة وأبي بكر بن عياش و أبي عمرو بن العلاء وأقرأ الناس بعد حمزة، قرأ عليه أيوب بن المتوكل وغيره. (ت:٢٠٣ هـ).
ينظر: طبقات القراء (١٨٧/١)، غاية النهاية (٢٤٧/١).

(4) الكسائي القارئ سبقت ترجمته ص:٩١ ، وقد روى بعض الحروف عن أبي بكر.
ينظر: طبقات القراء (١٥٠/١)، غاية النهاية (٥٣٥/٢).

(5) رووها عن أبي بكر عن عاصم، و هو الوجه الثاني له.
ينظر: السبعة لابن مجاهد ٦١٦، المبسوط (١٤١) ، جامع البيان للداني (١٩٥/٣)، المصباح (٢٠/٣)، النشر (٢ /٢٩٠) ، ولم يرد في التيسير و الشاطبية.

(6) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٦)، التبصرة (٦٨٨)، التيسير (٢٠٥)، النشر(٢ /٢٩٠).
قال الإمام الشاطبي:
" ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم / ينون على فصل وفي النجم فصلا / نما " البيت رقم:٧٦٢.
فمن نون: جعل (ثمود) اسم مذكر فصرفه؛ لأنه معرفة مذكر، ومن لم يصرفه: جعله اسم قبيلة؛ فامتنع من الصرف للتأنيث والتعريف.
ينظر: الحجة لأبي علي (٤٠٦/٢)، المختار (٣٩٩/١)، الكشف (٥٣٣/١)، الموضح (٦٥٣/٢).

القمر

سورة القمر مكية[(١)].

خمسون وخمس آيات ليس فيها اختلاف[(٢)].

١-﴿خاشعًا﴾[(٣)] [٧] بالألف على الواحد، نصب على القطع: حمزةُ و الكسائي وأبو عمرو، الباقون:﴿ ﴾ على الجماع[(٤)].

وفي حرف أُبي وعبد الله[(٥)]**﴿خاشعةً﴾** [جماع] أيضا[(٦)]، وهو نصب على القطع أيضا؛ لأن الكلام دونه تام، تقول: مررت بأخوتك، حسنةً وجوههم،/ وحسانا، ٢٢٣/ ب وحسنا وجوههم[(٧)].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٦٨٠)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٣٦)، الجامع لابن وثيق (١٣١)، القول الوجيز (٣٠٣).

(٣) في قوله تعالى : ﴿ ﴾.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٧)، التبصرة (٦٨٨) ، التيسير (٢٠٥)، النشر (٣٨٠/٢). قال الإمام الشاطبي: " خشعا خاشعا شفا " البيت رقم:١٠٥١.

(٥) هو ابن مسعود . ينظر: معاني القرآن للفراء (١٠٥/٣)، تفسير الطبري (٩٠/٢٧)، معاني القرآن للزجاج (٨٥/٥)، إعراب القرآن للنحاس (٢٨٧/٤)، مختصر شواذ القرآن (١٤٨)، البحر المحيط (٨/ ١٧٣) .

(٦) لعله وهم من المصنف، فخاشعة مؤنث مفرد.

(٧) فالحجة لمن قرأ بالإفراد أو الجمع: أنه اسم فاعل، و أسـماء الفاعلين إذا تقدمت على الجماعة جاز فيها التوحيد أو الجمع، والتذكير أو التأنيث كما في المثال الذي ذكره المصنف.
و الجمع لغة فصيحة فيه، ولا يخرج على لغة « أكلوني البراغيث » - لغة طيء- لأن هنـاك فرقا بين الأفعال و أسماء الفاعلين؛ فإن أسـماء الفاعلين إذا تقدمت على الجـماعة جاز فيها ما ذكرنا. والنصب على القراءتين على القطع كما وضح المصنف، وهو الحال عند البصريين.
ينظر: معاني القرآن للفـراء (١٠٥/٣)، مـعاني القرآن للزجاج (٨٥/٥)، علـل القراءات (٦٧٥/٢)، الحجـة لابن خالويه (٣٣٨)، الحجة لأبي علي (١١/٤)، الكشـف (٢٩٧/٢)،

٢-﴿ ﯚ ﯛ ﯜ ﴾[٣] :قراءة العامة ، وروى السجستاني عن نافع، وعن شيبة[١] : (مستقَر) بفتح القاف[٢] .

٣-﴿ إِلَىٰ شَيْءٍ نُكُرٍ﴾ [٦] :خفيـف[٣]: ابن كثـير، الباقون: ﴿ □ ﴾[٤]،

توجيه مشكل القراءات (٤٥٧).

(١) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني المقرئ القاضي، مولى أم سلمة ،من التابعين الذين أدركوا أصحاب رسول اللهﷺ ، أحد شيوخ نافع في القراءة ، وإليه ينسب العد المدني الأول، (ت:١٣٠، وقيل:١٣٨).

ينظر : طبقات القراء (٥٦/١) ، غاية النهاية (٣٢٩/١).

(٢) ينظر: تفسير الثعلبي (٩/ ١٦٢)، المحرر الوجيز(٢١٢/٥)، تفسير القرطبي (١٢٨/١٧)، البحر المحيط (١٤٢/٨) ، فتح القدير(١٢١/٥) .وهي قراءة شاذة .

والقراءة المتواترة: بكسر القاف، اسم فاعل، والمعنى: كل أمر لا بد أن يصير إلى غاية يستقر عليها.

أما (مستقَر) على حذف مضاف أي: وكل أمر ذو مستقَر، أي: ذو استقرار، أو ذو موضع استقرار، أو زمان استقرار ، على أنها مصدر أو اسم مكان أو اسم زمان.

ينظر:المصادر السابقة، الكشاف (٤٣٢/٤)، الدر المصون (٢٢١/٦).

(٣) أي: بتخفيف الكاف ساكنة.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد(٦١٧)، التبصرة (٦٨٨)، التيسير (٢٠٥)، النشر(٣٨٠/٢).

قال الإمام الشاطبي : " ونكْر دنا " البيت رقم: ٦١٩ .

وقراءة الباقين: بضمتين على الأصل، لأن الأصل (نكُر) بضمتين، فحذفت الضمة الثانية تخفيفا.

وهما لغتان مثل شغل وشغل، ومعنى (نكر): الأمر الفظيع العظيم ،وقيل الإسكان الأصل، والضمة للإتباع .

ينظر: الحجة لأبي علي (١١/٤)، الكشف (٢٩٧/٢)، حجة القراءات (٦٨٨)، الموضح (١٢٢٤/٣) ، البحر المحيط (١٧٣/٨) .

وكذلك الخزاعي[(١)] عن ابن كثير[(٢)]، وقال: لأنه خفض[(٣)].

٤-﴿فَفَتحنا أبواب﴾[١١]شديد للجمع: ابن عامر، غيره: ﴿ﭼ﴾خفيف[(٤)]، على الأصل[(٥)].

٥- ﴿ﮎ ﮏ ﮐ﴾ [١٤]لم يسم الفاعل: قراءةُ الناس، وقرأ عيسى[(٦)]: **(لمن كَانَ كَفر)** [(٧)] أي: جزاء للكافرين[(٨)]، ومعنى الأول: ﴿ﮐ﴾: اللهُ

---

(١) إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، الإمام أبو محمد الخزاعي المكي، مقرئ المسجد الحرام، إمام في قراءة المكيين، قرأ على البزي وعبد الوهاب بن فليح، وروى عنه ابن مجاهد وابن شنبوذ و المطوعي وغيرهم، (ت:٣٠٨ ه).
ينظر: طبقات القراء (٢٧١/١)، غاية النهاية (١٥٧/١).

(٢) ينظر: جامع البيان للداني (١٩٦/٣)، ولا يقرأ بها لابن كثير.

(٣) أي: أن (نكر) مخفوضة ولهذا لم يخففها؛ لأن المواضع الباقية المختلف فيها (نكرا) المنصوبة.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٨)، التبصرة (٦٨٨)، التيسير (٢٠٥)، النشر(٢٥٨/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" إذا فتحت شدد لشام وههنا فتحنا وفي الأعراف واقتربت كلا" البيت رقم:٦٣٩ .
و وقع الاختلاف في هذه الكلمة في ثلاث مواضع هنا وفي سورة الأنعام آية:٤٤، وفي الأعراف آية: ٩٦.

(٥) ينظر: الحجة لأبي علي (١٢/٤)، المختار (٨٦٤/٢)، حجة القراءات (٦٨٩) ،الموضح (١٢٢٥/٣).

(٦) عيسى بن عمر أبو عمر الثقفي النحوي البصري، شيخ العربية، قرأ القرآن على عبد الله بن أبي إسحاق وعاصم الجحدري، وقرأ عليه الأصمعي والخليل بن أحمد وغيرهما، وله اختيار في القراءات على قياس العربية، (ت:١٤٩ه).
ينظر: طبقات القراء (١٢٧/١)، غاية النهاية (٦١٣/١).

(٧) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٤٨)، المحتسب (٣٤٨/٢)، البحر المحيط (١٧٦/٨)، الدر المصون (٢٢٧/٦). وهي قراءة شاذة.

(٨) ينظر: المصادر السابقة.

اللهُ جل ذكره كُفر به :لم يؤمن به، فجزاهم الله بالغرق[(١)]، وقيل : جزاء لنوح حين لم يؤمن به[(٢)].

٦- ﴿ستعلمون﴾[(٣)] [٢٦] بالتاء خطاب: ابن عامر وحمزةُ، غيرهما : بالياء[(٤)] على الخبر.[(٤)]

٧- **(من الكذاب الأشر)** [٢٦] برفع الشين: هارون بن يزيد بن مزيد[(٥)] عن الكسائي، وهي قراءة مجاهد[(٦)].

لغتان مثل: رجل حذر وحذُر وعجِل و عجل[(٧)]./ ٢٢٤/ أ

---

(١) وهو قول ابن عباس و مجاهد .
ينظر: تفسير الطبري (٩٤/٢٧)، إعراب القرآن (٢٨٩/٤)، زاد المسير (٩٣/٨)، المحرر الوجيز (٢١٤/٥)، البحر المحيط (١٧٦/٨).

(٢) ينظر: معاني القرآن (١٠٧/٣)، تفسير الطـبري (٩٥/٢٧)، زاد المسير (٩٣/٨)، تفسير القرطبي (١٣٣/١٧).

(٣) في قوله تعالى : ﴿ □ □ □ □ □ □ ﴾ .

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٨)، التبصرة (٦٨٨)، التيسير (٢٠٦، النشر (٢ /٣٨٠).
قال الإمام الشاطبي : "وخاطب تعملون فطب كلا " البيت رقم:١٠٥١ .

(٥) هارون بن يزيد بن مزيد، أبو موسى الفارسي ثم البغدادي، مقرئ نزل الري، روى الحروف والقراءة عن الكسائي سماعا وله عنه نسخة .
ينظر: غاية النهاية (٣٤٨/٢) .

(٦) ينظر: تفسير الطبري (١٠١/٢٧)، مختصر شواذ القرآن (١٤٨)، المحتسب (٣٤٩/٢)، الكامل (ق/٢٤٠/أ)، تفسير الثعلبي (١٧٦/٩)، البحر المحيط (١٧٩/٨). وهي قراءة شاذة. والقراءة المتواترة: بكسر الشين:﴿□﴾.

(٧) ينظر: أدب الكاتب (٤٢٦)، المحتسب (٣٤٩/٢)، إعراب القراءات الشواذ (٥٣٢/٢)، البحر المحيط (١٧٩/٨).

٨- **(وفَجرنا الأرض)** [١٢] خفيف : المفضلُ[١] عن عاصم[٢] .

٩- **(فهل من مذكر)** [١٥،١٧، ٢٢، ٣٢، ٤٠] بالذال :قتادةُ[٣] .

١٠-**(كهشيم المحتظَر)** [٣١] بفتح الظاء :السجستاني عن أبي عمرو ، وهي

قراءة الحسن[١]، معناه: الحظيرة نفسها، كأنه قال : الهشيم المحتظَر، فيكون كما تقول: قول الحق، ودين القيمة، وإنه للحق اليقين، وفي قراءة العامة: ﴿ﮪ

---

(١) المفضل بن محمد الإمام أبو محمد الضبي الكوفي، المقرئ النحوي الإخباري، من جلة أصحاب عاصم بن أبي النجود، تصدر للإقراء مدة، وقد تفرد عن عاصم بأحرف معروفة، قرأ عليه الكسائي، وأبو زيد سعيد بن أوس، وغيرهما، (ت:١٦٨هـ).
ينظر: طبقات القراء (١٣١/١)، غاية النهاية (٣٠٧/٢).

(٢) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٤٨)، جامع البيان للداني (١٩٦/٣)، المستنير في القراءات العشر (٨٠٧)، المحرر الوجيز (٢١٤/٥)، البحر المحيط (١٧٥/٨)، فتح القدير (١٢٢/٥) .و هي قراءة شاذة، والمتواترة بالتشديد: ﴿ﭺ ﴾وسبق توجيه نظيره في الفقرة "٤" بهذه السورة.

(٣) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٤٩)، إعراب القرآن (٢٩٠/٤)، المحرر الوجيز (٢١٥/٥)، البحر المحيط (١٧٦/٨) .وهي قراءة شاذة ، والمتواترة: ﴿□﴾ .
وأصل﴿ ﮓ ﴾ : متذكر على وزن "مفتعل" من ذكّر، اجتمعت فاء الفعل –الذال- وهي مجهورة أصلية والتاء وهي مهموسة زائدة فأبدلوا من التاء حرفا مجهورا من مخرجها فصار مذدكر فأدغمت الذال في الدال فصار مدكر فصيرتا دالا مشددة، وكذلك تفعل العرب فيما كان أوله ذالا يتبعها تاء الافتعال، يجعلونهما جميعا دالا مشددة، فيقولون: ادكرت ادكارا ومدكر، وهو أكثر كلامهم ، ،وبهذا وردت القراءة المتواترة .
أما قراءة قتادة :﴿ **مذكر** ﴾ بالذال فعلى إدغام الثاني- الدال- في الأول – الذال- وهي لـغة بعض بني أسد، ومن العرب من يـكره أن يدغم الأصلي فيما هو بدل من الزائد، وهي لـغة قليلة.
ينظر: كتاب سيبويه (٤٦٩/٤)، معاني القرآن للفـراء (٣١٠٧)، تفسير الطـبري (٩٦/٢٧)، الأصول في النحو (٢٧١/٣)، مشكل إعراب القرآن (٦٩٧/٢)، إعـراب القراءات الشـواذ (٥٣٠/٢)، أوضح المسالك (٤٠٠/٤) .

﴿هـ﴾ [٢] ،أحرف تضيفها العرب إلى نفس الحرف ، وهي في الأصل نعت ، ومنه قولك: سوق العتيقة، ومسجد الجامع ، وصلاة الأولى، وشهر ربيع الأول ، ومثل هذا كثير ، وهي في الأصل نعت[٣] .

وقراءة العامة: ﴿ﮎ﴾ بجره، معناه: الرجل الذي يتخذ الحظيرة لإبله وغنمه من البرد وغيره ،ويجمع الحشيش فيها لغنمه[٤] .

وقال قتادة: المحتظر المحترق[٥] .

١١- (وكبير مستطر) [٥٣] أبو حاتم عن عاصم[٦] .

---

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء ((١٠٨/٣)، مختصر في شواذ القرآن (١٤٩)، المحتسب (٣٥٠/٢)، الكامل (ق/٢٤٠/ب)، بستان الهداة (ق/ ١٢٨/ب)، الإتحاف (٥٢٥). وهي قراءة شاذة.

(٢) الحاقة الآية :٥١.

(٣) فهو من باب إضافة الأعم للأخص، إضافة معنوية،فيكون (المحتظَر) اسم مفعول وهو الهشيم نفسه، والهشيم :ما يبس من الشجر، ونحوه ، فارقَت وتكسر، والعرب تسمي كل شيء كان رطبا فيبس هشيما، ويجوز أن يكون مصدرا، أي: كهشيم الاحتظار، أو اسم مكان فالمحتظَر: موضع الاحتضار، وهو الحظيرة : وهي حائط من الأغصان أو القصب ونحو ذلك .
ينظر: معاني القرآن للفراء (١٠٩/٣)، تفسير الطبري (١٠٢/٢٧)، إعراب القرآن للنحاس (٢٩٥/٤)، ، المحتسب (٣٥٠/٢)، المغرب في ترتيب المعرب (٤٠٩/٢)، إعراب القراءات الشواذ (٥٣٣/٢). البحر المحيط (١٨٠/٨) .

(٤) على أنه اسم فاعل، وهذا مروي عن ابن عباس والضحاك وابن زيد.
ينظر: الطبري (١٠٣/٢٧) ، القرطبي (١٤٢/١٧) ، لسان العرب: (حظر) (٢٠٣/٤) .

(٥) وهو مروي عن ابن عباس أيضا. والمعنى : أن مثل هؤلاء القوم بعد هلاكهم وبلائهم؛ مثل الهشيم اليابس الذي أحرقه محرق. ينظر: تفسير الصنعاني (٢٥٩/٣) ، تفسير الطبري (٢٧/ ١٠٣) إعراب القرآن للنحاس (٢٩٥/٤) ، ، المحرر الوجيز (٢١٨/٥).

(٦) بتشديد الراء. ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٤٩)، جامع البيان للداني (١٩٧/٣)، الكامل (ق/٢٤٠/ب)، بستان الهداة (ق/١٢٨/ب).وهي قراءة شاذة.

سورة الرحمن مدنية[١] .

والقراءة المتواترة: ﴿ ﮓ ﴾ أي: مكتوب ومحفوظ، و مسطر في صحائفهم.
أما التشديد فعلى نية الوقف، وهي لغة بعض العرب يشددون حال الوقف، أو أنه مستفعل من (طر) بمعنى: ظهر أي: الأمور ظاهرة في ذلك اليوم.
ينظر: تفسير الطبري (١١٢/٢٧)، التسهيل (٨٣/٤)، المحرر الوجيز (٢٢٢/٥)، إعراب القراءات الشواذ (٥٣٥/٢)، البحر المحيط (١٨٤/٨)، تفسير ابن كثير (٢٦٩/٤).

.

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٦٨٠) ، البرهان (١٩٤/١)، ، الإتقان (٣٩/١).

سبعون وثمان آيات في الكوفي[1] ، وسبع في المدنيين[2] ، وستة في البصري ، اختلفوا في أربع آيات: عد الكوفي[3]: ﴿ ﭺ ﴾ ،وعد الكوفي والبصري[4] : ﴿ﭼ ﭽ﴾،عد المدنيان[5]: ﴿ﭙ ﭚ ﭛ ﴾، وعد الكوفي والمدنيان[6]: ﴿ﭲ ﭳ﴾ .

١ - ﴿والحب ذا العصف والريحانَ﴾ : ابن عامر، على مصاحف أهل الشام[7] ، وقرأ حمزة و الكسـائي: **﴿والحب ذو العصف والريحان﴾** أي: وذو الريحـان ، الباقون: ﴿ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ﴾[8] تنسقُه على﴿ ﮛ﴾، ﴿ﮞ﴾ معناه: أن العصف هو: البر والشعير ، والريحان : ما أنبت الأرض من ريحان ، كذا هو في تفسير الضحاك[9] ، وهو حجة لمن رفع[1] .

والجمهور على أنها مكية، إلا ما رواه قتادة وعطاء عن ابن عباس أنها مدنية، وقول الجمهور أصح لما ورد في السيرة أن ابن مسعود جهر بها حين أسلم بمكة .

ينظر: فضائل الصحابة لابن حنبل (٨٣٧/٢)، سيرة ابن إسحاق (١٥٦/٢)، المحرر الوجيز (٢٢٣/٥) ، ، زاد المسير (١٠٥/٨) .

(١) وكذا في العد الشامي.

(٢) و كذا في العد المكي، ولم يعد قوله تعالى: ﴿ﮆ ﮇ ﴾، وعدها الباقون .

(٣) و كذا الشامي.

(٤) و كذا المكي والشامي.

(٥) و كذا المكي.

(٦) وكذا المكي و الشامي. لكل ما سبق من الاختلاف في العدد ينظر: البيان (٢٣٧)، الجامع لابن وثيق (١٣١)،القول الوجيز (٣٠٤).

(٧) ينظر: معاني القران للفراء (١١٤/٣)، المصاحف (٢٥٢/١)، المقنع (١٠٨).

(٨) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٩)، التبصرة (٦٨٩)، التيسير (٢٠٦)، النشر(٣٨٠/٢). قال الإمام الشاطبي :

"و والحب ذو الريحان رفع ثلاثها / بنصب كفى والنون بالخفض شكلا " البيت رقم:١٠٥٢.

(٩) ينظر: تفسير الطبري (١٢١/٢٧)، النكت والعيون للماوردي (٤٢٦/٥).

وحجة من قرأ ﴿والريحان﴾: تفسير أبي مالك [٢] ؛ قال: العصف: أول ما ينبت تسميه النبط هبورا [٣].

وعن عكرمة[٤] قال: ما انأكل من ورق السنبل فهو عصف [٥].

---

(١) أي: أن تفسير العصف بأنه: البر والشعير، والريحان بأنه: الذي يشم، حجة لقراءة الرفع؛ لأن قراءة الرفع تجعل الريحان جنسا آخر غير الحب ذي العصف، فيصبح المعنى: وفيها الحب ذو العصف وفيها الريحان أيضا، معطوف على قوله تعالى: ﴿ں ڻ﴾ ، و لا يتعين هذا المعنى فقط على قراءة الرفع، بل يحتمل وجهين آخرين، الأول: أن الريحان: الرزق، والتقدير: والحب ذو العصف وذو الريحان ، على أن العصف :التبن، والريحان: ما فيه من الرزق وهو الحب، الثاني: أن الحب كالقمح والشعير ونحوهما له في حال نباته عصف وهو ما على السنبلة، وريحان وهو الورق الملتف على ساقها، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مكانه.
ينظر:معاني القرآن للزجاج (٩٥/٥) ،الحجة لابن خالويه (٣٣٨)، حجة القراءات (٦٩١)، البحر المحيط(١٨٩/٨)، تفسير ابن كثير (٢٧٢/٤)، أضواء البيان (٤٩٤/٧).

(٢) أبو مالك الغفاري الكوفي، تابعي ثقة، اسمه غزوان، مشهور بكنيته، روى عن البراء بن عازب وعبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أبزى وعمار بن ياسر، ولم يذكر له تاريخ وفاة.
ينظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٥/٧) ، تقريب التهذيب (٤٤٢).

(٣) ينظر: البخاري/ كتاب التفسير/ باب سورة الرحمن (١٨٤٦/٤)، الطبري (١٢١/٢٧).
والنبط هم: أهل الفلاحة من الأعاجم، وكانت أماكنهم بسواد العراق. والهبور هو: دقاق الزرع بالنبطية. ينظر: فتح الباري لابن حجر (٦٢١/٨).

(٤) عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد الله المفسر، أصله من البربر، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، من أعلم أصحاب ابن عباس بالتفسير، ولي البصرة لعلي روى عن مولاه، وعلي بن أبي طالب والحسن بن علي وأبي هريرة و ابن عمر، (ت:١٠٥هـ).
ينظر: تهذيب التهذيب (٢٣٥/٧)، غاية النهاية (٥١٥/١).

(٥) ينظر : معاني القرآن للفراء (١١٤/٣) .

جويير[1] عن الضحاك عن ابن عباس قال: العصف:/ التبن [2]، والريحان: ٢٢٥/ أ
الرزق[3]، من قولك : خرجنا نطلب ريحان الله [4]، فيكون في التأويل : والحب ذو ورق، وذو رزق [5].

وأما قراءة ابن عامر فيكون معناه: والأرض وضعها للأنام، وأنبت وأخرج منها الحب والريحانَ والعصف [1]. والله أعلم.

---

(١) جويبر بن سعيد أبو القاسم الأزدي البلخي الكوفي، راوي التفسير، نزل بغداد، روى عن أنس بن مالك والضحاك وجل روايته عنه، ضعيف جدا، وهو عن الضحاك أحسن منه عمن سواه.
ينظر: تاريخ الإسلام (٩٤/٩)، تقريب التهذيب (١٤٣).

(٢) أخرجه البخاري تعليقا، وابن أبي حاتم ، والطبري عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس، وبه قال قتادة والضحاك .
ينظر: صحيح البخاري/ كتاب التفسير/ باب تفسير سورة الرحـمن (١٨٤٦/٤)، تفسـير الصنعاني (٢٦٢/٣)، تفسير الطبري (١٢١/٢٧)، تفسير ابن أبي حاتم (٣٣٢٣/١٠) .

(٣) أخرجه الطبري عن عكرمة ومجاهد وسعيد بن جبير عن ابن عباس وبه قال الضحاك .
ينظر: تفسير الطبري (١٢٢/٢٧)، تفسير الثعلبي (١٧٩/٩)

(٤) وهي لغة حمير وهمدان. ينظر: معاني القران للفراء (١١٤/٣)، القرطبي (١٥٧/١٧)، الإتقان (٣٩١/١).

(٥) وكانت الأقوال السابقة حجة لقراءة الكسر؛ لأن الريحان فيها تابع للعصف، ويبعد كون الريحان بمعنى المشموم على قراءة حمزة والكسائي؛ لأنه عطفه على العصف، أراد: والحب ذو العصف وذو الريحان، فيكون المراد بالعصف ما تأكله الأنعام من ورق وتبن، والريحان ما يأكله الناس من نفس الحب فهو الرزق، أو يكون المعنى: أن الحب كالقمح والشعير ونحوهما= =له في حال نباته عصف وهو ما على السنبلة، وريحان وهو الورق الملتف على ساقها. وهما الوجهان الآخران في قراءة الجمهور.
ينظر: إعراب القراءات السبع (٣٣٣/٢)، المختار (٦٨٧/٢)،حجة القراءات (٦٩٠)، المحرر الوجيز (٢٢٥/٥) تفسير ابن كثير (٢٧٢/٤) ، أضواء البيان (٤٩٤/٧).

٢- ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾[٢٢] لم يسم الفاعل يفعل بهما: نافع و أبو عمرو، أي: يستخرجان :اللؤلؤ والمرجانُ، غيرهما :﴿ڭ ﴾[٢] أي :هما يخرجان، والفعل لهما، الجعفي عن أبي عمرو: (نخُرج) بالنون (منهما اللؤلؤ والمرجانَ) [٣]، الله جل ذكره يخبر عن نفسه الكريم [٤].

٣- ﴿المنشئات﴾ [٥][٢٤] بكسر الشين، فاعلات:حمزةُ ويحيى عن أبي بكر عن عاصم [٦]، معناه: الباديات، الظاهرات السير [٧]، الباقون: ﴿ڃ﴾ بفتحه.

---

(١) لعل مراده والحب ذا العصفِ والريحان لأنه لم يرد عن أحد نصب العصف ؛لأنها مضافة إلى "ذا "والريحان منصوبة على أنها مفعول به كما قدّر، وتحتمل الآية حينئذ المعاني السابقة كما في قراءة الجمهور .

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٩)، التبصرة (٦٩٠)، التيسير (٢٠٦)، النشر (٣٨١/٢). قال الإمام الشاطبي : "ويخرج فاضمم وافتح الضم إذ حمى" البيت رقم: ١٠٥٣ .

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٩)، جامع البيان للداني (٢٠٠/٣) وقال: «ولم يروها عن أبي عمرو غيره»، الكامل (ق/٢٤٠/أ)، ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٤) ينظر: علل القراءات (٦٦٢/٢)، الحجة لأبي علي (١٥/٤)، الكشف (٣٠١/٢)، الموضح (١٢٢٩/٣).

(5) من قوله تعالى: ﴿ڃ ڃ چ چ ڃ﴾ .

(٦) ولأبي بكر وجه آخر مثل الباقين.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦١٩) ، التبصرة (٦٩٠)، التيسير (٢٠٦)، النشر (٣٨١/٢).
قال الإمام الشاطبي: "
"وفي المنشآت الشين بالكسر فاحملا/ صحيحا بخلف " البيت رقم:١٠٥٣ .

(٧) اسم فاعل من فوق الثلاثي-أنشأ - من نشأ الشي أي: ارتفع وعلا، وأضيف الفعل إليهن على التجوز والاتساع.

كان أبو عمرو يقول: المخلوقات(١) .

قال مجاهد وغيره(٢) : مفعول بهن: ما رفع قلعها فهن منشئات(٣) ./ ٢٢٥/ ب

٤- ﴿**سيفْرغُ لَكُم**﴾[٣١] بمعنى: سيـفرغ الله لـكم، على الوعيد(٤): حمـزة

و الكسائي، الباقون : ﴿ڈ ڎ﴾ (٥)، الله جل ذكره يقول: سنفرغ نحن(٦)، وقرأ الأعمش: (**سيفْرغُ لَكُم**)، لم يسم الفاعل(١)، وروى حسين عن أبي عمرو: (**سنفْرغُ**) بفتح الراء(٢) (٣)، وقرأ عيسى: (**سنِفْرغ**)(٤) وهي لغة تهامية(٥) .

ينظر: علل القراءات (٦٦٣/٢)، الحجة لأبي علي (١٥/٤)، مقاييس اللغة: باب النون والشين وما يثلثهما (٤٢٨/٥)، الكشف (٣٠١/٢)، حجة القراءات(٦٩٢)، الكشاف(٤٤٥/٤)، البحر المحيط (١٩١/٨).

(١) من أنشأ بمعنى خلق، وقد ذكر الرازي هذا الوجه في تفسيره ولم أقف على نسبته لأبي عمرو. ينظر: تفسير الرازي (٩١/٢٩-٩٢) لسان العرب (نشأ) (١٧٠/١).

(٢) منهم قتادة وابن زيد. ينظر : تفسير الطبري (١٣٣/٢٧).

(٣) فهي مفعول بها، أي فُعل بها الإنشاء.و نشأ هنا بمعنى علا وارتفع.
ينظر: علل القراءات (٦٦٣/٢)، الحجة لأبي علي (١٥/٤) ، الكشف (٣٠١/٢) حجة القراءات (٦٩٢).

(٤) وبهذا وجه ابن عباس، والضحاك، وجمهور المفسرين الآية؛ لأن الله تعالى لا يشغله شيء عن شيء، فالكلام مسوق على سبيل الوعيد ، وهذا معروف في لغة العرب.
ينظر: معاني القرآن للفراء (١١٦/٣) تفسير الطبري (١٣٦/٢٧)، تفسير ابن كثير (٢٧٤/٤).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٠)، التبصرة (٦٩٠)، التيسير (٢٠٦)، النشر (٣٨١/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "نفرغ الياء شائع" البيت رقم:١٠٥٤

(٦) قد سبق مثله، والفاعل فيها جميعا الله تعالى، والفعلين من فرغ يفرغ بضم الراء، وهي لغة حجازيةٌ.
ينظر: البحر المحيط (١٩٢/٨)، الدر المصون (٢٤٢/٦).

٥-(ويبقى وجه ربك ذي الجلال) [٢٧]: أبي وابن مسعود[٦] ، من نعت الرب وقراءة العامة: ﴿ﮃ ﮄ ﮅ ﴾،من نعت الوجه ، وهما واحد الله ذو الجلال، ووجهه ذو الجلال.

٦-﴿أيه الثقلان﴾[٣١]: ابن عامر، غيره:﴿ ﮙ﴾ [٧].

---

(١) ينظر: المحتسب (٣٥٤/٢)، المحرر الوجيز (٢٣٠/٥)، القرطبي (١٦٩/١٧)،البحر المحيط (١٩٢/٨). وهي قراءة شاذة.

(٢) ينظر:جامع البيان للداني (٢٠١/٣)، وذكرها من رواية الحسين عن أبي بكر عن عاصم، وهي رواية للأعرج، وقتادة، وبقية المصادر تسبها إلى الحسين عن أبي عمرو بفتح الراء لكن بياء بدل النون. و لا يقرأ بها لأبي عمرو.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٠)، ، إعراب القرآن (٣٠٩/٤)، مختصر شواذ القرآن (١٥٠)، المحتسب (٣٥٤/٢)، الكامل (ق/٢٤١/أ)،تفسير القرطبي (١٦٩/١٧)، البحر المحيط (١٩٢/٨) .

(٣) هذه القراءة، وقراءة الأعمش بفتح الراء من فرِغ يفرغ ، وهي لغة تميم .
ينظر : الحجة لأبي علي (١٦/٤)، القرطبي (١٦٩/١٧) ، البحر المحيط (١٩٢/٨).

(٤) بكسر حرف المضارعة (النون).
ينظر: مختصر في شواذ القرآن(١٥٠)، المحتسب (٣٥٤/٢)، إعراب القرآن (٣٠٩/٤)، المحرر الوجيز (٢٣٠/٥).

(٥) وأهل تهامة هم سفلى مضر، كهذيل وكنانة، ويكسر حرف المضارعة كذلك كثير من العرب كبهراء و كلب وأسد وقيس وربيعة وتميم في بعض الكلمات.
ينظر: إعراب القرآن (٣٠٩/٤) تفسير القرطبي (١٦٩/١٧)، البحر المحيط (١٩٢/٨)، الدر المصون (٢٤٢/٦) اللهجات العربية في القراءات القرآنية (٣٦، ١٣٨).

(٦) ينظر: معاني القرآن للفراء (١١٦/٣)، تفسير الطبري (١٣٤/٢٧)، المحرر الوجيز (٢٢٩/٥)، البحر المحيط (١٩١/٨). وهي قراءة شاذة.

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢١)، التبصرة (٦١٠)، التيسير (١٦٢)، النشر (١٤٢/٢) .
قال الإمام الشاطبي: " وفي الهاء على الاتباع ضم ابن عامر" البيت رقم: ٣٨٣ .
وقد وقعت﴿ ﮙ﴾ في ثلاث مواضع في القرآن، هنا، والنور:٣١، والزخرف:٤٩، ويقف عليها بالألف على الأصل؛ لأن أصلها "أيها": أبو عمرو و الكسائي، والباقون: بالهاء تبعا للرسم.

٧-﴿شواظٌ﴾(1)[٣٥] بكسر الشين: ابن كثير وعبد الوهاب(2)عن أبي عمرو(3)،

الباقون: ﴿ ﯦ ﴾ (4)لغتان(5)، وهو اللهب(6).

٨-﴿ونحاسٍ﴾[٣٥] بكسر السين، معناه الدخان(7): ابن كثير وأبو عمرو،

ينظر: المراجع السابقة.

وحجة من ضم الهاء أنه أتبع حركة الهاء حركة الياء قبلها، بعد أن حذفت الألف بعدها، وهي لغة لبني مالك ، ومن فتح فعلى الأصل؛ لأن الهاء كانت مفتوحة وبعدها ألف، فلما حذفت لالتقاء الساكنين بقيت حركة الهاء.

ينظر: الكشف (١٣٧/٢)، الكشاف (٢٣٨/٣)، البحر المحيط (٤١٤/٦)، الدر المصون (٢١٧/٥).

(١) من قوله تعالى :﴿ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ □ □ □ ﴾ .

(٢) هو الخفاف وقد سبقت ترجمته ص:١١٨.

(٣) ينظر: الكامل (ق/٢٤١/أ)، ونسبها لعبد الوارث عن أبي عمرو، ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢١)، التبصرة (٦٩٠)، التيسير (٢٠٦)، النشر (٣٨١/٢) . قال الإمام الشاطبي: "شواظ بكسر الضم مكيهم جلا" البيت رقم:١٠٥٤ .

(٥) والكسر في شواظ لغة الكلابيين، وغيرهم بالضم ، وقيل: لغة أهل مكة.

ينظر: إصلاح المنطق (١٠٦)، معاني القرآن للفراء (١١٧/٤)، الحجة لأبي علي (١٦/٤) الكشف (٣٠٣/٢)، الموضح (١٢٣٢/٣).

(٦) وهو مروي عن ابن عباس، ومجاهد ،وقتادة، والضحاك، وابن زيد.

ينظر: تفسير الصنعاني (٢٦٤/٣)، تفسير الطبري (١٣٩/٢٧)، تفسير ابن أبي حاتم (٣٣٢٥/١٠)، النكت والعيون (٤٣٥/٥) ، زاد المسير (١١٦/٨).

(٧) وهو مروي عن ابن عباس وابن جبير .

الباقون: ﴿ □ ﴾ برفعه[1]، وهو:الصفر يذاب فيعذبون/ به[2]،فمن قرأ: ﴿ □ ﴾ينسقه على ﴿ ﯼ ﴾، ومن قرأ: ﴿ونحاسٍ﴾يرده علـى: ﴿ﭗ ﭘ ﴾ومـن نحـاس، ومن رفـع﴿ نحاسٌ﴾ يريد الصفر[3]، ومن كسـره يريـد الدخان[4]، وله أن يرفع بمعنى: يرسل عليكما لهب من نار ويرسل دخان[5] . ٢٢٦/ أ

ينظر: معاني القران للفراء (١١٧/٣)، تفسير الطبري (١٤٠/٢٧)، تفسير ابن أبي حاتم (٣٣٢٥/١٠)، معاني القران للزجاج(٩٨/٥) .

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢١)، التبصرة (٦٩٠)، التيسير (٢٠٦)، النشر (٣٨١/٢) . قال الإمام الشاطبي: "ورفع نحاس جر حق" البيت رقم: ١٠٥٥ .

(٢) في رواية العوفي عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وغيرهم.

ينظر: تفسير الطبري (١٤٠/٢٧)، النكت والعيون (٤٣٥/٥)، تفسير الثعلبي (١٨٧/٩)، زاد المسير (١١٧/٨) .

(٣) والمعنى: أن الله توعدهم بصنفين من العذاب: لهب من النار ، ونحاس ذائب ،هذا مرة ، وهذا مرة، ويجوز أن يرسلا معا من غير أن يمتزج أحدهما بالآخر، ولا يتعين هذا المعنى على قراءة الرفع بل يكون فيها معنى آخر كما سيأتي.=

=ينظر : حجة القراءات (٦٩٣)، تفسير البغوي (٢٧٢/٤)، تفسير القرطبي (١٧٢/١٧) .

(٤) لأن الشواظ لهب فلا يكون من النحاس المذاب، والمعنى حينئذ أن الله توعدهم بشواظ، وذلك الشواظ من نار ودخان .

الحجة لأبي علي (١٦/٤)، الكشف (٣٠٢/٢)، مشكل إعراب القران (٧٠٦/٢)، حجة القراءات (٦٩٣).

(٥) أي من فسر النحاس بالدخان يجوز له أن يقرأ النحاس بالرفع ، ويكون المعنى :يرسل عليكما نار محضة لا يشوبها دخان وهي الشواظ على قول من فسرها بذلك، ويرسل عليكما دخان بعد ذلك، فيكون واصفا شيئين من العذاب من نوع واحد، كل منهما عذاب، وهذا المعنى رجحه الطبري وكثير من النحويين .

ينظر: تفسير الطبري (٢٧/ ١٤١)، إعراب القرآن (٣١١/٤)، الحجة لأبي علي (١٦/٤) ، الكشف (٣٠٢/٢)، مشكل إعراب القران (٧٠٦/٢)، حجة القراءات (٦٩٣) ، تفسير القرطبي (١٧٢/١٧) ، تفسير ابن كثير (٢٧٥/٤) .

وقال مجاهد: الشواظ اللهب الأخضر المنقطع ،والنحاس الصفر يذاب فيصب على رؤوسهم[(١)].

قال رؤبة[(٢)]:

إن لهم من حربنـا إقاظـا ونار حرب تسعر الشواظا[(٣)]

يعني: اللهب.

وقال نابغة بني جعدة[(٤)]:

تضيء كضوء السراج السليـ ـط لم يجعل الله فيه نـحاسا[(٥)]

أي: دخانا.

٩-﴿لم **يطمثهن**﴾ [٥٦،٧٤]بكسر الميم في الأول ،وضمه في الثاني: الكسائي[(١)]،

الكسائي[(١)]،

---

(١) ينظر: تفسير الطبري (١٣٩/٢٧ ،١٤٠)، تفسير الثعلبي (١٧٨/٩) ، زاد المسير (١١٧/٨).

(٢) رؤبة بن العجاج التميمي، واسم العجاج عبد الله، هو وأبوه راجزان مشهوران، من أعراب البصرة، روى عنه أبو عبيدة معمر بن المثنى والنضر بن شميل وخلف الأحمر وغيرهم، من مخضرمي الدولتين الأ موية والعباسية (ت:١٤٥هـ).
ينظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٣/ ٣٤١)، تاريخ الإسلام (١٣٢/٩).

(٣) الرجز لرؤبة في الطبري (١٣٩/٢٧) لسان العرب مادة "شوظ" تاج العروس مادة "قيظ" (٢٦٠/٢٠) ، وهو ملحق في ديوان العجاج (٣٩٤/٢).

(٤) النابغة الجعدي عبد الله بن قيس، من جعدة بن كعب بن ربيعة، الشاعر المعروف يكنى أبا ليلى من المعمرين المخضرمين أتى رسول الله ﷺ ، سمي النابغة لأنه أقام ثلاثين سنة لا يـقول الشعر، ثم نبغ فقاله، كان ممن هجر الأوثان ونهى عن الخمر قبل ظهور الإسلام، (ت: ٥٠هـ).
ينظر: الاستيعاب (١٥١٤/٤)، الإصابة (٣٩١/٦).

(٥) البيت من المتقارب، ديوان النابغة (٨١) جمهرة اللغة (٢١)، تفسير الطبري (١٤١/٢٧).

غيره :[بضمهما][2]، لغتان [3]، ومعناهما :لم يختنهن، ولم ينكحهن، ولم يفتضهن أحد[4].

---

(1) من رواية أبي الحارث عنه، وقد روي عنه الدوري وأبو الحارث أيضا ضم الأول وكسر الثاني، وروى الأكثرون التخيير في إحداهما عن الكسائي من روايتيه، بمعنى أنه إذا ضم الأول كسر الثاني ، وإذا كسر الأول ضم الثاني.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢١)، التبصرة (٦٩١)، التيسير (٢٠٧)، جامع البيان للداني (٢٠٢،٢٠٣/٣)، الإقناع (٣٨١)، النشر (٣٨١/٢، ٣٨٢) .
قال الإمام الشاطبي: "
" وكسرميـ / ـم يطمث في الأولى ضم تهدى وتقبلا
وقال به لليث في الثان وحده / شيـوخ ونص الليـث بالضـم الأولا
وقول الكسائي ضم أيهما تشا / وجيه وبعض المقرئـ ـين به تـ ـلا "
الأبيات:١٠٥٥- ١٠٥٧ .

(2) غيره :بكسرهما. ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢١)، التبصرة (٦٩١)، التيسير (٢٠٧)، النشر (٣٨١/٢، ٣٨٢).

(3) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها (٣٣٩/٢)، الحجة لأبي علي (١٩/٤)، إعراب القرآن (٣١٥/٤)، الكشف (٣٠٣/٢).

(4) وهذا المعنى الأول للطمث، وهو: النكاح أو النكاح بالتدمية، وهو مروي عن ابن عباس .
ينظر: معاني القرآن للفراء (١١٩/٣)، تفسير الطبري (١٥١/٢٧)، زاد المسير (١٢٢/٨)، المفردات (٣٠٧)، البحر المحيط (١٩٢/٨)، لسان العرب: (طمث) (١٦٥/٢).

وتقول العرب: هذا بعير لم يطمثه حبل قط، أي :لم يمسسه[1]، ومعنى هذا: أن الحور العين لم يمسسهن إنس/ قبلهم و لاجان. وقال بعضهم: يصف الله جل ذكره نساء الدنيا (لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان) منذ خلقنا الخلق الآخر[2]. ٢٢٦/ ب

١٠-﴿تبارك اسم ربك ذُو الجَلال﴾[٧٨] بالواو من نعت الاسم: ابن عامر، وكذا في مصاحف أهل الشام[3]، غيره: ﴿ڈ ژ﴾[4] من نعت الرب[5].

الواقعة

سورة الواقعة مكية[6].

تسعون وست آيات في الكوفي، وسبع في البصري، وتسع في المدني[7]، اختلفوا في إحدى عشرة آية[1]: عد الكوفي والمدني الأول: ﴿ڤ ڤ﴾، وعد الكوفي

---

(١) و هذا المعنى الثاني للطمث وهو مطلق المس، وهو مروي عن ابن زيد والحسن ومجاهد . ٢٢٧/ أ
ينظر: تفسير الطبري (١٥١/٢٧)، مقاييس اللغة: باب الطاء والميم وما يثلثهما (٤٢٢/٣)، المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة (١٤٤/٩)، لسان العرب: (طمث).

(٢) مروي عن الشعبي. ينظر: تفسير البغوي (٢٧٥/٤)، زاد المسير (١٢٢/٨).

(٣) ينظر: المصاحف (٢٧٥/١)، المقنع (١٠٨) .

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢١)، التبصرة (٦٩١)، التيسير (٢٠٧)، النشر (٣٨٢/٢) .
قال الإمام الشاطبي:
"وآخرها يا ذي الجلال ابن عامر / بواو ورسم الشام فيه تمثلا " البيت رقم:١٠٥٨ .

(٥) ينظر: إعراب القراءات السبع وعللها (٣٤١/٢)، علل القراءات (٦٦٦/٢)، الحجة لأبي علي (١٩/٤)، الكشف (٣٠٣/٢).

(٦) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٦٨٠)، البرهان (١٩٤/١)، ، الإتقان (٣٩/١).

(٧) وكذا في الشامي والمكي .

والبصري والمدني الأول[2]: ﴿ □ □﴾، وعدوا[3]: ﴿ڭ ڭ ڭ﴾، وعد الكوفي والبصري وإسماعيل[4]: ﴿چ چ﴾، وعد البصري والمدنيان[5]:﴿ے ۓ﴾ / وعدوا[6]: ﴿ۓ ﮈ ﮉ﴾، وعدوا[7]: ﴿ۇ ۇ﴾، وعد البصري والمدني الأول[8]: ﴿ﯾ ﺫ﴾ وعد إسماعيل[9]: ﴿پ پ﴾، وعد[10]: ﴿□﴾.

---

(1) ذكر المصنف عشر آيات فقط ، وقد ورد الخلاف في أربعة عشر آية : ﴿□ □ □﴾ عدها المدنيان والكوفي والمكي ،﴿ۇ ۆ ۆ﴾ ﴿□ □﴾ عدها الجميع إلا المكي، وعد الشامي: ﴿ک ک﴾ .

(2) و كذا المكي.

(3) في البيان والجامع: عدها الجميع إلا البصري.

(4) و كذا الشامي ، وعد إسماعيل هو العد المدني الأخير .
وإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني، الإمام المقرئ، أخذ القراءة عن شيبة ونافع وأبي جعفر، تحول في آخر أيامه إلى بغداد، فأخذ عنه الكسائي والدوري، وغيرهم. (ت:١٨٠ هـ). ينظر: طبقات القراء (١٤٦/١)، غاية النهاية (١٦٣/١).

(5) و كذا المكي والشامي.

(6) لم أجد في هذه اختلافا وإنما الاختلاف في قوله تعالى: ﴿ہ ھ﴾ عدها البصري والمدنيان والمكي والشامي.

(7) الجميع ما عدا الكوفي.

(8) و كذا المكي والشامي.

(9) و كذا الشامي.

(10) و كذا الشامي. لكل سبق من الاختلاف في العدد ينظر: البيان (٢٣٩)، الجامع لابن وثيق (١٣٢)، القول الوجيز (٣٠٧-٣٠٨).

١-﴿ﭷ ﭸ﴾[١٩] بكسر الزاي، أي: لاينفد خمرهم ولا يفنى[1]:الكوفيون، الباقون: ﴿ ينـزفُون﴾ بفتحه [2] ، أي: لا يسكرون؛ فيذهب السكر عقولهم[3] .

٢-﴿وحور عينٍ﴾ [٢٢] جر منونٌ: حمزةُ و الكسائي ، غيرهما :﴿ﭭ﴾ رفع منونٌ [4] ، بخبر الصفة، أي : لهم فيها فاكهةٌ وحور عين[5] ، والخفض على قوله: قوله: ﴿ﯘ ﯙ ﯚ﴾ ﴿ﭫ ﴾ ﴿وحور﴾ [1] .

---

(١) من أنزف الشيء إذا نفد، وأنزف الرجلُ ذَهب ماءُ بِئْرِه، ويجوز أن يـكون معنى أنزف: نفد

عقله، إذا سكر .

ينظر: معاني القرآن للفراء (١٢٣/٣)، تفسير الطبري(٥٥/٢٣)، الحجة لأبي علي (٣١٦/٣)، الكشف (٢٢٤/٢)، المحكم والمحيط الأعظم (٦١/٩)، لسان العرب (نزف) (٣٢٥/٩).

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٢) ، التبصرة (٦٩٢)، التيسير (٢٠٧)، النشر (٣٥٧/٢). وقد وقعت هذه الكلمة في موضعين: هنا، والصافات:٤٧، وقد كسرها في الصافات حمزة و الكسائي، وفتحها الباقون.

قال الإمام الشاطبي :

"وفي ينزفون الزاي فاكسر شذا / وقل في الاخرى ثوى " البيت رقم:٩٩٧ .

(٣) وهو مروي عن ابن عباس ومجاهد وقتادة وابن زيد، وهو من نزِف: إذا ذهب عقله وسكر ، وقد يكون من أنزف :إذا نفد عقله ،أي سكر أيضا ، واللغتان محكيتان عنهم في ذهاب العقل من السكر، أما إذا فنيت خمر القوم فلا يكون إلا من أنزف القوم بالألف.

ينظر: معاني القرآن للفراء (١٢٣/٣)، تفسير الطبري(٥٥/٢٣)، الحجة لأبي علي (٣١٦/٣)، الكشف (٢٢٤/٢)، المحكم والمحيط الأعظم (٦١/٩)، تاج العروس: (نزف) (٣٩٩/٢٤).

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٢)، التبصرة (٦٩٢) ،التيسير (٢٠٧)، النشر (٣٨٣/٢). قال الإمام الشاطبي : "وحور وعين خفض رفعهما شفا " البيت رقم: ١٠٥٩.

(٥) فتكون مرفوعة بالابتداء، و(فيها) في الآية التي قبلها خبر مقدم للآيتين، وعبر عن حرف الجر بالصفة كعادة الكوفيين، وقد تقدم الخبر لأن المبتدأ نكرة.

٣-﴿عرباً أترابا﴾ [٣٧] بجزم الراء:حمزة ويحيى عن أبي بكر عن عاصم ، وإسماعيل عن نافع(٢)، الآخرون: ﴿ﮍ ﴾ ثقيلٌ(٣)، لغتان ، مثل رسل ورسل، واحدها عروب بفتح العين والجماع عرب ، مثل صبور وصبر(٤)./ ٢٢٧/ ب

ومعنى العرب المتحببات إلى أزواجهن(٥) .

وأهل مكة يسمون المتحببة إلى زوجها: العربة، وأهل المدينة: الغِنِجة ، وأهل العراق: الشكلَة(١) .

ينظر: الحجة لأبي علي (٢٠/٤)، المختار (٨٧٤/٢)، الكشاف (٤٥٩/٤)، البحر المحيط (٢٠٦/٨).

(١) مجرورة بحرف الجر. ينظر: المصادر السابقة.

(٢) ينطر لرواية إسماعيل: المبسوط (٢٥٩)، جامع البيان للداني (٢٠٦/٣)، المستنير (٨١٢)، الكامل (ق/٢٤١/ب)، ولا يقرأ بها لنافع.

(٣) أي بضمتين، ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٢) ،التبصرة (٦٩٢)، التيسير (٢٠٧)، النشر (٢١٧/٢).

قال الإمام الشاطبي: "وعربا سكون الضم صحح فاعتلى" البيت رقم: ١٠٥٩ .

(٤) و الضم على الأصل، والإسكان للتخفيف، وهو لغة تميم وبكر، وعامة قيس، والضم لغة الحجازيين .

ينظر: معاني القرآن للفراء (١٢٥/٣)، تفسير الطبري (١٨٩/٢٧)، الحجة لأبي علي (٢١/٤)، الكشف (٣٠٥/٢) ، تفسير القرطبي (٢١١/١٧) .

(٥) وهذا قول ابن عباس، والضحاك، ومجاهد، والجمهور من المفسرين، وإليه ترجع المعاني الآتية، لأن اشتقاقها واحد من (أعرب) إذا بين ، فالعروب تبين محبتها لزوجها بشكل وغَنج وحسن كلام ، أومن النشاط وطيب النفس فالعروب الضحاكة الطيبة النفس.

ينظر: مجاز القرآن لأبي عبيدة (٢٥١/٢)، تفسير الطبري (١٨٧/٢٧، ١٨٨)، مقاييس اللغة: باب العين والراء وما يثلثهما (٣٠٠/٤)، لسان العرب: (عرب) (٥٩١/١).

قتادة: العرب العشق لأزواجهن [2]، سعيد بن جبير[3]: الضلعات[4]، وقيل : التي تكلم زوجها بما يكون من الجماع تنشطه[5].

قال الشاعر[6]:

يعربن عند بعولتهن إذا خلوا   وإذا هم خرجوا فهن خفار

أي: إذا لم يكن مع أزواجهن كن خفاراً[7]، أي: حييات لا يعربن .

---

(1) غَنِجة أي:حسنة الدل، و شكِلَة من الشكَل، والشكل غُنج المرأة وحسن دلها.
ينظر: العين: (غنج) (5/ 295)، تهذيب اللغة: أبواب الغين والجيم (220/2)، لسـان العرب: (غنج) (338/2)، (شكل) (360/11).

(2) ينظر: تفسير الطبري (188/27)، زاد المسير (142/8).

(3) سعيد بن جبير بن هشام، الإمام أبو عبد الله الأسدي مولاهم، الكوفي المقرئ المفسر المحدث، قرأ على ابن عباس وحدث عنه وعن ابن عمر و أبي هريرة، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء والمنهال بن عمرو، كان سيدا من سادات التابعين علما وفضلا وصدقا وعبادة، قتل شهيدا سنة (95هـ).
ينظر: طبقات ابن سعد (256/6)، طبقات القراء (43/1).

(4) لعلها تصحيف من الغلمات وهو نحو المروي عنه. ينظر: تفسير الطبري (188/27) . والغلمة: هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل ، وهو أحد المعاني المذكورة لـ(عربا) ينظر: لسان العرب (غلم) (439/12).

(5) لم أقف عليه منسوبا لأحد .

(6) البيت من الكامل، للفرزدق -همام بن غالب- ينظر: غريب الحديث لابن سلام (235/3)، غريب الحديث لابن قتيبة (523/1)، ولم أجده في ديوانه.

(7) الخفار: شدة الحياء. ينظر: لسان العرب (خفر) (253/4)، تهذيب اللغة: أبواب الخاء والراء (153/7).

٣-﴿إذا﴾ ﴿ءإنا﴾[٤٧] بهمزة ممدودة بعدها كسرة: نافع أبو عمرو، وكـذلك ابن كثير وورش لا يمدان، وقرأ ابن عامر والكوفيون: ﴿ □ ﴾ ﴿ ى ﴾ بهمزتين، غير الكسائي فإنه قرأ: ﴿إذا﴾ على الخبر، هشام عن ابن عامر: ﴿آيـذا﴾ بيـاء ثابتة، ليس في القرآن غيرها[(١)].

٤-﴿ ٹ ڈ﴾ [٥٥] برفع الشين:/ نافع وعاصم وحمزة، غيرهم: ﴿شرب الهيم﴾ ٢٢٨/ أ
بفتح الشين[(٢)]، لغتان[(٣)]، تقول العرب: أريد شرب الماء وشربه، وقوم شرب:

---

(١) اختلاف القراء فيها على النحو التالي:
نافع و الكسائي: بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، ولورش تسهيل الثانية دون إدخال ولقالون التسهيل مع الإدخال.
الباقون: بالاستفهام في الموضعين وهم على أصولهم فابن كثير يسهل دون إدخال، وأبو عمرو يسهل مع الإدخال وهشام يحقق مع الإدخال وعدمه. ولم أقف على التفصيل الذي ذكره المصنف.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٣)، التبصرة (٥٥٤)، التيسير (٢٠٧)، النشر (١/٣٦٤).
قال الإمام الشاطبي: "
و ما كرر استفهـامه نحو آئذا / أئـنا فذو استفهام في الـكل أولا
سوى نافع في النمل والشام مخبر / سوى النازعات مع إذا وقعت ولا"
وقال عن الإخبار:
" وهو في الثـاني أتى راشدا ولا " الأبيات:٧٨٩-٧٩١ .
وقد سبق ذكر أدلة التسهيل والإدخال من الشاطبية في الفقرة «١» بسورة ق.

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٣)، التبصرة (٦٩٣)، التيسير (٢٠٧)، النشر (٢/٣٨٣).
قال الإمام الشاطبي : "وانضم شرب في ندى الصفو" البيت رقم: ١٠٦٠ .

(٣) كلاهما مصدر، والفتح لغة أهل نجد، والضم لغة أهل الحجاز.
ينظر: تفسير الطبري (٢٧/١٩٥)، علل القراءات (٢/٦٦٨)، الحجة لابن خالويه (٣٤١)، حجة القراءات (٦٩٦).

الذين يجتمعون على الشراب فيشربونه[1]، وكم شربك من هذا الماء؟ أي: نصيبك[2]، ولغة النبي ﷺ شرب حين قال: « أيام التشريق أيام أكل وشربٍ وقرآن»[3].

والهيم: الإبل العطاش، يأخذها داء فلا تروى، تمص الماء مصاً [4]، وقيل: إن الهيم

هي: الرمل [5]، وقول العامة: هي الإبل المراض[6].

قال ذو الرمة[1]:

---

(١) فتكون بالفتح جمع شارب.
ينظر: إصلاح المنطق (٨٥/١)، تـهذيب اللغة: أبواب الشين والراء (٢٤١/١١)، مشـارق الأنوار للقاضي عياض (٢٤٧/٢).

(٢) فهي بالكسر بمعنى الحظ والنصيب.
قال أبو جعفر النحاس: «فأما المصدر فيقال فيه شرب شربا وشربا وشربا، وأكثرها المضمومة لأن المفتوحة والمكسورة يشتركان مع شيء آخر، فيكون الشرب الحظ من الماء، ويكون الشرب جمع شارب». إعراب القرآن (١٨٨/٣).

(٣) أخرجه: مسلم/كتاب الصيام/ باب تحريم صوم أيام التشريق/ الحديث:١١٤١ (٨٠٠/٢)، أبو داود ،كتاب الأضاحي، باب في حبس لحوم الأضاحي/ الحديث:٢٨١٣ (١٠٠/٣).
و لم أقف على زيادة « وقرآن»، وإنما المروي :"وذكر الله" أو " وذكر لله".

(٤) وهو مروي عن ابن عباس وقتادة وعكرمة ومجاهد والضحاك .
ينظر: تفسير الصنعاني (٢٧٢/٣)، تفسير الطبري (١٩٥/٢٧)، تفسير ابن أبي حاتم (٣٣٣٣/١٠).

(٥) وهو مروي عن ابن عباس الضحاك وابن عيينة.
ينظر: تفسير الطبري (١٩٦/٢٧)، تفسير البغوي (٢٨٦/٤)، زاد المسير(١٤٥/٨).

(٦) وجمع أبو عبيدة بين هذه الأقوال فقال : «الهيم: الذي لا يروى من رمل كان أو بعير». ينظر: مجاز القرآن (٢٥١/٢).

وأصبحت كالهيماء لا الماء مبرئ صداها ولا ينضو عليها هيامها [٢]

وذلك الداء يسمى: الهيام .

٥-﴿**النشاءة**﴾[٣][٦٢]: ابن كثير وأبو عمرو[٤] .

٦-﴿**أو آباؤنا**﴾ [٤٨]: نافع وابن عامر، غيرهما: ﴿ □ ﴾[٥] .

٧-﴿**نحن قدرنا**﴾ [٦٠] خفيف: ابن كثير، غيره:﴿ ﭺ ﴾ مشدد الدال[٦] .

---

(١) ذو الرمة: غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو، الشاعر المشهور، أحد فحول الشعراء، (ت:١١٧هـ).

ينظر: طبقات فحول الشعراء (٥٣٤/٢)، وفيات الأعيان (١١/٤)

(٢) البيت من الطويل ينظر: ديوان ذي الرمة (٧١٤).

(٣) من قوله تعالى: ﴿ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﴾.

(٤) بألف بعد الشين، والباقون بإسكان الشين من غير ألف فيها،

ينظر: السبعة لابن مجاهد (٤٩٨)، التبصرة (٦٣٠)، التيسير (١٧٣)، النشر (٢/ ٣٤٣) .

قال الإمام الشاطبي:

" و مد في النشاءة حقا وهو حيث تنزلا" البيت رقم:٩٥٢.

والنشأة والنشآءة لغتان، كالرأفة والرآفة.

ينظر: علل القراءات (٥١١/٢)، الكشف (١٧٨/٢).

(٥) بإسكان الواو ، والباقون بفتحها ، هنا وفي الصافات:١٧.

ينظر: السبعة لابن مجاهد (٢٨٧)، التبصرة (٥١٢)، التيسير (١٨٦)، النشر (٣٥٧/٢) .

قال الإمام الشاطبي : "وساكن معا أو آبآؤنا كيف بللا" البيت رقم:٩٩٦ .=

= و حجة من أسكن الواو: أنه جعلها "أو" التي للإباحة والشك في الإنكار، ومن فتحها: جعلها واو العطف دخلت عليها ألف الاستفهام التي معناها الإنكار للبعث بعد الموت.

ينظر: الكشف (٢٢٤/٢)، حجة القراءات (٦٠٨)، الموضح(٥٤١/٢).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٣)، التبصرة (٦٩٣) ، التيسير (٢٠٧)، النشر (٢/ ٣٨٣) .

قال الإمام الشاطبي: "وخف قدرنا دار " البيت رقم: ١٠٦٠.

وهما لغتان من التقدير بمعنى واحد.

ينظر: الحجة لأبي علي (٢٣/٤)، علل القراءات (٦٦٩/٢)، الكشف (٣٠٥/٢).

٨-(**أنكم تكْذبون**)[٨٢]: المفضل عن عاصم(١)، وهي قراءة علي(٢)./ ٢٢٨/ ب

٩-﴿ **فظلتم**﴾ [٦٥] بكسر الظاء هارون بن حاتم(٣)عن أبي بكر عن عاصم، وهي قراءة عبد الله(٤).

---

(١) بفتح التاء وتخفيف الذال. ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٤)، جامع البيان للداني (٢٠٩/٣)، المستنير (٨١٣)، الكامل (ق/٢٤١/ب)، المصباح (٣٠١/٣)، ولا يقرأ بها لعاصم، والقراءة المتواترة: ﴿ ﭬ ﭭ ﴾. وتكّذبون من كذّب الشئ: إذ لم يصدقه، وتكْذبون من كذَب: إذا لم يقل حقا، وذلك أنهم قالوا: مطرنا بنوء كذا وكذا، فنزلت الآية، وكلا المعنيين كذّب وكذَب ينطبق على من ادعى ذلك.

ينظر: صحيح مسلم /كتاب الإيمان/ باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء (٨٤/١)، تفسير الطبري (٢٠٧/٢٧)، معاني القرآن للزجاج (١١٤/٥)، تفسير ابن كثير (٢٩٩/٤).

(٢) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٥٢)، المحتسب (٣٦١/٢)، المحرر الوجيز (٢٥٢/٥)، تفسير القرطبي (٢٢٨/١٧)، البحر المحيط (٢١٤/٤).

وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، ورابع الخلفاء الراشدين كان أسبق السابقين إلى الإسلام أسلم وعمره سبع سنين، من قراء الصحابة وفقهائهم وأحد كتاب الوحي فضائله كثيرة ومنا قبه عظيمة، قتل شهيدا سنة(٤٠هـ).

ينظر: ، طبقات القراء (٧/١)، غاية النهاية (٥٤٦/١)، الإصابة (٥٦٤/٤).

(٣) هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي، المقرئ البزار، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وعن حسين الجعفي، وروى عنه موسى بن إسحاق والحلواني، (ت:٢٤٩هـ).

ينظر: طبقات القراء (١/ ٢٤٥)، غاية النهاية (٣٤٥/٢).

(٤) ينظر: جامع البيان للداني (٢٠٧/٣)، تفسير القرطبي (٢١٩/١٧)، البحر المحيط (٢١١/٨).

وهي قراءة شاذة، والمتواترة بفتح اللام: ﴿ ﯓ ﴾.

وأصل ﴿ﯓ﴾ و(فظلتم): (ظَلْلْتم)، و يعبر بها عما يفعل بالنهار ويجري مجرى (صرت)، وإذا أسندت (ظلّ) ونحوها من المضاعف إلى ضمير مرفوع فإن التخفيف لغة فيه، فإذا خفف فُتح أو كُسر، والفتح لغة بني عامر، وهي التي وردت بها القراءة المتواترة، والكسر لغة أهل الحجاز وهي التي وردت بها القراءة الشاذة.

ينظر: المفردات (٣١٥)، تاج العروس (ظلل) (٤١٥/١١)، شرح ابن عقيل (٢٧٣/٤).

١٠-﴿ءإنا لمغرمون﴾ [٦٦] بهمزتين: أبو بكر عن عاصم، غيره وحفص عن عاصم: ﴿ﮩ﴾ على الخبر[١].

١١-﴿بموقع النجوم﴾ [٧٥] على واحد: حمزةُ و الكسائي غيرهما: ﴿ ﯾ﴾ جماع[٢]، أي: بمساقط النجوم[٣].

وقيل: هي نجوم القرآن، نزل نجوماً الآية، والآيتين، والثلاث، والأربع، وأكثر وأقل[٤].

وقيل: هي نجوم السماء إذا غربت[٥].

وقيل: مطالعها[٦].

وقيل: انكدارها[١]، وانتشارها[٢].

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٣)، التبصرة (٦٩٣)، التيسير (٢٠٧)، النشر (٣٧٢/١).
قال الإمام الشاطبي " و استفهام إنا صفا ولا " البيت رقم: ١٠٦٠.
ومن قرأ بهمزتين: فعلى الاستفهام المراد به التقرير، ومن قرأ بهمزة: فعلى الخبر والاستئناف، والمغرمون: الذين قد غرموا وذهبت غلاتهم و زروعهم، أو عذبوا واهلكوا .
ينظر: علل القراءات (٢/ ٦٦٩)، الكشف (٣٠٥/٢) حجة القراءات (٦٩٧)، تفسير ابن زمنين (٣٤٢/٤).

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٤)، التبصرة (٦٩٣)، التيسير (٢٠٧)، النشر (٢/ ٣٨٣) .
قال الإمام الشاطبي : " بموقع بالإسكان والقصر شائع " بيت رقم: ١٠٦١.

(٣) قاله قتادة وعطاء ومجاهد. ينظر: تفسير الصنعاني (٢٧٣/٣) تفسير الطبري (٢٠٤/٢٧).

(٤) رواه ابن جبير عن ابن عباس و به قال عكرمة. و يكون المراد بالنجوم :جمع نجم وهو القسط الشيء من مال وغيره. ينظر: المصادر السابقة.

(٥) وهو قول مجاهد و أبو عبيدة .ينظر: المصادر السابقة.

(٦) قاله أبو عبيدة. ينظر: المصادر السابقة.

١٢- ﴿فروح﴾ [٣][٨٩] أي: حياةٌ لا موت فيها[٤]: أبو معمر[٥] عن عبد الوارث[٦] عن أبي عمرو[١]، وهي قراءة النبي ﷺ[٢].

---

(١) أي: إسراعها. ينظر: تهذيب اللغة: أبواب الكاف والدال (٦٤/١٠)، مقاييس اللغة: باب الكاف والدال وما يثلثهما(١٦٤/٥).

(٢) أي انتشارها وتفرقها، وهذه الأقوال تفيد أن المقصود بالقسم مواقع نجوم السماء. وهو قول عطاء ومجاهد وقتادة و الحسن، وهو الذي رجحه ابن جرير وكثير من المفسرين.
والموقع يجوز أن يكون مكان الوقوع ، أي محال وقوعها من ثوابت وسيارة . والوقوع يطلق أيضا على السقوط، فمواقع النجوم مواضع غُروبها، ولهذا جاءت تفسيرات السلف متنوعة في المراد بمواقع النجوم وكلها صحيحة.
ومن قرأ بالجمع فعلى المعنى، لأن مواقع النجوم مختلفة، ويجوز في المصادر أن تجمع إذا اختلفت، ومن أفرد فلأنه مصدر يدل على القليل والكثير، فاللفظ واحد ومعناه يدل على الجمع .
ينظر: تفسير الطبري (٢٠٤/٢٧)، علل القراءات (٦٧٠/٢)، الحجة لأبي علي (٢٤/٤)، التسهيل (٩٢/٤)، تفسير ابن كثير (٢٩٩/٤)، التحرير والتنوير (٣٣١/١١).

(٣) من قوله تعالى: ﴿ک ڬ ڭ گ ﴾ .

(٤) وهذا المعنى اللغوي للكلمة بضم الراء.
ينظر:معاني القرآن للفراء (١٣١/٣)، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (٥٤٢) معاني القرآن للزجاج (١١٥/٥)، تهذيب اللغة: باب الحاء والراء (١٤٥/٥)، زاد المسير (١٥٦/٨).

(٥) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري البصري، المقرئ المحدث، قيم بحرف أبي عمرو، ضابط له قرأ على عبد الوارث وروى عنه الحروف الحلواني، (ت:٢٢٤هـ).
ينظر: طبقات القراء (٢٢٤/١)، غاية النهاية (٤٣٩/١).

(٦) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة العنبري البصري المقرئ الحافظ، قرأ القرآن على أبي عمرو ، تصدر للقراءة فقرأ عليه أبو معمر المنقري، وغيره كثير، كان ثقة حجة موصوفا بالعبادة والدين، (ت:١٨٠هـ).

وقراءة العامة:﴿ ﮑ ﴾ أي: راحة[(٣)]، و(الريحان): الرزق في الجنة[(٤)].

وقيل: إن الروح رحمة ومغفرة[(٥)].

١٣- ﴿إلا المطْهرون﴾[٧٩] خفيف: هشام عن ابن عامر، وهي قراءة عيسى[(١)]،

ولم يقل/ في الجر شيئاً هشام، وقراءة الناس: ﴿ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ﴾ يعني: ٢٢٩/ أ

ينظر: طبقات القراء (١٨١/١)، غاية النهاية (٤٧٩/١).

(١) براء مضمومة تليها واو مدية. ينظر الكامل (ق/٢٤٢/أ)، المصباح (٣٠٢/٣)، البحر المحيط (٢١٥/٨)، ولا يقرأ بها لأبي عمرو. وهي رواية رويس و انفرادة ابن مهران عن روح كلاهما عن يعقوب من العشرة.

ينظر: المبسوط (٢٦٠)، النشر(٣٨٣/٢)، التحبير (٥٤٧)، الإتحاف (٤١٣).

(٢) ينظر: جزء في قراءات النبي ﷺ للدوري (١٦١)،المستدرك /كتاب التفسير الحديث: ٢٩٢٤ (٢٥٧/٢)، سنن أبي داود /كتاب الحروف والقراءات الحديث:٣٩٩١(٣٥/٤) وقال الألباني صحيح الإسناد.

والقراءات العشر كلها متواترة عن النبي ﷺ، وإنما ورد في كتب الحديث أسانيد لبعضها دون الآخر.

(٣) مروي عن ابن عباس و مجاهد. ينظر: تفسير الطبري (٢١١/٢٧)، تفسير ابن أبي حاتم (٣٣٣٥/١٠)، إعراب القرآن (٣٤٦/٤)، زاد المسير (١٥٦/٨).

(٤) قاله ابن جبير ومجاهد. ينظر: تفسير الطبري (٢١١/٢٧، ٢١٢)، تفسير القرطبي (٢٣٢/١٧).

(٥) قاله الضحاك وقتادة والحسن ، ورجحه ابن جرير؛ لأن الروح: النسيم الذي يستراح إليه من كرب الحر فهو برد ورحمة ومغفرة .

وكل هذه المعاني حاصلة للمؤمن وكلها يدخل بعضها في بعض لأن الحياة الدائمة والراحة إنما هي مغفرة من الله ورحمه، و (الروح) و (الروح) ترجع إلى أصل لغوي واحد، يدل على سعة وفسحة واطراد، فالروح روح الإنسان، والروح نسيم الريح، وإن كان الروح بالضم يدل على الأول بينما الروح يدل على الثاني.

ينظر: تفسير الطبري (٢١٢/٢٧)، مقاييس اللغة: باب الراء والواو وما يثلثهما (٤٤٥/٢)، النكت والعيون (٤٣٢/٥)، تفسير القرطبي (٢٣٢/١٧).

الملائكة الموكلين به[2]، كقول الله جل ذكره: ﴿ژ ژ ڑ ک ﴾[3]

قتاده : ﴿ڀ ڀ ڀ ﴾ قال: ذاكم عند الله، فأما ما عندكم فإنـه يمسه المنافق الرجس ، والكافر النجس[4].

وقرأ سلمان[5] : (لا يمسه إلا المطّهّرون) بكسر الهاء[6]، يريد المتطهرون ثم أدغم التاء، وذلك أنه رفع إليه المصحف ولم يكن على وضوء فقرأها[7].

---

(1) ينظر: المحرر الوجيز (251/5)، البحر المحيط (214/8)، و نسبها في مختصر شواذ القرآن (152) لأبي حاتم عن نافع وأبي عمرو، ولم أقف على نسبتها لهشام.

(2) وهي رواية العوفي عن ابن عباس، وكذا قال أنس ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم: أن المراد بالكتاب اللوح المحفوظ الذي السماء.
ينظر: تفسير الطبري (205/27)، المحرر الوجيز (251/5)، زاد المسير (152/8)، تفسير ابن كثير (299/4).

(3) عبس: 15 ، 16.

(4) ينظر: تفسير الصنعاني (273/3)، تفسير الطبري (205/27)، زاد المسير (152/8).

(5) سلمان أبو عبد الله الفارسي ويقال سلمان الخير كان اصله من فارس ، وكان قد سمع بأن النبي صلى الله عليه وسلم سيبعث فخرج في طلب ذلك فأسر وبيع بالمدينة فأشتغل بالرق حتى كان أول مشاهده الخندق وهو الذي أشار بحفره، وشهد بقية المشاهد وفتوح العراق وولي المدائن، كان من فقهاء الصحابة وزهادهم، عمر طويلا. (ت:36هـ).
ينظر: الاستيعاب (635/2)، الإصابة (141/3).

(6) ينظر: مختصر شواذ القرآن (152)، المحرر الوجيز(251/5)، البحر المحيط (214/8).

(7) أخرج نحوه الحاكم في المستدرك: كتاب التفسير/ باب تفسير سورة الواقعة/ الحديث:3782، (519/2)، و البيهقي: كتاب الطهارة/ باب نهي المحدث عن مس المصحف/ الحديث:416، (88/1) واللفظ فيهما: «كنا مع سلمان فخرج فقضى حاجته، ثم جاء، فقلت: يا أبا عبد الله لو توضأت لعلنا أن نسألك عن آيات، قال: إني لست أمسه إنما لا يمسه إلا المطهرون».

١٤- (هذا نزلُهم) [٥٦]: عباس[١] عن أبي عمرو[٢].

---

(١) عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد، أبو الفضل الواقفي الأنصاري البصري، الإمام قاضي الموصل، كان من أكابر أصحاب أبي عمرو في القراءة، وأبرعهم في الأداء، وإنما لم يشتهر لأنه لم يجلس للإقراء، (ت:١٨٦هـ).
ينظر: طبقات القراء (١٨١/١)، غاية النهاية (٣٥٣/١).

(٢) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٥٢)، الكامل: (ق/٢٤١/أ)، المصباح (٣٠١/٣)، ولا يقر أبها لأبي عمرو، والمتواترة بالضم: ﴿ڤ ڤ﴾.
و (النزْل) و (النزُل) لغتان بمعنى: مثل الشغل والشغل، والعنق و العنق .
ينظر: علل القراءات (٦٧٠/٢)، الحجة لأبي علي(٢٥/٤) .

الحديد

سورة الحديد مدنية[(١)] .

عشرون وتسع آيات في الكوفي والبصري، وثمان في المدنيين[(٢)] ، اختلفوا في آيتين:

عد الكوفي : ﴿ چ ڍ ﴾ / وعد البصري: ﴿ ژ ژ ﴾[(٣)] . ٢٢٩/ ب

١-﴿وإلى الله ترجع الأمور﴾[٥]بفتح التاء: ابن عامر وحمزةُ والكسائي، غيرهم: ﴿ چ ﴾[(٤)] أي: ترد، والأول: تصير[(٥)] .

٢-﴿وقد أُخذَ ميثَاقُكُم﴾[٨]لم يسم الفاعل: أبو عمرو، غيره: ﴿ ﮪ ﮫ ﮯ ﴾ نصب[(٦)] أي : وقد أخذ الله ميثاقكم: مفعول به[(٧)] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٦٩٩)، البرهان (١٩٤/١)، الإتقان (٤٠/١) .

(٢) وكذا في الشامي والمكي. ينظر: البيان (٢٤١)، الجامع لابن وثيق (١٣٤)، القول الوجيز (٣١١).

(٣) ينظر: المصادر السابقة.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٨١)، التبصرة (٤٣٩)، التيسير (٨٠)، النشر (٢٠٩/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" وفي التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الـ / أمور سما نصا وحيث تنزلا" البيت رقم:٥٠٨ .
و الاختلاف حيث وقع، وهو في ستة مواضع: البقرة:٢١٠، وآل عمران:١٠٩، والأنفال:٤٤، والحج:٧٦، وفاطر:٤، والحديد:٥.

(٥) والمعنيان متشابهان، وذلك أن الله هو الذي يرجع الأمور، فإذا رجعها فهي مرجوعة وراجعة.
ينظر: معاني القرآن للنحاس (١٥٦/١)، الحجة لابن خالويه (٩٥)، حجة القراءت (١٣١)، تفسير القرطبي (٢٦/٣)، البحر المحيط (١٣٤/٢).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٥)، التبصرة (٦٩٣)، التيسير (٢٠٨)، النشر (٢/ ٣٨٤) .
قال الإمام الشاطبي:
" وقد أخذ اضمم واكسر الخاء خولا / وميثاقكم عنه " الأبيات: ١٠٦١-١٠٦٢

(٧) ينظر: الحجة لأبي علي(٢٦/٤)، المختار(٨٧٩/٢)، الكشف (٣٠٧/٢)، الموضح(١٢٤٤/٣).

مجاهد : أخذ الله ميثاق بني آدم في ظهر آدم[1].

وجه آخر : أخذ النبي ﷺ ميثاق هذه الأمة، وكل نبي أتى أمة فمن آمن به فقد أخذ ذاك النبي ميثاقه[2].

٣-﴿وغَرتكُم الأمانِي﴾ [١٤]: قنبل عن ابن كثير[3].

٤-﴿وكلٌ وعد الله﴾[١٠]: ابن عامر، غيره : ﴿ □ ﴾[4] نصب مفعول[5].

٥-﴿ □ ﴾[6][١١]بالألف وفتح الفاء: عاصم، وقرأ ابن عامر: **﴿فيضعفه﴾** بغير بغير الألف شديد العين، وكذلك ابن كثير ورفع/ الفاء **﴿فَيضّعفه﴾**، الباقون: ٢٣٠/ أ **﴿فيضاعفُه﴾** بالألف ورفع الفاء[7]، على التكرير، أي: من ذا الذي يقرض الله

---

(١) ينظر: تفسير الطبري (٢١٨/٢٧)، تفسير مجاهد (٦٥٦/٢)، تفسير الثعلبي (٢٣١/٩).

(٢) فيكون الميثاق هنا بمعنى البيعة أو العهد ، وهذا الذي رجحه ابن تيمية، وابن كثير.
ينظر: مجموع الفتاوى (٢٣١/٧)، تفسير ابن كثير (٣٠٦/٤).

(٣) بتخفيف الياء، وهي قراءة أبي جعفر من العشرة، ولا يقرأ بها لابن كثير.
ينظر: المبسوط (٦٩)، النشر (٢١٧/٢) التحبير (٦٨)، الإتحاف (٥٣٣).

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٥)، التبصرة (٦٩٤)، التيسير (٢٠٨)، النشر (٣٨٤/٢) .
قال الإمام الشاطبي : " وكل كفى" البيت رقم: ١٠٦٢ .

(٥) وحجة قراءة الرفع على الابتداء ، وقدر مع الفعل (هاء) محذوفة يتعدى الفعل إليها، والتقدير: (وكل وعده الله الحسنى)، وقد رسم في مصاحف الشام دون ألف، ومن نصب فعلى أن (كلَ) مفعول به مقدم .
ينظر: المصاحف (٢٧٥/١)، علل القراءات (٦٧٣/٢)، إعراب القراءات السبع (٣٥٠/٢)، الحجة لأبي علي (٢٦/٤)، الكشف (٣٠٧/٢ ، ٣٠٨).

(٦) من قوله تعالى: ﴿□ □ □ □ □ □ □ □ □﴾

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٨٥)، التبصرة (٤٤٠)، التيسير (٨١)، النشر (٢٢٨/٢).
قال الإمام الشاطبي: " يضاعفه ارفع في الحديد وههنا / سما شكره والعين في الكل ثقلا
كمـا دار واقصر مع مضـعفة" الأبيات:٥١٦-٥١٧.

ومن ذا الذي يضاعفه؟ وكذلك بغير ألف[1]، والنصب على الجواب بالفاء[2] .

٦-﴿**أنظرونا** ﴾[3] [١٣] بقطع الألف وجر الظاء، من أنظر ينظر: حمزة، غيره: ﴿ڤ ﴾[4] بوصله، من نظر ينظر، ومعناه: انتظرونا، والعرب تقول: نظرتك وانتظرتك بمعنى واحد، وقراءة حمزة معناها: أمهلونا تقول: أنظرتك بمعنى أمهلتك وأجلتك[5] .

٧-﴿**فاليوم لا تؤخذ** ﴾[١٥] بالتاء: ابن عامر وابن فليح عن ابن كثير وهارون عن أبي عمرو، الباقون: ﴿ ڱ ڱ ﴾ بالياء[6]، وكذا قرأت لابن عامـر[7]، والمعنى واحد[1].

(١) الرفع يكون على العطف على قوله: ﴿ ﴾ والمعنى: كما قدره المصنف، وهو الذي عبر عنه بالتكرير أي تبدل من الاستفهام استفهاما، ويجوز الرفع على الاستئناف والتقدير: وهو يضاعفه.
ينظر :معاني القرآن للفراء (١٥٧/١)، الحجة لأبي علي (٤٥١/١)، حجة القراءات (١٣٩)، الكشف (٣٠٩/٢)، الموضح (٣٣٤/١).فتح الوصيد (٧٢٦/٤)

(٢) على أنه جواب للاستفهام منصوب أن مضمرة بعد الفاء ، و (ضاعف) و(ضعف) لغتان بمعنى واحد. ينظر: المصادر السابقة.

(٣) من قوله تعالى :﴿ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ﴾ .

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٥)، التبصرة (٦٩٤)، التيسير (٢٠٨)، النشر (٣٨٤/٢) .
قال الإمام الشاطبي :" و أنظرونا بقطع واكسر الضم فيصلا " البيت رقم: ١٠٦٢.

(٥) ينظر: معاني القرآن للفراء (١٣٣/٣)، الحجة لأبي علي (٢٩/٤) ، الموضح (١٢٤٦/٣).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٦)، التبصرة (٦٩٤)، التيسير (٢٠٨) النشر (٣٨٤/٢) .
قال الإمام الشاطبي :" ويؤخذ غير الشام " البيت رقم: ١٠٦٣ .

(٧) ورواية ابن فليح عن ابن كثير، وهارون عن أبي عمرو، و ابن عامر التي ذكرها في: مختصر في شواذ القرآن (١٥٢)، جامع البيان للداني (٢١١/٣) الكامل (ق/٢٤٢/أ)، ولا يقرأ بها لهم.

٨-﴿ ۆ ۆ ۈ ۈ﴾ [١٦] خفيف: نافع وحفص عن عاصم ، الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿وما نزّل﴾ مشدد[٢]، معناه: وما نزل الله من الحق[٣] ،تصديقه في حرف عبد الله:(وما أنزل/ من الحق)[٤]، والتخفيف معناه: وما نزل وما جاءهم من الحق ، الفعل للحق[٥]، عباس عن أبي عمرو:(وما نزل من الحق)، ومثله هارون عن أبي عمرو[٦]، وهيب عن أبي عمرو كذلك خفيف[٧] . ٢٣٠/ب

---

(١) والاختلاف إنما هو في التذكير و التأنيت، فمن أنث فلتأنيث الفدية، ومن ذكّر فلأنه فصل بين الفعل والفدية بفاصل وهو الجار والمجرور، ولأن الفدية تأنيثها غير حقيقي، فجاز ترك التأنيث.
ينظر: علل القراءات (٦٧٥/٢)، الكشف (٣٠٩/٢)، الموضح (١٢٤٨/٣).

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٦)، التبصرة (٦٩٤)، التيسير (٢٠٨)، النشر (٣٨٤/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "ما نزل الخفيف إذ عز" البيت رقم: ١٠٦٣ .

(٣) وحجة التشديد: أنه جعل في (نزل) اسم الله جل ذكره مضمرا، وقدر (هاء) محذوفة تعود على (ما)؛ لأن الفعل لما شدد تعدى إلى مفعول. ، و قراءة عبد الله قوة لهذه القراءة لأن الإسناد لله فيها واضح .
ينظر: إعراب القرآن (٣٦٠/٤)، الكشف (٣١٠/٢)، مشكل إعراب القرآن (٧١٨/٢)، حجة القراءات (٧٠٠).

(٤) ينظر: معاني القرآن للفراء (١٣٤/٣)، إعراب القرآن (٣٦٠/٤)، مختصر شواذ القرآن (١٥٣)، البحر المحيط (٢٢٢/٨). وهي قراءة شاذة.

(٥) فتكون (ما) بمعنى (الذي) في موضع خفض، وفي (نزل) ضمير الفاعل يعود على (ما) ولا يجوز أن يكون (ما) مع الفعل مصدرا؛ لأن الفعل يبقى بغير فاعل، والقراءتان بمعنى لأن ما نزله الله فقد نزل.
ينظر: الكشف (٣١٠/٢)، مشكل إعراب القرآن (٧١٨/٢)، إبراز المعاني (٦٩٨/٢).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٦)، مختصر في شواذ القرآن (١٥٣)، البحر المحيط (٢٢٢/٨) ، فتح القدير (١٧٢/٥) . ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٧) لم أقف على هذه الرواية، و لا يقرأ بها لأبي عمرو.

٩-﴿**إن المصدقين** ﴾[١٨] خفيف الصاد: ابن كثير ،وأبو بكر عن عاصم ، ووهيب عن أبي عمرو[(١)] ، بمعنى: المؤمنـين الذين صدقوا الله ورسوله، الآخرون: ﴿ ﭞ﴾[(٢)] ، أي: المتصدقين ثم ادغم التاء[(٣)] ، وكذلك في حرف أُبي بالتاء[(٤)] .

١٠-﴿**يضعف لهم**﴾[١٨]: ابن كثير وابن عامر، غيرهما:﴿ □ ﴾ بالألف[(٥)] .

بالألف[(٥)] .

١١- (**فطال عليهم الأمدّ**)[١٦] بتشديد الدال ابن أبي بزة[(٦)] عن ابن كثير[(٧)] .

كثير[(٧)] .

١٢-﴿**بالبخل**﴾[(١)] [٢٤]: حمزة و الكسائي، غيرهما:﴿ ى ﴾[(٢)] .

---

(١) ينظر: الكامل (ق/٢٤٢/أ)، ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٦)، التبصرة (٦٩٤)، التيسير (٢٠٨)، النشر (٢٨٤/٢) . قال الإمام الشاطبي: " والصادان من بعد دم صلا " البيت رقم: ١٠٦٣ .

(٣) ينظر: معاني القرآن للفراء (١٣٥/٣)، علل القراءات (٦٧٥/٢)، الحجة لأبي علي (٣١/٤)، الكشف (٣١١/٢) ، الموضح (١٢٤٩/٣)

(٤) ينظر: معاني القرآن للفراء (١٣٥/٣)، إعراب القرآن (٣٦٠/٤)، مختصر في شواذ القرآن (١٥٢).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٨٤)، التبصرة (٤٤٠) ، التيسير (٨١)، النشر (٢٢٨/٢). قال الإمام الشاطبي :" والعين في الكل ثقلا كما دار " البيت رقم: ٥١٧ .

(٦) هو البزي، وقد كان يعرف بهذا الاسم، وأبي بزة: جده وهو فارسي واسمه بشار، والبزة الشدة، وأبو بزة : أبو شدة، وقد سبقت ترجمة البزي ص:١٤٤.
ينظر: طبقات القراء (٢٠٣/١)، غاية النهاية (١١٩/١).

(٧) ينظر: البحر المحيط (٢٢٢/٨)، الدر المصون (٢٧٧/٦)، و لا يقرأ بها لابن كثير، والقراءة المتواترة بالتخفيف:﴿ﭺ ﭻ ﭼ﴾. والأمد: الغاية والمنتهى من (أمد)، والأمد: الزمن الطويل من (مد) .=

=ينظر: المراجع السابقة، لسان العرب: (أمد) (٧٤/٣)، (مدد) (٣٩٦/٣)، مقاييس اللغة: باب الميم وما بعدها في المضاعف (٢٦٩/٥).

١٣-﴿بما أتاكم﴾ [٣] [٢٣] بقصر الألف، بمعنى: جآءكم ونزل بكم وأصابكم: أبو عمرو، غيره: ﴿□﴾ [٤] أي: أعطاكم [٥] .

١٤-﴿فإن الله الغني الحميد﴾[٢٤]بغير ﴿□﴾ : نافع وابن عامر [٦]، وكذا في مصاحفهم [٧]./ ٢٣١/ أ

١٥- ﴿ورسله﴾[٢١-٢٥] عباس عن أبي عمرو [١].

---

(١) من قوله تعالى: ﴿□ □ □ □ ى﴾، هنا وفي سورة النساء :٣٧.

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٢٣٣- ٦٢٧) التيسير (٦٩)، النشر (٢٤٩/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "ومع الحديد فتح سكون البخل والضم شمللا" البيت رقم:٥٩٩ .
وهما لغتان: كالحُزن والحَزن، وتحريك حروف الحلق لغة لبني عقيل وبكر بن وائل.
ينظر: أدب الكاتب (٤٢٥)، الخصائص لابن جني (٩/٢)، الكشف (٤٢٩/١)، الموضح (٤١٦/١)، اللهجات العربية (١٣٤).

(٣) من قوله تعالى: ﴿□ □ □ □﴾.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٦)، التبصرة (٦٩٥)، التيسير (٢٠٨)، النشر (٣٨٤/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "وآتاكم فاقصر حفيظا" البيت رقم: ١٠٦٤ .

(٥) ينظر: معاني القرآن للزجاج (١٢٣/٥)، الحجة لأبي علي (٣٢/٤) ، الكشف (٣١٢/٢).

(٦) والباقون بإثباتها.ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٧)، التبصرة (٦٩٥)، التيسير (٢٠٨)، النشر(٢٨٤/٢).
قال الإمام الشاطبي: "وقل هو الغني هو احذف عم وصلا موصلا" البيت رقم: ١٠٦٤

(٧) في مصاحف أهل الشام والمدينة . ينظر: المصاحف (٢٥٥/١)، المقنع (١٠٩- ١١١)، الجامع لابن وثيق (١٣٤).

١٦-﴿ ليلا﴾[2] [٢٩] بغير همز: ورش عن نافع[3]، وعبد الوارث عن أبي عمرو[4].

---

(١) بإسكان السين. ينظر: السبعة لابن مجاهد(١٩٥)، مختصر شواذ القرآن (٨)، الكامل (ق/١٦٢/أ)، المصباح (٢٧١/٢). ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

والمتواترة بالضم، وإنما يسكن أبو عمرو ما و قع مضافا إلى ضمير من حرفين (كرسلنا) و (رسلهم) . والتحريك على الأصل والإسكان للتخفيف لتوالي الحركات.

ينظر: فتح الوصيد (٨٥٣/٣)، النشر(٢١٦/٢)، الإتحاف (١٨٥).

(٢) من قوله تعالى: ﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ □ □ □ □ □ □ ﴾ . وقد وقع الاختلاف فيها: هنا، والبقرة: ١٥٠، والنساء:١٦٥.

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٧٢)، التبصرة (٣١٤)، التيسير (٣٥)، النشر (٣٩٧/١). قال الإمام الشاطبي: " وورش لئلا والنسيء بياءه " البيت رقم: ٢٢٤.

(٤) ينظر: المصباح (١١٥/٢)، ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

المجادلة

سورة المجادلة مدنية[(١)] .

عشرون وآيتان في الكوفي والبصري والمدني الأول[(٢)] ، وآية في عدد إسماعيل[(٣)] ، اختلفوا في آية، عد الكوفي والبصري وشيبة: ﴿ □ □ □ ﴾[(٤)] .

١-﴿ﯓ ﯔ﴾ [(٥)][٢] بياء بعد الهمز ابن عامر والكوفيون[(٦)] ، وروى قالون عن نافع ﴿اللاء﴾ بهمزة بعد (لا) [(٧)] ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وورش عن نافع ﴿اللاْء﴾ بكسرة بعد (لا)[(٨)] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٦٨٠)، البرهان (١٩٤/١) ، الإتقان (٤٠/١)

(٢) و كذا في الشامي ، ينظر البيان (٢٤٢)، الجامع(١٣٤). القول الوجيز (٣١٢).

(٣) الذي هو المدني الأخير، وكذا هو في المكي. ينظر: المصادر السابقة .

(٤) ينظر: المصادر السابقة .

(٥) من قوله تعالى: ﴿ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ﴾ وقد وقع الاختلاف فيها: هنا، وفي سورة الأحزاب:٤،وموضعي الطلاق :٤ .

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٥١٨) التبصرة (٦٣٩)، التيسير (١٧٨)، النشر (٤٠٤/١)
قال الإمام الشاطبي:
"وبالهمز كل اللاء والياء بعـده / ذكا وبياء ساكن حج هملا
وكالياء مكسورا لورش و عنهما / وقف مسكنا والهمز زاكيه بجلا" البيتان :٩٦٥- ٩٦٦.

(٧) بتحقيق الهمزة دون ياء ، ووافقه قنبل عن ابن كثير . ينظر المصادر السابقة.

(٨) أي: بتسهيل الهمزة بين بين ، وقد اختلف عن أبي عمرو والبزي بين تسهيل الهمزة وبين إبدالها ياءً ، ولم يذكر المصنف هذا الوجه.
وهي كلها لغات مسموعة، والأصل فيها بهمزة وياء بعدها؛ لأنها بمنزلة (اللاتي)، فمن قرأ بهمزة وياء فعلى الأصل، ومن قرأ بهمز دون ياء حذف الياء وأبقى الكسرة تدل عليها، ومن سهل الهمزة أو أبدلها فقد حذف الياء وخفف الهمزة، وتخفيفها بالتسهيل على القياس أما إبدالها ياء فهو لغة مسموعة .
ينظر: الحجة لأبي علي (٢٨٠/٣)، الكشف (١٩٣/٢)، الموضح (١٠٢٤/٢).

٢-﴿ﭞ﴾ (١) [٢، ٣] بضم الياء: عاصم، وهي قراءة الحسن(٢)، وزن: يقَاتلون، وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: ﴿يظَّهرون﴾ على إدغام التاء، وقرأ ابن عامر وحمزة و الكسائي: ﴿يظاهرون﴾ (٣) أيضاً على الإدغام وكل هذا/ يرجع إلى معنى واحد(٤). ٢٣١/ ب

٣-(ما هن أمهاتهم) [٢] المفضل عن عاصم(٥).

---

(١) من قوله تعالى: ﴿ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ﴾ وقوله:﴿ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ﴾ كما وقع الخلاف في سورة الأحزاب الآية:٤ .
وتفرد عاصم بتخفيف الظاء هنا، و وافقه حمزة و الكسائي في الأحزاب، وكلهم بالياء هنا وبالتاء في الأحزاب.

(٢) ينظر: الإتحاف (٤٥٢).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٨)، التبصرة (٦٩٥)، التيسير (٢٠٩)، النشر (٣٨٥/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" وتظاهرون اضممه واكسر لعاصم / وفي الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا
وخففه ثبت و في قد سمـع كما / هنا وهناك الظاء خفف نوفـلا "
الأبيات:٩٦٨، ٩٦٩.

(٤) فهو يرجع إلى الظهار من الظهر، وهو قول الرجل لامرأته: أنت علي كظهر أمي، فمن قرأ: ﴿ﭞ﴾ جعله مضارع من ظاهر يظاهر، ومن قرأ: ﴿يظهرون﴾ جعله من تظَّهر يتظهر يتظَّهرون، ثم أدغمت التاء في الظاء ، أما من قرأ: ﴿يظاهرون﴾ فجعله مضارع من تظاهر يتظاّهر يتظاهرون ثم أدغمت التاء في الظاء.
ينظر : علل القراءات (٦٧٨/٢) ، الحجة لأبي علي (٣٣/٤)، الكشف (٣١٣/٢) ، الموضح (١٢٣٥/٣) .

(٥) برفع التاء. ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٥٤)، جامع البيان للداني(٢١٣/٣)، المستنير(٨١٧)، الكامل (ق/٢٤٢/أ) . و لا يقرأ بها لعاصم. والقراءة المتواترة: ﴿ﮃ ﮄ ﮅ﴾ بنصب التاء مكسورةً، لأنها جمع مؤنث سالم، وذلك على أن (ما) تعمل فيما بعدها النصب مثل:= =(ليس) و ما بعدها اسمها، وهذه لغة الحجاز، والرفع على أن (ما) لا تعمل وما بعدها مبتدأ ، وهي لغة تميم.

٤-﴿وينتجون﴾[٨]:حمزة، غيره: ﴿ﮏ﴾ [1] لغتان من المناجاة[2] .

٥-﴿ﭙ ﴾[3] [١٠] ذكر في آل عمران [4] .

٦-(تفاسحوا) أبو حاتم عن أبي عمرو، وهي قراءة قتادة والحسن[1] .

ينظر: المقتضب للمبرد (١٨٨/٤)، البحر المحيط (٢٣١/٨)، مغني اللبيب (٣٩٩)، شرح ابن عقيل (٣٠٢/١).

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٨)، التبصرة (٦٩٦)، التيسير (٢٠٩)، النشر (٣٨٥/٢) .
قال الإمام الشاطبي:
"وفي يتناجون اقصر النون ساكنا / وقدمه واضمم جيمه فتكملا" البيت رقم:١٠٦٥.

(٢) فقراءة حمزة يفتعلون من النجوى ، والأصل (ينتجيون) فاستثقلت الضمة على الياء فألقيت على الجيم ثم حذفت الياء لسكونها وسكون الواو، والباقون يتفاعلون من النجوى أيضا وافتعلوا وتفاعلوا بمعنى واحد مثل: اعتونوا وتعاونوا واختصموا وتخاصموا .
ينظر : علل القراءات (٦٧٨/٢) ، الحجة لأبي علي (٣٥/٤) ، الكشف (٣١٤/٢) ، الموضح (١٢٥٦/٣).

(٣) من قوله تعالى:﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﭙ ﭙ □ □ ﴾.

(٤) الآية:١٧٦، قرأها نافع بضم الياء وكسر الزاي، والباقون بفتح الياء وضم الزاي والاختلاف في: ال عمران: ١٧٦، المائدة: ٤١، يونس:٦٥، يوسف:١٣، لقمان: ٢٣، يس:٧٦.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٢١٩)، التبصرة (٤٦٨)، التيسير (٩١)، النشر (٢٤٤/٢) .
قال الإمام الشاطبي:
"ويحزن غير الانبـ/ـياء بضم واكسر الضم أحفلا" البيت رقم: ٥٧٨ .
وحجة قراءة نافع: أنه جعلها من أحزن الرباعي، والباقون من حزن، وهما لغتان تقول العرب: حزنني الأمر وأحزنني.
ينظر : معاني القرآن للزجاج (١٣٣/٥)، الحجة لأبي علي(٥٠/٢) ، حجة القراءات (١٨١)، الموضح (٣٩١/١ - ٣٩٢) .

٧-﴿ى يـ﴾[١١]جماع :عاصم، غيره: ﴿في **الـلس**﴾ [٢] على الواحد .

وهذا المجلس خاصة لرسول الله ﷺ ، يقول: استوسعوا حتى يصيب كل رجل منكم مجلسه عند رسول الله ﷺ [٣]، وهي في مقاعد القتال ايضاً[٤] .

---

(١) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٥٤)، المحتسب (٣٦٦/٢)، بستان الهداة: (ق/١٢٩/أ)، الإتحاف (٥٣٦). وهي قراءة شاذة، ولا يقرأ بها لأبي عمرو، والقراءة المتواترة: ﴿ى﴾ والمعنى فيهما واحد، أي ليفسح بعضكم لبعض.

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٨)، التبصرة (٦٩٦)، التيسير (٢٠٩)، النشر (٣٨٥/٢) .
قال الإمام الشاطبي: " وامدد في المجالس نوفلا " البيت رقم: ١٠٦٦ .

(٣) وذلك بسبب ازدحام الصحابة في مجلسه ﷺ وحرصهم على القرب منه، وهو قول مجاهد وقتادة و زيد بن أسلم والضحاك.
ينظر: تفسير الصنعاني (٢٧٩/٣)،تفسير الطبري (١٧/٢٨)، التسهيل (١٠٤/٤)، زاد المسير (١٩٢/٨) .

(٤) وهو قول ابن عباس والحسن. ينظر: المصادر السابقة.
والجمهور على أن الآية ليست خاصة في مجلس رسول الله ﷺ ، بل هي عامة في كل مجلس ذكر أو قتال أو نحوها، و إن كان السبب في مجلس الرسول ﷺ لكن الحكم لسائر المجالس .
و التفسح المأمور به هو التوسيع لا القيام.
وحجة من قرأ بالإفراد: أنه اسم جنس يعم الواحد والجمع، ومن جمع: فلعموم المجالس، أو لأن لكل جالس مجلسا.
ينظر: تفسير الطبري (١٨/٢٨)، التسهيل (١٠٤/٤)، الكشف (٣١٥/٢)، تفسير القرطبي (٢٩٧/١٧)، المحرر الوجيز (٢٧٩/٥).

٨-﴿□ □﴾ [١١] برفع الشين فيها: نافع وابن عامر وحفص عن عاصم، الباقون ويحيى عن أبي بكر عن عاصم: ﴿**انشزوا فانشزوا**﴾ بكسره [(١)]، لغتان بمعنى واحد[(٢)] .

وتفسيره في قول قتادة : «إذا دعيتم إلى خير فأجيبوا» .

مجاهد: إذا قيل لكم ارتفعوا إلى كل خير قتالِ عدو وأمرٍ بمعروف/ وحقٍ ما كان. ٢٣٢/ أ

الضحاك: إذا نودي للصلاة تثاقل قوم فأمر الله إن يرتفعوا إلى الصلاة إذا نودي بها [(٣)] .

وقيل: إذا اخذ المؤذن في الإقامة فانهض من مكانك ولا تلبث[(٤)] .

٩-(**أو عشايرهم**) [٢٢] :هارون بن حاتم عن أبي بكر عن عاصم ، جماعةٌ[(٥)] .

---

(١) ولأبي بكر عن عاصم الوجهان. ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٩)، التبصرة (٦٩٧)، التيسير (٢٠٩)، النشر (٣٨٥/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "وكسر انشزوا فاضمم معا صفو خلفه علا/ عم" البيت رقم: ١٠٦٦ .

(٢) و ضم الشين لغة أهل الحجاز، والنشوز: الارتفاع، والمعنى: إذا قيل لكم قوموا فانهضوا.
ينظر: معجم العين (نشز) (٢٣٢/٦)، معاني القرآن للفراء (١٤١/٣)، علل القراءات (٦٧٩/٢)، الكشف (٣١٥/٢)،لسان العرب (نشز).

(٣) ينظر لهذه الأقوال: تفسير الصنعاني (٣/ ٢٨٠)، تفسير الطبري (٢٨/ ١٨). زاد المسير (١٩٢/٨).

(٤) والأمر بذلك عام لجميع معاني النشوز من الخيرات.
ينظر: تفسير الطبري (١٨/٢٨)، المحرر الوجيز (٢٧٩/٥).

(٥) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٥٥)، جامع البيان للداني (٢١٦/٣)، المستنير (٨١٧)، وكلها ذكرت القراءة: (**أو عشيراتهم**)، وهي قراءة شاذة، ولا يقرأ بها لعاصم، والمتواترة **:** ﴿ ﭢ ﭣ ﴾ .

١٠-(أولئك كُتب في **قلوبم الإيمان)** [٢٢] المفضل عن عاصم [(١)]، لم يسم الفاعل.

١١-(أنا و رسلي) [٢١]: نافع وابن عامر، غيرهما: **﴿و رسلي﴾** [(٢)].

---

(١) على ما لم يسم فاعله، ويلزم منها رفع الإيمان ، ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٠) ، مختصر شواذ القرآن(١٥٥)، جامع البيان للداني (٢١٦/٣)، المستنير في القراءات العشر (٨١٧)، الكامل: (ق/٢٤٢/أ)، بستان الهداة: (ق/١٢٩/أ). ولا يقرأ بها لعاصم، والقراءة المتواترة بالبناء للفاعل ونصب الإيمان: ﴿ڈ ڈ ڤ ڤ ﴾ .

(٢) الخلاف الوارد فيها بين فتح ياء الإضافة لنافع وابن عامر، وإسكانها للباقين ، وليس في السين . ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٢٩)، التبصرة (٦٩٧) ، التيسير (٢٠٩)، النشر(٣٨٦/٢) .

الحشر

سورة الحشر مدنية[١] .

عشرون وأربع آيات ليس فيها اختلاف[٢] .

١-﴿الرعب﴾[٣][٢]ثقيلٌ[٤]: ابن عامر و الكسائي، غيرهما:﴿ ۋ﴾[٥] خفيف لغتان[٦] .

٢-﴿ يخربون﴾[٧] [٢] مشدد الراء، من خرب يخرب: أبو عمرو، غيره: ﴿ۋ ﴾خفيف[٨] من أخرب على الأصل، والتشديد للكثرة وهو أحسـن./ ٢٣٢/ ب

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧٠٣)، البرهان (١٩٤/١)، الإتقان (ا/٣٣).

(٢) ينظر: البيان (٢٤٣)، الجامع (١٣٥)، القول الوجيز (٣١٤).

(٣) من قوله تعالى: ﴿ ۆ ۇ ۆ ۆۈ﴾ وقد وقع الاختلاف ف هذه الكلمة: هنا، وآل عمران:١٥١، والأنفال:١٢، والكهف:١٨، والأحزاب:٢٦.

(٤) أي بضمتين في الراء والعين .

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٢١٧)، التبصرة (٤٦٥)، التيسير (٩١)، النشر (٢١٦/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "وحرك عين الرعب ضما كما رسا " البيت رقم:٥٧٢ .

(٦) كالعنق والعنق، والشغل والشغل، والضم هو الأصل، والإسكان تخفيف منه.
ينظر: إعراب القرآن (٤١١/١)، الحجة لأبي علي (٤٢/٢)، المحرر الوجيز (٥٢٣/١)، الموضح (٣٨٦/١). إملاء ما من به الرحمن (١٥٣/١).

(٧) من قوله تعالى: ﴿ۈ ۇ ۋ ۋ ۉ﴾

(٨) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٢)، التبصرة (٦٩٧)، التيسير (٢٠٩)، النشر (٣٨٦/٢).
قال الإمام الشاطبي: " يخربون الثقيل حز" البيت رقم: ١٠٦٧ .

وقيل في معنى التخفيف: يخرجون منها،يتركونها فيعطونها[(١)]، وبالتشديد معناه: يهدمون البنيان فيكون مخربه من الناس والبناء[(٢)]،

وقيل: لغتان ،مثل: عظّمت وأعظَمت[(٣)].

٣-(كي لا تكون)[(٤)] [٧] بالتاء حسين عن أبي بكر عن عاصم[(٥)]، وقراءة الناس الناس وعاصم بالياء : ﴿گ ﴾ [(٦)].

---

(١) فيعطونها للمسلمين، ولعلها فيعطلونها، أي: يتركونها خاوية، وهذا التفريق بين التشديد والتخفيف منسوب لأبي عمرو.

ينظر: معاني القرآن للفراء (١٤٣/٣)، تفسير الطبري (٣٠/٢٨)، علل القراءات (٦٨١/٢)، الحجة لابن خالويه (٣٤٤)، الحجة لأبي علي (٣٧/٤)، النكت والعيون (٥٠٠/٥)، المحرر الوجيز (٢٨٤/٥).

(٢) قال أبو عمرو: « إنما اخترت التشديد لأنّ الإخراب ترك الشيء خراباً بغير ساكن، و بني النضير لم يتركوا منازلهم فيرتحلوا عنها، ولكنهم خربوها بالنقض والهدم». ينظر: المصادر السابقة.

(٣) وفرحت وأفْرحت، وذاك أن فعلت وأفْعلت تأتيان بمعنى واحد.

ينظر:كتاب سيبويه (٥٥،٦١/٤)، إعراب القراءات السبع (٣٥٧/٢)، الحجة لأبي علي (٣٧/٤)، الكشف (٣١٦/٢)، حجة القراءات (٦٠٥).

(٤) من قوله تعالى: ﴿ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ﴾.

(٥) ينظر: جامع البيان للداني (٢١٨/٣)، الكامل (ق/٢٤٢/ب)، ولا يقرأ بها لعاصم، وهي قراءة أبي جعفر وخلْف هشام عن ابن عامر مع رفع (دولةٌ) كما سيأتي .

ينظر: المبسوط (٢٣٦)، التبصرة (٦٩٧)، التيسير (٢٠٩)، النشر(٣٨٦/٢). التحبير (٥٧٩)، الإتحاف (٥٣٧).

(٦) ينظر: المصادر السابقة.

٤- ﴿دولةٌ﴾[٧] رفع: هشام عن ابن عامر[(١)]، بمعنى أن الدولة تكون، وهي ترفعها[(٢)]،

كقوله: ﴿ﯖ □ □ □ ﴾[(٣)]، وقراءة الناس: ﴿ﮗ﴾ على إضمار اسم في يكون، أي:كي لا يكون الفئ دولة، أي: الغنائم[(٤)].

و لك في (يكون) الخيار؛ لأن (الدولة) ليست بمستحقة للتأنيث[(٥)].

قال الكسائي: هو العارية، لأن الناس يتداولون بينهم القدر والفأس، وما كان مثل هذا ؛ يأخذه هذا مرة وهذا مرة، يدور بينهم،كذلك كي لا يتداولون الفيء بينهم، ولا يمنعونه ممن يستحقه من الفقراء[(٦)].

---

(١) مع تأنيث يكون أو تذكيرها، وهي رواية الحلواني عنه، أما رواية الداجوني عنه فبالتذكير و النصب كباقي القراء، ولا يقرأ بالنصب مع التأنيث. ينظر: المصادر السابقة.
قال الإمام الشاطبي: "ومع دولة أنث بخلف لا" البيت رقم :١٠٦٧ .

(٢) أي: أن (كان) تامة، بمعنى: وقع أو حدث، لا تحتاج إلى خبر، فرفع (دولة) بها، أي:كي لا تقع دولة أو تحدث، أما الاختلاف في تذكير الفعل وتأنيثه فلأن تأنيث الدولة غير حقيقي.
ينظر: إعراب القرآن (٣٩٥/٤)،المحتسب (٣٨٦/٢)، الكشف (٣١٦/٢)، المغني (٢٩٦/٣).

(٣) البقرة:٢٨٠ .

(٤) فتكون كان ناقصة وتحتاج إلى اسم وخبر، فأضمروا الاسم كما قدره المصنف، ونصبوا الخبر بها.
ينظر: المصادر السابقة.

(٥) فيجوز تأنيث الفعل أو تذكيره، والاعتماد في هذا على مانقل رواية .

(٦) هذا معنى الدولة بالضم، أنه اسم للشيء المتداول، ولم أقف عليه للكسائي، وينسب نحوه للزجاج وأبي عبيد ، وغالب أهل اللغة على مثله.
ينظر: تهذيب اللغة باب الدال واللام (١٢٤/١٤)، زاد المسير (٢١١/٨)، المفردات في غريب القرآن (١٧٤)، لسان العرب:(دول)(٢٥٢/١١).

وقال الكسائي: الدولة في الحرب،/ يقال: دالت بهم الحرب، ودالت عليهم ٢٣٣/ أ الحرب دولة واحدة، ودالت دولانا ودولا(١).

(دولةً): أبو عبد الرحمن(٢)، وهو الفعل(٣).

٥-﴿أومن وراء جدار﴾[١٤]واحد: ابن كثير وابن عمرو، غيرهما:﴿ ﮱ﴾ جماع(٤).

---

(١) وهذا معنى الدولة بالفتح.
ينظر:معاني القرآن للفراء (١٤٥/٣)، تفسير الطبري (٣٩/٢٨)، زاد المسير (٢١١/٨)، المفردات في غريب القرآن (١٧٤).

(٢) ينظر: معاني القرآن للفراء (١٤٥/٣)، تفسير الطبري (٣٩/٢٨)، مختصر في شواذ القرآن (١٥٤)، تفسير القرطبي (١٦/١٨).
وأبو عبد الرحمن: عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي، تابعي جليل مقرئ الكوفة، قرأ القرآن على عثمان وعلي وابن مسعود وزيد بن ثابت، تصدر للقراءة مدة طويلة و أخذ القراءة عنه عاصم ويحيى بن وثاب وغيرهم، (ت:٧٣هـ).
ينظر: طبقات القراء (٣١/١)، غاية النهاية (٤١٣/١).

(٣) بفتح الدال، فالدولَة اسم الشيء الذي يتداول، والدولَةُ الفعل والانتقال من حال لحال.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٢)، التبصرة (٦٩٨)، التيسير (٢٠٩)، النشر(٢/ ٣٨٦).
قال الإمام الشاطبي: " وكسر جدار ضم والفتح واقصروا / ذوي أسوة" البيت رقم:١٠٦٨.
وحجة من أفرد: أن كل فرقة منهم وراء جدار، لا أنهم كلهم وراء جدار واحد، أو يكون أراد به الجنس، والمراد الجمع ، أو يكون المراد من الجدار السور، والسور واحد يعمهم جميعا، ولعل هذا ما يبنونه الآن ويسمونه بالجدار العازل.والله أعلم.
وحجة من جمع: أن كل فرقة منهم وراء جدار، فهي جدر كثيرة يستترون خلفها، ردوه على قوله تعالى:﴿ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﴾ فكما أن القرى جمع فكذلك الجدر.
ينظر: إعراب القراءات السبع (٣٥٧/٢)، الكشف (٣١٦/٢)، المختار (٨٩٠/٢)، حجة القراءات (٧٠٥)، الموضح (١٢٦٠/٣).

٦-**(فكان عاقبتهما)**[١٧] رفع: الحسن وأبو معاذ[(١)] عن أبي عمرو[(٢)]، اسما لكان، ويكون (أنهما) في موضع نصب، وقراءة الناس: ﴿پ﴾ نصب، فعلا لكان[(٣)]، ويكون ﴿پ﴾ في موضع رفع[(٤)].

---

(١) أبو معاذ: سليمان بن أرقم البصري مولى الأنصار، روى عن الحسن البصري والزهري، ضعيف مجمع على ضعفه.
ينظر: غاية النهاية (٣١٢/١)، تهذيب التهذيب (١٤٨/٤).

(٢) ينظر: إعراب القرآن (٤٠١/٤)، بستان الهداة (ق/١٣٠/ب)، مختصر شواذ القرآن (١٥٥)، الإتحاف (٥٣٨). و لا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٣) أي: خبر مقدم.

(٤) ينظر: إعراب القرآن (٤٠١/٤)، إعراب القراءات الشواذ (٢٥٧٦)، تفسير القرطبي (٢٤/١٨)، البحر المحيط (٢٤٨/٨).

الممتحنة

سورة الممتحنة مدنية[1] .

ثلاث عشرة ءاية ليس فيها اختلاف[2] .

١- ﴿ﮒ ﮓ﴾ [٣]بفتح الياء وكسر الصاد، من فصل يفْصل، بمعنى: أن الله جل ذكره يفصل بينكم بحكمه العدل وقضياه الفصل: عاصم، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿يفَصل﴾ من فَصل يفَصل، قريب من معنى قراءة عاصم،/ وقرأ نافع وابن كثير ٢٣٣/ ب
وأبو عمرو: ﴿يفْصل﴾، ومثله المفضل عن عاصم، لم يسم الفاعل من فَصل أيضا، وقرأ ابن عامر: ﴿يفَصل﴾ لم يسم الفاعل من فَصل أيضا[3] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧١١)، البرهان (١٩٤/١)، الإتقان (ا/٣٣).

(٢) ينظر: البيان (٢٤٤)، الجامع (١٣٥)، القول الوجيز (٣١٤).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٣)، التبصرة (٦٩٨) ، التيسير (٢١٠)، النشر (٣٨٧/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" ويفصل فتح الضم نص وصاده / بكسر ثوى والثقل شافيه كملا " البيت رقم: ١٠٦٩ .
ورواية المفضل عن عاصم في: جامع البيان للداني (٢٢٠/٣)، المستنير (٨١٩)، بستان الهداة (ق/١٣٠/ب)، الكامل (ق/٢٤٣/أ)، ولا يقرأ بها لعاصم .
وحجة من ضم الياء وفتح الصاد وشدد، أو خفف: أنه بنى الفعل لما لم يسم فاعله، والظرف نائب فاعل، ولكنه ترك على الفتح لوقوعه مفتوحا في أكثر المواضع.
وحجة من ضم الياء وكسر الصاد، أو فتح الياء وكسر الصاد: أنه أضاف الفعل إلى الله عز وجل لتقدم الإخبار منه تعالى عن نفسه في قوله تعالى :﴿ ﭺ ﭻ﴾ [١] والقراءات في هذا الحرف ترجع إلى معنى واحد، وهو أن الله هو الفاصل بينهم يوم القيامة.
ينظر: علل القراءات (٦٨٣/٢)، الحجة لأبي علي (٣٨/٤)، الكشف (٣١٨/٢)، الموضح (١٢٦١/٣).

٢-﴿ه ~ ﴾[1][٤]،[٦]بضم الألف: عاصم، غيره: **﴿أسوة﴾** بكسره[2] لغتان[3].

٣-﴿ ولا تمسّكوا﴾ [١٠]برفع التاء وفتح الميم : أبو عمرو من مسك يمسك، الباقون ﴿ □ □﴾ خفيف[4]، بجزم الميم من أمسك، معاذ بن معاذ العنبري[5]عن أبي عمرو: **(تمسكوا)**[6]بفتح التاء على تتمسكوا، ثم يلقي أحد التاءين، والعرب تقول: تمسكت بمودتك ومسكت وأمسكت بمعنى واحد[7].

---

(١) وقعت هذه الكلمة في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم ، موضعان هنا ، و الأحزاب:٢١.

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٣)، التبصرة (٦٤١)، التيسير (١٧٨)، النشر (٣٤٨/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وفي الكل ضم الكسر في أسوة ندى" البيت رقم:٩٧١ .

(٣) مثل العدوة و العدوة، و أُخوة و إخوة، والكسر لغة قريش وهذيل، والضم لغة تميم وقيس و أسد.
ينظر: أدب الكاتب (٤٣٤)، علل القراءات (٥٣٨/٢)، الكشف (١٩٦/٢)، اللهجات العربية (١٤٩).

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٤)، التبصرة (٦٩٩)، التيسير (٢١٠) ، النشر (٣٨٧/٢) .
قال الإمام الشاطبي: " وفي تمسكوا ثقل حلا" البيت رقم:١٠٧٠ .

(٥) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري الحافظ، قاضي البصرة، روى القراءة عن أبي عمرو، وهو من المكثرين عنه، قال عنه الإمام أحمد: إليه المنتهى في التثبت في البصرة، وقال عنه: قرة عين الحديث (ت:١٩٦).
ينظر: تذكرة الحفاظ (٣٢٤/١)، غاية النهاية (٣٠٢/٢).

(٦) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٥٦)، الكامل (ق٢٤٣/أ)، تفسير القرطبي (٥٦/١٨)، البحر المحيط (٢٤٥/٨).

(٧) ينظر: الكشف (٣١٩/٢)، الموضح (١٢٦٢/٣)، الدر المصون (٣٠٦/٦).

الصف

سورة الصف مدنية[(١)]، أربع عشرة آية ليس فيها اختلاف[(٢)].

١-﴿ هذا ساحر ﴾ [٦] على الاسم[(٣)]: حمزة والكسائي،/ غيرهما: **﴿ ﭬ ﴾**[(٤)] على الفعل و المصدر[(٥)]. ٢٣٤/ أ

٢-﴿ﮉ ﮊ ﮋ﴾ [٨] مضاف[(٦)]: ابن كثير وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم، الباقون:﴿متم نوره﴾[(٧)] مفعول[(٨)].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧١١)، البرهان (١٩٤/١)، الإتقان (١/ ٣٥).

(٢) ينظر: البيان (٢٤٥)، القول الوجيز (٣١٥)، الجامع لابن وثيق (١٣٦).

(٣) اسم فاعل، إشارة للشخص لا إلى الحدث الذي أتى به.
ينظر: الحجة لأبي علي (١٤٢/٢)، الكشف (٢٢٠/٢)، الموضح (١٢٦٤/٣).

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٢٤٩)، التبصرة (٤٨٩)، التيسير (١٠١)، النشر (٢٥٦/٢).
قال الإمام الشاطبي: "وساحر/ بسحر بها مع هود والصف شمللا" البيت رقم:٦٢٩

(٥) إشارة لما جاء به النبي ﷺ.
ينظر: الحجة لأبي علي (١٤٢/٢)، الكشف (٢٢٠/٢)، الموضح (١٢٦٤/٣).

(٦) أي: أضيف اسم الفاعل إلى معموله ، فلم ينون وجر ما بعده على الإضافة، والإضافة هنا غير محضة؛ لأنها على نية الانفصال وتقدير التنوين، وإنما لم ينون للتخفيف.
ينظر: علل القراءات (٦٨٧/٢)، الحجة لأبي علي (٤٠/٤، ٤١)، الكشف (٢٣٠/٢)، الموضح (١٢٦٥/٣)

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٥)، التبصرة (٦٩٩)، التيسير (٢١٠)، النشر (٣٨٧/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "ومتم لا تنونه واخفض نوره عن شذا دلا" البيت رقم:١٠٧٠

(٨) فهو اسم فاعل عمل عمل الفعل؛ لأنه على معنى الحال والاستقبال، ونصب ما بعده على أنه مفعول به، ونون لأن التنوين هو الأصل، وبه يظهر عمله فيما بعده .
ينظر: علل القراءات (٦٨٧/٢)، الحجة لأبي علي (٤٠/٤، ٤١)، الكشف (٢٣٠/٢)، الموضح (١٢٦٥/٣).

٣-﴿ **تنجيكم** ﴾[١٠] من نجيت: ابن عامر، غيره: ﴿ ە ﴾ خفيف[(١)] من أنجيت، لغتان بمعنى مثل عظمت و أعظمت[(٢)] .

٤-﴿**من بعدي** اسمه﴾[٦] بالفتح: نافع وأبو عمرو وابن كثير وأبو بكر عن عاصم، غيرهم وحفص عن عاصم: ﴿ ٿ ٹ ٹ ﴾[(٣)].

٥-﴿ **كونوا أنصاراً** لله ﴾[١٤] منون ابن كثير ونافع وأبو عمرو الباقون: ﴿ □ □ ﴾[(٤)] نصب مضاف[(٥)] .

٦-﴿**من أنصاري** إلى الله﴾[١٤] بالفتح نافع وحده[(٦)] .

الجمعة

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٥)، التبصرة (٦٩٩)، التيسير (٢١٠)، النشر(٢/ ٢٥٩) .
قال الإمام الشاطبي: "وتنجيكم عن الشام ثقلا " البيت رقم:١٠٧٠

(٢) ينظر: الحجة لابن خالويه (٣٥٤)، علل القراءات (٦٨٧/٢)، الكشف (٣٢٠/٢) .

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٥)، التبصرة (٧٠٠)، التيسير (٢١٠)، النشر (٣٨٧/٢) .
قال الإمام الشاطبي: " بعدي سما صفوه ولا" البيت رقم:٤١٢.
و الحجة لمن فتح التقاء الساكنين سكونها وسكون السين والحجة لمن اسكنها استثقال الحركة فيها.
ينظر: الحجة لابن خالويه (٣٤٥)، المختار (١٣٤/١)، الكشف (١٣٢٤).

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٥)، التبصرة (٧٠٠)، التيسير (٢١٠)، النشر (٣٨٧/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "ولله زد لاما وأنصار نوناً سما" البيت رقم: ١٠٧١ .

(٥) وحجة من أضاف: أنه على معنى: دوموا على ذلك، فهم أنصار الله قبل قوله لهم: (كونوا أنصارا) وإنما حضهم على الثبات والدوام على ذلك، وحجة من نون: أنه حمله أنه أمرهم أن يدخلوا في أمر لم يكونوا عليه، ويجوز أن تكون القراءتان بمعنى .
ينظر: علل القراءات (٦٨٨/٢)، الحجة لأبي علي (٤١/٤)، الكشف (٣٢١/٢)، حجة القراءات (٧٠٨)، الموضح (١٢٦٦/٣).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٥)، التبصرة (٧٠٠)، التيسير (٢١٠)، النشر (٣٨٧/٢) .

الجمعة مدنية[1] . / ٢٣٤/ ب

إحدى عشرة آية ليس فيها اختلاف[2] .

١- ﴿**مثل الذين حملوا التوراة**﴾[5] بمعنى قرؤوا التوراة: زيد بن علي[3] و يحيى بن يعمر[4] ، قرؤوا وعلموا ما فيها، ثم لم يحملوها ، أي: لم يستعملوها[5] ، وقراءة وقراءة العامة: ﴿ﮊ﴾ أي: كلفوا وطوقوا ذلك[6] ، وذلك أنهم أبوا أن يقبلوها، يقبلوها، وقالوا: فيها عهود وشروط لن يطيقها البر منا، فقال موسى: مهلاً مهلاً كتاب ربكم، فأبوا، فرفع الله جبلاً من جبال الشام حتى كان فوق رؤوسهم، وقال: إن قبلتموه بما فيه وإلا رضخت رؤوسكم، فسجدوا لجباههم وقبلوه[7] ،

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧١١)، البرهان (١٩٤/١)، الإتقان (ا /٣٥).

(٢) ينظر: البيان (٢٤٦)، الجامع لابن وثيق (١٣٦)، القول الوجيز (٣١٦).

(٣) زيد بن علي بن أحمد بن محمد، أبو القاسم العجلي الكوفي المقرئ، شيخ العراق، قرأ على أبي بكر بن مجاهد و الداجوني وقرأ عليه بكر بن شاذان وطائفة (ت:٣٥٨هـ).
ينظر: طبقات القراء (٣٩١/١)، غاية النهاية (٢٨٩/١).

(٤) ينظر:المحرر الوجيز (٣٠٧/٥) البحر المحيط (٢٦٣/٨)، الدر المصون (٣١٥/٦).
و يحيى بن يعمر العدواني، الإمام أبو سليمان البصري، أخذ القراءة عن أبي الأسود الدؤلي، و سمع من ابن عباس وابن عمر وعائشة قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وابن أبي إسحاق وهو أول من نقط المصاحف بنقط الإعراب توفي قبل سنة:(٩٠هـ).
ينظر: طبقات القراء (٤١/١)، غاية النهاية (٣٨١/١).

(٥) ينظر: إعراب القراءات الشواذ (٥٨٥/٢)، الكشاف (٥٣١/٤)، تفسير الرازي (٦/٣٠)، البحر المحيط (٢٦٣/٨)، تفسير ابن كثير (٣٦٥/٤)، الدر المصون (٣١٥/٦).

(٦) ينظر: تفسير الطبري (٩٧/٢٨)، تفسير البغوي (٣٤٠/٤)، الكشاف (٥٣١/٤)، تفسير القرطبي (٩٤/١٨)

(٧) ينظر: تفسير ابن أبي حاتم (١٦١١/٥)، تفسير الثعلبي (٢١١/١).

وذلك قوله جل ذكره: ﴿ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ ﴾[1]

أي: أيقنوا أنه واقع عليهم،﴿ٺ ٺ ٿ ٿ﴾ : بجد واجتهاد والعمل بما فيه، ٢٣٥/ أ

فقبلوه خوفا من الجبل، ثم لم يستعملوه، كتموا نعت النبي ﷺ ولم/ يبينوه،

فضرب الله عز وجل مثلا فقال: ﴿ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ ﴾ أي: كتبا لا يدري ما فيها[2] .

٢-﴿الجُمعة﴾[٩]خفيف: الأعمش[3] ، وقراءة العامة: ﴿ٺ﴾ وهي قراءة ابن

ابن عباس وقال: «نزل القرآن بالتفخيم»[4] .

٣- ﴿ويعلمهم﴾[٢] مختلس: أبو حاتم عن أبي عمرو[5] .

المنافقون

---

(١) سورة الأعراف: ١٧١.

(٢) وهذا قول مجاهد وقتادة.

ينظر: تفسير الصنعاني (٢٩١/٣)، معاني القرآن للفراء (١٥٥/٣)،تفسير الطبري (٩٧/٢٨).

(٣) أي: بإسكان الميم تخفيفا لثقل الضمتين.

ينظر: معاني القرآن للفراء (١٥٦/٣)، تفسير الطبري (١٠٢/٢٨)، مختصر شواذ القرآن (١٥٧)، تفسير القرطبي (٩٧/١٨)، الإتحاف (٥٤٢).

(٤) ينظر: تفسير الثعلبي (٣٠٨/٩)، والضم لغة الحجازيين، والإسكان لغة تميم .

ينظر: معاني القرآن للفراء (١٥٦/٣)، إعراب القرآن (٤٢٦/٤)، زاد المسير (٢٦٢/٨)، فتح القدير (٢٢٧/٥).

(٥) قياسا على يأمركم ونحوه لتوالي الحركات. ينظر: السبعة (١٥٦)، ونسبها لعلي بن نصر عن أبيه عن أبي عمرو. ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

قال ابن الجزري: " والصواب اختصاص الكلم المذكور إذ النص فيها، وهو في غيرها معدوم" النشر (٢١٣/٢). والكلم المنصوص عليه: " يأمركم وتأمرهم وينصركم ويشعركم".

ينظر: النشر (٢١٢/٢)، الإتحاف (١٧٨).

سورة المنافقين مدنية[(١)] .

إحدى عشرة آية ليس فيها اختلاف[(٢)] .

١-﴿اتخذوا إيمانهم﴾[٢] بكسر الألف: الحسن، وفسره: إقرارهم[(٣)] ، وقراءة الناس: ﴿ ۀ﴾ يعني: جماع اليمين، وهي: الحلف، كان رسول الله ﷺ يبلغه نفاق المنافقين فإذا سألهم حلفوا بالله ما قالوا ولا فعلوا.

٢-﴿خشب﴾[٤] خفيف: ابن كثير/ وأبو عمرو و الكسائي والمفضل عن عاصم، الباقون وعباس وعبيد عن أبي عمرو و البزي عن ابن كثير مثقل ﴿ □ ﴾[(٤)] . ٢٣٥/ ب

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧١١)، البرهان (١٩٤/١)، الإتقان (ا /٣٥).

(٢) ينظر: البيان (٢٤٧)، الجامع لابن وثيق (١٣٦)، القول الوجيز (٣١٦) .

(٣) أي: إظهار إيمانهم، ينظر: إعراب القرآن (٤٣١/٤)، مختصر شواذ القرآن (١٥٧)، المحتسب (٣٧٧/٢)، الكشاف (٥٤١/٤)، البحر المحيط (٢٦٧/٨)، الإتحاف (٥٤٣).

(٤) ابن كثير في رواية قنبل عنه بالإسكان. ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٦)، التبصرة (٧٠٠)، التيسير (٢١١)، النشر (٢١٦/٢).

قال الإمام الشاطبي: " وخشب سكون الضم زاد رضا حلا" البيت رقم: ١٠٧٢ .

ورواية المفضل عن عاصم في: السبعة لابن مجاهد (٦٣٦)، جامع البيان للداني (٢٢٤/٣) ، الكامل (ق/٢٤٢/ب). و لا يقرأ بها لعاصم.

ورواية عباس وعبيد عن أبي عمرو في: السبعة لابن مجاهد (٦٣٦)، الغاية (٢٧٥)، جامع البيان للداني (٢٢٤/٣)، المستنير (٨٢١)، الكامل (ق/٢٤٢/ب). ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

وحجة من قرأ بالإسكان: التخفيف كما سبق، ومن قرأ بضمتين: فعلى الأصل لأن الواحد خشبة والجمع خشب كأَسد وأُسد، والضم لغة أهل الحجاز.=

= ينظر: معاني القرآن للفراء (١٥٩/٣)، تهذيب اللغة: أبواب الخاء والشين (٤٤/٧)، الحجة لأبي علي (٤٣/٤)، الكشف (٣٢٢/٢)، الموضح (١٢٧٠/٣).

٣-﴿**لَوَّوا رؤوسهم**﴾[٥] خفيف: نافع، من لوى يلوي ليا، وهو إذا أنكر الرجل شيئا لوى رأسه وعنقه، الآخرون: ﴿ﭙ﴾ شديد [١]، من لوى يلوي تلوية، والتشديد أحسن لحال الجماعة، والتخفيف على الأصل[٢] .

المفضل عن عاصم مثل نافع[٣] .

٤-﴿**عليهم آستغفَرت**﴾ [٦] الأصمعي[٤]عن نافع[٥]، وروى معاذ بن معاذ

العنبري عن أبي عمرو (**أستغفرت**) موصول[١] .

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٦)، التبصرة (٧٠١)، التيسير (٢١١)، النشر (٣٨٨/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "وخف لووا إلفا" البيت رقم: ١٠٧٣ .

(٢) ينظر: الحجة لأبي علي (٤٣/٤)، الكشف (٣٢٢/٢)، حجة القراءات (٧١٠)، الموضح (١٢٧٠/٣).

(٣) ينظر: تفسير الثعلبي (٢٣١/٩)، المستنير (٨٢١)، الكامل (ق/٢٤٣/أ)، ولا يقرأ بها لعاصم.

(٤) عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري، إمام اللغة، وأحد الأعلام في العربية والشعر والأدب، روى القراءة عن نافع وأبي عمرو، وله عنهما نسخة، روى عنه القراءة أبو حاتم ونصر بن علي الجهضمي (ت:٢١٦هـ).
ينظر: طبقات القراء (١٨٠/١)، غاية النهاية (٤٧٠/١).

(٥) بالمد، ولم أقف عليها لنافع، وإنما هي انفرادة النهرواني عن ابن وردان عن أبي جعفر.
ينظر: المصباح (٣١٧/٣)، النشر (٣٨٨/٢)، الإتحاف (٥٤٣).
و وجهها: أنه قلب همزة الوصل بعد همزة الاستفهام مدا، إجراءً لهمزة الوصل المكسورة مجرى المفتوحة مثل: ﴿ ﮨ ﮩ ﮪ﴾ ، وهناك وجه آخر: أن المد لإظهار الاستفهام وتحقيقه لا لقلب الهمزة.
ينظر: المحتسب (٣٧٧/٢)، الكشاف (٥٤٥/٤)، إعراب القراءات الشواذ (٥٩٨/٢)، النشر (٣٨٨/٢)، الإتحاف (٥٤٣).

٥-﴿وأكُونَ﴾[١٠] بالواو سردا على ﴿ ڦ﴾ : أبو عمرو[٢]، وكذا في مصحف عبد الله[٣]، الباقون: ﴿ڦ﴾ كذا في مصاحفنا على قوله: ﴿ڤُ ڤ ﴾[٤].

٦-﴿خبير بما يعملون﴾[١١] بالياء: يحيى عن أبي بكر عن عاصم، غيره وحفص عن عاصم بالتاء: ﴿ □﴾ [١]. /٢٣٦/ أ

---

(١) أي بهمزة وصل ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٥٧)، المحتسب (٣٧٧/٢)، البحر المحيط (٢٧٠/٨). ولا يقرأ بها لأبي عمرو. والقراءة المتواترة: ﴿ ٿ ﴾بهمزة واحدة، على حذف همزة الوصل المكسورة ، وإثبات همزة واحدة وهي همزة الاستفهام. أما القراءة الشاذة: فعلى حذف همزة الاستفهام، اكتفاءً بدلالة (أم) بعده عليه.

ينظر: المحتسب (٣٧٧/٢)، إعراب القراءات الشواذ (٥٩٨/٢)، البحر المحيط (٢٧٠/٨).

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٧)، التبصرة (٧٠١)، التيسير (٢١١)، النشر (٣٨٨/٢).

قال الإمام الشاطبي: "أكون بواو وانصبوا الجزم حفلا" البيت رقم: ١٠٧٣ .

وحجته: أنه منصوب، لأنه معطوف على لفظ ﴿ڦ﴾ المنصوب بأن المضمرة بعد الفاء، وموضعه جزم لأنه جواب للتمني، وفي رسم المصحف دون واو، وإنما أثبتها أبو عمرو لأن حروف المد مما يقع الحذف فيه اختصارا.

ينظر: حجة أبي علي (٤٤/٤)، الكشف (٣٢٣/٢)، مشكل إعراب القرآن (٧٣٧/٢)، الموضح (١٢٧١/٣)، الدر المصون (٣٢٣/٦).

(٣) ينظر: معاني القرآن للفراء (١٦٠/٣)، إعراب القرآن (٤٣٧/٤)، تفسير الثعلبي (٣٢٤/٩).

(٤) أي: أن موضعه جزم، لأنه معطوف على موضع: ﴿ڦ ﴾، لأنه جواب للتمني في قوله: ﴿ڤُ ڤ﴾، و حذفت الواو لالتقاء الساكنين.

ينظر: الحجة لأبي علي (٤٤/٤)، الكشف (٣٢٣/٢)، مشكل إعراب القرآن (٧٣٧/٢)، الموضح (١٢٧١/٣)، الدر المصون (٣٢٣/٦).

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٧)، التبصرة (٧٠١)، التيسير (٢١١)، النشر (٣٨٨/٢) . قال الإمام الشاطبي: "بما يعملون صف" البيت رقم: ١٠٧٣ . وقد روي عن أبي بكر بالياء من طرق أخرى في: جامع البيان للداني (٢٢٥/٣)، المصباح (٣١٧/٣)، ولا يقرأ بها له.

التغابن

سورة التغابن مدنية[(١)] .

ثمان عشرة آية ليس فيها اختلاف[(٢)] .

١-﴿نكَفر عنه﴾ ﴿وندخلْه﴾[٩] بالنون كلاهما: نافع وابن عامر، الباقون بالياء:﴿**يـ**﴾ ﴿ □﴾[(٣)] .

٢-﴿ ڈ ڤ﴾ [١١]: قراءة العامة، وقرا عكرمة: (**يهد قلبه**)[(٤)] أي: يطمئن بالإيمان ويسكن إليه[(٥)]، والأول الله يرشده ويوفقه[(٦)] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧١١)، البرهان (١٩٤/١)، الإتقان (ا /٣٥).

(٢) ينظر: البيان (٢٤٨)، الجامع لابن وثيق (١٣٦)، القول الوجيز (٣١٧) .

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٨)، التبصرة (٤٧٤)، التيسير (٢١١)، النشر (٢٤٨/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" وندخله نون مع طلاق وفوق مع / نكفر نعذب معه في الفتح إذ كلا " البيت رقم:٥٩٢.

(٤) ينظر: إعراب القرآن (٤٤٤/٤)، المحتسب (٣٧٩/٢)، تفسير الثعلبي (٣٢٩/٩)، المحرر الوجيز (٣٢٠/٥)، البحر المحيط (٢٧٥/٨).

(٥) فيكون (قلبه) مرفوعا على الفاعلية، و(يهد) مخفف من (يهدأ) المهموز الذي هو بمعنى يسكن، والمعنى إذا سلم لأمر الله سكن قلبه.
ينظر: المحتسب (٣٧٩/٢)، المحرر الوجيز (٣٢٠/٥)، زاد المسير (٢٨٤/٨)، إعراب القراءات الشواذ (٥٩٢/٢)، البحر المحيط (٢٧٥/٨)، الدر المصون (٣٢٦/٦).

(٦) للصبر والرضا والتسليم والاسترجاع، ويرزقه يقينا صادقا، وعلى ذلك تدور أقوال السلف.
ينظر: تفسير الطبري (١٢٣/٢٨)، تفسير القرطبي (١٣٩/١٨)، تفسير ابن كثير (٣٧٦/٤)، فتح القدير (٢٣٧/٥).

الطلاق

سورة الطلاق مدنية[(١)].

اثنتا عشرة ءاية في الكوفي والمدنيين[(٢)]، وإحدى عشرة في البصري، اختلفوا في آيتين[(٣)]: عد الكوفي وإسماعيل[(٤)]: ﴿ ں﴾ ، وعد المدني الأول: ﴿ ڤ ڤ﴾ [(5)].

١-﴿مبينة﴾[(٦)] [١] بفتح الياء، أي: مفَسرة ظاهرة[(٧)]: ابن كثير وأبو بكر عن عاصم،/ الباقـون: ﴿ ڈ﴾ بجره[(٨)]، أي: هي التي تبين[(٩)]. ٢٣٦/ ب

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧١١)، البرهان (١٩٤/١)، الإتقان (٣٥/١).

(٢) و كذا في المكي والشامي. ينظر: البيان (٢٤٩)، الجامع لابن وثيق (١٣٧)، القول الوجيز (٣١٨).

(٣) وعد الشامي: ﴿گ گ﴾، ولم يعده الباقون.ينظر: المصادر السابقة.

(٤) و كذا المكي. ينظر: المصادر السابقة.

(5) ينظر: المصادر السابقة.

(٦) من قوله تعالى:﴿ ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ﴾ وقد وقع الاختلاف في هذه الكلمة في ثلاثة مواضع هنا ، والنساء:١٩، والأحزاب:٣٠.

(٧) على مالم يسم فاعله، والتقدير: بينت فهي مبينة.
ينظر: علل القراءات (١٤٢/١)، الحجة لابن خالويه (١٢١)، حجة القراءات (١٩٦).

(٨) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٢٣٠)، التبصرة (٤٧٦)، التيسير (٩٥)، النشر (٢٩٤/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "وفي الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا" البيت رقم: ٥٩٥ .

(٩) اسم فاعل، أي: هي التي تبين على صاحبها.
ينظر: علل القراءات (١٤٢/١)، الحجة لابن خالوية (١٢١)، حجة القراءات (١٩٦).

٢-﴿**نكفر**﴾[٥] و﴿**ندخله**﴾[١١] بالنون كلاهما: نافع وابن عامر، غيرهما: ﴿ ﴾ و ﴿ ﴾ كلاهما بالياء على الخبر(١).

٣-﴿ ﴾ [٣] مضاف: حفص عن عاصم(٢)، قال أبو حاتم: واختلف عن أبي عمرو(٣)، الباقون وأبو عمرو: ﴿**بالغٌ**﴾ منون ﴿**أمره**﴾(٤) معناه: إن الله يرفع شأنه(٥)، و قرأ داود بن أبي هند(٦): (بالُغٌ أمره)(٧)، أي: أمره بالغ، و ماضٍ ماضٍ

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٨)، التبصرة (٤٧٤)، التيسير (٢١١)، النشر (٢٤٨/٢).
قال الإمام الشاطبي:
"وندخله نون مع طلاق وفوق مع / نكفر نعذب معه في الفتح إذ كلا" البيت رقم:٥٩٢.
وقد سبق توجيه نظائرها، مما يقع الخلاف فيه بين الياء والنون.ينظر: فقرة«٦» بسورة الجاثية.

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٣٩)، التبصرة (٧٠٢)، التيسير (٢١١)، النشر (٣٨٨/٢) .
قال الإمام الشاطبي: " وبالغ لا تنوين مع خفض أمره لحفص" البيت رقم:١٠٧٤.

(٣) روى القزاز عن عبد الوارث عنه مثل حفص.
ينظر: المستنير (٨٢٣)، الكامل (ق/٢٤٣/ب)، المحرر الوجيز (٣٢٤/٥)، والعمل لأبي عمرو مثل الباقين.

(٤) و قد سبق توجيه نظيرها في سورة الصف، فقرة «٢».

(٥) أي منفذ قضاياه وأحكامه في خلقه بما يريده ويشاؤه، وهذا حض على التوكل وتأكيد له؛ لأن العبد إذا تحقق أن الأمور كلها بيد الله توكل عليه وحده ولم يعول على سواه.
ينظر: تفسير الطبري (١٣٩/٢٨)، التسهيل (١٢٧/٤)، تفسير ابن كثير (٣٨٢/٤).

(٦) داود بن أبي هند دينار بن عذافر البصري القشيري مولاهم، الإمام الحافظ الثقة الزاهد، مفتي أهل البصرة في زمانه، (ت:١٣٩هـ).
ينظر: طبقات ابن سعد (٢٥٥/٧)، سير أعلام النبلاء (٣٧٦/٦).

(٧) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٥٨)، المحتسب (٣٨٠/٢)، المحرر الوجيز (٣٢٤/٥)، تفسير القرطبي (١٦١/١٨)، البحر المحيط (٢٧٩/٨). وهي قراءة شاذة.

أمره، ونافذ حكمه، وعدل قضاؤه، منته أمره إلى حيث يشاء[(١)] .

٤-﴿ ﭘ ﭙ﴾ [٦] قراءة الناس، أي: من سعتكم وطاقتكم[(٢)]، وروى هارون عن أبي عمرو: (من وِجدكُم) بجر الواو[(٣)]، وقرأ الأعرج: (وَجدكُم)[(٤)] أي: مما تجدون، لغات بمعنى واحد[(٥)] .

٥-﴿ ﯙ ﴾[(٦)][١١] بكسر الياء، فاعلات: ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم، غيرهم ﴿**مبينَات**﴾ بفتحة[(٧)] مفعولات[(٨)]./ ٢٣٧/ أ

---

(١) فيكون (أمره) فاعل، والمفعول محذوف، والتقدير: بالغ أمر الله ما يشاءه، أو يكون (أمره) مرفوع بالابتداء، و(بالغ) خبر له والجمله خبر (إن).
ينظر: المراجع السابقة، مشكل إعراب القرآن (٧٤٠/٢).

(٢) ينظر: معاني القرآن للفراء (١٦٣/٣)، تفسير الطبري (١٤٥/٢٨)، المفردات (٥١٣)، لسان العرب: (وجد) (٤٤٥/٣).

(٣) ينظر: المستنير (٨٢٣)، الكامل (ق/ ٢٤٣/ب)، ولا يقرأ بها لأبي عمرو.
وهي رواية روح عن يعقوب من العشرة.
ينظر: المبسوط (٢٦٦)، التحبير (٥٨٤)، النشر (٣٨٨/٢)، الإتحاف (٥٤٦).

(٤) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٥٨)، تفسير القرطبي (١٦٨/١٨)، البحر المحيط (٢٨١/٨)، الدر المصون (٣٣١/٦).

(٥) ينظر: المفردات (٥١٣)، لسان العرب: (وجد) (٤٤٥/٣)، البحر المحيط (٢٨١/٨).

(٦) من قوله تعالى: ﴿ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ﴾ .

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٢٣٠)، التبصرة (٤٧٦)، التيسير (٩٥)، النشر (٢٩٤/٢) .
قال الإمام الشاطبي : "وكسر الجمع كم شرفا علا" البيت رقم: ٥٩٥ .

(٨) بالكسر، اسم فاعل، وبالفتح اسم مفعول، وقد سبق مثلها في الفقرة «١» بهذه السورة.

٦-﴿ نكُرا﴾ [1][٨] ثقيل: نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم[2]، وإسماعيل عن نافع وهشام عن ابن عامر: ﴿ ﮋ ﴾ خفيف[3].

---

(١) من قوله تعالى: ﴿ ﮉ ﮊ ﮋ ﴾ وقد وقع الاختلاف في هذه الكلمة في ثلاثة مواضع هنا، والكهف:٧٤، ٨٧.

(٢) أي: بضمتين، وابن عامر يقرأ بالضم في رواية هشام عنه.

(٣) و وافقهم ابن كثير وأبو عمرو وحفص عن عاصم وحمزة و الكسائي.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٣٩٥)، التبصرة (٥٧٨)، التيسير (:١٤٤)، النشر (٢/٢١٦).
قال الإمام الشاطبي: "ونكْرا شرع حق له علا" البيت رقم:٦١٨.
ورواية إسماعيل عن نافع في: السبعة لابن مجاهد (٣٩٥)، جامع البيان للداني (٢/٤١١) المصباح (٢/٨٥). ولا يقرأ بها لنافع.

المتحرم

سورة المتحرم مدنية[1]، اثنتا عشرة آية ليس فيها اختلاف[2].

١- ﴿ **عرف بعضه**﴾[٣]خفيف، أي: علم بعضه وشعر[3]: قراءة الكسائي وهارون عن أبي عمرو، الباقون: ﴿چ﴾ مشدد[4] بمعنى: أخبر وأنبا[5].

---

(١) وهي سورة التحريم. ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧١١)، البرهان (١٩٤/١)، الإتقان (١ /٣٥).
و قد ورد تسميتها بالمتحرم في: تنزيل القرآن لابن شهاب (٣١)، الإتقان (١٥٤/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٥٠)، الجامع لابن وثيق (١٣٧)، القول الوجيز (٣١٩).

(٣) هذا المعنى اللغوي لعرف، والمراد به في الآية فجازاها عليه، وعلى هذا المعنى حمل الجمهور معنى (عرف) بالتخفيف: بأنه جازاها على بعض ما أفشت بعد أن أظهره الله عليه، وليس المعنى على أنه عرف ذلك عرفاناً، لأنه - ﷺ- عرف جميع ما أسره وأظهره الله عليه، ولا يجوز أن يكون عرف بعضاً، ولم يعرف بعضاً، والعرب تقول: قد عرفت ما صنعت، وتأويله: فسأجازيك عليه.
ينظر: معاني القرآن للفراء (١٦٦/٣)، تفسير الطبري (١٦٠/٢٨)، الحجة لأبي علي (٥٠/٤)، الكشف (٣٢٥/٢)، مشكل إعراب القرآن (٧٤٢/٢)، الكشاف (٥٧٠/٤)، لسان العرب: (عرف) (٢٣٨/٩).

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٤٠)، التبصرة (٧٠٢)، التيسير (٢١٢)، النشر (٣٨٨/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وبالتخفيف عرف رفلا " البيت رقم: ١٠٧٤ .
و رواية هارون عن أبي عمرو في: الكامل (ق/٢٤٤/أ)، المحرر الوجيز (٣٣١/٥)، البحر المحيط (٢٨٦/٨).و لا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٥) والمفعول الأول محذوف، راجع إلى حفصة -رضي الله عنها-، والمعنى عرفها بعضه، أي: أوقفها عليه على سبيل العتب، وأعرض عن بعض، فلم يعرفه إياها على وجه التكرم والإغضاء.
ينظر: تفسير الطبري (١٦٠/٢٨) الحجة لأبي علي (٥٠/٤)، الكشف (٣٢٥/٢)، مشكل إعراب القرآن (٧٤٢/٢)، الكشاف (٥٧٠/٤)، البحر المحيط (٢٨٦/٨).

٢-﴿ﮕ ﮖ﴾ [1][٤]خفيف: الكوفيون أي: تتظاهر، فتلقى إحدى التاءين، ومثله هارون عن أبي عمرو، الباقون: ﴿تظاهرا﴾[2] شديد على الإدغام، خارجة[3]: (تتظّاهرا)[4]، معاذ بن معاذ العنبري: (تظهرا)[5] .

٣-﴿أن يبدله﴾[٥] مشدد: نافع وأبو عمرو، غيرهما: ﴿ﮪ ﮫ﴾ خفيف[6]./ ٢٣٧/ ب

/.[6]

---

(١) من قوله تعالى: ﴿ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ﴾.

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٣)، التبصرة (٤٢٤)، التيسير (٧٤)، النشر (٢١٨/٢).

قال الإمام الشاطبي:

" وتظاهرون الظاء خفف ثابتا / وعنهم لدى التحريم أيضا تحللا " البيت رقم:٤٦٥ .

و رواية هارون عن أبي عمرو في: الكامل (ق/٢٤٤/أ)، ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٣) خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبعي السرخسي، الإمام العالم المحدث شيخ خراسان، أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو، وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه، روى القراءة عنه العباس بن الفضل و أبو معاذ النحوي. (ت:١٦٨هـ).

ينظر: سير أعلام النبلاء (٣٢٦/٧)، غاية النهاية (٢٦٨/١).

(٤) لم أقف عليها لخارجة، وهي مروية عن عكرمة مولى ابن عباس.

ينظر: المحرر الوجيز (٣٣١/٥)، البحر المحيط (٢٨٦/٨) فتح القدير (٢٥٠/٥). وهي قراءة شاذة.

(٥) ينظر: البحر المحيط (٢٨٦/٨)، روح المعاني (١٥٣/٢٨). وهي قراءة شاذة.

والمظاهرة هنا بمعنى المعاونة، يقال ظاهره، أي أيده وعاونه من (ظهر).

الظاء والهاء والراء أصل صحيح واحد يدل على قوة وبروز، والمعين والمؤيد كأنما يشد من ظهر من يعينه.

ينظر: مقاييس اللغة باب الظاء والهاء وما يثلثهما (٤٧١/٣)، التحرير والتنوير (٣٥٧/١١).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٣٩٧)، التبصرة (٥٧٩)، التيسير (١٤٥)، النشر (٣١٤/٢). قال الإمام الشاطبي:

" ومن بعد بالتخفيف يبدل ههنا وفوق وتحت الملك كافيه ظللا" البيت رقم: ٨٤٨.=

= والاختلاف في هذه الكلمة في ثلاثة مواضع، هنا، والكهف :٨١، والقلم:٣٢.

٤-﴿نصوحاً﴾[1][٨]: بضم النون على المصدر أي: نصحاً[2]: أبو بكر عن عاصم وهارون عن أبي عمرو، الباقون وحفص عن عاصم: ﴿ڀ﴾[3] بفتح النون، كما تقول: امرأة شكور وامرأة كفور[4].

و كلهم فسر التوبة النصوح: أن يتوب ولا يحدث نفسه أن يعود إليه[1].

والتشديد من (بدل) والتخفيف من (أبدل)، لغتان بمعنى، مثل: نجّى وأنجى، ونزل وأنزل، وقيل: بدلت الشيء إذا غيرته وإن لم تأت له ببدل، وأبدلته إذا أتيت له ببدل، و الأول أولى.

ينظر: الحجة لأبي علي (٥١/٣)، مقاييس اللغة:باب الباء والدال وما يثلثهما (٢١٠/١)، حجة القراءات (:٤٢٧)، الكشف (٧٢/٢)، ، الموضح (٧٩٥/٢).

(١) من قوله تعالى: ﴿ ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ ڀ ﴾.

(٢) من نصح ينصح نصحا ونصوحا، مثل: شكرت شكرا و شكورا، وجلست جلوسا، وقعدت قعودا، و المعنى: ينصحون فيها نصوحا، ونصبت على المفعول له، أي: لأجل نصح صاحبها، أو نعتا على الوصف بالمصدر، أي: ذات نصح تنصحون لأنفسكم فيها

و النصح: تحري فعل أو قول فيه صلاح صاحبه، من: نصح الشيء إذا خلص، و الناصح: الخالص.

ينظر: معاني القرآن للفراء (١٦٨/٣)، إعراب القرآن للنحاس (٤٦٤/٤)، الحجة لأبي علي (٥٢/٤)، لسان العرب: (نصح)(٦١٥/٢)، التحرير والتنوير (٣٦٨/١١).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٤١)، التبصرة (٧٠٣)، التيسير (٢١٢)، النشر (٣٨٩/٢).

قال الإمام الشاطبي: " وضم نصوحا شعبة" البيت رقم:١٠٧٥ .

ورواية هارون عن أبي عمرو في: المستنير (٨٢٤) الكامل (ق/٢٤٤/أ). ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٤) صفة للتوبة، و المعنى: توبة بالغة في النصح؛ لأن فعولا لا يستعمل إلا للمبالغة في الوصف، ولم يقل: نصوحة؛ لأن (فعول) يستوي فيه المذكر والمؤنث.

ينظر: معاني القرآن للفراء (١٦٨/٣)، الحجة لأبي علي (٥٢/٤)، الكشف (٣٢٦/٢)، حجة القراءات (٧١٥).

٥- **(وصدقَت بكلمات ربا)** [١٢] خفيف: أبان عن عاصم(٢)، الباقون وعاصـم: ﴿ □ ﴾ شديد.
٦- ﴿**وكُتبِه**﴾[١٢] جماع: أبو عمرو وحفص عن عاصم، غيرهما: ﴿ □ ﴾ واحد(٣) بمعنى الجمع.

---

(١) و هو مروي عن عمر بن الخطاب، وابن مسعود، وابن عباس، رضي الله عنهم، وغيرهم.
ينظر: مصنف ابن أبي شيبة/ كتاب الزهد/ كلام ابن مسعود ﷺ / الحديث: ٣٤٥٦٠ (١٠٧/٧) تفسير الطبري (١٦٨/٢٨)، المستدرك / كتاب التفسير/تفسير سورة التحريم/ الأحاديث: ٣٨٣٠ - ٣٨٣١ (٥٣٧/٢).
(٢) ينظر: المستنير (٨٢٤)، الكامل (ق/٢٤٤/أ)، و لا يقرأ بها لعاصم.
(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٤١)، التبصرة (٧٠٣)، التيسير (٢١٢)، النشر (٣٨٩/٢).
قال الإمام الشاطبي" وفي التحريم جمع حمى علا " البيت رقم: ٥٤٤ .
وحجة من قرأ بالجمع: لأنه معطوف على جمع وهو قوله: ﴿ □ □ ﴾، ولأنها صدقت بكتب الله المنزلة، ومن أفرد فللإرادة الجنس.
ينظر: علل القراءات (١٠٢/١)، المختار (١٣٢/١)، الكشف (٣٢٣/١)، الموضح (١٢٨٠/٣).

الملك

سورة الملك مكية[(١)] .

ثلاثون آية في الكوفي والبصري والمدني الأول[(٢)] ، وإحدى وثلاثون آية في عدد إسماعيل[(٣)] ، عد إسماعيل: ﴿ ﯙ ﯚ ﯛ ﴾[(٤)] .

١- ﴿من تفَوت﴾[٣] / بغير ألف، من قولك: تفوت الأمر يتفوت تفوتا: حمزة ٢٣٨/ أ و الكسائي مثل: تكلم يتكلم تكلما، الباقون: ﴿ ﭼ ﭽ﴾ بالألف[(٥)]،مثل قولك: تفاوت وهو يتفاوت تفاوتا، معناهما واحد[(٦)] .

٢- ﴿فسحقا﴾[١١] مثقل: الكسائي، وإن شئت خفـيف مثل قراءة غيـره: ﴿ ﯿ﴾[(٧)] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧٤٩)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان(٣٩/١) .

(٢) و كذا في الشامي. ينظر: البيان (٢٥١)، الجامع لابن وثيق (١٣٧)، القول الوجيز (٣٢١).

(٣) و كذا في المكي. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) ينظر: المصادر السابقة.

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٤٤)، التبصرة (٧٠٣)، التيسير (٢١٢)، النشر (٣٨٩/٢).
قال الإمام الشاطبي: " من تفوت / على القصر والتشديد شق تهللا " البيت رقم: ١٠٧٥ .

(٦) فهما لغتان بمعنى واحد، كتعهدت وتعاهدت، وضاعفت وضعّفت.
ينظر: كتاب سيبويه (٦٨/٤)، الحجة لأبي علي (٥٣/٤)، الكشف (٣٢٩/٢)، فتح الوصيد (١٢٨١/٤).

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٤٤)، التبصرة (٧٠٣)، التيسير (٢١٢)، النشر (٣٦٤/٢).
قال الإمام الشاطبي:" فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون من رض" البيت رقم: ١٠٧٧ .
والوجهان صحيحان عن الكسائي. ينظر: المصادر السابقة، الإتحاف (٥٥٠).
و (سحقا) و (سحقا) لغتان في البعد، مثل: الشغل والشغل، والنكُر والنكْر، بمعنى البعد.
ينظر: مقاييس اللغة:باب السين والحاء وما يثلثهما (١٣٩/٣)، الكشف (٣٢٩/٢)، الموضح (١٢٨٣/٣)، فتح الوصيد (١٢٨١/٤)، لسان العرب: (سحق) (١٥٣/١٠).

٣- ﴿**وإليه النشور أمنتم** ﴾[١٥، ١٦] على الخبر موصول، وفي الأعراف: ﴿**قال فرعونُ أمنتم**﴾[(١)]: قنبل عن ابن كثير[(٢)]، والعمل له على رواية البزي و ابن فليح: ﴿**ءأمنتم**﴾ فيهما مثل قراءة نافع وأبي عمرو وهشام عن ابن عامر[(٣)]، وقرأ ابن عامر والكوفيون: ﴿**ءامنتم**﴾ بهمزتين[(٤)] .

---

(١) الآية: ١٢٣.

(٢) ومذهب قنبل فيهما: إبدال همزة الاستفهام واو مفتوحة لانضمام ما قبلها في حال الوصل، واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها ابن مجاهد، وحققها ابن شنبوذ، أما في الابتداء: فإنه يحقق الأولى ويسهل الثانية، وإنما عبر المصنف بقوله:(على الخبر) لأن النطق حال الوصل يكون بهمزة واحدة مسهلة.

(٣) بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، ولورش وجه آخر بإبدالها مع المد، ولهشام التسهيل والتحقيق، وأدخل ألفا بينهما أبو عمرو وقالون واختلف عن هشام، والعمل لابن كثير بالروايتين.

(٤) وقراءة ابن عامر بهمزتين: رواية ابن ذكوان عنه، وأحد وجهي هشام.
و حفص يقرأ موضع الأعراف بهمزة واحدة، والباقون بهمزتين على ما تقدم.
قال الإمام الشاطبي:

" وطه و في الأعراف و الشعراء بها / ءآمنتـم للـكـل ثالثـا أبـدلا
و حقـق ثان صحبة و لقنـبل / بإسـقاطـه الأولـى بطـه تقبلا
و في كلها حفص و أبدل قنـ ـبل / في الاعراف منها الواو والملك موصلا"

الأبيات:١٨٩-١٩١

وقد سبق ذكر الأدلة من الشاطبية على التسهيل والإدخال، كما سبق بيان علل التحقيق والتسهيل.

ينظر: ص:١٣١-١٣٢.

٤- ﴿ **فسيعلمون من هو** ﴾[٢٩] بالياء: الكسائي[(١)] وهي قراءة علي رضي الله عنه[(٢)]، غيره: بالتاء[(٣)].

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٤٤)، التبصرة (٧٠٤)، التيسير (٢١٢)، النشر (٣٨٩/٢). وقد سبق الدليل من الشاطبية في الفقرة «٢» من هذه السورة.

(٢) ينظر: معاني القرآن للفراء (١٧٢/٣)، علل القراءات (٧٠٣/٢)، تفسير القرطبي (٢٢١/١٨).

(٣) وحجة من قرأها بالتاء أنه قد تقدم ذكر القول في قوله تعالى:﴿ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﴾ [٢٩] فحمل هذا على معنى أنه ﷺ أُمر أن يخاطبهم بذلك، ومن قرأها بالياء ردا على قوله تعالى:﴿ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﴾ [٢٨].

ينظر: الحجة لأبي علي (٥٥/٤)، الكشف (٣٢٩/٢)، الموضح (١٢٨٥/٣)، فتح الوصيد (١٢٨٢/٤).

نون

سورة نون مكية[(١)]. / ٢٣٨/ ب

خمسون و آيتان بلا خلاف[(٢)].

١- بإظهار النون[(٣)]: أبو عمرو وحمزة، بإخفائها[(٤)]: ابن عامر و الكسائي، الباقون: بالوجهين[(٥)(٦)].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧٤٩)، البرهان في علوم القران (١٩٣/١)، الإتقان(٣٩/١).

(٢) ينظر: ينظر: البيان (٢٥٢)، الجامع لابن وثيق (١٣٧)، القول الوجيز (٣٢٢).

(٣) من قوله تعالى: ﴿ڈ ژ ژ ڑ ﴾[١] والخلاف في إظهار وإدغام النون مع الواو.

(٤) الإخفاء والإدغام معناهما هنا واحد على عادة المتقدمين.

(٥) مذاهب القراء فيها على النحو التالي: قالون و أبو عمرو وحفص وحمزة و الكسائي بالإظهار، وقنبل وهشام وشعبة بالإدغام، وورش والبزي وابن ذكوان بالوجهين.
ينظر: التيسير (١٨٢) النشر (١٨/٢، ١٩)، الإتحاف (٥٥٢).
وقد ورد التفصيل الذي أورده المؤلف في: السبعة لابن مجاهد (٦٤٦)جامع البيان للداني (٩١/٣)، والعمل للقراء كما أثبتنا.
قال الإمام الشاطبي:
"وياسين أظهر عن فتى حقه بدا / ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا" البيت رقم: ٢٨١ .

(٦) وحجة من قرأ بالإظهار: لأنه هو الأصل والقياس؛ لأن حروف التهجي في أوائل السور في تقدير الانفصال مما بعدها؛ لأنه ينوى بها الوقف، بدلالة سكونها في الحالين، واجتماع الساكنين فيها نحو: ميم لام صاد، لذلك وجب تبيينها.
وحجة من قرأ بالإدغام: أنها نون ساكنة؛ لأن حروف التهجي مبنية على السكون، وبعدها واو، والنون تدغم فيها، وإن كانت منفصلة عنها فإنه يقدر لها الاتصال، كما قدر في﴿ الم الله﴾
وحجة من قرأ بالوجهين: أنهما وجهان جائزان، فقرأ بهما ليبين جوازهما.
ينظر: معاني القرآن للفراء (١٧٣/٣)، إعراب القرآن (٤/٥-٥)، علل القراءات (٧٠٥/٢)، الحجة لأبي علي (٥٦/٤)، سر صناعة الإعراب لابن جني (٧٨١/٢)، الكشف (٣٣١/٢)، مشكل إعراب القرآن (٥٩٨/٢)، الموضح (١٢٨٧/٣).

٢- ﴿ أأن كان ذا مال﴾[١٤] بهمزتين عاصم[1] وحمزة، وقرا ابن عامر ﴿ أآن كان﴾ بهمزة ومده[2]، الباقون: ﴿ □ □ ﴾ بمعنى إذ[3].

٣- ﴿ڦ ڄ ﴾[٢٢] عاصم وحمزة وأبو عمرو، غيرهم وهارون عن أبي عمرو: **﴿ أنُ اغدوا﴾**[4].

---

(١) في رواية أبي بكر والمفضل وحماد. ينظر:جامع البيان للداني (١٢٨٨/٣)، المصباح (٣٢٩/٣).

(٢) أي: أنه قرأ بهمزتين، لكنه حقق الأولى وسهل الثانية، وأدخل ألفا بين الهمزتين هشام بخلف عنه.

ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٤٦)، التبصرة (٧٠٦)، التيسير (٢١٣)، النشر (٣٦٧/٢).

قال الإمام الشاطبي :

"وفي نون في أن كان شفع حمزة / وشعبة أيضا والدمشقي مسهلا " البيت رقم: ١٨٧

(٣) ومعهم حفص عن عاصم، بهمزة واحدة على الإخبار. ينظر: المصادر السابقة.

وحجة من قرأ بهمزتين : أن الأولى للاستفام المتضمن التوبيخ، والثانية همزة (أن) فاجتمعتا فحققتا على الأصل، ومن سهلها فللتخفيف، ومن أدخل ألفا فللفصل بينهما.

وحجة من قرأ بهمزة واحدة على الخبر: فلأن الخبر قد يأتي بمعنى التوبيخ، والمعنى لأجل كونه ذا مال وبنين يكذب بآياتنا.

ينظر: معاني القرآن للفراء (١٧٣/٣، ١٧٤)، إعراب القراءات السبع (٣٨٢/٢)، علل القراءات (٧٠٦/٢) الموضح (١٢٨٨/٣).

(٤) و اختلاف القراء بين كسر الساكن الأول أو ضمه مطرد فيما اجتمع فيه ساكنان ثانيهما يبدأ بهمزة وصل مضمومة، ولم يكن الأول لاما.

ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٧٥)، التبصرة (٤٣٥)، التيسير (٧٨)، النشر (٢٢٥/٢). قال الإمام الشاطبي:

" وضمك أولى الساكنين لثالث / يضم لزوما كسره في ند حلا " البيت رقم: ٤٩٥ .

وما نسب لأبي عمرو بالضم في: السبعة لابن مجاهد (ص:٦٥٢)، المصباح (٢٨٣/٢)، ونسبوها لمحبوب وعلي بن نصر عن أبي عمرو، ولا يقرأ بها له.=

٤- ﴿ **ليزلقُونك** ﴾[51] بفتح الياء من زلقْته فَزلِق: نافع[(١)] بمعنى: يصرعونك ويرمونك ويزيلونك عن موضعك بأبصارهم،كما تقول: كاد يصرعني لشدة نظره[(٢)]، الآخرون: ﴿ﭬ﴾ من أزلقت، أي: ليزهقونك، مصداقه في حرف عبد الله: (ليلقونك)[(٣)]أي: يسقطونك، ويرجع إلى معنى واحد[(٤)].

=والكسر والضم للتخلص من التقاء الساكنين فمن اختار الكسر فعلى الأصل، لأنها الحركة الواجبة في التقائهما، ومن اختار الضم فلأن بعد الساكن الثاني مضموم فضموا الأول ليكون عمل اللسان من جهة واحدة لاتباع الضم الضم.

ينظر: الأصول في النحو (١٣٦/٢)، علل القراءات (٧١٥/٢)، المختار (٨٨/١)، الكشف (٢٧٥/١).

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٤٦)، التبصرة (٧٠٦)، التيسير (٢١٣)، النشر (٣٨٩/٢).
قال الإمام الشاطبي : " وضمهم في يزلقونك خالد " البيت رقم: ١٠٧٨ .

(٢) ينظر: معاني القرآن للفراء (١٧٩/٣)، ، تفسير الطبري (٤٦/٢٩)، معاني القرآن للزجاج (٢٠٥/٥) علل القراءات (٧٠٧/٢)، تفسير ابن كثير (٤١٠/٤).

(٣) لم أقف عليها، والمنسوب لابن مسعود و ابن عباس (ليزهقونك).
ينظر: معاني القرآن للفراء (١٧٩/٣)، مختصر شواذ القرآن (١٦١)، تفسير الثعلبي (٢٣/١٠)، تفسير القرطبي (٢٥٥/١٨)، البحر المحيط (٣١١/٨)، فتح القدير (٢٧٧/٥).

(٤) فزلقت وأزلقت ترجع إلى معنى واحد، وهو: إزالة الشيء عن مكانه، والمراد به في هذه الآية كما وضح المصنف وجمهور المفسرين إما: العين، أي: يكادون يعتانونك كما سيذكر المصنف عن بني أسد قال ابن كثير: " وفي هذه الآية دليل على أن العين إصابتها وتأثيرها حق بأمر الله عز وجل كما وردت بذلك الأحاديث المروية" تفسيرابن كثير (٤١٠/٤)
وإما: أنهم لشدة كراهيتهم ينظرون إليه نظرا يكاد يزلقه عن مكانه وهذا مستعمل في كلام العرب كما ذكر المصنف، واختار هذا المعنى: ابن قتيبة والزجاج و النحاس وابن الجوزي، وذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في فتاويه، ولا تنافي بين المعنيين.
ينظر: معاني القرآن للفراء (١٧٩/٣)، تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة (٣٤٢)، تفسير الطبري (٤٦/٢٩)، معاني القرآن للزجاج (٢٠٥/٥)، إعراب القرآن (١٨/٥)، مقاييس اللغة:=

وهؤلاء بنو الأسد كانت العين فيهم، حتى إن البقرة السمينة/ والناقة تمر بأحدهم ٢٣٩/ أ فيعينها، ثم يقول: يا جارية، خذي المكتل والدرهم، فآتينا من لحم هذه، فما تبرح حتى تقع بالموت فتنحر[(١)] .

=باب الراء واللام وما يثلثهما، ، زاد المسير (٣٤٤/٨، ٣٤٥)، تفسير القرطبي (٢٥٥/١٨)، مجموع الفتاوى (٧٠/١٦)، التسهيل (١٤١/٤).

(١) ينظر: المصادر السابقة.

الحاقة

سورة الحاقة مكية[(١)].

خمسون وآيتان في الكوفي والمدنيين[(٢)]، وآية في البصري[(٣)].

اختلفوا في آيتين عد الكوفي: ﴿ ﮯ ﴾ وعد المدنيان[(٤)]: ﴿ ﯘ ﯙ ﴾.

١- ﴿ومن قبله﴾[٩] بجر القاف وفتح الباء: أبو عمرو و الكسائي[(٥)]، معناه: ومن معه، كذلك في حرف أُبي[(٦)]، وحرف عبد الله: (ومن تلقاه)[(٧)]، الباقون: ﴿ ﭖ ﭗ﴾ بفتح القاف وسكون الباء، بمعنى: والذين كانوا قبله من الأمم السالفة الخالية العاصين الذين تقدموه[(٨)]، أبان عن عاصم مثل أبي عمرو[(١)]: **﴿ومن قبله﴾**.

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧٤٩)، البرهان في علوم القران (١٩٣/١)، الإتقان(٣٩/١).

(٢) وكذا في المكي: ينظر: البيان (٢٥٣)، الجامع لابن وثيق (١٣٨)، القول الوجيز (٣٢٣).

(٣) وكذا في الشامي: ينظر: المصادر السابقة.

(٤) و كذا المكي: ينظر: المصادر السابقة.

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٤٨)، التبصرة (٦٠٧)، التيسير (٢١٣)، النشر (٣٨٩/٢). قال الإمام الشاطبي: " ومن قبله فاكسر وحرك روى حلا " البيت رقم: ١٠٧٨ .

(٦) ينظر: معاني القرآن للفراء (١٨٠/٣)، معاني القرآن للزجاج (٢٠٥/٥)، مختصر شواذ القرآن (١٦١)، الحجة لأبي علي (٥٩/٤) ، الكشف (٣٣٣/٢)، الكشاف (٦٠٤/٤).

(٧) منسوبة لأبي موسى الأشعري عبد الله بن قيس في: معاني القرآن للفراء(١٨٠/٣)، مختصر في شواذ القرآن (١٦١)، الكشاف (٦٠٤/٤)، المحرر الوجيز (٣٥٨/٥)،تفسير القرطبي (٢٦٢/١٨).

(٨) ينظر: معاني القرآن للفراء (١٨٠/٣)، معاني القرآن للزجاج (٢٠٥/٥)، علل القراءات (٧٠٩/٢)، الحجة لأبي علي (٥٩/٤)، الكشف (٣٣٣/٢).

٢- **(وتعيها)** [١٢] بسكون العين/ الحلواني[٢] عن ابن كثير وأبو ربيعة[٣] عن ٢٣٩/ ب
قنبل عن ابن كثير و أبو حاتم عن عاصم[٤]، والعمل لكلهم على: ﴿ﭬ﴾ بكسر العين خفيفة[٥].

٣- ﴿ **لا يخفَى منكُم خافيةٌ**﴾[١٨] بالياء: حمزة و الكسائي، الباقون: ﴿ ﮓ ﮔ﴾ بالتاء[٦]، من توهم: (لا يخفى منكم أحد) فإنه يذَكر، ومن لم يتوهم

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٤٨)، المستنير (٨٢٨)، الكامل (ق/٢٤٤/ب)، المحرر الوجيز (٣٥٨/٥). ولا يقرأ بها لعاصم.

(٢) أحمد بن يزيد الإمام أبو الحسن الحلواني المقرئ، من كبار المجودين الأعلام، قرأ على قالون وهشام وخلف وجماعة، وعني بهذا الشأن وأكثر الترحال، وتصدر للإقراء بالري فقرأ عليه أبي مهران وابن شاذان وغيرهم. (ت: ٢٥٠هـ)
طبقات القراء (٢٦١/١)، غاية النهاية (١٤٩/١)

(٣) محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين الإمام أبو ربيعة الربعي المكي المقرئ، مؤذن المسجد الحرام، قرأ على البزي وقنبل، وهو أنبل أصحاب البزي و قرأ عليه محمد بن الصباح و أبو بكر النقاش. (ت:٢٩٤هـ)
طبقات القراء (٢٧٤/١) غاية النهاية (٩٩/٢).

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهـد (٦٤٨)، مختصر شـواذ القرآن (١٦١)، المبسوط (٢٦٩)، جامع البيان للداني (٢٣٥/٣، ٢٣٦)، قال الداني: « وجاء عن ابن كثير وعاصم وحمزة في ذلك ما لا يصح ». التيسير (٢١٣)

(٥) ووجه الكسر: أنه على الأصل من (وعى يعي)، كـ (وقى يقِي) فالقياس أن تكسر عينه، ووجه الإسكان: التشبيه بما كان على وزن (فَعل) في الاسم، نحو: كَبد وكَتف، فجعل التاء التي هي علامة للمضارع بمنزلة الكاف من كتف إذ حرف المضارع لا يفارق الفعل فسكن ما بعدها تخفيفا، كما يقال: كتف.
ينظر: إعراب القرآن للنحاس (٢١/٥)، الموضح (١٢٩١/٣)، المحرر الوجيز (٣٨٥/٥)، تفسير القرطبي (٢٦٣/١٨)، البحر المحيط (٣١٧/٨)، الدر المصون (٣٦٣/٦).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٤٨)، التبصرة (٦٠٨)، التيسير (٢١٣)، النشر (٣٨٩/٢).
قال الإمام الشاطبي: "ويخفى شفاء" البيت رقم: ١٠٧٩.

(أحد) هو بالخيار[1].

٤- ﴿ أُذْن﴾[2] [١٢]: نافع، غيره:﴿ ﭬ﴾[3].

٥- ﴿ماليه﴾ [٢٨] و﴿**سلطانيه**﴾[٢٩] بغير (ها) في الوصل حمزة، ووقف عليها بالهاء[4].

---

(١) أي: أن من ذكّر الفعل فلأنه أراد بـ (خافية) مذكر على أنها وصف لمحذوف وهو (أحد) والتاء للمبالغة والمعنى: لا يخفى منكم أحد خاف، ومن أنث فعلى اللفظ، ويجوز التذكير أيضا؛ لأنه فصل بين الفعل والفاعل بفاصل.

ينظر: إعراب القراءات السبع (٣٨٦/٢)، علل القراءات (٧٠٩/٢)، الكشف (٣٣٣/٢) ، الموضح (١٢٩١/٣).

(٢) من قوله تعالى: ﴿ ﭬ ﭭ ﭮ ﴾، والحكم مطرد في هذه الكلمة حيثما وقعت في القرآن الكريم.

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٢٤٤)، التبصرة (٤٨٦)، التيسير (٩٩)، النشر (٢١٦/٢). قال الإمام الشاطبي: " وكيف أتى أذن به نافع تلا " البيت رقم: ٦١٧ .

والضم على الأصل والإسكان للتخفيف. وقيل: الإسكان هو الأصل، والضم على الاتباع. ينظر:المختار (٨٣/١)، الكشف (٢٥٣/١)، فتح الوصيد (٨٥٥/٣).

(٤) والباقون بالهاء في الحالين. ينظر: السبعة لابن مجاهد (ص:١٨٩)، التبصرة (ص:٤٤٤)، التيسير (ص:٢١٤)، النشر (١٤٢/٢).

قال الإمام الشاطبي:

"ماليه ماهيه فصل/ وسلطانيه من دون هاء فتوصلا " البيت رقم: ١٠٧٩.

وهذه الهاء تسمى: هاء السكت، تلحق آخر الكلمة المتحركة، إذا أريد الوقف عليها وبقاء حركتها ومن مواطن إضافتها :كل مبنى على حركة بناء دائما ولم يشبه المعرب كياء المتكلم.

فمن حذفها في الوصل فعلى الأصل لأنها مختصة بالوقف، ومن أثبتها فعلى إجراء الوصل مجرى الوقف.

ينظر: المختار (٩١٤/٢)، الكشف (٣٠٨/١)، الموضح (١٢٩٠/٣)، أوضح المسالك (٣٥٠/٤).

٦- ﴿**قليلا ما يؤمنون**﴾[٤١] بالياء و﴿**يذكرون**﴾[٤٢][1] كلاهما: ابن كثير وابن عامر، خبراً عن غائبين، الباقون: بالتاء خطاب[2] لقوله:﴿ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﴾[3].

٧- **(هاوم اقرؤوا)** بغير همز: عبد الوارث عن أبي عمرو[4] .

٨- ﴿**إلاّ الخاطُون**﴾ بغير همز: أبو حاتم عن أهل المدينة[5].

---

(١) من قوله تعالى: ﴿ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﴾ وقد سبق توجيه نظائرها.

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (ص: ٦٤٩)، التبصرة (ص:٧٠٨)، التيسير (ص:٢١٤)، النشر (٣٩٠/٢)، ولابن ذكوان الوجهان.

قال الإمام الشاطبي: " ويذكرون يؤمنون مقاله / بخلف له داع " البيت رقم: ١٠٨٠ .

(٣) الآية: ٤٧.

(٤) ذكرها في إعراب القراءات الشواذ ولم ينسبها. ينظر: إعراب القراءات الشواذ (٦١٥/٢).

وليس فيها لأحد من القراء شيء إلا ماكان من تسهيل حمزة عند الوقف. ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٠٠)، التيسير (٤٠) النشر (٤٥٦/١).

و هاؤم اسم فعل بمعنى خذ و(ها) للواحد و(هاؤوا) للجمع، والهمز وتركه لغات فيه.

ينظر: حروف المعاني للزجاجي (٧٣)، سر صناعة الإعراب (٣١٩/١)، المفردات (ص:٥٤٩).

(٥) ينظر: المحرر الوجيز (٣٦٢/٥)، البحر المحيط (٣٢١/٨)، فتح القدير (٢٨٥/٥)، ولا يقرأ بها لنافع، وهي قراءة أبي جعفر من العشرة، يقرأها بواو مضمومة دون همز وصلا ووقفا، وقيل: المحذوفة واو الجمع، وقيل أن المحذوفة الهمزة، وذلك أنه أبدل الهمزة ياء، ثم استثقل الضمة عليها فحذفها، ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين، ثم ضم ما قبلها لأجل الواو، وحمزة يبدل الهمزة ياء مضمومة عند الوقف.

ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٠٠)، المبسوط (٥٢)، التبصرة (٣٣١)، التيسير (٤٠) النشر (٣٩٧/١-٤٤٦)، الإتحاف (٧٨-٩٣).

المعارج /

سورة المعارج مكية[(١)].

أربعون وأربع آيات[(٢)].

١- ﴿سال سائل﴾[١] بغير همز الأولى خاصة، ولا خلاف في الثانية[(٣)]: نافع وابن عامر ، غيرهما: ﴿ ﯔ ﴾ [(٤)] من السؤال[(٥)]، من قيل النضر بن الحارث ، وذلك أنه قال:(إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء)[(٦)].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٤٩)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان(٣١/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٥٤)، الجامع لابن وثيق (١٣٨)، القول الوجيز (٣٢٤).

(٣) التي بعدها وهي: ﴿ ﯔ ﴾ .

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٠)، التبصرة (٧٠٨)، التيسير (٢١٤)، النشر (٣٩٠/٢).

قال الإمام الشاطبي:

" وسال بهمز غصن دان وغيرهم / من الهمز أو من واو أو ياء أبدلا " البيت رقم: ١٠٨١ .

(٥) وهو مروي عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وقتادة، وجمهور السلف وهو أن الكفار سألوا رسول الله ﷺ العذاب، مع اختلافهم في تحديد السائل كما سيأتي.

ينظر: تفسير الصنعاني (٣١٦/٣)، تفسير الطبري (٦٩/٢٩)، المحرر الوجيز (٣٦٤/٥)، ، زاد المسير (٣٥٧/٨)، التسهيل (١٤٥/٤) تفسير ابن كثير (٤١٩/٤).

(٦) ينظر: سنن النسائي الكبرى/كتاب التفسير/ سورة المعارج الحديث: ١١٦٢٠ (٤٩٨/٦)، المستدرك/ كتاب التفسير/ تفسير سورة المعارج/ الحديث:٣٨٥٤ (٥٤٥/٢)، أسباب النزول للواحدي (٢٩٤)، لباب النقول للسيوطي (٢١٩).

وقد حكى الله عنهم ذلك في قوله تعالى: ﴿ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ □ □ ﴾ الأنفال:٣٢، وورد في صحيح البخاري أن الذي سأل ذلك أبوجهل.=

= ينظر: صحيح البخاري ، كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿□ □ □ □ □ □﴾.

قال ابن حجر: « وهذا ظاهر في أن أبا جهل القائل ذلك، وإن كان هذا القول نسب إلى جماعة، فلعله بدأ به و رضى الباقون فنسب إليهم». ثم قال معقبا على الروايات التي نسبت

و معنى الأول: أنه واد في جهنم يسيل بالعذاب[1]، وسال أي جرى[2].

٢- ﴿يعرج الْملائكةُ﴾[٤] بالياء: الكسائي، غيره:﴿ ﯾ﴾ بالتاء[3].

٣- ﴿من عذابِ يومئذ﴾[١١] مضاف، بفتح الميم: نافع و الكسائي، الباقون وإسماعيل عن نافع: ﴿ ﭗ﴾[4] مضاف بكسر الميم[1].

القول إلى النضر بن الحارث: « ولا ينافي ذلك ما في الصحيح لاحتمال أن يكونا قالاه ولكن نسبته إلى أبي جهل أولى» الفتح (٣٠٩/٨).

(١) و هو قول زيد بن ثابت، وزيد بن أسلم، وابنه عبد الرحمن، وهو أحد الاحتمالين في قراءة من قرأ دون همز.

ينظر: تفسير الطبري (٧٠/٢٩)، المحرر الوجيز (٣٦٤/٥)، زاد المسير (٣٥٨/٨).

(٢) من سال يسيل، فتكون الألف في ﴿سال﴾ بدلا من ياء، كباع يبيع، وكال يكيل، ويؤيد هذا قراءة ابن عباس: (سال سيل).

ويجوز أن يكون المعنى من السؤال، كالقراءة الأخرى، ولكن خففت الهمزة سماعا؛ لأن إبدال الهمز المتحرك يقتصر فيه على السماع، وقد حكى سيبويه ذلك، أو جاء على لغة من قال سلت أسال، والرجلان يتساءلان ويتساولان، وتكون الألف فيه بدلا من واو وأصله سول كخوف، ثم قيل سال كخاف، والبدل هنا قياسيا .

ينظر: معاني القرآن للزجاج (٢١١/٥)، علل القراءات (٧١٢/٢)، مختصر شواذ القرآن (١٦١)، الحجة لأبي علي (٦١/٤)، المحتسب (٣٩٠/٢)، الكشف (٣٣٤/٢)، الموضح (١٢٩٤/٣)، فتح الوصيد (١٢٨٥/٤).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٠)، التبصرة (٧٠٨)، التيسير (٢١٤)، النشر (٣٩٠/٢).

قال الإمام الشاطبي: " ويعرج رتلا " البيت رقم: ١٠٨١

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٣٣٦) ، التبصرة (٧٠٨) ، التيسير(٢١٤)، النشر (٢٨٩/٢) .

٤- ﴿ولا يسئل حميمٌ حميماً﴾[١٠] بضم الياء البزي عن ابن كثير، غيره وابن كثير: ﴿ ﴾ بفتحة(٢) ، أي: لا يطْلُب حميم حميما، يشغل كلٌ عن كلٍ من هول ذلك اليوم، يرى الإنسانُ أمه و زوجته و حميمه ما كان، و لا يسألُه / ٢٤٠/ ب

النصر لما دخله من الخوف و لما شغله، ﴿ ﴾: يعرفونـهم ثم لا

يسألونهم(٣)، وبضم الياء معناه: لا يطلب حميم من حميم(١).

قال الإمام الشاطبي:" ويومئذ مع سال فافتح أتى رضا " البيت رقم:٧٦١ .

والخلاف في هذه الكلمة هنا، وفي سورة هود:٦٦ .

و رواية إسماعيل عن نافع في: السبعة (٣٣٦)، جامع البيان للداني (٣١٦/٢)، و لا يقرأ بها لنافع.

(١) و حجة من فتح: أنه بناه على الفتح لإضافته إلى غير متمكن وهو (إذ)، و المضاف يكتسي من المضاف إليه كثيرا من أحكامه.

وحجة من كسر : أنه أجراه مجرى سائر الأسماء، فخفضه لإضافته إلى العذاب، ولم يبنوه مع إضافته (لإذ) لأنه يجوز أن ينفصل عنه.

ينظر: سر صناعة الإعراب (٥٠٦/٢)، الأصول في النحو (١٤٠/٢)، الحجة لأبي علي (٤٠٣/٢)، الكشف (١/) المفصل للزمخشري (١٦٣)، ، الموضح (٦٥١/٢).

(٢) رواية البزي عن ابن كثير من طريق ابن الحباب عنه، ولم يرد الخلاف عنه من طريق التيسير أو الشاطبية، لكنه ورد في طرق النشر وغيرها. وهو وجه صحيح له.

ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٠)، الغاية (٢٧٩)، المبسوط (٢٧٠)، الإقناع (٣٨٦)، جامع البيان للداني (٢٤٠/٣)، النشر (٣٩٠/٢)، الإتحاف (٥٥٦).

(٣) ويجوز أيضا أن يكون المعنى لا يسأله عن حاله وشأنه.

٦- ﴿ ﮋ ﮌ﴾ [١٦] نصب على القطع: حفص عن عاصم، غيره وأبو بكر عن عاصم: ﴿ **نزاعةٌ** ﴾[2] رفع على التكرير: إنها لظى نزاعة[3]، و بالفتح معناه: أن ﴿ ﮌ﴾ معرفة تم الكلام دونه ثم قال: ﴿ ﮋ﴾ بالقطع[4].

٧- ﴿ □ ﴾ [٣٣]جماعة: حفص عن عاصم وعباس عن أبي عمرو، غيرهم: ﴿**بِشهادتهم**﴾[5] واحدة، ومعناه الجمع[1].

ينظر: تفسير الطبري (٧٣/٢٩)، علل القراءات (٧١٢/٢)، الحجة لأبي علي (٦٣/٤)، ، المحرر الوجيز (٣٦٦/٥)، الموضح (١٢٩٦/٣)، التسهيل (١٤٦/٤).

(١) ويكون (حميما) منصوب بنزع الخافض. ينظر: المصادر السابقة.

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٠)، التبصرة (٧٠٨)، التيسير (٢١٤)، النشر (٣٩٠/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "ونزاعة فارفع سوى حفصهم" البيت رقم: ١٠٨٢ .

(٣) ويقصد بالتكرير البدل، فنزاعة بدل من لظى وموضع لظى رفع لأنه خبر إن فالبدل عنه رفع وإنما لم يظهر الإعراب في لظى لأن آخره ألف، ويجوز أن تكون نزاعة خبر ثان.
ينظر: كتاب سيبويه (٨٧/٢)، معاني القرآن للفراء (١٨٥/٣)، إعراب القراءات السبع (٣٩٠/٢)، علل القراءات (٧١٣/٢)، الكشف (٢٢٦/٢)، الموضح (١٢٩٧/٣).

(٤) وقد وضحنا المراد بالنصب على القطع في الفقرة «١» بسورة الذاريات. وهو الذي يطلق عليه الحال، ومن قال بالنصب على القطع خرج من خلاف العامل الذي نصب، ومن قال بالنصب على الحال قدر عاملا للنصب، إما: فعل مقدر، أو يكون المعنى: تتلظى نزاعة فتكون منصوبة على الحال من نزاعة.
ينظر: إعراب القراءات السبع (٣٩٠/٢)، علل القراءات (٧١٣/٢)، الحجة لأبي علي (٦٢/٤)، المختار(٩١٦/٢)، الكشف(٣٣٥/٢).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥١)، التبصرة (٧٠٨)، التيسير (٢١٤) النشر (٣٩١/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا " البيت رقم: ١٠٨٢.

٨- (أن يدخلَ جنةَ) [٣٨]: المفضل عن عاصم(٢)، وقراءة الناس وعاصم: ﴿ □ □﴾ .

٩- ﴿ ﯢ ﭺ﴾ [٤٣]بضم النـون: ابن عامر وحفص عن عاصم، الباقـون: ﴿نصبٍ﴾ بفتحه(٣)، لغتان(٤).

ومعناه: الآلهة التي كانت تعبد من أحجار(٥).

﴿ ﭻ﴾ و الإيفاض: الإسراع(٦)، وقيل: إلى غايات(٧).

والنصب: كأنه الشيء المنصوب،/ يستبقون إليه، أي: إلى علم(٨). ٢٤١/ أ

و رواية عباس عن أبي عمرو في: السبعة لابن مجاهد (ص:٦٥١)، جامع البيان للداني (٢٤١/٣)، الكامل (ق/٢٤٥/أ)، المصباح (٣٣٥/٣). ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

(١) ينظر: علل القراءات (٧١٤/٢)، المختار (٩١٨/٢)، الكشف (٣٣٦/٢).

(٢) ينظر:جامع البيان للداني (٢٤١/٣)، المستنير (٨٣١)، الكامل (ق:٢٤٥/أ).
وهي قراءة شاذة، ولا يقرأ بها لعاصم.

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥١)، التبصرة (٧٠٨)، التيسير (٢١٤)، النشر (٣٩١/٢).
قال الإمام الشاطبي: " إلى نصب فاضمم وحرك به علا كرام" البيت رقم: ١٠٨٣ .

(٤) مثل :طَنب وطُنب، ويجوز أن يكون نصب جمع نصب مثل سقْف وسقُف.
ينظر: الحجة لأبي علي (٦٤/٤)، الكشف (٣٣٦/٣)، حجة القراءات (٧٢٥)، الموضح (١٢٩٩/٣).

(٥) ينظر:معاني القرآن للفراء (١٨٦/٣)،

(٦) ينظر: تهذيب اللغة: باب الصاد والفاء (٥٨/٢١)، لسان العرب: (وفض) (٢٥١/٧).

(٧) وهو قول أبي العالية فسر " نصب" بغايات.ينظر: تفسير الطبري (٨٩/٢٩).

(٨) وهو قول ابن عباس ومجاهد والضحاك.وعلى هذا يكون (نصب) مصدر بمعنى منصوب.
ينظر: تفسير الطبري (٨٩/٢٩)، معاني القرآن للزجاج (٢١٧/٥)، تفسير ابن كثير (٤٢٤/٤).

وتقول العرب: هو نصب عيني، ونصب عيني، أي: حيث أراه بعيني، معنى واحد، أي: لا يغيب عن عيني[(١)].

وقال الحسن: النصب واحد من الأنصاب[(٢)].

قال الأعشى[(٣)]:

ولا النصب المنصوب لا تنسكنه ... لـ عاقبة والله ربك فاعبدا[(٤)]

١٠- (يوم يخرجون) روى عاصم[(٥)]، بمعنى: ينقلون و يبعثون.

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة: أبواب الصاد والنون (١٤٧/١٢)، لسان العرب (نصب) (٧٥٩/١)، تاج العروس (نصب) (٢٧٩/٤).

(٢) ينظر: تفسير الطبري (٨٩/٢٩) معاني القرآن للزجاج (٢١٧/٥)، تفسير ابن كثير (٤٢٤/٤).

وقد أورد المؤلف أقوال من فرق بين (النصب) و (النصب) بأن الأول – بالفتح- :علَم أو غاية، والثاني – بالضم - ما يعبد من دون الله، بعد أن ذكر في أول الكلام أنهما لغتان في ما يعبد من دون الله، ولعله بذلك يريد أن يجمع بين الأقوال كما بين في ما أورده عن العرب أنهما بمعنى واحد عندهما، ولعل هذا هوالأولى؛ لأن معاني (نصب) كلها ترجع إلى أصل واحد يدل على: إقامة شيء وإهداف في استواء، وكل تلك الأقوال تدل على أحد أفراد المعنى العام على سبيل التمثيل، وتنبيه المستمع على النوع، لا على سبيل الحد المطابق للمحدود .

ينظر:مقاييس اللغة باب النون والصاد وما يثلثهما (٤٣٤/٥)، مقدمة في أصول التفسير (٣١).

(٣) ميمون بن قيس، أحد فحول الشعراء، أدرك النبي ﷺومدحه ولم يسلم.

ينظر:طبقات فحول الشعراء (٥٩/١).

(٤) من قصيدة يمدح بها الرسولﷺ.ينظر: ديوان الأعشى (١٣٧)، لسان العرب: مادة "نصب".

(٥) على البناء للمفعول. ينظر: جامع البيان للداني (٢٤١/٣)، المستنير (٨٣١)، ولا يقرأ بها لعاصم . والقراءة المتواترة: ﴿ﭳ﴾ على البناء للفاعل.

نوح عليه السلام

سورة نوح عليه السلام مكية[(١)] .

ثلاثون آية في المدني[(٢)] ، وثمان وعشرون في الكوفي، وتسع في البصري[(٣)] ، اختلفوا في أربع آيات: عد الكوفي وإسماعيل: ﴿ ئے ﴾، وعد البصري والمدنـيان[(٤)]: ﴿ ھ ھ ﴾، وعـدوا: ﴿ ۆ ۈ ﴾، وعد المدني الأول[(٥)]: ﴿ ڭ ۇ ۇ ﴾.

١- ﴿دعاي﴾مثل: هداي/ أبو حاتم عن ابن كثير وعن أبي عمرو[(٦)] ، ﴿ۈ﴾ ٢٤١/ ب

الكوفيون، غيرهم بالفتح: ﴿دعائي﴾[(٧)] .

٢-(**ألم يروا كيف خلق الله**) [١٥]أبو حاتم عن أبي عمرو وعاصم[(٨)] .

٣- ﴿ڳ ڳ﴾ [٣] بكسر النون: عاصم وحمزة وأبو عمرو، الباقون وعباس وهارون عن أبي عمرو: ﴿**أنُ اعبدوا الله**﴾[(٩)] .

٤- ﴿**ماله وولْده**﴾ [٢١] ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي، الباقون:﴿ڱ﴾[(١)]. قال أبو عمرو: الولْد العشيرة والولد الولد[(٢)] ، إسحق

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧٤٩)، البرهان (١٩٣/١)، ، الإتقان (٣١/١).

(٢) وكذا في المكي. ينظر: البيان (٢٥٥)، الجامع لابن وثيق (١٣٩)، القول الوجيز (٣٢٦).

(٣) وكذا في الشامي. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) وكذا الشامي والمكي. ينظر: المصادر السابقة.

(5) وكذا المكي. ينظر: المصادر السابقة.

(٦) ذكرها ابن مجاهد في السبعة (٦٥٢) عن شبل عن ابن كثير، ولا يقرأ بها لابن كثير.

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٢)، التبصرة (:٧٠٩) التيسير (٢١٥)، النشر (٣٩١/٢) .

(٨) بدون نسبة في: المحرر الوجيز (٣٧٤/٥). و هي قراءة شاذة ولا يقرأ بها لأبي عمرو وعاصم.والمتواترة :﴿ڤ ڤ ﴾ على الخطاب لهم.

(٩) سبق تخريج نظيرها وتوجيهه في الفقرة «٣»بسورة: ن.

الأزرق[٣] عن أبي عمرو: (ووِلْده) بجر الواو، أبو حاتم عن أهل الشام وعن أبي عمرو كذلك[٤]، ويشبه أن يكون هذا مثل قراءة أبي عمرو في الواضح، لأن

الكسرة والضمة أختان في كثير من لغة العرب[٥].

---

(١) ينظر:السبعة لابن مجاهد (٦٥٢)، التبصرة (٧٠٩)، التيسير (٢١٥)، النشر (٣٩١/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" وولدا بها والزخرف اضمم وسكنن / شفاء وفي نوح شفا حقه ولا" البيت رقم:٨٦٧.

(٢) ينظر: إعراب القرآن (٤٠/٥)، المختار (٥٣٣/١) المحرر الوجيز (٣٧٥/٥).
ومعنى كلامه: أن الولد بالضم الرهط والعشيرة وبالفتح ماكان من الصلب.
و من التوجيهات غيره : أن يكون الضم لغة فيه: فولد وولد مثل بخل وبخل ، أو أن يكون ولد جمع ولد، مثل: وثن و وثن وهذه لغة قيس وأسد.
ينظر: معاني القرآن للفراء (١٧٣/٢)، المصادر السابقة

(٣) إسحاق بن يوسف بن يعقوب الأزرق، أبو محمد الواسطي، قرأ على حمزة، وروى القراءة عن أبي عمرو وأبي بكر بن عياش، وله اختيار في القراءة ،كان من أوعية العلم عابدا كبير القدر (ت:١٩٥هـ)
ينظر: طبقات القراء (١٨٩/١)، غاية النهاية (٧٣٥/١).

(٤) ينظر: البحر المحيط (٣٣٤/٨) روح المعاني (٧٦/٢٩). و لا يقرأ بها لأبي عمرو ولا لغيره .
والوِلد : لغة أخرى في ولد.
ينظر: تهذيب اللغة: باب الدال واللام (١٢٥/١٤)، تاج العروس: (ولد) (٣٢٢/٩)، البحر المحيط (٣٤١/٨).

(٥) لتشابهما في أمور كثيرة: فهما أثقل من الفتحة، ولأن كلا منهما يجوز أن تنحى لغيرها ولا تنحى للألف، وكلا منهما فيه إشباع واختلاس بخلاف الفتحة فليس فيها إلا الإشباع.
كما يسمى الواو والياء اللذان هما أصل للضمة والكسرة أخوين.

٥- ﴿ودا﴾ [1] [٢٣]بضم الواو نافع ، وبريد[2] عن أبي بكر عن عاصم، الباقون:﴿ ﮬ﴾ [3] بفتحه[4] .

٦-﴿ﮬا خطَايَاهم﴾ [٢٥] جمع خطأ أبو عمرو، غيره: ﴿ﯓ ﴾[5] جمع/ خطيئة[1] ٢٤٢/ أ

.

ينظر: سر صناعة الإعراب (٥٤/١)، الخصائص (٣٧٩/١)، المزهر في علوم اللغة للسيوطي (٤٠٩/١)، توجيه النظر إلى أصول أهل الأثر لطاهر الجزائري (٨٢٣/٢).

(١) من قوله تعالى: ﴿ﯔ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮬ ﴾.

(٢) بريد بن عبد الواحد أبو المعافى الضرير المقرئ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، وإسماعيل بن جعفر، وروى عن سليمان بن داود ومحمد القطعي. (ت:٣٥٣هـ).
ينظر: غاية النهاية (١٧٦/١).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٢)، التبصرة (٧٠٩)، التيسير (٢١٥) ، النشر (٣٩١/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وقل ودا به الضم أعملا " البيت رقم:١٠٨٣ .
ورواية بريد عن أبي بكر في: السبعة لابن مجاهد (٦٥٢)، جامع البيان للداني (٢٤٣/٣)، الكامل (ق/٢٤٥/أ). ولا يقرأ بها لعاصم.
قال ابن مجاهد : « وروى أبو الربيع عن بريد عن أبى بكر عن عاصم (ودا) مضمومة الواو لم يروه غيره عن عاصم وهو غلط» السبعة (٦٥٢) .

(٤) والفتح والضم لغتان فيه وهو صنم كان لقوم نوح.
ينظر: إعراب القراءات السبع (٣٩٦/٢)، علل القراءات (٧١٦/٢)، المختار (٩١٩/٢)، الكشف (٣٣٧/٢).
وود كلمة تدل على المحبة، وددته أحببته، ومنه اشتق اسم الصنم خلافا لمن فرق بينهما بأن الصنم بالضم وغيره بالفتح.
ينظر: تهذيب اللغة:باب اللفيف من حرف الدال (١٦٦/١٤)، مقاييس اللغة: باب الواو وما معها من المضاعف والمطابق (٧٥/٦).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٣)، التبصرة (٧٠٩)، التيسير (٢١٥)، النشر (٣٩١/٢) .

قال الإمام الشاطبي: " ولكن خطايا حج فيها ونوحها" البيت رقم: ٧٠٣ .

(١) و المعنى فيهم واحد و(خطايا) جمع تكسير و(خطيئات) جمع مؤنث سالم.

ينظر: معاني القرآن للزجاج (٢٢١/٥)، الحجة لأبي علي (٦٧/٤)، المختار (٥٨/١).

الجن

ِ سورة الجن مكية[(١)] .

عشرون وثماني آيات[(٢)] .

١- ﴿ٱ ٻ ٻ ٻ﴾[٣] بالفتح إلى قوله: ﴿ٱ ٻ ٻ﴾[١٤] كله[(٣)]: ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم، الباقون وأبو بكر عن عاصم كله بالكسر[(٤)] ﴿وإنّه﴾ ﴿وإنا﴾، مردود[(٥)] إلى قوله: ﴿ **فقالوا إنا سمعنا**﴾[(٦)] ﴿**وإنه**﴾[(٧)]، وبالنصب ترده إلى: ﴿ پ پ ﴾[(٨)] ﴿ٱ ٻ﴾ وإن شئت إلى: ﴿ٹ ٹ﴾[(٩)]، وآمنا أنه تعالى جد ربنا، وهو أجود القولين[(١)] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٤٩)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٥٦)، الجامع لابن وثيق (١٣٩)، القول الوجيز (٣٢٧).

(٣) وجملتها اثنا عشر موضعا متتابعة، وهي _غير المذكورة في المتن_:﴿چ چ ج﴾ ﴿چ چ چ چ چ﴾ ﴿ڈ ڈ ڈ﴾ ﴿گ گ گ گ﴾ ﴿ڳ ں ں﴾ ﴿ہ ہ ہ﴾ ﴿ۀ ۇ ۇ﴾ ﴿ۈ ۈ ۉ﴾ ﴿□ □ □ □ □ □﴾ ﴿□ ى ى ې ې □﴾ .

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٦)، التبصرة (٧١١)، التيسير (٢١٥)، النشر (٣٩١/٢).
قال الإمام الشاطبي: " مع الواو فافتح إن كم شرفا علا " البيت رقم: ١٠٨٤ .

(٥) أي: أنها معطوفة على جملة مقول القول، وما بعد القول حكاية وهذا مما تكسر فيه همزة إن ؛ لأنه موضع ابتداء.
ينظر: الحجة لأبي علي (٦٨/٤)، اللمع لابن جني (٤٢)، أوضح المسالك (٣٣٦/١)، شرح ابن عقيل (٣٥٣/١).

(٦) الآية: ١ .

(٧) الآية: ٣ .

(٨) الآية: ١ .

(٩) الآية: ٢ .

٢- (قل ووحي إلى) [١]: هارون عن أبي عمرو[٢]، ويريد أنه مثل قوله: جل ذكره: ﴿وإذا الرسلُ وقتت﴾[٣]، ومن العرب من يصير الواو المضمومة همزة وقد قرئ كذلك[٤].

﴿ ٱ ٻ ٻ﴾ بضم الواو على الأصل[٥].

٢٤٢/ ب

---

(١) أي: أن النصب إما: ردا على: ﴿ ٹ ٹ﴾ ﴿ ڦ ڦ﴾ وهي في موضع رفع نائب فاعل لأوحي، أو ردا على محل (به) من: ﴿ٿ ٿ﴾ ، كأنه قيل: صدقناه، وصدقنا (أنه تعالى جد ربنا) (وأنه كان يقول سفيهنا) وهذا الذي اختاره المصنف. قال مكي: "والعطف على (آمنا به) أتم في المعنى من العطف على (أنه استمع) لأنك لو عطفت (وأنا ظننا) (وأنا لما سمعنا الهدى) (وأنه كان رجال من الانس) (وأنا لمسنا) وشبهه على (أنه استمع) لم يجز؛ لأنه ليس مما أوحي إليهم؛ إنما هو أمر أخبروا به عن أنفسهم... اهـ" . مشكل إعراب القرآن (٧٦٣/٢).

و ينظر كذلك: معاني القرآن للفراء (١٩١/٣)، إعراب القرآن للنحاس (٤٦/٥)، الكشاف (٦٢٥/٤)، أوضح المسالك (٣٣٥/١)، الدر المصون (٣٨٩/٦).

(٢) ينظر: مختصر في شواذ القرآن (١٦٢)، تفسير الرازي (١٣٦/٣٠)، البحر المحيط (٣٣٩/٨)، فتح القدير (٣٠٣/٥). وهي قراءة شاذة ، ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

و (وحي) من وحى يحي ، وهي لغة في: أوحي، يقال: أوحي إليه، و وحي إليه، بمعنى واحد.

ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٢٣/٥)، لسان العرب: (وحي) (٣٨٠/١٥)، الدر المصون (٣٨٨/٦).

(٣) المرسلات: ١١، وهذه قراءة أبي عمرو. وسيأتي بيانها في سورة المرسلات. ووجه الشبه بين القراءتين أنهما مبدوءتان بواو مضمومة على الأصل ، ويجوز قلبها همزة.

(٤) فـ(وقتت) قرأها الجمهور بهمزة: ﴿ۇ﴾، وكذلك في (وحي) لما انضمت الواو قلبت همزة: (أحي) وقد قرأ بها جؤبة الأسدي وهي قراءة شاذة.

ينظر: معاني القرآن للفراء (١٩٠/٣)، المحتسب (٣٩١/٢)، البحر المحيط (٣٣٩/٨)، فتح القدير (٣٠٣/٥)، الدر المصون (٣٨٨/٦).

(٥) وهي القراءة المتواترة.

٣- ﴿وإنه لما قام﴾ [١٩] بجر الألف:/ نافع وأبو بكر عن عاصم، غيرهما وحفص عن عاصم: ﴿چ ﴾بالفتح[(١)].

٤- ﴿چ﴾[١٧] بالياء خبراً عن الله تعالى ذكره: الكوفيون، غيرهم: ﴿نسلُكْه﴾ بالنون[(٢)] الله جل ذكره يخبر عن نفسه الكريم[(٣)].

٥-﴿ژ ڑ ڑ ک﴾[٢٠] على الأمر: عاصم وحمزة، غيرهما: ﴿قالَ﴾[(٤)] على الخبر[(٥)].

٦-(**لتعلَم أن قد أبلَغوا**)[٢٨] أبو الفضل[(٦)] عن أبي عمرو وهي قراءة ابن عباس رضي الله عنه[(٧)].

المزمل

سورة المزمل نزل أولها بمكة وآخرها بالمدينة[(١)].

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٦)، التبصرة (٧١١)، التيسير (٢١٥)، النشر (٣٩٢/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وفي أنه لما بكسر صوى العلا " البيت رقم: ١٠٨٥.

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٦)، التبصرة (٦١٢)، التيسير (٢١٥)، النشر (٣٩٢/٢).
قال الإمام الشاطبي: " ونسلكه يا كوف " البيت رقم: ١٠٨٦ .

(٣) ينظر: علل القراءات (٧٢٠/٢)، الحجة لأبي علي (٧٠/٤)، المختار (٩٢٣/٢).

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٧)، التبصرة (٧١٢)، التيسير (٢١٥)، النشر (٣٩٢/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وفي قال إنما/ هنا قل فشا نصا وطاب تقبلا " البيت رقم: ١٠٨٦ .

(٥) ينظر: إعراب القراءات السبع (٤٠٢/٢)، علل القراءات (٧٢١/٢)، الحجة لأبي علي (٧١/٤).

(٦) العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد قد سبقت ترجمته ص:١٨٧.

(٧) لم أقف على من ذكرها بالتاء، والمنسوب لابن عباس رضي الله عنه و لأبي الفضل – عباس- عن أبي عمرو بضم الياء: ﴿**ليعلم**﴾.ينظر: الكامل (ق/٢٤٥/ب)، المصباح (٣٤١/٣)، البحر المحيط (٣٥٧/٨)، فتح القدير (٣١٣/٥). ولا يقرأ بها لأبي عمرو. وهي رواية رويس عن يعقوب من العشرة. ينظر: المبسوط (٢٧٢)، النشر (٣٩٢/٢)، التحبير(٥٩٥)، الإتحاف (٥٦٠).

عشرون آية في الكوفي والمدني الأول[2]، وتسع عشرة في البصري[3]، وثمان عشرة في المدني الأخير، اختلفوا في آيتين[4]: عد الكوفي والمدني الأول[5]: ﴿ﭗ﴾، وعد الكوفي والبصري والمدني الأول[6]: ﴿□ □﴾.

١- ﴿ﭖ ﭗ﴾ [٣]عاصم وحمزة وأبو عمرو، غيرهم: ﴿**أو انقص**﴾[7]./ ٢٤٣/ أ

٢- ﴿**هي أشد وطاء**﴾[٦] بكسر الواو وفتح الطاء ممدودة: أبو عمرو وابن عامر، غيرهما ﴿ﭬ﴾ قصير بفتح الواو[8].

ومعنى:﴿ﭩ ﭪ ﭫ﴾ أي: قيام الليل[9].

قال ابن عباس: بلغة الحبشة نشأ الرجل[1].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥١)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في الشامي.

(٣) وكذا في المكي.

(٤) ويكون الاختلاف في أربعٍ مع العد المكي؛ حيث عد المكي: ﴿ﯓ ﯔ﴾ولم يعد ﴿ﯗ ﯘ ﯙ﴾ .

(٥) و كذا الشامي.

(٦) و كذا الشامي والمكي.

لكل ماسبق من الاختلاف في العدد ينظر: البيان (٢٥٧)، الجامع لابن وثيق (١٣٩)، القول الوجيز (٣٢٩).

(٧) سبق تخريج نظيرها و توجيهه في الفقرة«٣» بسورة القلم.

(٨) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٨)، التبصرة (٧١٣)، التيسير (٢١٦)، النشر (٣٩٣/٢) .

قال الإمام الشاطبي: "ووطئا وطاء فاكسروه كما حكوا" البيت رقم: ١٠٨٨

(٩) وعلى هذا المعنى تدور عبارات السلف قال ابن كثير: " والغرض أن ناشئة الليل هي ساعاته وأوقاته وكل ساعة منه تسمى ناشئة وهي الآنات .. اهـ" تفسير ابن كثير (٤٣٦/٤).

قال مجاهد: ناشئة: أي ساعة يتهجد فيها متهجد من الليل فهي ناشئة[٢].

الضحاك: الليل كله ناشئة[٣].

ومعنى: ﴿ﭬ ﴾أي: أشد علاجاً وتركيباً، وأثبت وأفرغ للقلب، وأقوم قيلا، وأصوب وأهيأ[٤].

٣-﴿ناشية الّيل﴾ [٦]بغير همز الأعشى[٥].

---

(١) أي: قام. ينظر: تفسير الطبري (١٢٨/٢٩)، زاد المسير (٣٩١/٨)، تفسير ابن كثير (٤٣٦/٤).

(٢) ينظر:المصادر السابقة.

(٣) ينظر: المصادر السابقة.

(٤) فتكون﴿ ﭬ ﴾مصدر من: (وطئ يطأ وطأ)، والمعنى: كما ذكر المصنف، وقد ورد نحوه عن الضحاك وابن زيد وقتادة، أو يكون المعنى: إن صلاة اليل هي أشد مكابدة واحتمالا، لصعوبة القيام فيها، أما من قرأ ﴿**وطاء**﴾ فهو مصدر: (واطأ يواطىء مواطأة و وطاءً)، أي: وافق، والمعنى: إن عمل ناشئة الليل يتواطأ فيها قلب المصلي ولسانه وسمعه على التفهم للقرآن والخشوع، وبنحو هذا قال مجاهد.
ينظر: معاني القرآن للفراء (١٩٧/٣)، تفسير الصنعاني (٣٢٦/٣)، تفسير الطبري (١٢٩/٢٩، ١٣٠)، معاني القرآن للزجاج (٢٣٠/٥)، تهذيب اللغة: باب اللفيف من حرف الطاء (٣٧/١٤) الكشف (٣٤٥/٢)، المحرر الوجيز (٣٨٨/٥).

(٥) عن أبي بكر عن عاصم. ينظر: المبسوط (٥٢)، جامع البيان (٢٥١/٣)، المصباح (١٤٣/٢).
ولا يقرأ بها لأبي بكر. وهي قراءة أبي جعفر من العشرة ووافقه الأصبهاني عن ورش.
ينظر: المبسوط (٥٢)، النشر (٣٩٦/١)، التحبير (٩٨)، الإتحاف (٥٦١).
والأعشى: يعقوب بن محمد بن خليفة الكوفي، قرأ على أبي بكر بن عياش، فكان أجل من قرأ عليه، تصدر للإقراء بالكوفة، فقرأ عليه خلق كثير منهم خلف بن هشام، والشموني وعمرو بن الصباح، توفي في حدود المائتين.
ينظر: طبقات القراء (١٧٨/١)، غاية النهاية (٣٩٠/٢).

٣- ﴿رب الْمشرق﴾ [٩]بكسر الباء على قوله: ﴿ چ چ چ﴾ [(١)]: ابن عامر والكوفيون غير حفص، الباقون وحفص: ﴿ ڍ﴾[(٢)] ابتداء[(٣)]، الواقدي[(٤)] عن نافع (ربِ)[(٥)].

٤-﴿ پ پ﴾ [٢٠] نصب كلاهما: ابن كثير والكوفيون، الآخرون: ﴿ونصفه وثلثه﴾ بجرهما[(٦)] رداً على: ﴿ پ پ پ﴾ ومن ﴿نصفه﴾ ، وأقل من ﴿ثُلثه﴾ ،والنصب على قوله : ﴿ ب ب ب پ پ﴾ /وأنك تقوم ﴿ نصفَه وثلثَه﴾[(٧)]. ٢٤٣/ب

---

(١) الآية: ٨، على أنه نعت أو بدل أو بيان.
ينظر: علل القراءات (٧٢٤/٢)، الكشف (٣٤٥/٢)، فتح الوصيد (١٢٩٣/٤).

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٨)، التبصرة (٧١٣)، التيسير (٢١٦)، النشر (٣٩٣/٢).
قال الإمام الشاطبي: "ورب بخفض الرفع صحبته كلا" البيت رقم: ١٠٨٨.

(٣) ينظر : علل القراءات (٧٢٤/٢)، المختار (٩٢٦/٢)، الكشف (٣٤٥/٢)، فتح الوصيد (١٢٩٣/٤).

(٤) عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد أبو مسلم الواقدي، مقرئ معروف، سمع الحروف من إسماعيل بن جعفر، وعباس بن الفضل، وعلي بن حمزة الكسائي. (ت:٢٤٧هـ).
ينظر: تقريب التهذيب (٣٥٢)، غاية النهاية (٣٨١/١).

(٥) لم أجدها فيما بين يدي من مصادر، و لايقرأ بها لنافع.

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٨) التبصرة (٧١٢)، التيسير (٢١٦)، النشر (٣٩٣/٢).
قال الإمام الشاطبي: "وثا ثلثه فانصب وفا نصفه ظبى" البيت رقم: ١٠٨٩ .

(٧) معطوف على أدنى المنصوب لأنه ظرف.
ينظر: معاني القرآن للفراء (١٩٩/٣)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٣٣/٥)، الكشف (٢٤٥/٢- ٢٤٦)، الموضح (١٣١٠/٣).

٥-(السماء منفطر) [١٨] بفتح الميم وجر الطاء: عباس عن أبي عمرو[(١)] ، وتقول العرب: سماء البيت، من السماء، وهو السماء[(٢)] .

---

(١) لم أجدها فيما بين يدي من مصادر، ولا يقرأ بها لأبي عمرو، والمتواترة: ﴿□ □ □﴾

(٢) هذا تعليل من المصنف –رحمه الله- لعدم تأنيث (منفطر)؛ لأن معنى السماء: السقف، تقول: هذا سماء البيت، وهو مذكر، وقال تعالى: ﴿ۋ ۇ ۆ ۈ﴾ الأنبياء[٣٢]، قال الفراء: « السماء تؤنث وتذكر وهي ههنا في وجوه التذكير . .اهـ» معاني القرآن (١٩٩/٣).
و ينظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٣٣/٥)، الكشاف (٦٤٣/٤)، تفسير الرازي (١٦٣/٣٠)، الدر المصون (٤٠٩/٦).

المدثر

سورة المدثر مكية[(١)].

خمسون وست آيات في الكوفي والبصري والمدني الأول، وخمس في المدني الأخير[(٢)]، اختلفوا في آية[(٣)]: عد الكوفي والبصري والمدني الأول[(٤)]:﴿□ □ □﴾.

١-﴿ ۆ ۆ﴾ [5]بضم الراء، أي: الأوثان[(5)]: حفص عن عاصم، ومثله المفضل وكذلك روى عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن أبي عمرو[(٦)]، الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿**والرجز**﴾ بجره[(٧)]، وهو العـذاب[(٨)]، وقيـل: لغتان،

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في المكي والشامي. ينظر: البيان (٢٥٨)، الجامع لابن وثيق (١٤٠)، القول الوجيز (٣٣٠).

(٣) ويكون الاختلاف في آيتين مع العد المكي والشامي، حيث عدا: ﴿□ □﴾ولم يعدها الباقون. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) و كذا المكي والشامي. ينظر: المصادر السابقة.

(5) وهو مروي عن ابن عباس ومجاهد و قتادة وعكرمة وابن زيد.
ينظر: تفسير الطبري (١٤٧/٢٩)، النكت والعيون (١٣٧/٦)، زاد المسير (٤٠٢/٨)، تفسير ابن كثير (٤٤٢/٤).

(٦) ينظر: الكامل (ق/٢٤٥/ب)، المصباح (٣٤٥/٣). ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٩)، التبصرة (٧١٣)، التيسير (٢١٦)، النشر (٣٩٣/٢).
قال الإمام الشاطبي: " و والرجز ضم الكسر حفص " البيت رقم: ١٠٩٠

(٨) وأصل الرجز في اللغة: الاضطراب وتتابع الحَركات، وأطلق في القرآن على العذاب المُقَلْقل لشدته، وإنما سميت الأوثان والمعاصي رجزا؛ لأنها سبب الرجز، أي: سبب العذاب.
ينظر: المفردات (١٨٧)، تاج العروس: (رجز) (١٤٩/١٥).

لأن عبادتـها عذاب[1]، وقيل: الآثام و المعاصي[2].

٢- (**ولا تمنن تستكثر**)/ [٦]جزم: الحسن[3]، وقال بعض النحويين: الجزم ٢٤٤/ أ
والرفع سواء[4]، وهذا للنبي ﷺ، ولم يكن له أن يعطي إلا لله[5]، فأما الناس فلا فلا بأس بأن يهدي الرجل إلى أخيه هدية يلتمس ثوابها في الدنيا أكثر منها وذلك كالتجارة، ليس لك ولا عليك[6].

---

(١) وهذا ما عليه أكثر المفسرين وأهل اللغة؛ أنهما لغتان في العذاب، والمراد به هنا: الأوثان، لما سبق تعليله.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٠١/٣)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٣٥/٥)، علل القراءات (٧٢٥/٢)، الكشاف (٦٤٧/٤)، البحر المحيط (٣٦٤/٨).

(٢) وهو مروي عن النخعي والضحاك وسعيد بن جبير والحسن.
ينظر: تفسير الطبري (١٤٧/٢٩) زاد المسير (٤٠٢/٨) البحر المحيط (٣٦٤/٨)، تفسير ابن كثير (٤٤٢/٤). واختلاف السلف هنا اختلاف تنوع لا تضاد، فكلٌ منهم عبر عن المعنى العام بأحد أفراده.

(٣) بجزم الراء. ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٦٤)، المحتسب (٣٩٨/٢)، الكشاف (٦٤٨/٤)، البحر المحيط (٣٦٤/٨)، الإتحاف (٥٦٢). وهي قراءة شاذة ،والمتواترة بالرفع: ﴿ۋ ۇ ۆ ﴾

(٤) و ذلك أن الجزم على تقدير أنه أراد الوقف، أو لمناسبة الفواصل، وحينئذ يتفق المعنيان.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٠١/٣)، الكشاف (٦٤٨/٤)، الدر المصون (٤١٢/٦).

(٥) ينظر: الآداب الشرعية لابن مفلح (٣٣٦/١)، غاية السول في خصائص الرسول لابن الملقن (١٤٥/١)، الخصائص الكبرى للسيوطي (٤١١/٢)، كشاف القناع للبهوتي (٢٩٩/٤).

(٦) وهذا قول عامةالسلف أن معنى ﴿ۋ ۇ ۆ ﴾: لا تعط العطية تلتمس أكثر منها، قاله: ابن عباس و عكرمة ومجاهد وعطاء وطاوس وأبو الأحوص وإبراهيم النخعي والضحاك وقتادة والسدي وغيرهم، وأكثر المفسرين عليه، والمّن هنا بمعنى: العطاء.
ينظر: تفسير الطبري (١٤٨/٢٩)، زاد المسير (٤٠٢/٨)، المفردات في غريب القرآن (٤٧٤)، تفسير ابن كثير (٤٤٢/٤) .

ومعنى قراءة الحسن: يقول: إن أعطيت لغير الله، أو أعطيت لتصيب أكثر مما أعطيت؛ استكثرت، وقد نهاه الله في أول الكلام حين قال:﴿ ۋ ۇ ﴾فأحاط المعنى بآخرة[1].

وقال بعض أهل النحو: وجه الكلام الرفع، والتفسير عليه[2].

٣- ﴿ □ □ □ ﴾ [٣٣]: نافع وحمزة وحفص عن عاصم، الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿ **إذَا أدبر**﴾[3] من: دبر يدبر ويدبِر.

---

(١) فتكون (تسكثر) في قرا ءة الحسن بدلا من قوله: ﴿ۋ ۇ ﴾، فكأنه قال: لا تستكثر، ويكون المن المقصود هو: ذكر العطاء بالقول كالذي في قوله تعالى: ﴿ې ى ٻ ٻ □ ﴾[٢٦٤]، أو تكون جوابا للنهي، والمعنى: إن تمنن تستكثر، ورد هذا التقدير بأنه لا يجوز الجزم في جواب النهي إلا بشرط أن يصح تقدير شرط في موضعه مقرون بلا النافية مع صحة المعنى، وأجازه الكسائي و الأخفش و استشهدا بهذه القراءة.
ينظر: معاني القرآن للأخفش (٥٥٥/٢)، المحتسب (٣٩٨/٢)، إعراب القراءات الشواذ (٦٤٠/٢)، شرح قطر الندى (٨٢)، شرح شذور الذهب (٤٤٩)، الدر المصون (٤١٢/٦).

(٢) برفع ﴿ ۋ﴾ على أنها في موضع حال، أي: لا تمنن حال كونك مستكثرا، وهي قراءة الجمهور.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٠١/٣)، معاني القرآن للأخفش (٥٥٥/٢)، الإتحاف (٥٦٢).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٥٩)، التبصرة (٧١٤)، التيسير (٢١٦)، النشر (٣٩٣/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" إذا قل إذ وأدبر فاهمزه وسكن عن اجتلى / فبادر" البيتان: ١٠٩٠، ١٠٩١

والأول من: أدبر معناهما واحد[1]، وهو إذا ذهب فانصرم[2]، وهي لغة قرشية وهو قولهم بالأمس الدابر[3]، ولا يقولون/ ذلك إلا في أربعة أشياء: في الليل ٢٤٤/ ب والشهر والسنة والعام.

قال ابن عباس: (إذا دبر) إنما يدبر ظهر البعير[4].

وروي الواقدي عن نافع: (إذا أدبر) بألفين من: أدبر يدبر أيضاً، وهي قراءة ابن مسعود وأبي والحسن[5].

٤-﴿مستنفَرةٌ﴾[6] [٥٠] بفتح الفاء : نافع وابن عامر، الباقون: ﴿ ﭪ ﴾ بكسره[7]، أي: هي استنفَرت، أي: نفَرت الفعل لها، فهي نافرة، وبالفتح معناه: معناه:

---

(١) ينظر: معاني القران للفراء (٢٠٤/٣)، معاني القرآن للأخفش (٥٥٥/٢)، تفسير الطبري (١٦٣/٢٩)، معاني القرآن للزجاج (٢٣٨/٥)، علل القراءات (٧٢٦/٢)، الحجة لأبي علي (٧٤/٤).

(٢) ينظر: تهذيب اللغة: أبواب الدال والراء (٧٨/١٤)، مقاييس اللغة: باب الدال والباء وما يثلثهما(٣٢٤/٢) .

(٣) ينظر: إبراز المعاني (٧١١/٢)، تفسير القرطبي (٨٤/١٩).

(٤) هذا في رواية عن ابن عباس، وهذا ترجيح منه ﷺ لـ قراءة (أدبر) بالهمز، لأن الذي يدبر إنما هو ظهر البعير ولعل المحفوظ عنه ما نقله الطبري وغيره أنه فسر (دبر) بانقضاء الليل .
ينظر: تفسير الطبري (١٦٣/٢٩)، الثعلبي (٧٦/١٠)، تفسير السمعاني (٩٧/٦)، القرطبي (٨٤/١٩).

(٥) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٠٤/٣)، إبراز المعاني (٧١١/٢)، تفسير القرطبي (٨٤/١٩). ولا يقرأ بها لنافع.

(٦) من قوله تعالى: ﴿ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﴾

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٠)، التبصرة (٧١٤)، التيسير (٢١٦)، النشر (٣٩٣/٢).
قال الإمام الشاطبي: "وفا مستنفرة عم فتحه" البيت رقم: ١٠٩١

استنفرت فنفَرت، كما تقول: ذُعرت[1].

٥-﴿و ما تذْكُرونَ﴾ [2] [٥٦]بالتاء خطاب: نافع، غيره: **﴿چ﴾** [3]على الخبر بالياء[4].

---

(١) ينظر: علل القراءات (٧٢٧/٢)، الكشف (٣٤٨/٢)، الموضح (١٣١٤/٣).

(٢) من قوله تعالى: ﴿چ چ چ چ چ ﯾ﴾

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٠)، التبصرة (٧١٤)، التيسير (٢١٦)، النشر (٣٩٣/٢).

قال الإمام الشاطبي: " وما يذكرون الغيب خص وخللا" البيت رقم: ١٠٩١.

(٤) ينظر: المختار (٩٢٩/٢)، الكشف (٣٤٨/٢)، الموضح (١٣١٥/٣).

القيامة

سورة القيامة مكية[(١)].

أربعون آية في الكوفي وتسع وثلاثون في البصري والمدنين[(٢)]، اختلفوا في آية عد الكوفي: ﴿ى ى﴾[(٣)]./ ٢٤٥/ أ

١-﴿لأ قْسم﴾ [١] مقصور القواس[(٤)]: عن ابن كثير، الباقون:﴿ژ ژ﴾ بألف[(٥)]، ولا خلاف في الثاني[(٦)]، وهن مقسوم بهما جميعاً[(٧)]، ولا صلة، تقول: لا لا أحلف بالله، أي: أحلف بالله[(٨)].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في الشامي والمكي. ينظر: البيان (٢٥٩)، الجامع لابن وثيق (١٤٠)، القول الوجيز (٣٣٢).

(٣) ينظر: المصادر السابقة.

(٤) أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح المكي النبال المعروف بالقواس، إمام أهل مكة في القراءة ، قرأ على وهب بن واضح، قرأ عليه الحلواني وقنبل والبزي. (ت: ٢٤٠هـ).
ينظر: طبقات القراء (٢٠٧/١) غاية النهاية (١٢٣/١).

(٥) ورواية القواس عن ابن كثير هي التي قرأ بها قنبل، والبزي في أحد وجهيه.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦١)، التبصرة (٧١٤)، التيسير (٢١٦)، النشر(٢٨٢/٢).
قال الإمام الشاطبي:
"وقصر ولا هاد بخلف زكا / وفي القيامة لا الأولى وبالحال أولا" البيت رقم: ٧٤٤ .

(٦) وهو قوله تعالى:﴿ ک ک ک گ﴾ [٢]قرأها الجميع بإثبات الألف.

(٧) وهذا قول عامة السلف وجمهور المفسرين.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٠٧/٣)، المحرر الوجيز (٤٠١/٥)، تفسير الطبري (١٧٣/٢٩)، زاد المسير (٤١٥/٨)، تفسير ابن كثير (٤٤٨/٤).

(٨) والغرض منها تأكيد القسم وإثباته وهذا واقع في كلام العرب.

وقال بعض أهل النظر: ﴿ ژ﴾ جواب لما بعده، لقوله: ﴿ گ گ ڳ ڳ ڳ﴾[1] وذلك أنهم أنكروا البعث، فأكذبهم الله عز وجل، ورد قولهم، فقال تعالى:﴿ ژ﴾ نفيا لقولهم، ﴿ ژ ڑ ڑ ﴾ ،﴿ ک﴾ رداً أيضاً ﴿ ک ک گ﴾ وهو أحجاهما والله أعلم[2].

وقرأ الحسن و بن أبي إسحاق: ﴿لأُقْسِم﴾ قصير[3]، مثل ابن كثير بمعنى: يقسم بيوم القيامة[4]، ولا يقسم بالنفس اللـوامة التي تلوم نفسها يوم القيامة حسرة وندامة[5].

٢-﴿ فإذا برق البصر﴾[٧] بفتح الراء من برق يبرق[6]: نافع وأبان عن عاصـم

ينظر: حروف المعاني للزجاجي (٨)، علل القراءات (٧٢٩/٢)، المحرر الوجيز (٤٠١/٥)، مغني اللبيب (٣٢٩/١) أضواء البيان (٣٧٠/٨) تفسير جزء عم لمساعد الطيار (٦٩).

(١) الآية: ٣ .

(٢) وهو قول الفراء وابن قتيبة.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٠٧/٣)، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (٤٩٩)، تفسير الطبري (١٧٣/٢٩)، زاد المسير (٤١٥/٨)، تفسير ابن كثير (٤٤٨/٤).

(٣) ينظر: إعراب القرآن (٧٧/٥)، المحتسب (٤٠٢/٢)، تفسير الثعلبي (٨١/١٠)، تفسير القرطبي (٩٢/١٩).

(٤) على أنّ (اللام) للابتداء و(أقسم) خبر مبتدأ محذوف، معناه: (لأنا أقسم) ولم تدخل النون؛ لأن نون التوكيد إنما تدخل في الأكثر لتفرق بين الفعل الحال، والفعل المستقبل وهذا يراد به الحال.
ينظر: الحجة لأبي علي (٧٨/٤)، المحرر الوجيز (٤٠٢/٥)، الكشاف (٦٦٠/٤)، إبراز المعاني (٥٠٦/٢)، مغني اللبيب (٧٨٩).

(٥) و هذا قول الحسن، وهو قول له وجهه على هذه القراءة، وجمهور السلف والمفسرين على أنه أقسم بهما جميعا.

(٦) أي: لمع وصار له برق من شدة شخوصه.
ينظر: الكشاف (٦٦١/٤)، التسهيل (١٦٤/٤)، تفسير ابن كثير (٤٤٩/٤).

وابن أبي إسحاق، الباقون: ﴿ بَرَقَ ﴾ بجره[1] من برِق يبرق[2]، مثل: عمل يعمل.

وحكى عبيد عن هارون عن أبي عمرو/ أنه قال: برق البصر بالكسر حار، قال ٢٤٥/ ب
هارون: و سألت عبد الله بن أبي إسحاق فقال: برق بالفتح، وإنما برِق الحنظل اليابس ولا يبرق البصر.

فذكرت ذلك لأبي عمرو فقال: إنما برق اليابس والنار والبرق، وأما البصر فبرِق عند الموت، فأخبرت ذلك لابن أبي إسحاق فقال: أخذت قراءتي عن الأشياخ نصر بن عاصم[3] وأصحابه. فذكرت ذلك لأبي عمرو فقال: لكني لآخذ عن نصر، ولا عن أصحابه، كأنه يقول آخذ عن أهل الحجاز[4].

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦١)، التبصرة (٧١٤)، التيسير (٢١٦)، النشر (٣٩٣/٢).
قال الإمام الشاطبي: "ورا برق افتح آمنا" البيت رقم: ١٠٩٢ .
ورواية أبان و ابن أبي إسحاق في: الكامل (ق/٢٤٦/أ)، المصباح (٣٤٧/٣)، المحرر الوجيز (٤٠٣/٥)، تفسير القرطبي (٩/١٩). ولا يقرأ بها لعاصم.

(٢) أي تحير من الفزع.
ينظر: إصلاح المنطق (١٩٣)، مقاييس اللغة: باب الباء والراء وما يثلثهما (٢٢١/١).
الكشاف (٦٦١/٤)، التسهيل (١٦٤/٤)، تفسير ابن كثير (٤٤٩/٤).

(٣) نصر بن عاصم الليثي، الدؤلي البصري، النحوي المقرئ، قرأ القرآن على أبي الأسود، وقرأ عليه ابن أبي إسحاق وأبو عمرو بن العلاء، يقال أنه أول من نقط المصاحف، كان موته قبل المائة.
طبقات القراء (٤٧/١)، غاية النهاية (٣٣٦/٢).

(٤) ينظر: تفسير الطبري (١٧٩/٢٩)، مجالس العلماء للزجاجي (١٨٨)، الحجة لأبي علي (٧٨/٤)، تفسير الثعلبي (٨٤/١٠).

الكلبي[1] : برق: لا يطرق تعجبا مما كان يكذب به في القيامة[2].

مجاهد: برق بصره عند الموت، وهو أن يتحير ويلتمع[3] .

٣-﴿ ﯪ ﯫ﴾ [١٠]بفتح الفاء: قراءة الناس، على المصدر، ويكون موضعا أيضاً، تقول: فررت مفراً، مثل: فررت فراراً[4]، وقرأ ابن عباس: (أين المفر) بكسـره، وهو: المكان والملجأ[5]./ ٢٤٦/ أ

٤-﴿كلا بل يحبون﴾[٢٠]**﴿ويذَرون﴾**[٢١] بالياء كلاهما: ابن كثير وابو عمرو وابن عامر، الباقون: بالتاء[6] كلاهما، خطاب ، وبالياء خبراً عن غائبين[1] غائبين[1]

---

(١) محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي متهم بالكذب كان عالما بالتفسير وأنساب العرب وأحاديثهم. (ت:١٤٦هـ).
طبقات ابن سعد (٣٥٨/٦)، تقريب التهذيب (٤٧٩).

(٢) أي: شخص فلم يطرف وذلك إنما يكون يوم القيامة، وهو قول ابن عباس وقتادة والحسن ومقاتل وكثير من المفسرين ، قال ابن جزي: " وقيل في حالة الموت وهذا خطأ لأن القمر لا يخسف عند موت أحد ولا يجمع بينه وبين الشمس...اهـ " التسهيل (١٦٤/٤)
و ينظر كذلك: تفسيرمقاتل (٤٢٢/٣)، معاني القرآن للفراء (٢٠٩/٣)، تفسير البغوي (٤٢٢/٤)، تفسير ابن كثير (٤٤٩/٤).

(٣) وهو مروي عن ابن عباس أيضا، وجمع الطبري بين الاثنين بأن بروق البصر يكون في يوم القيامة وعند الموت.
ينظر: تفسير الطبري (١٨٠/٢٩)، زاد المسير (٤١٩/٨)،تفسير القرطبي (٩٥/١٩).

(٤) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢١٠)، معاني القرآن للأخفش (٥٥٧/٢)، إعراب القرءات السبع (٤١٥/٢)، تفسير القرطبي (٩٧/١٩، ٩٨).

(٥) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢١٠/٣)، معاني القرآن للأخفش (٥٥٧/٢)، المحتسب (٤٠٢/٢).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦١)، التبصرة (٧١٥)، التيسير (٢١٧)، النشر (٣٩٣/٢).
قال الإمام الشاطبي: "يذرون مع يحبون حق كف" البيت رقم: ١٠٩٢ .

٥-﴿ ﮉ ﮊ ﮋ ﴾ [٣٧] بالياء رداً على المني: حفص عن عاصم، وقرأ ابن عامر بالتاء والياء(٢)، والباقون بالتاء :﴿ تمنى ﴾(٣) وكذا قرأت لابن عامر.

وقرأ الحسن: بالياء مثل حفص، وكذلك الجحدري(٤)، ومعنى التاء: أن النطفةَ الممناةُ، واحتج أبو عمرو بقوله جل ذكره: ﴿ ﭖ ﭗ ﭘ ﴾ (٥) وبالياء معناه: أن المني هو الممنى، ويكون الإنسان هو الممنِى(٦).

٦-حفص يقف على: ﴿ ﮃ﴾ من ثم يبتدى ﴿ ﭴ﴾ (٧).

---

(١) ينظر: المختار (٩٣٣/٢)، الكشف (٣٥٠/٢)، الموضح (١٣١٨/٣).

(٢) ينظر: جامع البيان (٢٥٦/٣)، النشر (٣٩٤/٢)، الإتحاف (٥٦٤).ولم يرد الخلاف له من طرق التيسير و الشاطبية.

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٢)، التبصرة (٧١٥)، التيسير(٢١٧)، النشر(٣٩٤/٢). قال الإمام الشاطبي: "يمنى علا علا" البيت رقم: ١٠٩٢.

(٤) ينظر: البحر المحيط (٣٨٢/٨)، روح المعاني (١٥٠/٢٩)، الإتحاف (٥٦٤).

(٥) النجم: ٤٦ .

(٦) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢١٣/٣)، إعراب القراءات السبع (٤١٧/٢)، الحجة لأبي علي (٧٩/٤)، الكشف (٣٥١/٢).

(٧) ينظر:السبعة لابن مجاهد(٦٦٢)، التبصرة (٥٧٣)، التيسير(١٤٢)، النشر(٤٢٧/٢). قال الإمام الشاطبي:

"وسكتة حفص دون قطـع لطيفة / على ألـف التنوين في عـوجا بلا

وفي نون من راق ومرقدنا ولام / بل ران والباقون لا سكت موصلا "

الأبيات: ٨٣٠- ٨٣١ .

وجحة السكت: إعلاما أن (من) منفصلة من (راق)، لئلا تجتمع النون مع الراء فتدغم، وإنما جاز ذلك لأنه نوى الوقف ثم بنى الوصل على الوقف، والوصل على الأصل من فصل الكلمات عن بعضها.

ينظر: إعراب القراءات السبع (٤١٧/٢)، المختار (٩٣٤/٢)، الكشف (٥٥/٢)، الموضح (١٣١٩/٣).

الإنسان

سورة الإنسان مكية[(١)].

إحدى وثلاثون ءاية[(٢)].

١-﴿ﮱ﴾[(٣)][٤] و**﴿ﯓ﴾**[(٤)][١٥]، [١٦] بغير تنوين في الوصل والوقف عاصم وحمزة/، وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم والكسائي: **﴿سلاسلاً﴾** **﴿وقواريرًا﴾** **﴿قواريرًا﴾** منون في الوصل ووقفوا بالألف، وأما ابن كثير فنون **﴿قواريراً﴾** الأول ووقف عليه بالألف والباقي بغير تنوين مثل حمزة، حفص لا ينون في شئ منها ووقف على **﴿قوارير﴾** الأولى بالألف، وقرأ أبو عمرو كل الثلاثة بغير تنوين ووقـف على**﴿ سلاسلا﴾** **﴿وقواريرا﴾** الأولى بالألـف[(٥)]، ٢٤٦/ب

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٦٠)، الجامع لابن وثيق (١٤٠)، القول الوجيز (٣٣٣).

(٣) من قوله تعالى:﴿ □ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ □ ﴾

(٤) من قوله تعالى:﴿ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ﴾

(٥) فتكون مذاهب القراء فيه بالتفصيل على النحو التالي:

﴿سلاسلا﴾: نافع وهشام وأبي بكر و الكسائي: بالتنوين في الوصل وإبداله ألفـا عند الوقف. أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة: بدون تنوين في الوصل واختلفوا في الوقف: فأبو عمرو: يقف عليها بالألف، و قنبل و حمزة: باللام، و البزي و ابن ذكـوان وحفص: لهم الوجهان. **﴿قواريرا﴾** في الموضعين: نافع و أبو بكر و الكسائي: بالتنوين فيهما عنـد الوصل وإبداله ألفاعند الوقف، ابن كثير: بالتنوين في الأول و يقف عليه بالألف، و الثاني: دون تنوين ويقف عليه بالراء، أبو عمرو و ابن عامر و حفص و حمزة: بدون تنوين في الموضعين و اختلفوا في الوقف: فهشام: يقف عليهما بالألف، وأبو عمرو وابن ذكوان وحفص: يقفون على الأول بالألف دون الثاني، وحمزة: يقف عليهما دون ألف.

ينظر: السبعة لابن مجاهد(٦٦٣) التبصرة (٧١٦)، التيسير (٢١٧) النشر (٣٩٤/٢).

= قال الإمام الشاطبي:

" سلاسل نون إذ رووا صرفه لنا / وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا

وقال: لأنها رأس آية.

أما من يجريها فاتباعا للخط، ولأن الآيات قبلها وبعدها بالألف، ومن العرب من يجري الأسماء كلها إلا قولك: هو أظرف منك، لا يقولون: هـو أظرف منك[1].

ومن لم يجرِ فلأن عامة العرب لا تثبت الألف في مثل هذا في اضطرار ولا غيره، فيكون الإثبات خروجا من العربية، وأما من أثبت الألف في الوقف فإتباعا للخط، وحذفها في الوصل إتباعا للعربية فإذاً قد استعمل الأصلين[2].

٢- ﴿عاليهم﴾ [٢١] ساكنة الياء نافع وحمزة، الباقون:﴿□﴾ بفتحه[3] على معنى الصفة،/ كما تقول: فوقَهم عبد الله[4]، ومعنى قراءة نافع: فموضعه رفع، ٢٤٧/ أ
كما تقول: خيرهم وأشرفُهم عبد الله[5].

زكا وقواريــرا فنــونه إذ دنــا / رضا صرفه واقصره في الوقف فيــصلا
وفي الثان نون إذ رووا صرفه وقل / يمد هشــام واقفــا معهــم ولا"
الأبيات: ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥ .

(١) و هي لغة حكاها الأخفش و الكسائي و الفراء عن بعض العرب منهم بنو أسد.
ينظر: إعراب القرآن (١٠١/٥)، تفسير القرطبي (١٢٣/١٩)، إبراز المعاني (٧١٣/٢)، همع الهوامع (١٣٢/١)، اللهجات العربية في القراءات (٢٢٦).

(٢) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢١٤/٣)، المختار (٩٣٦/٢)، الكشف (٣٥٢/٢).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٤)، التبصرة (٧١٦)، التيسير (٢١٨)، النشر (٣٩٦/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وعاليهم اسكن واكسر الضم إذ فشا" البيت رقم: ١٠٩٦ .

(٤) فالنصب على الظرفية وقوله:"معنى الصفة" أي: الظرف وهذا تبعا للكوفيين في إطلاقهم على الظرف صفة.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢١٨/٣)، إعراب القرآن للنحاس (١٠٤/٥)، الحجة لأبي علي (٨٤/٤)، الكشف (٣٥٤/٢). دراسة في النحو الكوفي (٢٢٢).

(٥) على أنها مبتدأ وثياب سندس خبره، و (عاليهم) ليست من باب الظروف حينئذ.

وفي حرف عبد الله: **(عاليتهم)** إن جعلتها اسما فموضعه رفع، وإن جعلتها صفة نصبت[1].

٣- ﴿**خضر وإستبرق**﴾ [٢١] من نعت السندس وإستبرق نسق: حمزة والكسائي، معناه: عاليهم ثياب سندس وثياب إستبرق، وقرأ نافع وحفص عن عاصم ضد ذلك: ﴿□ □﴾ :من نعت الثياب وإستبرق نسق، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو: ﴿ **خضرٌ** ﴾: من صفة الثياب ﴿**وإستبرقٍ**﴾ : من نعت السندس وكذلك خارجة عن نافع ، وابن كثير وأبو بكر عن عاصم ضد ذلك: ﴿**خضرٍ**﴾ جر: من نعت السندس، ﴿**وإستبرقٌ**﴾ رفع: من نعت الثياب.[2] [3]

-(عليهم ثياب): مجاهد وقتادة[4].

ينظر: الحجة لأبي علي (٨٥/٤)، الكشف (٣٥٤/٢)، الموضح (١٣٢٣/٣)، فتح الوصيد (١٣٠٢/٤)

(١) وقد قرأها ابن مسعود بالرفع، والأعمش بالنصب، وهي حجة لمن قرأ بإسكان الياء إذا قرئت بالضم، وحجة لمن قرأ بالفتح إذا نصبت.

ينظر: معاني القرآن للفراء (٢١٩/٣)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٥٠/٥)، إعراب القرآن للنحاس (١٠٤/٥)، المحرر الوجيز (٤١٣/٥)، تفسير السمرقندي (٥٠٦/٣)، تفسير القرطبي (١٤٥/١٩) البحر المحيط (٣٩٩/٨).

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٥)، التبصرة (٧١٧)، التيسير (٢١٨)، النشر (٣٩٦/٢).

قال الإمام الشاطبي:

" وخضر برفع الخفض عم حلا علا / واستبرق حرمي نصر: الأبيات: ١٠٩٦، ١٠٩٧.

والرواية المذكورة عن نافع في : الكامل (ق/٢٤٧/أ)، المصباح (٣٥٠/٣)، ونسباها لأبي خليد عنه، ولا يقرأ بها لنافع.

(٣) ينظر لتوجيه القراءات فيها كما أورده المؤلف: معاني القرآن للفراء (٢١٩/٣)، معاني القرآن للزجاج (٢٥١/٥)، إعراب القرآن للنحاس (١٠٤/٥)، الحجة لأبي علي (٨٦/٤).

(٤) ينظر: إعراب القرآن (١٠٤/٥)، الكامل (ق/٢٤٦/ب). المحرر الوجيز (٤١٤/٥).وهي قراءة شاذة.

٤- ﴿**وما يشاءُون**﴾[1] [٣٠] بالياء على الخبر ابن كثير وأبو عمرو، الباقون: ﴿ ڍ ڍ﴾ بالتاء[2] على الخطاب.

(١) من قوله تعالى: ﴿ڍ ڍ ڇ ڇ ڇ ڇڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ﴾

(٢) ولابن عامر الوجهان.

ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٥)، التبصرة (٧١٧)، التيسير (٢١٨)، النشر (٣٩٦/٢).

قال الإمام الشاطبي:" وخاطبوا تشاءون حصن" البيت رقم: ١٠٩٧ .

المرسلات

/سورة والمرسلات مكية[(١)]./ ٢٤٧/ ب

خمسون آية[(٢)].

١- (وإذا الرسل) [١١]: الخفاف عن أبي **عمرو**[(٣)].

٢- ﴿عذُراً﴾ [٦]مثقل: الحسن وطلحة[(٤)]، وقراءة العامة: ﴿ﭫ﴾ خفيف.

٣-﴿ ﭫ ﭬ﴾ [٦] خفيف: أبو عمرو وحمزة الكسائي وحفص عن عاصم، الباقون وأبو بكر عن عاصم: **﴿أو نذُراً﴾** ثقيل[(٥)].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١/١٩٣)، الإتقان (١/٣٩).

(٢) ينظر: البيان (٢٦١)، الجامع لابن وثيق (١٤١)، القول الوجيز (٣٣٤).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٩٥)، مختصر شواذ القرآن (٨)، الكامل (ق/١٦٢/أ)، المصباح (٢٧١/٢) لا يقرأ بها لأبي عمرو. وقد سبق بيانه في: فقرة «١٥» بسورة الحديد .

(٤) ينظر: المحرر الوجيز (٤١٧/٥)، تفسير القرطبي (١٥٦/١٩)، البحر المحيط (٣٩٦/٨).
وهي قراءة روح عن يعقوب من العشرة. ينظر: النشر (٢١٧/٢)، التحبير (٦٠١)، الإتحاف (٥٦٧).
وطلحة ابن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني الكوفي تابعي كبير له اختيار في القراءة ينسب إليه، أخذ القراءة عن النخعي والأعمش، روى القراءة عنه الكسائي وأبان تغلب، كان يلقب بسيد القراء في الكوفة، (ت:١١٢هـ)
ينظر: سير أعلام النبلاء (١٩١/٥)، غاية النهاية (٣٤٣/١).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٦)، التبصرة (٧١٨)، التيسير (٢١٨)، النشر (٢١٧/٢).
قال الإمام الشاطبي: " ونذْرا صحابهم حموه" البيت رقم: ٦١٨
و(عذرا) و(نذرا) بضمتين على الأصل، ويجوز التخفيف فيهما كما يجوز في أذن وعنق، وهما مصدران ، ويجوز أن يكون عذرا بالضم جمع عاذر، ونذرا جمع نذير.
والتثقيل لغة الحجاز، والتخفيف لغة تميم وبادية نجد.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٢٢/٣)، الحجة لأبي علي (٩٠/٤)، الكشف (٣٥٧/٢)، الموضح (١٣٢٧/٣)، اللهجات العربية (١٨٧).

٣- ﴿وقّتت﴾ [١١] بالواو على الأصل: أبو عمرو غيره: ﴿ وُ﴾ [(١)] بمعنى: (وقتت) ثم صيرت الواو المضمومة همزة [(٢)]، وقرأ الحسن: **﴿وقتت﴾** خفيف [(٣)] من وقت يقت، ولك أن تهمز الواو أيضا، ومعناه: وعدت، قال الضحاك: معناه: جمعت [(٤)].

٤- (ثم نتبعهم) مختلس أبو حاتم عن أبي عمرو [(٥)].

٥- ﴿ فَقَدّرنا فنعم ﴾[٢٣] مشدد: نافع و الكسائي، جمع بين اللغتين [(٦)]، الباقون: ﴿ ﮅ ﴾خفيف [(٧)]، معناه: فملكنا فنعم المالكون [(٨)].

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٦)، التبصرة (٧١٨)، التيسير (٢١٨)، النشر (٣٩٧/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وقتت واوه حلا/ وبالهمز باقيهم" الأبيات: ١٠٩٧- ١٠٩٨ .

(٢) لأن الواو إذا كانت أول حرف وضمت جاز قلبها همزة ، وهذه لغة سفلى مضر.
ينظر: سر صناعة الإعراب (٩٢/١)، الممتع في التصريف للشريف الرضي (٣٣٢/١).

(٣) ينظر: إعراب القرآن (١١٥/٥)، المحرر الوجيز (٤١٨/٥)، البحر المحيط (٣٩٦/٨).
وهي قراءة أبي جعفر من العشرة.
ينظر: المبسوط (٢٧٦)، التحبير (٦٠١)، النشر (٣٩٧/٢)، الإتحاف (٥٦٧).

(٤) وهو قول ابن عباس، وهو يرجع مع ما قبله لشيء واحد: وعدت وجمعت و أُحضرت فيه.
ينظر: تفسير الطبري (٢٣٣/٢٩)، لسان العرب: (وقت) (١٠٨/٢).

(٥) سبق مثلها في فقرة «٣» بسورة الجمعة.

(٦) لأنهم متفقون على قراءة ما بعده بالتخفيف وهو قوله: ﴿ﮆ ﴾.

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٦)، التبصرة (٧١٨)، التيسير (٢١٨) النشر (٣٩٧/٢).
قال الإمام الشاطبي: " قدرنا ثقيلا إذ رسا " البيت رقم: ١٠٩٨.

(٨) و التشديد والتخفيف معناهما واحد يدل على تقدير الله الأشياء، وهو على وجهين: أحدهما بإعطاء القدرة، والثاني بأن يجعلها على مقدار مخصوص ووجه مخصوص حسبما اقتضت الحكمة، وذلك لا يكون إلا ممن ملك الأمور.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٢٣/٣) مقاييس اللغه: باب القاف والدال وما يثلثهما (٦٢/٥)، الحجة لأبي علي (٩٠/٤)، المفردات (٣٩٥)، التحرير والتنوير (٤٣١/١٢).

٦- ﴿ ﮓ ﮔ﴾[٣٣] كأنها جماع: حمزة و الكسائي وحفص عـن عاصـم،/ ٢٤٨/ أ
الآخرون ﴿**جِمالات**﴾ جماع[(١)] الجمال، كما تقول: رجال ورجالات[(٢)].
وقرأ يعقوب[(٣)] : ﴿**جمالة**﴾ بضم الجيم[(٤)]، بمعنى: حبال السفن، يحمل بعضها إلى
إلى بعض حتى تصير كأوساط الرجال[(٥)].
٧- **(هذا يوم لا ينطقون)** الأعمش[(٦)].

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٦)، التبصرة (٧١٨)، التيسير (٢١٨)، النشر (٣٩٧/٢).
قال الإمام الشاطبي: "وجمالات فوحد شذا علا " البيت رقم: ١٠٩٨ .

(٢) فجمالة جمع (جمل) وألحقت بها التاء؛ لتأنيث الجمع، و(جمالات) جمع الجمع كطرقات وبيوتات.
ينظر: إعراب القراءات السبع (٤٢٩/٢)، الكشف (٣٥٨/٢)، الموضح (١٣٣٠/٣).

(٣) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي، مقرئ البصرة في عصره، أحد القراء العشرة، قرأ القرآن على أبي الأشهب العطاردي وسمع من حمزة وأبي بكر بن عياش، قرأ عليه روح و رويس وابن شاذان وغيرهم، كان عالما بالعربية فاضلا عابدا تقيا، (ت: ٢٠٥هـ).
ينظر: طبقات القراء (١٧٥/١)، غاية النهاية (٣٨٦/٢).

(٤) في رواية رويس عنه.
ينظر: المبسوط (٢٧٧)، النشر (٣٩٧/٢)، التحبير (٦٠٢)، الإتحاف (٥٦٧).

(٥) و من معاني (جمل) في العربية: الحبل الغليظ ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٥٦/٥) مقاييس اللغة: باب الجيم والميم وما يثلثهما (٤٨١/١)، لسان العرب: (جمل) (١٢٣/١١).

(٦) ينظر: إعراب القرآن (١٢١/٥)، مختصر شواذ القرآن (١٦٨)، البحر المحيط (٤٠٨/٨).
وهي قراءة شاذة. والمتواترة بالضم: ﴿ ں ں ﴾ على الخبر واسم الإشارة مبتدأ، أما قراءة الأعمش بالفتح فيجوز أن يكون مبنيا عند الكوفيين لإضافته إلى الفعل وهو مرفوع في المعنى، ويجوز أن تكون الفتحة إعرابا وهو مذهب البصريين، لأن الفعل معرب، وإنما يبنى عند البصريين إذا أضيف إلى مبني فتكون الإشارة إلى غير اليوم والتقدير: هذا العذاب يوم فيكون منصوب على الظرف والجملة خبر المبتدأ.
ينظر: إعراب القرآن (١٢١/٥)، مشكل إعراب القرآن (٧٩٣/٢)، إعراب القراءات الشواذ (٦٦٧/٢).

النبأ

سورة النبأ مكية[(١)].

أربعون آية في الكوفي والمدنيين[(٢)]، وإحدى وأربعون في البصري، اختلفوا في آية: عد البصري: ﴿ﮒ ﮓ ﴾.

١- (كلا ستعلمون) ثم **كلا ستعلمون)** [٣، ٤] بالتاء كلاهما: هشام عن ابن عامر، غيره وابن عامر: كلاهما على الخبر[(٣)].

٢- ﴿ﮠ ﮡ ﴾[١٩] خفيف: الكوفيون، الباقون: ﴿**وفُتحت**﴾ شديد[(٤)].

٣- ﴿ **لَبِثين فيها** ﴾[٢٣] بدون ألف حمزة، غيره: ﴿ ﯔ ﴾ بالألف[(٥)]، لغتان

مثل:/ فَكهين و فَاكهين، ورجل أثم وآثم[(٦)]. ٢٤٨/ب

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في المكي والشامي. ينظر: البيان (٢٦٢)، الجامع لابن وثيق (١٤١)، القول الوجيز (٣٣٥).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٨)، جامع البيان (٢٦٥/٣)، الكامل (ق/٢٤٧/ب)، المصباح (٣٥٤/٣)، و لا يقرأ بها لابن عامر.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٨)، ا لتبصرة (٦٢٣)، التيسير (١٩٠)، النشر (٣٦٤/٢).

قال الإمام الشاطبي: " فتحت خفف وفي النبأ العلا / لكوف" البيت رقم:١٠٠٨ .

ووقعت في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم هنا، وفي سورة الزمر:٧١ و ٧٣. وقد سبق توجيه نظيرها في الفقرة«٤» بسورة القمر.

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٨)، التبصرة (٧١٨)، التيسير (٢١٩)، النشر (٣٩٧/٢).

قال الإمام الشاطبي: "وقل لابثين القصر فاش" البيت رقم:١٠٩٩ .

(٦) ينظر: المختار (٩٤٧/٢)، حجة القراءات (٧٤٦)، إبراز المعاني (٧١٨/٢)، الموضح (١٣٣٤/٣)، البحر المحيط (٤٠٥/٨).

٤- ﴿**لَغوًا ولاَ كذَابا**﴾ [٣٥] خفيف لغة مضر[١]: الكسائي، معناه: ولا كذبا، غيره: ﴿ ﭫ ﴾مشدد[٢]، وهي لغة يمانية، يجعلون مصدر كذّب كذابا وخرب خرابا[٣]، ومضر يجعلون مصدر كذّب تكذيبا[٤].

قال الشاعر:[٥]في معنى التخفيف :

إذا جاء ما لابد منه فمرحبا به	واعتراف لا كذَاب ولا علل
فقل لحبال الحنظلية ينقلب إليها	فإني واصل حبل من وصل

٥- ﴿ ﯛ﴾[٦][٢٥] مشدد: حمزة و الكسائي وحفص، غيرهم: ﴿**وغساقًا**﴾خفيف[٧].

---

(١) مصدر من كَذَب كذَابا مثل: كَتب كتابا.

ينظر:الكشف (٣٥٩/٢)، حجة القراءات (٧٤٦)، فتح الوصيد (١٣٠٨/٤)، اللهجات العربية (٢٠٢).

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٨)، التبصرة (٧١٩)، التيسير (٢١٩) النشر (٣٩٧/٢).

قال الإمام الشاطبي: "وقل ولا كذابا بتخفيف الكسائي أقبلا" البيت رقم:١٠٩٩ .

(٣) وكذلك كل (فعل) فمصدره عندهم (فعال)، قال سيبويه:« وهو القياس في ما زاد عن الثلاثة أن يأتي مصدره بلفظ الماضي ويزاد قبل آخره ألف». الكتاب (٧٩/٤)

و ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٢٩/٣)، الكشاف (٦٨٩/٤).

(٤) وهو الوجه الثاني فيما جاء على فعل فيأتي المصدر على (تفعيل).

ينظر: الكتاب (٤/ ٧٩)، الحجة لابن خالويه (٣٦١)، إعراب القراءات السبع (٤٣٢/٢).

(٥) طرفة بن العبد. ينظر: ديوانه (٧٤).

(٦) من قوله تعالى:﴿ ﯙ ﯚ ﯛ﴾ وقد وقعت هذه الكلمة في موضعين في القرآن الكريم، هنا وفي سورة ص: ٥٧ .

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٨)، التبصرة (٧١٩)، التيسير (٢١٩)، النشر (٣٩٧/٢).

قال الإمام الشاطبي: " وثقل غساقا معا شائد علا" البيت رقم: ١٠٠٢ .=

٦- ﴿ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ﴾[٣٧] جر كلاهما[١] ، مردود على ﴿ﭒ ﭓ﴾[٢]: عاصم ابن عامر، وقرأ حمزة والكسائي: ﴿رب﴾ خفض على ﴿ﭒ ﭓ﴾، و ﴿الرحمن﴾ رفع على الابتداء، المفضل عن عاصم: ﴿رب﴾ و﴿الرحمن﴾ ابتداء كقراءة الباقين[٣]./

٢٤٩/ أ

= وهي لغتان، والتشديد لغة سفلى مضر. و الغساق: صفة أقيمت مقام الموصوف كأنه قال: ومشروب غساق، أي: سائل، والتخفيف على أنه اسم لما يشربونه، والتشديد على المصدر.

و الغساق من (غسق) بمعنى: البرد، أو غسق بمعنى: غسق الجرح؛ إذا سال قيحه، والمراد به في الآية السائل الذي يشربونه الجامع مع شدة برده النتن.

ينظر: تفسير الطبري (١٤/٣٠)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٥٩/٥)، علل القراءات (٥٨٨/٢) حجة أبي علي (٩٣/٤)، لسان العرب: (غسق) (٢٨٨/١٠)، تفسير جزء عم (٢٦).

(١) أي في الكلمتين: ﴿ﭬ﴾ و ﴿ﭱ﴾.

(٢) الآية:٣٦.

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٦٩)، التبصرة (٧١٩)، التيسير (٢١٩)، النشر (٣٩٧/٢).

قال الإمام الشاطبي:

" وفي رفع با رب السموات خفضه / ذلول وفي الرحمن نامية كملا" البيت رقم: ١١٠٠ .

ورواية المفضل في: جامع البيان (٢٦٧/٣)، الكامل (ق/٢٤٧/ب)، المصباح (٣٥٥/٣)، ولا يقرأ بها لعاصم.ومن قرأ بالجر في الاسمين: أتبعهما الجر الذي قبلهما، و من جر الأول و رفع الثاني: فالجر في الأول على إتباعه لما قبله، والرفع على الابتداء، و من رفع الاسمين فعلى الابتداء أو الخبر.

ينظر: الحجة لأبي علي (٩٤/٤)، المختار (٩٤٨/٢)، الكشف (٣٩٥/٢)، الموضح (١٣٣٤/٣).

النازعات

سورة والنازعات مكية[1].

أربعون وست آيات في الكوفي، وخمس في البصري والمدنيين[2].

اختلفوا في آيتين عد الكوفي والبصري[3] ﴿ۇ ۈ ۈ ﴾ وعد الكوفي والمدنيان[4] ﴿ﮪ﴾ .

١-﴿أَئِنَّا﴾ بالمد ﴿إذا﴾ [5][١٠-١١] على الخبر: قالون عن نافع، وكذلك ورش، ولا يمد ﴿أَئِنَّا﴾[6]، وقرأ الكسائي وابن عامر:﴿ ۋ ﴾ ﴿إذا﴾ [7]، وقرا أبو

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في المكي والشامي. ينظر: البيان (٢٦٣)، الجامع لابن وثيق (١٤٢)، القول الوجيز (٣٣٦).

(٣) وكذا الشامي. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) وكذا المكي. ينظر: المصادر السابقة.

(٥) من قوله تعالى: ﴿ۋ ۋ ۈ ۈ ۉ ۉ ې ې □ □﴾

(٦) فتكون قراءة قالون بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، ويسهل الهمزة الثانية مع إدخال ألف، وورش مثله غير أنه لا يدخل.

ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٠)، التبصرة (التيسير (٢١٩)، النشر (٣٧٤/١).

قال الإمام الشاطبي:

و ما كرر استفهامه نحو آئذا / أئنا فذو استفهام الكل أولا

سوى نافع في النمل والشام مخبر / سوى النازعات مع إذا وقعت ولا

وقال عن الإخبار في الثاني:

" و عم رضا في النازعات " الأبيات: ٧٨٩-٧٩٢ .

(٧) بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مثل قراءة نافع، لكن دون تسهيل أو إدخال. ينظر: المصادر السابقة.

أبو عمرو: ﴿أءنا﴾ ﴿أءذا﴾ بالمد فيهما ومثله ابن كثير ولا يمد[1]، عاصم:﴿ و ﴾ ﴿پ﴾ [2] وكذلك ابن فليح عن ابن كثير[3].

٢-﴿ناخرة﴾ [١١]بالألف، أي بالية: حمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم، الباقون وحفص: ﴿ □ ﴾ [4]، لغتان مثل: طامع وطمع وباخل وبخل[5].

٣-﴿تزكى﴾[6][١٨]مشدد، أي: تتزكى ثم تدغم: نافع وابن كثير، غيرهما: ﴿ث ﴾خفيف الزاي[7] أي: تزكى، تلقى إحدى/ التاءين، ومعناهما: إلى أن تكون ٢٤٩/ ب تكون زاكيا مؤمنا[8]، وهو في التفسير: إلى أن تقول لا اله إلا الله[9].

---

(١) بالاستفهام في الأول والثاني، مع التسهيل والإدخال، ومثله ابن كثير غير أنه لا يدخل. ينظر: المصادر السابقة.

(٢) بالاستفهام في الأول والثاني، دون تسهيل أو إدخال. ينظر: المصادر السابقة. وقد سبق ذكر أدلة التسهيل والإدخال وذكر عللها في الفقرة «١» بسورة ق.

(٣) لم أقف عليها ولا يقرأ بها لابن كثير.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٠)، التبصرة (٧١٩)، التيسير (٢١٩)، النشر (٣٩٧/٢).

قال الإمام الشاطبي: " وناخرة بالمد صحبتهم " البيت رقم : ١١٠١ .

(٥) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٣٢/٣)، الحجة لأبي علي (٩٥/٤)، المختار (٩٥١/٢)، الكشف (٣٦١/٢).

(٦) من قوله تعالى:﴿ ث ث ذ ذ ث ث ﴾.

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧١)، التبصرة (٧٢٠)، التيسير (٢١٩)، النشر (٣٩٨/٢). قال الإمام الشاطبي: "وفي تزكى تصدى الثان حرمي اثقلا " البيت رقم:١١٠١.

(٨) ينظر: المختار (٩٥٢/٢)، الكشف (٣٦١/٢)، الموضح (١٣٣٧/٣).

(٩) وهو مروي عن عكرمة وابن زيد، ينظر: تفسير الطبري (٣٩/٣٠).

٤-﴿پ پ ﴾[١٦-١٧] مجرى[١]: ابن عامر والكوفيون، غيرهم: ﴿طُوى اذْهب﴾ [٢] موصول، غير مجرى[٣]؛ لأنه معدول عن جهته كما تقول: رأيت عمر وزفر ومضر، كان عمر عامرا وزفر زافرا وطوى كان طاويا، قال الفراء: « لم نجد اسما من الياء والواو عدل عن جهته غير طوى فالإجراء أحب إلي إذا لم أجد له في المعدول نضير» [٤].

و من أجراه فإنه اسم واد بين المدينة ومصر[٥]، هو ذَكَر سمينا به ذَكَرا[٦].

---

(١) أي: بالتنوين، لأنه غير ممنوع من الصرف.

(٢) والاختلاف في هذه الكلمة في موضعين هنا، وفي سورة طه: ١٢.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧١)، التبصرة (٥٩٠)، التيسير (١٥٠)، النشر (٣١٩/٢).
قال الإمام الشاطبي:
" ونون بها والنازعات طوى ذكا " البيت رقم: ٨٧٢ .

(٣) أي: غير منون لأنه ممنوع من الصرف .

(٤) معاني القرآن (٢٣٣/٣). ورد عليه بأن عدم الإجراء إنما هو للتأنيث وليس لأنه معدول، قال ابن هشام: «أما طوى فمن منع صرفه فالتأنيث باعتبار البقعة لا العدل عن طاو لأنه قد أمكن غيره فلا وجه لتكلفة » ينظر: أوضح المسالك (١٢٩/٤).
و ينظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٦٤/٥)، إعراب القرآن للنحاس (١٤/٥).

(٥) وهو واد بجانب جبل الطور في برية سيناء في جانبها الغربي.
ينظر: معجم البلدان (٤٥/٤)، معجم ما استعجم (٧٩٨/٣).

(٦) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٦٤/٥)، إعراب القراءات السبع (٤٥٣/٢)، الحجة لأبي علي (٩٦/٤)، أوضح المسالك (١٢٩/٤).

٥-﴿إنّما أنت منذرٌ﴾[٤٥] منون: عباس عن أبي عمرو، ومثله نصر بن علي(١) عن أبيه(٢) عن أبي عمرو(٣).

وأبو عمرو لا يفتح من ذوات الواو والياء في هذه السورة شيئا إلا قوله:﴿ ٱ ب﴾ [١٦] ﴿ □ □ ﴾[٤٠] في/ الوقف(٤). ٢٥٠/ أ

---

(١) نصر بن علي بن نصر بن علي بن صبهان، أبو عمرو الجهضمي، روى القراءة عن أبيه، وعن شبل بن عباد، وروى عنه أبو موسى الهاشمي والحسن الرازي. (ت:٢٥٠هـ).
ينظر: تقريب التهذيب (٥٦١)، غاية النهاية (٣٣٧/٢).

(٢) علي بن نصر بن علي، أبو الحسن الجهضمي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وأبان بن يزيد وهارون بن موسى روى عنه ابنه نصر ومحمد القطعي. (ت:١٨٩هـ).
ينظر: تقريب التهذيب (٤٠٦)، غاية النهاية (٥٨٢/١).

(٣) ينظر: الكامل (ق/٢٤٧/ب)، المصباح (٣٥٧/٣). و لايقرأ بها لأبي عمرو.
وهي قراءة أبي جعفر من العشرة. والباقون: ﴿ □ □ □ ﴾، بدون تنوين.
ينظر: المبسوط (٢٧٨)، التحبير (٦٠٤) النشر (٣٩٨/٢). الإتحاف (٥٧١).
والحجة لمن نون: أنه اسم فاعل عمل عمل الفعل؛ لأنه في معنى الحال، واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال عمل عمل الفعل فنون، وهذا الأصل فيه؛ لأن الفعل لا يكون إلا نكرة. والحجة لمن ترك التنوين أنه أضاف، طلبا للخفة، والإضافة هنا على تقدير الانفصال؛ لأن حذف التنوين طلبا للخفة لا يغير من المعنى شيئا، ولا يجعله معرفة.
ينظر: كتاب سيبويه (١٦٦/١)، معاني القرآن للزجاج (٢٦٦/٥)، علل القراءات (٧٤٦/٢)، الموضح (١٣٣٨/٣).

(٤) قد ذكرنا حكم أواخر هذه السور في سورة النجم، ويفتح أبو عمرو ما ذُكر لأنها ليست على أصله في الإمالة، ونبه المؤلف على ﴿ □ □ ﴾ في الوقف، لأنه لا يميلها أحد حال الوصل لسقوط الألف لالتقاء الساكنين.
قال الإمام الشاطبي: " وقبل سكون قف بما في أصولهم " البيت رقم: ٣٣٥ .

عبس

سورة عبس مكية[(١)] .

أربعون وآيتان في الكوفي والمدنيين[(٢)]، وإحدى في البصري[(٣)]، اختلفوا في آية، عد الكوفي والمدنيان[(٤)]:﴿□﴾ .

١-(أو يذْكُر) [٤] خفيف أبو حاتم عن عاصم، وهي قراءة الأعرج[(٥)] .

٢-﴿ٺ﴾[(٦)][٤] نصب جوابا بالفاء[(٧)] : عاصم لقوله:﴿ ٻ ٻ﴾[(٨)]،

غيره: ﴿فتنفعه﴾[(١)] رفع، نسقا على: ﴿ٻ ٺ﴾[(٢)] .

---

(١) ينظر: الناسخ و المنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في المكي. ينظر: البيان (٣٦٤)، الجامع لابن وثيق (١٤٢)، القول الوجيز (٣٣٨).

(٣) و أربعون آية في الشامي؛ حيث لم يعد: ﴿□ □ □ ﴾ وعدها الباقون. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) وكذا المكي ينظر: المصادر السابقة.

(٥) ينظر: المحرر الوجيز (٤٣٧/٥)، البحر المحيط (٤٢٧/٨)، ولا يقرأ بها لعاصم. والقراءة المتواترة بالتشديد: ﴿ ٻ ٺ﴾. والمعنى فيهما واحد: أي: يعتبر فينفعه الاعتبار والاتعاظ. تفسير الطبري (٥٢/٣٠)، تفسير القرطبي (٢١٤/١٩)، تفسير ابن كثير (٤٧١/٤).

(٦) من قوله تعالى: ﴿ٻ ٺ ٺ ٺ ﴾

(٧) جواب (لعل) في الآية قبله، فيكون منصوبا، هذا على رأي الكوفيين الذين ينصبون بلعل، أما البصريون فيقدرون (أن) مضمرة بعد الفاء.

ينظر: إعراب القرآن (١٤٩/٥)، الإنصاف في مسائل الخلاف (٥٥٧/٢)، مشكل إعراب القرآن (٨٠١/٢)، البحر المحيط (٤١٩/٨) .

(٨) الآية: ٣، والآية بتمامها ﴿ ٻ ٻ ٻ ﴾.

٣-﴿فأنت له تصّدى﴾[٦] مشدد على الإدغام: نافع وابن كثير، الباقون:﴿ ﮉ ﴾ خفيف[٣] على طرح التاء[٤]، ومعناه: تصديت لك إذا ملت إليه وأقبلت عليه[٥] .

وينشد هذا البيت:

لما رأيت ولـ ـدي فيهم ميل إلى البيـوت وتصدوا للحجـل

علمت إن لم ارعها أن لا إبل والفقر من بعد الغنى بئس البدل[٦]

فكان هذا الرجل يرعى عليه إبلُه بنوه، فلما بلغوا وأرادوا التـزويج؛ فخـاف/ ٢٥٠/ ب الشيخ الضيعة في المال، فأخذ العصا، وطرد الإبل وهو يرتجز.

٤-﴿ ﯖ ﯗ﴾ [٢٥]بفتح الألف: الكوفيون غيرهم: **﴿إنا﴾** بكسره[٧] على الإبتداء[١]، والنصب على أن توقع عليه: فلينظر الإنسان أنا[٢]، وإن شئت: إلى طعامه إلى أنا[٣]، قال الكسائي: معنى (أنا): كيف، كما تقول :أنى قلت هذا؟ أي: كيف قلت هذا؟[٤] .

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٢)، التبصرة (٧٢٠)، التيسير (٢٢٠)، النشر (٣٩٨/٢).
قال الإمام الشاطبي: " فتنفعه في رفعه نصب عاصم " البيت رقم: ١١٠٢ .

(٢) ينظر: إعراب القراءات السبع (٤٤٠/٢)، الحجة لأبي علي (٩٨/٤)، الموضح (١٣٤١/٣).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٢)، التبصرة (٧٢٠)، التيسير (٢٢٠)، النشر (٣٩٨/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وفي تزكى تصدى الثان حرمي اثقلا" البيت رقم: ١١٠١ .

(٤) لأن الأصل تتصدى فمن خفف طرح إحدى التاءين ومن شدد أدغم التاء في الصاد.
ينظر: إعراب القرءات السبع (٤٤٠/٢)، الحجة لأبي علي (٩٨/٤)، الموضح (١٣٤١/٣).

(٥) وأصله من الصدد وهو ما استقبلك وصار قُبالتك. ينظر: تهذيب اللغة: باب الصاد واللام (٧٤/١٢)، لسان العرب: (صدد) (٢٤٧/٣).

(٦) البيت بدون نسبة في: تهذيب اللغة: باب الصاد والدال (٧٤/١٢)، لسان العرب: مادة (صدد) (٢٤٥/٣) .

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٢)، التبصرة (٧٢٠)، التيسير (٢٢٠)، النشر (٣٩٨/٢).
قال الإمام الشاطبي: "وإنا صببنا فتحه ثبته تلا " البيت رقم: ١١٠٢ .

(١) ينظر: الحجة لابن خالويه (٣٦٣)، إعراب القراءات السبع (٢/٤٤٠)، الكشف (٢/٣٦٢).

(٢) فتكون (أنا) في موضع نصب؛ لأن الأصل : بأنا، أو: لأنا، فلما سقط الخافض نصب على نزع الخافض.

ينظر: إعراب القراءات السبع (٢/٤٤٠)، مشكل إعراب القرآن (٢/٨٠٢) الدر المصون (٦/٤٨١).

(٣) هذا الوجه الثاني لفتح الهمزة الذي ذكره المصنف: أن تكون(أنا) في موضع جر على نية تكرير الخافض .

ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٢٣٩)، تفسير الطبري (٣٠/٥٧) الحجة لابن خالويه (٣٦٣)، إعراب القراءات السبع (٢/٤٤٠).

(٤) وقد نقل عن الحسين بن علي أنه قرأ (أنى) بالإمالة يريد هذا المعنى.

ينظر: إعراب القراءات السبع (٢/٤٤٠)، الكشاف (٤/٧٠٤)، فتح القدير (٥/٣٨٤).

كورت

سورة كورت مكية[1].

عشرون وتسع آيات[2].

١-﴿وإذا البحار سجِرت﴾[٦]خفيف: ابن كثير وأبو عمرو واحتج بقوله: ﴿ ﮨ ﮩ ﴾[3]، غيرهما: ﴿ ﭦ﴾، مشدد[4]،لحال الجماعة، وهو أحسن، والعرب تقول: سجرت التنور، خفيف لا غيره، و سجرت التنانير، على الأصل، سجرتها وهو/ أحسن[5]. ومعنى سجرت: ملئت وفاضت، [6]وكذلك: فجرت[7]، هذا معناه[8]. ٢٥١/ أ

---

(١) وهي التكوير. ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).
وقد ورد تسميتها بكورت الناسخ والمنسوخ للمقري (٢٥)، نقط المصاحف للداني (١٦٨).

(٢) ينظر: البيان (٢٦٥)، الجامع لابن وثيق (١٤٢)، القول الوجيز (٣٣٩).

(٣) الطور:٦ .

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٣)، التبصرة (٧٢١)، التيسير (٢٢٠)، النشر (٣٩٨/٢)
قال الإمام الشاطبي: "وخفف حق سجرت" البيت رقم: ١١٠٣ .

(٥) فالتخفيف يصلح للقليل والكثير، وهو الأصل، والتشديد يختص بالكثير.
ينظر: الحجة لأبي علي (١٠٠/٤)، الكشف (٣٦٣/٢)، حجة القراءات (٧٥٠)، الموضح (١٣٤٣/٣) .

(٦) وهذا قول الربيع بن خثيم، والكلبي، والسدي، وقال به الفراء وابن قتيبة.
ينظر: تفسير الصنعاني (٣٥٠/٣)، معاني القرآن للفراء (٢٣٩/٣)، تفسير غريب القرآن لابن قتيبة (٥١٦)، تفسير الطبري (٣٠/ ٦٨) تفسير ابن أبي حاتم (٣٤٠٤/١٠).

(٧) وهذا قول أبي بن كعب، وابن عباس، وسعيد بن جبير، ومجاهد، وابن زيد، وسفيان الثوري.
ينظر: تفسير الصنعاني (٣٥٠/٣)، تفسير الطبري (٦٧،٦٨/٣٠)، زاد المسير (٣٩/٩).

(٨) لعل هذا جمع من المصنف بين المعنين، وهذا الذي رجحه ابن جرير قال: «وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: معنى ذلك: ملئت حتى فاضت فانفجرت وسالت كما وصفها الله به في الموضع الآخر فقال:﴿ ﭘ ﭙ ﭚ ﴾» تفسير الطبري (٣٠/ ٦٨).=

٢-﴿ﭵ ﭶ ﭷ﴾ [١٠] خفيف: نافع وابن عامر وعاصم، مصداقه:﴿ﮉ ﮊ ﮋ﴾[1] الباقون: ﴿**نشرت**﴾ مشددة[2]، مصداقه في: ﴿ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﴾[3]، و لك فيه الخيار لمكان الجمع[4].

٣-﴿ﭻ﴾[١٢] شديد لحال الكثرة: نافع وابن عامر وحفص عن عاصم، معناه: أوقد عليها مرة بعد أخرى، الباقون: ﴿**سعرت**﴾[5] خفيف لحال التوحيد[6].

٤-﴿**وما هو على الْغيبِ بِظَنين**﴾[٢٤] بالظاء، أي: بمتهم: أبو عمرو وابن كثير والكسائي، الباقون:﴿ ﯴ﴾بالضاد[7]، أي: ببخيل، أي: لا يبخل محمد ﷺ عليكم

=كما أن معنى (سجر) في اللغة يحتمل هذه المعاني كلها.

ينظر: معجم مقاييس اللغة: باب السين والجيم والراء (١٣٤/٣)، المفردات في غريب القرآن (٢٢٤)، تفسير جزء عم (٦٦).

(١) الطور: ٣.

(٢) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٣)، التبصرة (٧٢١)، التيسير (٢٢٠)، النشر (٣٩٨/٢). قال الإمام الشاطبي: " ثقل نشرت شريعة حق " البيت رقم: ١١٠٣ .

(٣) المدثر: ٥٢.

(٤) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٤١/٣)، الحجة لأبي علي (١٠٠/٤)، الكشف (٣٦٣/٢)، الموضح (١٣٤٤/٣).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٣)، التبصرة (٧٢١)، التيسير (٢٢٠)، النشر(٣٩٨/٢) قال الإمام الشاطبي: "سعرت عن أولي ملا" البيت رقم: ١١٠٣ .

(٦) ينظر: الحجة لأبي علي (١٠٠/٤)، الكشف (٣٦٣/٢)، الموضح (١٣٤٤/٣).

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٣)، التبصرة (٧٢١)، التيسير (٢٢٠)، النشر (٣٩٩/٢). قال الإمام الشاطبي: "وظا بضنين حق راو" البيت رقم: ١١٠٤ .

بما آتاه الله من العلم والقرءان، ولكن يعلمكم ويرشدكم[1]، وبالظاء معنـاه: لا يتهم على الوحي أنه من عند الله جل ذكره[2].

(١) وقد ورد هذا التفسير للقراءة بالضاد عن: زر بن حبيش وإبراهيم النخعي ومجاهد وقتادة وابن زيد وسفيان الثوري. ومعنى (الضن) في اللغة: الإمساك والبخل .
ينظر: معجم العين (١٠/٧)، تفسير الطبري (٨١/٣٠، ٨٢)، تفسير مجاهد (٧٣٥/٢)، معجم مقاييس اللغة: باب الضاد في المضاعف والمطابق (٣٥٧/٣) .

(٢) وقد ورد هذا التفسير للقراءة بالظاء عن: ابن عباس وسعيد بن جبير والضحاك. و(الظُّنة): التهمة، و(الظنين): المتهم الذي تظن به التهمة.
ينظر: تفسير الطبري (٨٢/٣٠)، تفسير الثعلبي (١٤٣/١٠)، المحكم والمحيط الأعظم (٩/١٠)، تفسير القرطبي (٢٤٢/١٩)، ، لسان العرب: مادة (ظنن) (٢٧٣/١٣).

انفطرت

سورة انفطرت مكية(١) ./ ٢٥١/ ب

تسع عشرة آية(٢) .

١-﴿ﭬ﴾ [٧] خفيف: الكوفيون، الباقون: **﴿فَعَدَّلَكَ﴾** مشدد(٣)، بمعنى: حسنك وجملك معتدل الخلق، وصورك في أحسن صورة، وأحسن تقويم تبارك الله أحسن الخالقين(٤) .

والتخفيف معناه: صرفك إلى أي صورة شاء، إما حسن، وإما قبيح، وإما طويل، وإما قصير وإما زائد، وإما ناقص(٥) .

٢-﴿كلا بل يكذبون﴾[٩] بالياء على الخبر: الحسن وأبو حاتم عن أهل المدينة(٦) .

---

(١) وهي الانفطار. ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١). وقد ورد تسميتها بهذا الاسم في تفسير السمعاني (١٧٢/٦).

(٢) ينظر: البيان (٢٦٦)، الجامع لابن وثيق (١٤٣)، القول الوجيز (٣٤٠).

(٣) السبعة لابن مجاهد (٦٧٤)، التبصرة (٧٢١)، التيسير (٢٢٠)، النشر (٣٩٩/٢). قال الإمام الشاطبي: "وخف في فعد لك الكوفي" البيت رقم: ١١٠٤ .

(٤) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٤٤/٣)، الحجة لأبي علي (١٠٢/٤)، الكشف (٢٦٤/٢)، الموضح (١٣٤٦/٣).

(٥) وعلى هذا يكون تمام المعنى عند قوله: ﴿ﭿ ﮀ ﮁ ﴾ و(في) بمعنى: (إلى) وهذا ما ذكره المصنف تبعا للفراء ، وهناك وجه آخر: أن يكون الكلام تام عند (فعدلك) وهو بمعنى: عدل بعضك ببعض لا يزيد رجل على رجل وكذا سائر خلقك، وقد يكون عدلك تكثير عدلك فيكونان بمعنى.ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٤٤/٣)، إعراب القرآن للنحاس (١٦٩/٥)، إعراب القراءات السبع (٤٤٨/٢)، الحجة لأبي علي (١٠٢/٤)، حجة القراءات (٧٥٣).

(٦) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٤٤/٣)، مختصر في شواذ القرآن (١٧٠).وهي قراءة أبي جعفر من العشرة، والباقون بالتاء: ﴿ﮆ﴾ .=

٣-﴿يوم لا تملك ﴾[١٩] رفع: ابن كثير وأبو عمـرو، الآخـرون: ﴿ﮪ﴾ نصب[١] على الصفة[٢]، والرفع على أن ترده على أول الكـلام[٣]: ﴿ ﮖ ﮠ ﮡ ﮢ﴾ ﴿يوم لاتملك﴾.

فإن قيل: كيف يكون يومٌ في يوم؟[٤] قلت: إن ابن عباس كان يقول في قوله: ﴿ □ □ □ □ □ □ □ ﴾[٥] قال: هو يوم فيه أيام[٦].

وجه آخر يقول: موضعه رفع لكني أضفته إلى فعل محض فنصبته، فرفعه وجره و نصبه وارد[٧]، و العرب تقول: يومـُك يوم يخرج الأمير ،/ ويوم أيضا، ٢٥٢/ أ

= ينظر: المبسوط (٢٨٠)، النشر(٣٩٩/٢)، التحبير (٦٠٨)، الإتحاف (٥٧٥).

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٤)، التبصرة (٧٢١)، التيسير (٢٢٠)، النشر (٣٩٩/٢). قال الإمام الشاطبي: " وحقك يوم لا" البيت رقم: ١١٠٤.

(٢) أي: على الظرفية، وهذا اصطلاح كوفي كما سبق في الفقرة «٢» بسورة الإنسان.

(٣) بدل مما قبله، أو خبر لمبتدأ محذوف. ينظر: الموضح (١٣٤٨/٣)، فتح الوصيد (١٣١٢/٤)، المختار (٩٥٩/٢).

(٤) هذا تعليل من المصنف لقراءة النصب؛ لأن (يوم) فيها منصوب فكأنه يوم غير الأول المرفوع.

(٥) المعارج :٤ .

(٦) ذكره في الدر المنثور في مسند عبد بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس، ولم أجده في المطبوع. ينظر: الدر المنثور للسيوطي (٣٨٧/٨).

(٧) فتكون الفتحة في (يوم) فتحة بناء؛ لأن اسم الزمان إذا أضيف إلى جملة فعلية وكان فعلها معرباً جاز في اسم الزمان أن يبنى على الفتح، وإن كان في موضع رفع أوجر، وهذا على مذهب الكوفيين أما البصريون فلا يبنونه إلا أضيف إلى مبني ، أو يعرب بحسب العوامل لأنه خرج عن كونه ظرفا، لأنه من الظروف المتصرفة.

ينظر: الأصول في النحو (١٩٤/١، ١٩٥) ، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢٧٩/٥)، مشكل إعراب القرآن (٧٩٣/٢) ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (٥٣٣/١) التحرير والتنوير (١٨٤/١٢).

فإذا قالوا: يوم خروج الأمير، رفعوا على كل حال[1].

قال أبو عمرو: قرأت:﴿ ﭺ ﭻ ﴾ بالتاء من أجل ﴿ﭼ ﭽ﴾ [2].

---

(١) لأن (يوم) في المثال الأول أضيفت إلى فعل؛ فيجوز فيها ما ذُكر ، أما هذا المثال فلا يبنى لأنه أضيف إلى اسم، وإنما يعرب بحسب العوامل.

ينظر: المقتضب (١٧٦/٣)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (٥٣٣/١).

(٢) حتى يكون الكلام على وجه واحد من الخطاب، وكان حق هذا القول أن يكون في الفقرة«٢».

المطففون

سورة المطففين مكية[1] .

ثلاثون وست آيات[2] .

١-﴿ بل ران﴾[١٤] بالجر[3]: الكوفيون غير حفص، الباقون: بالفتح، وحفص أيضاً بالفتح[4]، ويقف على ﴿ﭼﭽ﴾ ثم يبتدئ ﴿ﭽ ﴾[5] .

٢- ﴿خاتمه مسك ﴾ [٢٦]: بفتح التاء الكسائي، غيره:﴿ ﯚ﴾[6] بمعنى: ختمه، يريد: ختم الله على الرحيق يوم خلقه فلا يفك حتى يدخل أهل الجنة الجنة فيفك حينئذ لهم فيسقون منه[7] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣١/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٦٧)، الجامع لابن وثيق (١٤٣)، القول الوجيز (٣٤١).

(٣) أي بالإمالة.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٤٢)، التبصرة (٣٧٤)، التيسير (٢٢٠)، النشر (٦٠/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وقل صحبة بل ران واصحب معدلا " البيت رقم: ٣٢٠ .
وقد سبق ذكر علل الفتح والإمالة في: الفقرة «١» بسورة النجم.

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (١١٦)، التبصرة (٥٧٣)، التيسير (١٤٢)، النشر(٤٢٧/٢).
وقد سبق ذكر الدليل من الشاطبية والتوجيه في: الفقرة «٦» بسورة القيامة.

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٦)، التبصرة (٧٢٢)، التيسير (٢٢١)، النشر (٣٩٩/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "وختامه بفتح وقدم مده راشدا ولا" البيت رقم: ١١٠٥ .

(٧) ورد نحو هذا المعنى عن مجاهد، وابن زيد، ويكون الختم هنا بمعنى الطبع، قال: مجاهد معناه: « طينه الذي يختم به» والمعنى: أنه ختم على فم الإناء الذي هو فيه بالمسك كما يختم على أفواه آنية الدنيا قديما بالطين إذا قصد حفظها وصيانتها.
ينظر: تفسير الطبري (١٠٧/٣٠)، تفسير ابن أبي حاتم (٣٤١٠/١٠)، زاد المسير (٥٨/٩).
و أخذ بعض المفسرين ومنهم الطبري والراغب الأصبهاني على هذا المعنى أن خمر الآخرة في أنهار وليست في أوعية حتى يطبع عليها، كما أن الشراب يجب أن يطيب في نفسه فأما ختمه بالطيب فليس مما يفيده ولا ينفعه طيب خاتمه ما لم يطب في نفسه.=

الكلبي: الرحيق: «الخمر»[1]، ﴿ﯚ ﯛ﴾: إذا شربوه وجدوا في آخره ريح المسك»[2].

قتادة: «الرحيق: الخمر، تمزج لهم بالكافور، ويختم لهم بالمسك»[3].

وقيل: مختوم: ممزوج ختامه أي: طبعه/ وريحه[4]. ٢٥٢/ ب

وأما ﴿**خاتمه**﴾ فمعناه: عاقبته وآخره مسك[5]، ليس كمسك الدنيا، أما ترى المرأة

=ينظر: تفسير الطبري (١٠٧/٣٠)، المفردات (١٤٣).

لكن يصح أن يحمل الختم على المعنى الذي ذكره مجاهد وغيره، فلو كان في الجنة خمر من هذا وذاك فما المانع وفضل الله واسع، ثم إنه إذا ختم عليه بمسك فلابد أن تطيب رائحته. و لعل حمل المؤلف كل قراءة على معنى أسلم وأصح لغة وتفسيرا.

ينظر: المحرر الوجيز (٤٥٣/٥)، التحرير والتنوير (٢٠٥/١٢-٢٠٦).

(١) وعبارات السلف تكاد تجمع أن الرحيق هو الخمر، ورد ذلك عن ابن عباس وابن مسعود ومجاهد وقتادة والحسن وابن زيد.

ينظر: تفسير الصنعاني (٣٥٦/٣) تفسير الطبري (١٠٥/٣٠)، تفسير القرطبي (٢٦٤/١٩)، تفسير الثعلبي، زاد المسير (٥٨/٩).

(٢) وهو قول ابن عباس والضحاك وإبراهيم النخعي والحسن أيضا، وهو القول المختار لدى جمهور المفسرين ينظر: المصادر السابقة.

(٣) وهو مثل القول الذي سبقه. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) وهو قول ابن مسعود و علقمة . ينظر: المصادر السابقة.

(٥) ويجوز أن يكون بمعنى الطبع أيضا، والخاتم والختام بمعنى واحد؛ إلا أن الخاتم الاسم والختام المصدر.

ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٤٨/٣)، تهذيب اللغة: أبواب الخاء والتاء (١٣٧/٧)، علل القراءات (٧٥٨/٢)، الحجة لأبي علي (١٠٥/٤)، مقاييس اللغة: باب الخاء والتاء وما يثلثهما (٢٤٥/٢).

تأتي العطار تشتري منه عطراً فتقول: اجعل لي خاتمه مسكاً. أي: آخره وعاقبته[1].

٣- ﴿ □﴾[2] [٣١]بغير ألف حفص عن عاصم[3]، هذا الحرف الواحد، وباقي القرآن ﴿ ﭬ﴾ [4]بالألف، أي: ناعمين، وبغير ألف: معجبين[5]، وقيل: لغتان، مثل: طَمع و طَامع[6].

٤- ﴿**هل ثوب**﴾[٣٦] مدغَم: هشام عن ابن عامر وحمزة والكسائي[7].

٥- ﴿ **إلى أهلهم انقلبوا** ﴾[٣١]: ابن عامر وحمزة والكسائي، أبو عمرو بكسرهما[8].

---

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٤٨/٣)، تفسير القرطبي (٢٦٥/١٩)

(٢) من قوله تعالى: ﴿ﯾ ﯿ □ □ □ □ ﴾

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٦)، التبصرة (٧٣٣)، التيسير (٢٢١)، النشر (٣٩٩/٢). قال الإمام الشاطبي: "وفي فاكهين اقصر علا" البيت رقم: ١١٠٥ .

(٤) وقد وقعت هنا، وفي الدخان:٢٧، الطور:١٨.

(٥) ينظر: معاني القرآن للزجاج (٢٨٤/٥)، تفسير الطبري (١١٠/٣٠)، تفسير القرطبي (٦٥/١٧)، زاد المسير (٢٨/٧). تهذيب اللغة: أبواب الهاء والكاف (١٨/٦).

(٦) و(فكه) و(فاكه) من(فكه) وهو يدل على طيب واستطابه.ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٤٩/٣)، مقاييس اللغة: باب الفاء والكاف وما يثلثهما (٤٤٦/٤)، حجة القراءات (٧٥٥)، الموضح (١٣٥٢/٣).

(٧) والباقون بالإظهار. ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٦)، التبصرة (٣٦١)، التيسير (٤٣)، النشر (٥/٢).

وحجة من أظهر: أنه على الأصل؛ لأنهما كلمتين منفصلتين، ومن أدغم فلقرب مخرجي الحرفين.ينظر: علل القراءات (٧٥٩/٢)، الحجة لأبي علي (١٠٦/٤)، الموضح (١٣٥٢/٣).

(٨) والباقون: بكسر الهاء وضم الميم: ﴿ﯾ ﯿ □ □ ﴾ وعليه العمل لابن عامر، وقد سبق ذكر هذا الحرف وتوجيهه، في: الفقرة «٦» بسورة الذاريات.

انشقت

سورة انشقت مكية[1].

عشرون وخمس آيات في الكوفي والمدنيين[2]، وثلاث في البصري[3].

اختلفوا في آيتين، عد الكوفي والمدنيان[4]: ﴿ چ چ ﴾وعدوا:/﴿ ڑ ک ک ﴾. ٢٥٣/ أ

١-﴿گ﴾[١٢] خفيف بفتح الياء، من (صلى يصلى)[5] : عاصم وحمزة وأبو عمرو، الباقون: ﴿**ويصلى**﴾[6]من (صلّيته وأنا أُصلّيه تصلية)[7]، معناهما واحـد،

مثل: عظمت وأعظمت[8] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣١/١).

(٢) وكذا في المكي. ينظر: البيان (٢٦٨)، الجامع لابن وثيق (١٤٣)، القول الوجيز (٣٤١).

(٣) وكذا في الشامي. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) و كذا الشامي. ينظر: المصادر السابقة.

(٥) والفعل هنا ثلاثيا يتعدى إلى مفعول واحد وهو(سعيرا)، والفاعل ضمير مستتر تقديره: (هو) عائد إلى من يدخل النار.
ينظر: إعراب القراءات السبع (٤٥٥/٢)، الحجة لأبي علي (١٠٨/٤)، الكشف (٣٦٧/٢)، الموضح (١٣٥٤/٣).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٧)، التبصرة (٧٢٣)، التيسير (٢٢١)، النشر (٣٩٩/٢).
قال الإمام الشاطبي: "يصلى ثقيلا ضم عم رضا دنا " البيت رقم: ١١٠٦ .

(٧) والفعل هنا مضارع (صلّي) بالتشديد معدى بالتضعيف إلى مفعولين، أحدهما: قام مقام الفاعل وهو مضمر في (يصلى)، والثاني: (سعيرا) .
ينظر: إعراب القراءات السبع (٤٥٥/٢)، الحجة لأبي علي (١٠٨/٤)، الكشف (٣٦٧/٢)، الموضح (١٣٥٤/٣) .

(٨) ينظر: الحجة لأبي علي (١٠٨/٤)، المختار (٩٦٥/٢)، الموضح (١٣٥٤/٣).

٢-﴿ لَتركَبن ﴾[1][١٩]بفتح الباء خطاب لمحمد ﷺ: ابن كثير وحمزةُ والكسائي[2]: ذكْر حالات النبي ﷺ من يوم أوحي إليه إلى يوم قبضه، هذا قول ابن مسعود[3].وقال ابن عباس: معناه: لتركبن السماءُ عند القيامة حالا بعد حال ومنزلاً بعد منزل[4].الضحاك عن ابن عباس: ﴿ ۋ﴾ بضم الباء خطاب الجمع، كنتم نطفا ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً ثم لحماً ودما ثم أنشأناه خلقاً آخر فتبارك الله أحسن الخالقين[5].

---

(١) من قوله تعالى:﴿ ۋ ۆ ۆ ۈ ﴾.

(٢) و الباقون بالضم. ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٧)، التبصرة (٧٢٣)، التيسير (٢٢١)، النشر (٣٩٩/٢).

قال الإمام الشاطبي: " وبا تركبن اضمم حيا عم نهلا " البيت رقم: ١١٠٦ .

(٣) ينظر: تفسير الطبري (١٢٣/٣٠)، النكت والعيون (٢٣٨/٦)، تفسير ابن كثير (٤٩١/٤).

والمعنى: لتركبن يا محمد حالا بعد حال، وأمرا بعد أمر من الشدائد، وهو مروي عن ابن عباس أيضا، وأورده ابن جرير عن بعض السلف، لكنهم لم يصرحوا بأن الخطاب للرسولﷺ، ووجهه بعض المفسرين إلى أن الخطاب للرسول ويصح دخول أمته معه على أ ن المراد أنهم سيمرون بأحوال يركبونها من ابتداء أمرهم بكونكم نطفا في بطون أمهاتكم، إلى معاينتكم للدنيا وشدائدها، إلى وصولكم الآخرة وهولها،حتى يدخل كل فريق منكم منزله: الجنة أو النار، وبهذا يدخل القول الأخير في توجيه قراءة الجمع مع هذا القول.

ينظر: تفسير الطبري (١٢٣/٣٠)، تفسير ابن كثير (٤٩١/٤)، البحر المحيط (٤٤٠/٨)، تفسير جزء عم (١٠٢).

(٤) وذلك من ضروب التغير التي تلحقها من كونها تتشقق، وتحمر، وتكون كالمهل، وغير ذلك ، وهو مروي عن ابن مسعود وإبراهيم النخعي.

ينظر: تفسير الطبري (١٢٣/٣٠)، تفسير ابن كثير (٤٩١/٤) البحر المحيط (٤٤٠/٨)، تفسير جزء عم (١٠١- ١٠٢)

(٥) ينظر: تفسير الطبري (١٢٣/٣٠)، النكت والعيون (٢٣٨/٦)، تفسير ابن كثير (٤٩١/٤)

البروج

سورة البروج مكية[(١)].

عشرون وآيتان[(٢)].

١-﴿ذو العرش المجيد﴾[١٥]من/ نعت العرش[(٣)]: حمزة والكسائي، غيرهما: من ٢٥٣/ ب صفة ﴿ ﴾ ﴿ذُ ﴾[(٤)].

٢-﴿في لوح محفوظٌ﴾ [٢٢] رفع، من صفة القرآن[(٥)]: نافع، غيره: ﴿ ﴾[(٦)] ﴾[(٦)]

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣١/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٦٩)، الجامع لابن وثيق (١٤٣)،القول الوجيز (٣٤٢).

(٣) فيكون مخفوضا مثله. و المعنى: العرش المجيد الذي صار شريفا و رفيعا بعلوه على المخلوقات، وكونه هو الذي اختص باستواء الرحمن عليه.

ينظر: معاني القرآن للزجاج (٢٩١/٥)، إعراب القراءات (٤٥٧/٢)، علل القراءات (٧٦٣/٢)، تفسير جزء عم (٦٨).

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٨)، التبصرة (٧٢٣)، التيسير (٢٢١)، النشر(٣٩٩/٢).

قال الإمام الشاطبي: " ومحفوظ اخفض رفعه خص/ وهو في المجيد شفا " البيت رقم: ١١٠٧.

وعلى قراءة الرفع يكون ﴿ذُ﴾ صفة الله تعالى؛ بأنه الكريم الذي له صفات الكمال، وهو مرفوع لأنه خبر بعد خبر، أو أنه صفة لذو.

ينظر: الحجة لأبي علي (١١٠/٤)، الكشف (٣٦٩/٢)، الموضح (١٣٥٧/٣)، الدر المصون (٥٠٤/٦).

(٥) الذي ورد قبله في قوله: ﴿ ﴾ [٢١] فيكون مرفوعا مثله. ويكون الحفظ متعلقا بالقرآن الكريم. ينظر: المصادر السابقة.

(٦) ينظر:السبعة لابن مجاهد (٦٧٨)، التبصرة (٧٢٣)، التيسير(٢٢١)، النشر (٣٩٩/٢).

قال الإمام الشاطبي: " ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو في المجيد شفا " البيت رقم: ١١٠٧.

من صفة اللوح[1].

---

(١) الذي ورد قبله في قوله: ﴿ □ □ ﴾ فهو مخفوض مثله، ويكون الحفظ متعلقا باللوح، والمعنى على كلا القراءتين صحيح و واقع بأمر الله تعالى، فالقرآن محفوظ، وكذلك اللوح.
ينظر: الحجة لأبي على (٤ /١١٢)، الكشف (٣٦٩/٢)، الموضح (١٣٥٧/٣).

الطارق

سورة الطارق مكية[(١)] .

سبع عشرة آية في الكوفي والبصري والمدني الأخير[(٢)] ، وست عشرة في المدني الأول، اختلفوا في آية، عد الكوفي والبصري وإسماعيل[(٣)] :﴿ ﮔ ﮕ ﴾.

١-(من بين الصّلُب) [٧]: أبو حاتم عن أهل مكة[(٤)] .

٢-﴿ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﴾ [٤] بمعنى: إلا عليها[(٥)] : عاصم وحمزة وابن عامر، الباقون: لَما خفيف[(٦)] بمعنى: لعليها، و(ما) صلة، واللام جواب، لأن معناه: إن كل نفس لعليها حافظ[(٧)]، والأول معناه: ما من نفس/ إلا عليها ٢٥٤/ أ حافظ .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١) .

(٢) وكذا في الشامي والمكي. ينظر: البيان (٢٧٠)، الجامع لابن وثيق (١٤٤)، القول الوجيز (٣٤٣).

(٣) وكذا الشامي والمكي. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) ذُكرت في إعراب القرآن ومختصر ابن خالويه معزوة إلى عيسى بن عمر، وذكرها في الكامل عن ابن أبي عبلة وابن مقسم، ونسبها في البحر المحيط إلى أهل مكة. وهي قراءة شاذة، والمتواترة بالإسكان: ﴿ﭳ﴾ والضم فيها على الاتباع، والإسكان على الأصل.
ينظر: إعراب القرآن (١٩٩/٥)، مختصر في شواذ القرآن (١٧١)، الكامل (ق٢٤٩/أ)، إعراب القراءات الشواذ (٦٩٩/٢)، البحر المحيط (٦٩٩/٨).

(٥) وعلى هذه القراءة تكون (إن) نافية، و(لمّا) بمعنى: (إلا) على لغة هذيل.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٥٤/٣)، علل القراءات (٧٦٥/٢)الحجة لأبي علي (١١٣/٤).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٧٨)، التبصرة (٦٥٠)، التيسير (٢٢١) النشر (٢٩١/٢).

(٧) وعلى هذه القراءة تكون (إن) مخففة من الثقيلة وإن كانت لم تعمل لأن معناها قائم في الكلام، واللام للتأكيد وهي الفارقة بين إن المؤكدة وإن النافية، وكل مبتدأ، وجملة عليها حافظ خبر.

الأعلى

سورة الأعلى مكية[1].

تسع عشرة آية[2].

١-﴿ والذي قَدر ﴾ [٣]خفيف الكسائي و الواقدي عن نافع، غيرهما: ﴿ ﮨ ﴾ مشدد[3]، لغتان[4].

٢-﴿ بلْ يؤثرون ﴾[١٦] بالياء على الخبر: أبو عمرو وأبو المجسر عاصم الجحدري، الباقون:﴿ ﭗ ﴾ بالتاء خطاب[5].

ينظر: إعراب القراءات السبع (٤٦١/٢)، الكشف (٢١٥/٢)، المفصل (٤٥٢)، الموضح (١٣٥٨/٣).

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٧١)، الجامع لابن وثيق (١٤٤)، القول الوجيز (٣٤٤).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٠)، التبصرة (٧٢٤)، التيسير (٢٢١)، النشر (٣٩٩/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "والخف قدر رتلا" البيت رقم:١١٠٧ .
ورواية الواقدي لا يقرأ بها لنافع.

(٤) ينظر: إعراب القراءات السبع (٤٦٦/٢)، المختار (٩٧١/٢)، الموضح (١٣٦٠/٣).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٠) التبصرة (٧٢٤) التيسير (٢٢١)، النشر (٤٠٠/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وبل يوثرون حز" البيت رقم: ١١٠٨ .

٣-﴿ إبراهام ﴾ [١٩] في جميع القرآن، قوة لقراءة ابن عامر(١)، أبو الدرداء(٢)، وابن الزبير(٣) وابن أبي إسحاق وعكرمة.

---

(١) وقد وقع الاختلاف عن ابن عامر في: (٣٣) موضعا في القرآن الكريم، ليس منها هذا إلا ما ورد عن ابن مهران، وقال عنه في النشر: "وقد وهم في ذلك..أهـ" وسبب الاختلاف في هذه المواضع دون غيرها؛ أنها كتبت في المصاحف الشامية بحذف الياء منها خاصة، فروى هشام من جميع طرقه بالألف فيها، أما ابن ذكوان فروي عنه الألف في البقرة فقط، كما روي عنه بالألف فيها جميعا كهشام، والياء كالباقون. وقد رواه بعضهم عن أهل الشام كله بألف، والمتواتر ما أثبتناه.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٧٠)، الغاية (١٠٧)، المبسوط (٧٣)، التيسير (٧٦)، إبراز المعاني (٣٤٤/١)، النشر (٢٢١/٢)، الإتحاف (١٩١).
قال الإمام الشاطبي:
"وفيـها وفي نص النسـاء ثلاثـة / أواخـر إبراهام لاح و جـملا
ومع آخر الأنعام حرفا براءة أخيرا / و تحت الـرعد حرف تـنزلا
وفي مريم والنحـل خمسـة أحرف / و آخر ما في العنكبوت مـنزلا
و في النجم والشورى و في الذاريات/ والحديد ويروي في امتحانه الاولا
و وجهـان فيه لابن ذكوان ههنا " الأبيات: ٤٨٠-٤٨٤ .

(٢) عويمر بن زيد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، أسلم بعد غزوة بدر، أحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبيﷺ، ولي قضاء دمشق في عهد عثمان وقرأ عليه خلق كثير منهم ابن عامر، كان من علماء الصحابة وفقهائهم. (ت:٣٢هـ).
ينظر: الاستيعاب (١٦٤٨/٤)، طبقات القراء (١٨/١)، غاية النهاية (٦٠٦/١)، الإصابة (٧٤٧/٤).

(٣) عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزي القرشي الأسدي أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ولد عام الهجرة وحفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير أحد العبادلة وأحد الشجعان من الصحابة وأحد من ولي الخلافة وردت عنه الرواية في أحرف من القرآن. (ت:٧٢).

٤-(صحف إبراهيم) [١٥]هارون عن أبي عمرو[(١)].

ينظر: الاستيعاب (٩٠٥/٣)، غاية النهاية (٤١٩/١)، الإصابة (٨٩/٤).

(١) ينظر: إعراب القرآن (٣٣٢/٤)، الكامل (ق/٢٤٩/أ)، البحر المحيط (٤٦٠/٨)، فتح القدير (٤٢٥/٥)، ولا يقرأبها لأبي عمرو، والقراءة المتواترة:﴿ ﯹ ﴾ .

وصحف و صحف لغتان، التخفيف لغة تميم وبكر، وأهل الحجاز وبنو أسد يثقلون. ينظر: المصادر السابقة.

الغاشية

سورة الغاشية مكية[(١)] .

عشرون وست آيات[(٢)] .

١-﴿ تصلى﴾[٤] برفع التاء، لم يسم الفاعل، أي: تدخل: أبو عمرو وأبو بكر عن عاصم، غيرهما وحفص:﴿ ﮎ﴾ بفتحه[(٣)] ، أي: تدخل، فاعلةً ، والتأنيـث على الوجوه[(٤)] .

٢- ﴿لا يسمع فيها لاغيةٌ﴾[١١] بالياء لم يسم الفاعل: ابن كثير وأبو عمرو، وقرأ نافع: **﴿لا تسمع فيها لاغيةٌ﴾** بالتاء رفع أيضاً، لم يسم الفاعل،/ الباقون: ٢٥٤/ ب

﴿ﮒ ﮓ ﮔ﴾ بفتح التاء، ﴿ ﮔ﴾ نصب[(٥)] ، بمعنى: يا محمدﷺ[(٦)] ، ولك الخيار في مثله؛ لأن اللاغية فعلى وليست بمستحقة للتأنيث[(٧)] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٧٢)، الجامع لابن وثيق (١٤٤)، القول الوجيز (٣٤٥).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨١)، التبصرة (٧٢٤)، التيسير (٢٢١)، النشر (٢/ ٤٠٠).
قال الإمام الشاطبي: "وتصلى يضم حز صفا" البيت رقم:١١٠٨.

(٤) ينظر: المختار (٢/ ٩٧٣)، الكشف (٣٧٢/٢)، الموضح (١٣٦٢/٣).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨١)، التبصرة (٧٢٥)، التيسير (٢٢٢)، النشر (٢/ ٤٠٠).
قال الإمام الشاطبي:
"تسمع التذكير حق وذو جلا / وضم أولوا حق ولا غية لهم" البيتان: ١١٠٨_ ١١٠٩.

(٦) و الخطاب وإن كان لواحد في اللفظ فهو على العموم، أو يكون التقدير: لا تسمع أيها المخاطب.
ينظر: الكشف (٣٧١/٢)، المختار (٩٧٤/٢)، فتح الوصيد (١٣١٧/٤)، الموضح (١٣٦٣/٣).

(٧) أي: لك الخيار بين التذكير والتأنيث. ينظر: المصادر السابقة.

٣-﴿ ﭙ﴾ [٢٢] بالصاد كلهم، وإشمام الزاي لحمزة، هشام عن ابن عامر والفراء عن الكسائي بالسين بمسيطر[(١)].

٤-(ألاّ من تولى وكفر) [٢٣] بتخفيف اللام[(٢)] أي: لم يسلم.

٥-﴿ إنّا إلينا إيّابهم ﴾[٢٥] مشدد أبو جعفر[(٣)]، قال أبو حاتم: لا يجوز ذلك، كما لا يقال: صام صياماً، فأظنهم توهموا أوبوا إياباً مثل: كذبوا كذاباً[(٤)].

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٢)، التبصرة (٧٢٥)، التيسير (٢٢٢)، النشر (٣٧٩/٢).
قال الإمام الشاطبي: "مصيطر اشمم ضاع والخلف قللا وبالسين لذ" البيت رقم:١١٠٩.
ورواية الفراء عن الكسائي في معاني القرآن (٩٣/٣)، ولا يقرأ بها للكسائي. وقد مضى توجيه نظيرها في الفقرة« ٦» بسورة الطور.

(٢) وهي قراءة ابن عباس وزيد بن أسلم وقتادة وزيد بن علي.
ينظر: مختصر في شواذ القرآن ١٧٢، المحتسب (٤٢١/٢)، القرطبي (٣٧/٢٠)، البحر المحيط (٤٥٦/٨).وهي قراءة شاذة والمتواترة بالتشديد: ﴿□ □ □ □﴾
فتكون (ألاّ) بالتخفيف أداة استفتاح، ومن: شرط، وجملة (فيعذبه الله) جوابه، وعلى القراءة المتواترة: تكون ﴿□﴾ أداة استثناء، والاستثناء هنا إما: متصل و المعنى: فذكر قومك يا محمد إلا من تولى منهم عنك وأعرض عن آيات الله فكفر ويكون الاستثناء من الذين كان التذكير عليهم وإن لم يذكروا كما يقال مضى فلان فدعا إلا من لا ترجى إجابته.
وإما: منقطع، والمعنى: لست بمستول عليهم ولكن من تولى وكَفَر منهم فإن لله الولاية والقهر فهو يعذبه الْعذَاب الأكبر الذي هو عذاب جهنم.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٥٨/٣-٢٥٩)، تفسير الطبري (١٦١/٣٠)، التسهيل (١٩٦/٤)، الكشاف (٧٤٧/٤).

(٣) ينظر: المبسوط (٢٨٢)، النشر (٤٠٠/٢)، التحبير(٦١١) الإتحاف (٥٨٢).

(٤) ينظر: المحتسب (٤٢١/٢)، مشكل إعراب القرآن (٨١٦/٢)، تفسير القرطبي (٣٨/٢٠) ، فتح القدير (٤٣١/٥).
ووجه إنكار أبي حاتم للقراءة: أن إيابهم من آب يئوب إيابا، وأصل الياء واو ولكن انقلبت ياء لانكسار ما قبلها، فإذا شدد كان المصدر (إوابهم) لأنه من الواو، ولو جاز إيابهم بالتشديد لجاز=

= صيام بالتشديد أيضا، ولكن ربما توهم من قرأها أنها مثل :كذبوا كذابا على وزن فعال فكان الأولى إيوابهم وليس إيابهم.

وقد خرج كثير من أهل اللغة هذه القراءة كالزجاج وابن جني و الزمخشري وأبي حيان بتخريجات عديدة، نكتفي منها بما قاله الزجاج: " وإيابهم مصدر أيب إيابا على معنى فيعل فيعالا من آب يؤوب والأصل إيوابا فأدغمت الياء في الواو ، وانقلبت الواو لأنها سبقت بسكون". معاني القرآن وإعرابه (٣٠١/٥).

و ينظر كذلك: المحتسب (٤٢٢/٢)، الكشاف (٧٤٧/٤)، البحر المحيط (٤٦٠/٨).

الفجر

سورة والفجر مكية(١)

ثلاثون آية في الكوفي(٢)، وتسع وعشرون في البصري، وآيتان وثلاثون في المدنيين(٣)، اختلفوا في أربع آيات: عد الكوفي: ﴿ﭬ ﭭ﴾، وعد المدنيان(٤): ﴿ﮖ ﮗ﴾، وعدا: ﴿ﮠ ﮡ ﮢ﴾وعدا(٥): ﴿□ □ □ □﴾./

١-﴿والوتر﴾[٣] بكسر الواو، لغة بكر وتميم(٦): حمزة والكسائي، غيرهما: ﴿ﭗ﴾بالفتح(٧) لغة حجازية(٨). ٢٥٥/ أ

ومعنى الوتر: الفرد وهو الله جل ذكره، والشفع: الخلق(٩).

قال ابن عباس: الوتر آدم شفع بزوجته(١٠).

وقيل: إن الشفع يوم الأضحى، والوتر: يوم عرفه(١).

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في الشامي. ينظر: البيان (٢٧٣)، الجامع لابن وثيق (١٤٥)، القول الوجيز (٣٤٥).

(٣) و كذا في المكي. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) و كذا المكي. ينظر: المصادر السابقة.

(٥) و كذا الشامي . ينظر: المصادر السابقة.

(٦) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٦٠/٣)، الحجة لابن خالويه (٣٦٩-٣٧٠)، تفسير النسفي (٣٣٦/٤)، الكشف (٣٧٢/٢).لسان العرب: (وتر) (٢٧٣/٥).

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٣)، التبصرة (٧٢٦)، التيسير (٢٢٢)، النشر (٤٠٠/٢).
قال الإمام الشاطبي : " والوتر بالكسر شائع" البيت رقم: ١١١٠

(٨) ينظر: لسان العرب: (وتر) (٢٧٣/٥)، المزهر (٢٤٠/٢).

(٩) و هو قول ابن عباس ومجاهد وأبي صالح.
ينظر: تفسير الطبري (١٧١/٣٠)، النكت والعيون (٢٦٠/٦)، زاد المسير (١٠٤/٩).

(١٠) ينظر: تفسير القرطبي (٤٠/٢٠)، زاد المسير (١٠٦/٩).

قتادة: الخلق كله شفع ووتر، فأقسم الله بالخلق[2].
قال غيره: الصلاة المكتوبة فيها شفع ووتر[3].
٢-﴿پ پ﴾ [٤] بغير ياء: ابن عامر والكوفيون، الباقون: ﴿**يسري**﴾ بالياء في الوصل ووقف ابن كثير بالياء[4].
٣-﴿**بِالْوادي**﴾ [٩] ورش عن نافع بالياء، وكذلك عبد الوارث عن أبي عمرو وابن كثير، ووقف وحده بالياء[5].

---

(١) وهو قول ابن عباس في رواية، وعكرمة والضحاك. ينظر: تفسير الطبري (١٧٠/٣٠)، زاد المسير (١٠٤/٩).
(٢) وهو قول مجاهد والحسن، ولم أجده عن قتادة. ينظر: تفسير الصنعاني (٣٦٩/٣)، تفسير الطبري(١٧١/٣٠)، تفسير ابن أبي حاتم (٣٤٢٤/١٠)،
(٣) وهو قول عمران بن حصين و الربيع بن أنس وقتادة. قال الإمام الطبري بعد ذكره لهذه الأقوال:
« والصواب من القول في ذلك أن يقال إن الله تعالى ذكره أقسم بالشفع والوتر ولم يخصص نوعا من الشفع ولا من الوتر دون نوع بخبر ولا عقل وكل شفع ووتر فهو مما أقسم به مما قال أهل التأويل إنه داخل في قسمه هذا لعموم قسمه بذلك ». تفسير الطبري (١٧٢/٣٠).
(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٣)، التبصرة (٧٢٦)، التيسير (٢٢٢)، النشر (٤٠٠/٢). وحجة من أثبت الياء في الحالين أنه أتى بها على الأصل، ومن حذف في الحالين فاتبع خط المصحف، لأنها رسمت دون ياء، ومن أثبت في الوصل دون الوقف شبه ذلك بحركة الإعراب في الوصل، ووقف بالحذف كما يقف بالسكون، لأن الوقف موضع تغيير، سيما إذا كان فاصلة كما هنا.
ينظر: الحجة لأبي علي (١١٨/٤-١١٩)، المختار (٩٧٦/٢)، الموضح (١٣٦٦/٣).
(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٣)، التبصرة (٧٢٦)، التيسير ٢٢٢، النشر (٤٠٠/٢).

٤-﴿ **فَقَدر عليه** ﴾[١٦] مشدد: ابن عامر، وهي قراءة أبي جعفر[(١)] والحسن[(٢)] غيرهم: ﴿ڈ ﴾خفيف[(٣)]، لغتان، معناه: ضيق رزقه فرزقه قوتا ولم يوسع عليه[(٤)].

٥-﴿**أكْرمني**﴾ [١٥] و﴿**أهانني**﴾[١٦] بالياء في الوصل نافع وأبو عمرو/ وابن كثير، ووقف بالياء، غيره: بغير ياء[(٥)]. ٢٥٥/ ب

٦-﴿**بل لايكْرمون**﴾[١٧] ﴿**ولايحاضون**﴾[١٨]﴿**ويأكُلون**﴾[١٩]﴿**ويحبون**﴾[(٦)] [٢٠] كله بالياء على الخبر: أبو عمرو، وغيره بالتاء كله: على الخطاب[(٧)].

٧-﴿ۓ ۉ﴾ [١٨] بالألف، بمعنى: و لا تحافظون ولا تواصون:

---

(١) ينظر: المبسوط (٢٨٣)، النشر (٢/٤٠٠)، التحبير (٥٨٣)، الإتحاف ٥٨٣.

(٢) ينظر: البحر المحيط (٨/٤٥٦)

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٣)، التبصرة (٧٢٥)، التيسير (٢٢٢)، النشر (٢/٤٠٠).
قال الإمام الشاطبي: "فقدر يروي اليحصبي مثقلا" البيت رقم: ١١١٠

(٤) ينظر: الكشف (٢/٣٧٢)، المختار (٢/٩٧٧)، الموضح (٣/١٣٦٩).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٣)، التبصرة (٧٢٦)، التيسير (٢٢٢)، النشر (٢/٤٠٠) .

(٦) من قوله تعالى:﴿ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﴾

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٥)، التبصرة (٧٢٦)، التيسير (٢٢٢)، النشر (٢/٤٠٠).
قال الإمام الشاطبي: " وأربع غيب بعد بل لا حصولها " البيت رقم:١١١١

الكوفيون، غيرهم بغير ألف[1]: ﴿**ولا تحضون**﴾ أي: ولا تأمرون ولا توصون، وهما سيان[2].

٨-﴿لا يعذب﴾[٢٥] **﴿ولا يوثَق﴾**[٢٦]بفتح الذال والثاء: الكسائي[3]، وأبو قلابة[4] مسنداً[5]،غيره:﴿ ﭮ﴾ ﴿ ﭲ ﴾ بجرهما، بمعنى: فيومئذ أي: يوم القيامة القيامة لا يعذب عذاب الله أحد، ولا يوثق وثاق الله أحد، كما كانوا يفعلون في الدنيا، والأمر والحكم والقضاء يومئذ لله[6]، ومعنى قراءة الكسائي: لا يعذب أحد يوم القيامة كما يعذب الكافر[7].

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٥)، التبصرة (٧٢٦)، التيسير (٢٢٢)، النشر (٤٠٠/٢).
قال الإمام الشاطبي: " يحضون فتح الضم بالمد ثملا" البيت رقم:١١١١

(٢) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٦١/٣)، الكشف (٣٧٣/٣)، المختار (٩٧٩/٢)، الموضح (١٣٧٠/٢).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٥)، التبصرة (٧٢٦)، التيسير (٢٢٢)، النشر (٤٠١/٢).
قال الإمام الشاطبي: " يعذب فافتحه ويوثق راويا" البيت رقم:١١١٢

(٤) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري أحد الأعلام والعباد والزهاد، ثقة فاضل روى عن سمرة بن جندب وثابت بن الضحاك وأنس بن مالك كثير الإرسال مات بالشام هاربا من القضاء سنة: (١٠٤هـ).
ينظر: تذكرة الحفاظ (٩٤)، تقريب التهذيب (٣٠٤)

(5) ينظر: مسند أحمد بن حنبل(٧١/٥)، الحديث رقم :٢٠٧١٠، سنن أبي داود كتاب الحروف والقراءات، الحديث:٣٩٩٦ (٣٦/٤)، جزء قراءات النبيﷺ للدوري: (١٧٣)الحديث: ١٢٦

وفيها: عن أبي قلابة عمن أقرأه رسول الله ﷺ « فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثَق وثاقه أحد » زاد الدوري «منصوبات»

(٦) ينظر: تفسير الصنعاني (٣٧١/٣)، تفسير الطبري (١٨٩/٣٠)، حجة أبي علي (١٢٣/٤)، تفسير القرطبي (٥٦/٢٠)، الكشف (٢٧٣/٢).

(٧) ينظر: المصادر السابقة.

وجه آخر: أن أهل النار لهم منازل وبعضهم أشد عذاباً من بعض، فيكون هذا الصنف/ يعذبون بعذاب لا يعذب به أحد من أهل النار، كما أن المنافقين في ٢٥٦/ أ
الدرك الأسفل من النار[1].

وقد وجهه بعضهم: على أنه رجل مسمى لا يعذب كعذابه أحد من الخلق[2].

وجه آخر: يكون كقولك: نزل بفلان أمر لم ينزل بأحد مثله؛ إذا نزل به أمر شديد، ولعل قد نزل بغيره أمر هو أشد منه، وكما تقول: فلان أعلم الناس، وفلان أسخى الناس، وإنما يكلم الله عز وجل العباد بكلامهم الذي يعرفونه بينهم[3].

٩- (وِثَاقه) [٢٦]بجر الواو: عاصم الجحدري[4].

البلد

سورة البلد مكية[5]

عشرون آية[1].

---

(١) ينظر: تفسير السمرقندي (٥٥٧/٣)، تفسير السمعاني (٢٢٣/٦).

(٢) قيل: هو أبي بن خلف وقيل غيره.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٦٢/٣)، الرازي (١٦٠/٣١)، الكشاف (٧٥٥/٤)، البغوي (٤٨٦/٤).

(٣) يعني كناية عن الشدة والفظاعة، وهذا متوجه على قراءة الكسر.
ينظر: المحرر الوجيز (٤٨١/٥)، التحرير والتنوير (٣٤٠/١٢).

(٤) ينظر: المحرر الوجيز (٤٨١/٥) ، البحر المحيط (٤٧٦/٨). وهي قراءة شاذة، والمتواترة: ﴿ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ﴾. والوثاق والوثاق اسمان لما يوثق به الشيء ويربط .

(٥) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

١-﴿ فَكُّ رقَبَةً أو أَطْعَم ﴾[١٣-١٤]: ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وابن عامر كذا قرأت لابن عامر[٢]، وقرأ نافع وعاصم وحمزة وابن عامر فيما ذكر عنه ابن مجاهد:﴿ ﮪ ﮫ ﮮ ﮯ ﮰ ﯓ ﯔ ﯕ ﴾[٣]، أي: في يوم ذي ٢٥٦/ ب
مجاعة/ ، إطعام من فيه عزيز[٤]، لا اقتحم العقبة[٥].

وأما الآخر فمعناه: اقتحام العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة[٦].

---

(١) ينظر: البيان (٢٧٤)، الجامع لابن وثيق (١٤٥)، القول الوجيز (٣٤٦).

(٢) قراءة ابن عامر من طريق الداجواني عن ابن ذكوان في: المصباح (٣٧٧/٢)، المستنير (٨٥٣)، ولا يقرأ بها لابن عامر.

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٦)، التبصرة (٧٢٧)، التيسير (٢٢٣)، النشر (٤٠١/٢). قال الإمام الشاطبي: "

وفك ارفعن ولا/ وبعد اخفضن واكسر ومد منونا / مع الرفع إطعام ندى عم فانهلا"

الأبيات:١١١٢- ١١١٣ .

(٤) ينظر: تفسير الطبري (٢٠٣/٣٠)، مقاييس اللغة: باب السين والغين وما يثلثهما (٧٧/٣)، المحرر الوجيز (٤٨٥/٤)، لسان العرب: سغب (٤٦٨/١).

(٥) تقدير من المؤلف لمعنى القراءة وأن (لا) نافية، وتمام التقدير لا اقتحم العقبة فلا فك رقبة ولا أطعم مسكينا، والفعل (فك) بدل من (اقتحم) أو بيان له، وكذلك (أطعم)، وتكون (لا) هنا نافية أي: فلم يقتحم العقبة، ويجوز أن تكون جملة (فك رقبة أو أطعم) تفسير لما قبلها، وبهذا تتحد مع القراءة الثانية في المعنى، وتكون اللام للتحضيض مثلها.

ينظر: تفسير الطبري (٢٠٣/٣٠)، معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣٠٩/٥)، علل القراءات (٧٧٧/٢)، حجة القراءات (٧٦٥)، الكشاف (٧٥٩/٤)، الموضح (١٣٧٢/٣)، التحرير والتنوير (٣٥٧/١٢).

(٦) المعنى: -كما بين المصنف- أن فك رقبة والإطعام هما اقتحام العقبة أي فهلا أقدم على تلك الأعمال، واللام هنا للتحضيض، وتكون الجملة بدلا مما قبلها.

ينظر: المصادر السابقة.

وذُكر أن أبا الدرداء كان في أصحاب له يحدثهم؛ إذ جاءته الخادمة فأشارت إليه أن صبيانك يتصايحون جوعاً، وأن المرأة قد صرعت من الجوع، فقم فأطلب لهم شيئاً، فقال للخادمة: قولي للمرأة أن بين أيدينا عقبة كؤودا وإنا لا نألوا ما قدمنا وما خلفنا وراءنا لنقطع تلك العقبة[١].

قال خارجة[٢]: هي عقبة النار[٣]. قال الحسن: جهنم، ليس من رجل مسلم يعتق رقبة مسلمة إلا كانت فداءه من النار[٤].

٢-﴿□﴾[٢٠] بالهمز، و في الهُمزة[٥]، من أصد يؤصد إيصاداً: أبو عمرو و و حمزة و حفص عن عاصم، و ابن أبي سريج[٦] عن الكسائي، الباقون بغير

---

(١) ورد آخرها في حلية الأولياء لأبي نعيم (٢٢٦/١)، الزواجر لابن حجر (٩٦٢/٢). أما أوله فلم أجده، ولعله لا يصح مثله عن أبي الدرداء.

(٢) خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد من فقهاء المدينة وعقلائهم وعباد التابعين وعلمائهم
(ت:٩٩هـ).
ينظر: مشاهير الأمصار (٦٤)، تقريب التهذيب (١٨٦).

(٣) و تفسير العقبة بأنه جهنم أو ما فيها من العذاب مروي عن ابن عمر، والحسن، و الآيات بعدها ترده. ينظر: تفسير الطبري (٢٠١/٣٠) ابن كثير (٥١٤/٤).

(٤) ينظر: تفسير الطبري (٢٠١/٣٠).

(٥) الآية:٨.

(٦) أحمد بن الصباح بن أبي سريج، أبو جعفر النهشلي الرازي، المقرئ الحافظ، قرأ على الكسائي وله عنه نسخة، وأخذ عن عبد الوهاب بن عطاء صاحب أبي عمرو، قرأ عليه الفضل بن شاذان وابنه العباس. (ت:٢٣٠هـ).
ينظر: غاية النهاية (٦٣/١)، تقريب التهذيب (٨٠).

همز : ﴿**موصدة**﴾[1] من أوصد يوصد ايصادا[2] .

ومعناه: مطبقة، وقيل: مغلقة، الضحاك: هو حائط مبهم لاباب فيه[3] ، غيره:/ ٢٥٧/ أ أبواب مغلقة[4] ، تقول العرب: أوصدت الباب وآصدته إذا رددته[5] .

---

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٦)، التبصرة (٧٢٧)، التيسير (٢٢٣)، النشر ١/ ٣٩٥).
قال الإمام الشاطبي: " ومؤصدة فاهمز معا عن فتى حمى" البيت رقم:١١١٤ .

(٢) و هي لغتان بمعنى واحد. ينظر: الحجة لأبي علي (١٦٢/٤) الكشف (٢٧٧/٢)، المختار (٩٨٠/٢)، الموضح (١٣٧٣/٣)

(٣) ينظر: تفسيرالقرطبي (٧٢/٢٠)، تفسير ابن كثير (٥١٦/٤).

(٤) وأقوال السلف كلها تفيد أن المراد بالإيصاد: الإطباق و الإغلاق، وهذا اختلاف لفظي والمعنى واحد.
ينظر: تفسير الصنعاني (٣٧٥/٣) تفسير الطبري (٢٠٧/٣٠) زاد المسير (١٣٦/٩)، تفسير القرطبي (٧٢/٢٠).

(٥) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣١١/٥، المحرر الوجيز (٤٨٦/٥)، والهمز لغة أهل الحجاز وتركه لغة تميم. ينظر: المزهر (٢٧٧/٢).

الشمس

سورة الشمس مكية[(١)].

خمس عشرة ءاية في الكوفي والبصري والمدني الأخير[(٢)]، وست عشرة في المدني الأول[(٣)] وعد: ﴿ ژ ﴾ .

١-﴿فلا يخاف عقْباها﴾[١٥] بالفاء: نافع وابن عامر[(٤)]، وكذلك في مصاحفهم[(٥)]، الباقون بالواو: ﴿گ گ ﴾ على مصاحفهم، والواو هو واو الحال يكون مردوداً على قوله جل جلاله: ﴿ ڑ ڑ ک ک﴾ غير خائف في حال ما أهلكهم الرب جل ذكره[(٦)].

ومعنى الفاء: مردودة على العاقر، أي: فكذبوه فعقروها فلا يخاف عاقبة أمره، ﴿ڑ ڑ﴾ : اعتراض بين الكلامين[(٧)].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) و كذا في الشامي. ينظر: البيان (٢٧٥)، الجامع لابن وثيق (١٤٥)، القول الوجيز (٣٤٧).

(٣) و كذا في المكي. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٦)، التبصرة (٧٢٨)، التيسير (٢٢٣)، النشر (٤٠١/٢) .
قال الإمام الشاطبي: " ولا عم في والشمس بالفاء وانجلا " البيت رقم: ١١١٤

(٥) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٦٩/٣)، المصاحف(٢٧٥/١)، المقنع (١١٢).

(٦) والمعنى لا يخاف الله عاقبة ما صنع وهو مروي عن ابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة.
ينظر: تفسير الطبري (٢١٥/٣٠)، تفسير ابن أبي حاتم (٣٤٣٨/١٠)، زاد المسير (١٤٤/٩)، تفسير ابن كثير (٥١٨/٤).

(٧) أي: أن الضمير: في: ﴿**فلا يخاف**﴾عائد على من عقر الناقة.وهذا قول الضحاك والسدي.
ينظر:المصادر السابقة.

والمعنى: إذا انبعث أشقاها فعقرها فلا يخاف عقباها وجملة (فدمدم) معترضة بين (فعقرها) و (فلا يخاف)، ويجوز أن يكون العكس، فقراءة الواو يجوز أن يدل فيها الضمير على العاقر إذا كانت=
=الواو للحال، أما إذا كانت للعطف فيعود الضمير على الله سبحانه وتعالى لأنها معطوفة على

الليل

(فدمدم) وقراءة الفاء يرجع إلى الله سبحانه وتعالى، لأن الفاء تدل على التفريع وما قبلها فدمدم عائد على الله وهي مثله. وهذا الذي عليه أكثر النحاة والمفسرين بل جعلوا قراءة الفاء حجة على أن الضمير يعود لله، ولعل المؤلف خرج من هذا عندما جعلها مردودة على (فعقروها) و وافقه أبو علي الفارسي في ذلك.

وسبب الاختلاف بين السلف : الاختلاف في مفسر الضمير، واحتماله لمرجعين مختلفين صحيحين، ورجح كثير من المفسرين أن يكون الضمير (لله) لأنه قول الأكثر من السلف، ولقراءة الفاء كما أسلفنا، ولأن الأولى في الضمير أن يعود إلى أقرب مذكور.

وقد جمع النحاس بين القراءتين فقال: « والقراءتان جميعا نقلهما الجماعة عن الجماعة فهما بمنزلة آيتين لأن معناهما مختلف» إعراب القرآن (٢٤٠/٥).

وينظر كذلك: معاني القرآن للزجاج (٣١٥/٥)، الحجة لابن خالويه (٣٧٢)، الحجة لأبي علي (١٢٩/٤) الموضح (١٣٧٦/٣)، إبراز المعاني (٧٢٥/٢). البحر المحيط (٨ /٤٧٦)، تفسير جزء عم (١٦٠).

سورة الليل مكية(1).

إحدى وعشرون ءاية(2).

١- أبو عمرو لا يفتح منها شيئاً إلا حرفين:﴿ ﮪ ﮫ ﮬ ﴾(3) و/ ﴿ ﭐ ﭑ ﴾(4). ٢٥٧/ ب

٢-﴿ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﴾[3] ، في حرف عبد الله: **(وخلق الذكر والأنثى)**(5)، تكون (ما) صلة ليقع القسم بها؛ لأن القسم لا يقع على الفعل الصحيح، لا على (فعل) ولا على (يفعل) وإذا دخلت (ما) يقع القسم ويسلم الفعل(6).

السدي: ﴿ ﮱ ﯓ ﴾ معناه: والذي خلق، أقسم الله جل ذكره بنفسه الكريم(7).

---

(1) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (757)، البرهان (193/1)، الإتقان (31/1).

(2) ينظر البيان (277)، الجامع لابن وثيق (146)، القول الوجيز (348).

(3) الآية:5.

(4) الآية:15.

(5) المنسوب لابن مسعود وغيره من الصحابة: (والذكر والأنثى)
ينظر: معاني القرآن للفراء (270/3)، تفسير الطبري (217/30)، مختصر شواذ القرآن (175)، المحتسب (431/2).

(6) أي أن في قراءة عبد الله دليل على أن المقسم به (خلق الذكر والأنثى) و(ما) تؤول مع ما بعدها مصدر.
ينظر: تفسير الطبري (217/30)، مشكل إعراب القرآن (822/2)، تفسير القرطبي (81/20) فتح القدير (452/5).

(7) ينظر: تفسير القرطبي (80/20)، فتح القدير (452/5).

ومثله قوله: ﴿ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﴾[1]كل هذا الله جل ذكره يقسم بنفسه الكريم العزيز.

٣-﴿تّلظى﴾[2][١٤] البزي وابن فليح عن ابن كثير[3].

---

(١) الشمس: ٥-٦.

(٢) من قوله تعالى ﴿ ﯿ ﰀ ﰁ ﴾ .

(٣) والتشديد إذا وصلت بما قبلها أما في حال الابتداء فيخففها كالباقين.

ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٠)، التبصرة (٤٤٩)، التيسير(٨٤)، النشر (٢/٢٣٢-٢٣٣).

ومن قرأ بالإدغام فلأن الأصل (تتلظى) فأدغم إحدى التائين في الأخرى، ومن قرأ بالتخفيف فحذف التاء الثانية.

ينظر: علل القراءات (٢/٧٨١)، الحجة لأبي علي (٤/١٣٠)، الموضح (٣/١٣٧٨).

الضحى

سورة والضحى مكية[1] .

إحدى عشرة ءاية[2] .

١- يروى لأبي عمرو: ﴿ڳ ڳ﴾ بالإمالة[3] .

٢- وفي حرف عبد الله: **(فأما اليتيم فلا تكْهر)**[4] بالكاف، وهو الزجر[5] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣١/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٧٧)، الجامع لابن وثيق (١٤٦)، القول الوجيز (٣٤٩).

(٣) لم أقف عليها.

(٤) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٧٤/٣)، تفسير الطبري (٣٠/ ٢٣٣)، المحرر الوجيز (٤٩٥/٥)، القرطبي (١٠٠/٢٠).

(٥) ينظر: لسان العرب: (كهر)، مقاييس اللغة: باب الكاف والهاء وما يثلثهما.

ألم نشرح

سورة ألم نشرح مكية[(١)].

ثمان ءايات[(٢)].

١-﴿ فإن مع العسر يسراً إن مع العسر ﴾ [٥-٦]وكذلك اليسر[(٣)]؛ إذا كان معرفاً بالألف واللام:/ ثقيلة عيسى[(٤)]. ٢٥٨/ أ

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣١/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٧٨)، الجامع لابن وثيق (١٤٦)، القول الوجيز (٣٤٩).

(٣) وقد وقعت في موضعين: البقرة: ١٨٥، الليل:٧. أما (عسر) فكيفما وقعت، وقد وقعت في البقرة: ١٨٥،٢٨٠، الكهف:٧٣، الطلاق:٧،الليل:١٠ .

(٤) عيسى بن عمر الثقفي سبقت ترجمته ص:١٥٩، والتثقيل المقصود به (ضمتين).
ينظر: إعراب القرآن (٢٥٣/٥)، المحرر الوجيز (٤٩٧/٥) فتح القدير (٤٦٢/٥).
وهي قراءة أبي جعفر من العشرة.
ينظر: المبسوط (٧٧)، النشر (٢١٦/٢)، التحبير (٣٠٢)، الإتحاف (١٨٥).
والعسر والعسر، واليسر واليسر، لغتان؛ لأن ما كان على فعل فإنه يأتي بضم الفاء وسكون العين وبضمهما والمعنى واحد، والضم على الأصل والإسكان للتخفيف.
ينظر: أدب الكاتب (٤٣٠)، إعراب القرآن للنحاس (٢٥٣/٥)، المحتسب (١٦٢/١).

التين

سورة التين مكية[(١)]،

ثمان آيات[(٢)].

١- ﴿**وطُور سينين**﴾ بفتح السين: الواقدي عن نافع لغة بكر وتميم[(٣)]، وفي حرف عبد الله: (وطور سيناء)[(٤)]، معناهما واحد[(٥)].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٥٧)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣١/١).

(٢) ينظر البيان (٢٧٩)، الجامع لابن وثيق (١٤٦)، القول الوجيز (٣٤٩).

(٣) لم أقف عليها للواقدي عن نافع، و لا يقرأ بها له، وهي مروية عن ابن أبي إسحاق وأبي رجاء.
ينظر: المحرر الوجيز (٤٩٩/٥) إعراب القراءات الشواذ (٧٢٥/٢)، البحر المحيط (٤٩٠/٨)، فتح القدير (٤٦٥/٥).

(٤) ينظر المحرر الوجيز (٤٩٩/٥) البحر المحيط (٤٩٠/٨)، فتح القدير (٤٦٥/٥)، وهي قراءة شاذة.

(٥) (سينين) لغة في (سيناء)، لأن الأسماء الأعجمية إذا وقعت إلى العرب، غيرتها بضروب من التغيير
فيقولون: إبرهيم و إبراهم و إبرهام، و هكذا أيضا سيناء وسينين، وهو المكان الذي كلم الله فيه
موسى بين مصر والشام.
ينظر: إعراب القرآن (٤٣٨/٣)، مشكل إعراب القرآن (٨٢٥/٢)، معجم البلدان (٣٠٠/٣)، معجم ما استعجم (٨٩٧/٣).

القلم

سورة القلم مكية[1].

تسع عشرة آية في الكوفي والبصري[2]،وعشرون في المدنيين[3] ، اختلفوا في آية، عد المدنيان: ﴿ ﯘ ﯙ ﯚ ﴾[4] .

١- **(لنسفعن بالناصية)** [١٥] محبوب[5]عن أبي عمرو[6].

٢-**(ناصيةٌ كاذبةٌ خاطئةٌ)** روى الكسائي على الابتداء[7]، وقراءة العامة: ﴿ﯼ ﯽ ﴾[١٥-١٦] خفض على التكرير[8]، معناه: بالناصية بناصية كاذبة، لأن

---

(١) ينظر: البرهان (١/١٩٣)، الناسخ والمنسوخ (٧٥٧) ، الإتقان (١/٣١).

(٢) وثمانية عشرة في الشامي، لم يعد: ﴿ﮈ ﮉ ﮊ ﴾ وعدها الباقون.
ينظر: البيان (٢٨٠)، الجامع لابن وثيق (١٤٦)، القول الوجيز (٣٥١).

(٣) وكذا في المكي. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) ينظر: المصادر السابقة.

(٥) محمد بن الحسن بن هلال بن محبوب أبو بكر البصري، لقبه محبوب وبه اشتهر، روى القراءة عن أبي عمرو وشبل بن العلاء، روى عنه خلف بن هشام وروح بن عبد المؤمن.
ينظر: غاية النهاية (١/١٢٣)، تقريب التهذيب (٤٧٤).

(٦) ينظر: مختصر في شواذ القرآن (١٧٦)، الكامل (ق/٢٤٩/ب)، المصباح (٢/٣٨٢)، البحر المحيط (٨/٤٩٣). و لا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٧) ينظر: مختصر في شواذ القرآن (١٧٦)، البحر المحيط (٨/٤٩٥)، فتح القدير (٥/٤٧٠). ولا يقرأ بها للكسائي.

(٨) أي: على البدل وهذا من اصطلاحات الفراء التي تابعه المؤلف عليها.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٣/٢٧٩)، دراسة في النحو الكوفي (٢٢٣).

آخره نكره وأوله معرفة ولا تكون النكرة نعتاً للمعرفة ولا المعرفة نعتاً للنكرة[1] .

وقد قرئ: **(بالناصية الناصية الكاذبة الخاطئة)** فهو الآن نعت[2] .

---

(1) هو لا يصح في باب النعوت؛ لكن يصح في باب البدل أن تبدل النكرة من المعرفة إذا وصفت النكرة كما هنا ؛ لأن المعرفة أبين من النكرة، فإذا لم تصف النكرة انتقض غرض البدل وإذا وصفتها حصل بالصفة بيان لم يكن بالمعرفة.

ينظر: كتاب سيبويه (٩/٢)، اللباب في علل البناء والإعراب للعكبري (٤١٢)، مغني اللبيب (٥٩٤)، شرح شذور الذهب (٥٧٥).

(2) لم أقف على هذه القراءة، وكانت نعتا لأنها عرِّفت بال .

القدر

سورة القدر مكية[(١)].

خمس ءايات[(٢)].

١-﴿ حتى مطْلع الفجر ﴾[٥] بكسر اللام الكسائي،/ غيره: ﴿ قَ ﴾بفتحه[(٣)]، ٢٥٨/ ب
على مفْعل من طَلَع يطْلَع طُلُوعاً[(٤)]، وبكسره مكان[(٥)] من طلع يطلع، فمات يطلع كما مات من لغات العرب كثير بقي بعض ومات البعض[(٦)].

وقيل: إن المطلع الموضع الذي يطلع منه، أي يخرج منه[(٧)].

---

(١) ومدنية في قول ابن عباس ومجاهد وعطاء.
ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣١/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٨١)، الجامع لابن وثيق (١٤٧)، القول الوجيز (٣٥١).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٣)، التبصرة (٧٣٠)، التيسير (٢٢٣)، النشر (٤٠٣/٢).
قال الإمام الشاطبي: "ومطلع كسر اللام رحب" البيت رقم:١١١٦.

(٤) على أنها مصدر، والفتح لغة أهل الحجاز، والكسر لغة تميم.
ينظر: الكتاب (٩٠/٤)، إعراب القرآن للنحاس (٢٦٩/٥).

(٥) أي: انه جاء على أبنية اسم المكان والزمان؛ لا أنه اسم مكان بل هو اسم زمان لوقت طلوع الفجر.
ينظر: إعراب القرآن للنحاس (٢٦٩/٥)، الكشف (٣٨٥/٢)، الموضح (١٣٨٤/٣).

(٦) أي: ذهب من يقول من العرب (تطلع) بكسر اللام وبقي (مطلع) بكسرها في اسم الزمان والمكان وهذا القول منسوب للكسائي.
ينظر: حجة القراءات (٧٦٨). البحر المحيط (١٥٢/٦).

(٧) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٨١/٣)، الحجة لابن خالويه (٣٧٤)، المختار (٩٨٣/٣)، حجة القراءات (٧٦٨).

البرية

سورة البرية[١] ثمان آيات في الكوفي والمدنيين[٢]، وتسع في البصري، اختلفوا في آية، عد البصري:﴿ گ ں ں ﴾[٣].

١-﴿**البريئة**﴾ [٦]-[٧] بالهمز كلاهما من برأ الله الخلق مهموزاً: نافع وابن عامر و السجستاني عن أهل مكة، الباقون وابن كثير: مشدد كلاهما بغير همز[٤].

همز[٤].

---

(١) مكية. ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣١/١).
ومن أسمائها البرية والبينة. ينظر: الإتقان (١٥٥/١).

(٢) وكذا في المكي والشامي. ينظر: البيان (٢٨٢) الجامع لابن وثيق (١٤٧)، القول الوجيز (٣٥١).

(٣) ينظر: المصادر السابقة.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٣)، التبصرة (٧٣٠) ، التيسير (٢٢٣)، النشر (٤٠٣/٢).
وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان عنه.
قال الإمام الشاطبي: " وحرفي البرية فاهمز آهلا متأهلا " البيت رقم: ١١١٦.
ولم أقف على رواية السجستاني ولا يقرأ بها لابن كثير.
ومن همز فعلى الأصل وهي لغة أهل الحجاز ومن خفف الهمزة فلكثرة الاستعمال على عادة العرب بتخفيف المهموز.
ينظر: إصلاح المنطق (١٥٩)، معاني القرآن للفراء (٢٨٢/٣)،. معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣٣٢/٥)، الحجة لأبي علي (١٣٥/٤)، الكشف (٣٨٥/٢).

الزلزلة

سورة الزلزلة مكية[1].

ثمان آيات في الكوفي والمدني الأول، وتسع في البصري والمدني الأخير[2].

اختلفوا في ءاية، عد البصري والمدني الأخير[3]: ﴿ ﮓ ﴾./ ٢٥٩/ أ

١-﴿ ﭬ ﴾ [١] قرءاة الناس بجر الزاي على الفعل[4]، وقرأ الجحدري:**(زلزالها)**[5] بفتح الزاي الأولى، يجعلها اسماً[6]، وفي الأحزاب:﴿ ﮕ ﮖ ﴾[7]،ومثله: وسواساً وقعقاعاً لغات العرب[8].

٢- ﴿ﮊ ﮋ ﴾[٧] و ﴿ﮒ ﮓ ﴾[٨]مشبعة الضمة كلهم ، و روى هشام عن ابن عامر والكسائي عن أبي بكر عن عاصم: ﴿**خيراً يره**﴾ و﴿**شراً يره**﴾ جزم[9].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في المكي والشامي. ينظر: البيان (٢٨٣)، الجامع لابن وثيق (١٤٧)، القول الوجيز (٣٥٣).

(٣) وكذا المكي والشامي. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) أي: على المصدر. ينظر معاني القرآن للفراء (٢٨٣/٣)، إعراب القراءات السبع (٥١٥/٢).

(٥) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٧٧)، إعراب القرآن للنحاس (٢٧٥/٥)، مشكل إعراب القرآن (٨٣٤/٢-٨٣٥)، تفسير القرطبي (١٤٧/٢٠).

(٦) اسم للمصدر. ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٨٣/٣)، إعراب القرءات الشواذ (٧٣٣/٢).

(٧) الآية:١١.

(٨) يكون الكسر فيها للمصدر والفتح للاسم. ينظر:المصادر السابقة.

(٩) جميع السبعة، إلا هشام عن ابن عامر بالإسكان.

وروى أبان عن عاصم:(خيراً يره) و(شراً يره) برفع الياء لم يسم الفاعل، مشبع أيضاً[(١)].

ينظر: السـبعة لابن مجاهد (٦٩٤) التبصرة (٧٦٥)، التيسير (٢٢٤)، النشر(٣١١/١). =
= ورواية الكسائي في: السبعة لابن مجاهد (٦٩٤) جامع البيان للداني (٢٩١/٣) المصباح (٣٨٦/٣). ولا يقرأ بها لعاصم.
وحجة من قرأ بالإشباع على الأصل، لأن هاء الضمير إذا كان قبلها فتحة أو ضمة وجب أن توصل بواو، وإذا كان قبلها كسر وصلت بياء، لبيان حركتها، كما وصلوها بالألف إذا كانت لمؤنث، لأن الهاء حرف خفي.
وحجة من قرأ بالإسكان أنها لغة مشهورة عند العرب، وهي لغة عقيل وكلاب وأزد السراة، أو على نية الوقف.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٢٣/١)، معاني القرآن للأخفش (٢٦/١)، الحجة لابن خالويه (١١١)، المختار (١٦١/١)، البحر المحيط (٢٢١/٣)

(١) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٤)، الكامل (ق/٢٤٩/ب). ولايقرأ بها لعاصم.

العاديات

سورة والعاديات مكية[١] .

إحدى عشرة آية[٢] .

١- (فَوسطْن) [٥] مشدد السين: قتادة[٣]**،** لحال الجماعة[٤] ، وقراءة الناس خفيفة: ﴿ﭞ ﴾ من وسط يسط .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٨٤)، الجامع لابن وثيق (١٤٧)، القول الوجيز (٣٥٤).

(٣) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٧٨)، المحتسب (٤٣٨/٢)، تفسيرالقرطبي (١٦٠/٢٠)، البحر المحيط (٥٠٤/٨).وهي قراءة شاذة.

(٤) للتكثير. ينظر: المحتسب (٤٣٨/٢)، إعراب القرءات الشواذ (٧٣٥/٢).

القارعة

سورة القارعة مكية[1]،

إحدى عشرة آية في الكوفي، وعشرة في المدنيين[2]، وثماني آيات في البصري[3]،اختلفوا في ثلاث/ آيات: عد الكوفي:﴿ ﭙ ﴾، وعد الكوفي ٢٥٩/ ب والمدنيان[4]: ﴿ ﭽ ﭾ ﴾ وعدوا:﴿ ﭼ ﭻ ﴾.

١- (القارعة ما القارعة) بجر القاف[5]: الحلواني عن ابن معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو وكذلك أبو حاتم عن أبي عمرو[6].

٢- ﴿وما أدراك ما هي﴾[١٠] بغير (ها) في الوصل: حمزة، غيره: (بالهاء) وصـلوا أم وقفوا[7].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في المكي. ينظر: البيان (٢٨٥)، الجامع لابن وثيق (١٤٨)، القول الوجيز (٣٥٥).

(٣) وكذا في الشامي. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) و كذا المكي. ينظر: المصادر السابقة.

(٥) أي: بالإمالة في الألف، ويلزم منها كسر القاف ، وجازت الإمالة من أجل الراء المكسورة. ينظر: المقتضب للمبرد (٤٨/٣)، إعراب القراءات السبع (٥٢٢/٢).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٥)، مختصر في شواذ القرآن (١٧٨)، علل القراءات (٧٩٣/٢).ولا يقرأ بالإمالة هنا لأبي عمرو، ولا لغيره.

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٨٨-١٨٩)، التبصرة (٤٤٤)، التيسير (٢٢٥)، النشر (٢/ ١٤٢).
قال الإمام الشاطبي: " ماليه ماهيه فصل/ وسلطانيه من دون هاء فتوصلا " البيت رقم:١٠٧٩.
وقد مضى توجيه نظيرها في الفقرة«٥» بسورة الحاقة.

التكاثر

سورة التكاثر مكية[1].

ثمان آيات[2].

١-(آلهكم) [١]كأنه استفهام: ابن عباس[3].

٢-﴿ **لترون الجحيم** ثم **لترونا**﴾ [٦-٧] الأول: بضم التاء مفعولاً به، والثانية: بفتحه فاعلون[4]: ابن عامر و الكسائي، غيرهما بفتحهما: ﴿ڭ ﴾ ﴿ۀ ۀ ﴾[5].

وروى أبان عن عاصم: **(لترون الجحيم** ثم **لترونا)** كلاهما على ما لم يسم الفاعل[6].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)،البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٨٦)، الجامع لابن وثيق (١٤٨)، القول الوجيز (٣٥٥).

(٣) ينظر: تفسير الطبري (١٨٣/٣٠)، الكشاف (٢٨١/٤)، البحر المحيط(٥٠٨/٨). وهي قراءة شاذة والمتواترة :﴿ ژ ڑ﴾ على الخبر.

(٤) الأول فعل مبني للمفعول، والثاني مبني للفاعل.
ينظر: الكشف (٣٨٧/٢)، حجة القراءات (٧٧١)، الموضح (١٣٩٣/٣).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٥)، التبصرة (٧٣١)، التيسير (٢٢٥)، النشر (٤٠٣/٢) .
قال الإمام الشاطبي: "وتا ترون اضمم في الأولى كما رسا " البيت رقم: ١١١٧ .

(٦) هي قراءة شاذة لمجاهد وابن أبي عبلة، ولم أجدها لأبان، والمنسوب له مثل قراءة الكسائي.
ينظر: جامع البيان (٢٩٣/٣)، المستنير (٨٥٨). المصباح الزاهر (٣٨٩/٣)، ولا يقرأ بها لعاصم.

وقرأ علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ضد قراءة الكسائي:**(لترون الجحيم** ثم **لترونا)**[1] .

---

(١) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٨٨/٣)، إعراب القرآن (٢٨٤/٥). البحر المحيط (٥٠٦/٨). وهي قراءة شاذة.

العصر

سورة العصر مكية[1].

ثلاث آيات/ ليس فيها جملتها خلاف، اختلفوا في آيتين، عد الكوفي والبصري ٢٦٠/ أ
والمدني الأول[2]: ﴿ﭑ﴾ ، وعد المدني الأخير:﴿ ﭙ ﭚ﴾ [3].

١-(وتواصوا بالصبِر)[٣] بكسر الباء: أحمد بن موسى اللؤلؤي[4] عن أبي عمرو، وكذلك أحمد بن يزيد[5] عن روح[6] عن أبي عمرو[7].

قال ابن مجاهد: «وإنما يجوز ذلك في الوقف ولا يكون في الوصل»[8].

قال الشاعر :

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا المكي والشامي. ينظر: البيان (٢٨٧)، الجامع لابن وثيق (١٤٨)، القول الوجيز (٣٥٦).

(٣) ينظر: المصادر السابقة.

(٤) أحمد بن موسى بن أبي مريم، أبو عبد الله اللؤلؤي الخزاعي البصري، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، وعاصم الجحدري، وعيسى بن عمر روى عنه روح بن عبد المؤمن ونصر بن علي.
ينظر: طبقات القراء (٨٩/١)، غاية النهاية (١٤٣/١).

(٥) الحلواني وقد سبقت ترجمته ص: ٢٣٣.

(٦) روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري، صاحب يعقوب الحضرمي ومن جلة أصحابه، كان متقنا مجودا، وقرأ أيضا على معاذ بن معاذ ومحبوب عن أبي عمرو، وقرأ عليه الحلواني وغيره. (ت:٢٣٠هـ).
ينظر: طبقات القراء (١٤٦/١)، غاية النهاية (٢٨٥/١).

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٦)، مختصر شواذ القرآن (١٧٩)، إعراب القراءات السبع (٥٢٦/٢) علل القراءات (٧٩٥/٢) البحر المحيط (٥٠٩/٨) ، ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٨) السبعة (٦٩٦).

أذاقتهم الحرب أنفـاسـها وقـد تكره الحرب بعد السلم[1]

وقال الراجز :

أنا فلان كـنيتي أبو عمـرو أضرب بالسيف وسعد في القمر[2]

القمر[2]

وقال الراجز :

يا عجباً والدهر باق عجـبه مـن عنـزي سبني لم أضربه[3]

أضربه[3]

وحكى خلف[4] عن الكسائي عن العرب: عنه ومنه[1] .

---

(١) البيت للأعشى. ينظر: ديوانه (١٣٧)، سر صناعة الإعراب (٨٠/١).

(٢) البيت بلا نسبة في: إعراب القراءات السبع (٥٢٦/٢) ، الإنصاف(٢/ ٧٣٣).

(٣) البيت لزياد بن الأعجم. ينظر ديوانه (٤٥)، إعراب القراءات السبع (٥٢٦/٢).

والشاهد فيما سبق من الأبيات جواز إلقاء حركة الحرف الأخير على ماقبله حال الوقف كما في (السلم) (القمر) أضربه

وكان حكمها أن تكون ساكنة فلما سكت نقل إليها حركة ما وقف عليه.وهذه لغة شائعة؛ للدلالة على الإعراب ولمنع التقاء الساكنين، وتأدية حق الموقوف عليه من السكون.

ينظر: سر صناعة الإعراب (٨٠/١)، المحكم والمحيط الأعظم (٥١٤/٨)، الدر المصون (٥٦٧/٦).

(٤) خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف الأسدي، أبومحمد البغدادي المقرئ، الإمام العلم، أحد القراء العشرة، قرأ على سليم عن حمزة وروى الحروف عن إسحاق المسيبي وإسماعيل بن جعفر والكسائي، قرأ عليه الحلواني وخلق كثير (ت:٢٢٩هـ)

ينظر: طبقات القراء (٢٤٥/١)، غاية النهاية (٢٧٢/١).

الهمزة

سورة الهمزة مكية[2] .

تسع ءايات[3] .

١-﴿ جمع مالاً ﴾[٢] مشدد على/ الكثرة: ابن عامر وحمزة والكسائي، غيرهم: ٢٦٠/ ب

﴿ ڭ ﴾ خفيف[4] على الأصل[5] .

٢-(وعدده) [٢] خفيف، أي: وولده[6]: الحسن[7] واحتج ﴿□ □ □ □ ى ى﴾[8] يعني: الوليد بن المغيرة[9]، وقراءة العامة ﴿ڤ ﴾أي: هيأه وأحكمه كذا لكذا وكذا لكذا[1].

---

(١) بشم النون الضمة حال الوقف. ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٦)، إعراب القراءات السبع (٥٢٦/٢).

(٢) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)،البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٣) ينظر: البيان (٢٨٨)، الجامع لابن وثيق (١٤٨)، القول الوجيز (٣٥٧).

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٧)، التبصرة (٧٣٢)، التيسير (٢٢٥)، النشر (٤٠٣/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وجمع بالتشديد شافيه كملا " البيت رقم: ١١١٧ .

(٥) ينظر: الحجة لأبي علي(١٤٤/٤)، الكشف (٣٨٩/٢)، المختار(٩٩٣/٢)، الموضح (١٣٩٣/٣).

(٦) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٩٠/٣)، المحرر الوجيز (٥٢١/٥). الدر المصون (٥٦٨/٦)

(٧) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٩٠/٣)، إعراب القرآن للنحاس (٢٨٨/٥)، مختصر شواذ القرآن (١٧٩) الإتحاف (٥٩٩). وهي قراءة شاذة.

(٨) المدثر: ١٢- ١٣ .

(٩) ينظر: تفسير مقاتل (٥١٧/٣)، تفسير الواحدي (١٢٣٢/٢).

٣-(لينبذَانّ)[٤] على اثنين، أي: هو وماله[٢]،الحسن[٣]، وقراءة العامة: ﴿ج﴾ على التفريد، وهو الوليد.

٤-﴿ ﯘ ﴾ [٨]حمزة وأبو عمرو وحفص عن عاصم وابن أبي سريج عن الكسائي، غيرهم: ﴿**موصدة**﴾ بغير همز[٤].

٥-﴿في **عمد** ﴾[٩] مثقل مضموم: الكوفيون غير حفص، الباقون وحفص: ﴿ﯚ ﯛ﴾ بفتحهما[٥].

قال الإمام الطبري: «والصواب من القول في ذلك أن يقال إن الله عم بالقول كل من كان بالصفة التي وصف هذا الموصوف بها كائنا من كان من الناس..» تفسير الطبري (٢٩٣/٣٠).

(١) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣٤٦/٥)، الكشاف (٨٠٢/٤)، المحرر الوجيز (٥٢١/٥).

(٢) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٩٠/٣)، معاني القرآن للزجاج (٣٤٧/٥) إعراب القراءات السبع (٥٣٠/٢)، إعراب القراءات الشواذ (٧٤٢/٢).

(٣) ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٩٠/٣)، تفسير الطبري (٢٩٤/٣٠)، البحر المحيط (٥١٠/٨)، الإتحاف (٥٩٩). وهي قراءة شاذة.

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٨٦)، التبصرة (٧٢٧)، التيسير (٢٢٣)، النشر (٤٠٣/٢). وسبق ذكرها في: الفقرة «٢» بسورة البلد.

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٧)، التبصرة (٧٣٢)، التيسير (٢٢٥)، النشر (٢/ ٤٠٣). قال الإمام الشاطبي: " وصحبة الضمين في عمد وعوا " البيت رقم: ١١١٨ .
وعمد جمع عمد، وقيل: لغتان مثل أديم وأدم .
ينظر: الحجة لأبي علي (١٤٥/٤)، علل القراءات (٧٩٧/٢)، المختار (٩٩٣/٢). الكشف (٣٨٩/٢).

الفيل

سورة الفيل مكية[1].

خمس آيات[2].

١-﴿ ں﴾ [٣] جماعة متفرقة[3].

٢-(والعصف المأكول) هو التبن والعشب مأكول البهائم، يعلف للدواب[4].

٣-﴿ عليهم ﴾ [٣]حمزة[5].

٤-﴿طيراً أبابيل﴾ [٣]السكت لحمزة،/ والوصل لورش عن نافع[6]. ٢٦١/ أ

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٨٩)، الجامع لابن وثيق (١٤٨)، القول الوجيز (٣٥٧).

(٣) ينظر: معجم مقاييس اللغة: باب الثلاثي الذي أوله همزة (٤٢/١)، لسان العرب: (أبل) (٦/١١).

(٤) ينظر: تهذيب اللغة :باب العين والصاد مع الفاء (٢٦/٢) لسان العرب: (عصف) (٢٤٧/٩).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٠٨)، التبصرة (٢٥١)، التيسير (١٩) النشر (٢٧٢/١).

قال الإمام الشاطبي:

" عليهم إليهم حمزة ولديهمو / جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا" البيت رقم: ١١٠ .

و حجة من قرأ (عليهم): بضم الهاء وسكون الميم: أن أصلها الضم فأجري على أصل حركتها، وطلب الخفة بحذف الواو والضمة، فأتى بأصل هو ضم الهاء وترك أصلا هو إثبات الواو وضم الميم.

وأما من قرأ عليهم: فإنه استثقل ضمة الهاء بعد الياء فكسر الهاء لتكون الهاء محمولة على الياء التي قبلها وأسكن الميم طلبا للخفة.

ينظر: الحجة لأبي علي (٧٥/١)، المختار (٨-٩)، حجة القراءات(٨١).

(٦) مضى مثلها في: الفقرة «٢» بسورة ق.

قريش

سورة قريش[1] .

أربع آيات في الكوفي والبصري[2]،وخمس في المدنيين[3] ، اختلفوا في آية عد المدنيان[4]: ﴿ٹ ٹ ﴾.

١-﴿لإئلاف قريش أئلافهم﴾ [١-٢] بهمزتين الأولى مكسورة والثانية ساكنة خلاف قراءة الناس: الرازي عن عاصم[5] .

﴿لإلاف قريش﴾ بلا ياء بعد الهمزة: ابن عـــامر، غيره: بياء مشبعة بعد الهمـــزة: ﴿ ٱ ﴾[6]، من آلف يؤلف إيلافاً.

ولم يختلف القراء السبعة في **﴿إيلافهم﴾** في المشهور؛ إلا ما رواه يونس[7] عن أبي عمرو، و السجستاني عن أهل مكة: ﴿ **إلافهم** ﴾[1] ،وهي قراءة أبي

---

(١) مكية. ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)،الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في الشامي. ينظر: البيان ٢٩٠، الجامع لابن وثيق ١٤٨، القول الوجيز ٣٥٧.

(٣) وكذا في المكي. ينظر: المصادر السابقة.

(٤) و الشامي. ينظر: المصادر السابقة.

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٨)، جامع البيان (٢٩٥/٣)، المستنير (٨٥٩). ولا يقرأ بها لعاصم.

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٨)، التبصرة(٧٢٨)، التيسير (٢٢٥)، النشر (٤٠٣/٢). قال الإمام الشاطبي:

" لإيلاف كل غير شاميهم تلا" البيت رقم: ١١١٨ .

(٧) يونس بن حبيب أبو عبد الرحمن الضبي مولاهم، البصري النحوي، إمام في النحو واللغة وله فيه قياس ومذاهب، روى القراءة عن أبان بن يزيد، وأبي عمرو وعنه أخذ العربية وعن حماد بن سلمة، روى عنه ابنه حرمي بن يونس وأبو عمرو الجرمي. (ت:١٨٢هـ).

ينظر: غاية النهاية (٤٠٦/٢)، البلغة (٢٤٧).

جعفر[2]، من قولك: آلفو إلافاً، مثل: فاعلوا فعالاً، نحو: جادلوا جدالاً وقاتلوا قتالاً[3]، معناه: ليلزم قريش هاتين الرحلتين[4].

---

(1) ينظر: جامع البيان (٢٩٥/٣)، الكامل (ق/٢٥٠/أ)، المستنير ٨٥٩، المصباح (٣٩٣/٣). ولا يقرأ بها لأبي عمرو وابن كثير.

(2) ينظر: المبسوط (٢٨٧) النشر (٤٠٣/٢)، التحبير (٦٠٦)الإتحاف (٦٠١).

(3) والاختلاف في إيلاف وإلافهم من الاختلاف في اللغات فآلف وألف لغتان معروفتان والأولى لغة حجازية.
ينظر: الحجة لأبي علي (١٤٦/٤)، الكشف (٣٩٠/٢)، المختار (٩٩٦/٢)، مقاييس اللغة: باب الهمزة واللام وما يثلثهما (١٣١/١) المحكم والمحيط الأعظم (٤٠٣/١٠).

(4) وذلك على أن اللام متعلقة بما قبلها أي: فعل الله ذلك بأصحاب الفيل، لتلزم قريش رحلة الشتاء والصيف، و(يلزم) من معاني (ألف).
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٩٣/٣)، معاني القرآن للأخفش (٥٨٥/٢)، مقاييس اللغة: باب الهمزة واللام وما يثلثهما (١٣١/١).

الماعون

سورة الماعون مكية[(١)] /. ٢٦١/ ب

سبع آيات في الكوفي والبصري، وست في المدنيين[(٢)]، اختلفوا في آية، عد البصري والكوفي: ﴿ﭼ ﭽ ﭾ ﴾.

١-﴿أرأيت الذي﴾ [١] بتليين الهمزة: نافع، وقرأ الكسائي: **﴿أريـت﴾** بغـير همز، الآخرون: بالهمز[(٣)].

٢-(يدع اليتيم) [٤] خفيف : أبو رجاء[(٤)].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) وكذا في المكي والشامي. ينظر: البيان (٢٩١)، الجامع لابن وثيق (١٤٨)، القول الوجيز (٣٥٨)

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٢٥٧)، التبصرة (٤٩٣)، التيسير (١٠٢)، النشر (٣٩٧/١-٣٩٨). قال الإمام الشاطبي:

" أريت في الاستفهام لا عين راجع / وعن نافع سهل وكم مبدل جلا " البيت رقم:٦٣٧ .

والهمز على الأصل، وتركه أو تليينه تخفيف لكثرة الاستعمال.والهمز لغة الحجاز، وغيرهم بتركه.وقد سبق بيان أسباب تليين الهمزفي الفقرة «١» بسورة ق. .

(٤) ينظر: مختصر شواذ القرآن (١٨١)، إعراب القراءات السبع (٥٣٥/٢)، المحتسب (٤٤٤/٢)،إ الكشاف (٨٠٨/٤)، إعراب القراءات الشواذ (٧٥٠/٢). وهي قراءة شاذة ، والمتواترة: ﴿ ﭬ ﭭ ﴾ بمعنى: يدفع وبالتخفيف: يترك ويعرض ويجفو ، والمعنيان متقاربان.

وأبو رجاء: عمران بن تيم البصري العطاردي، أسلم في حياة النبيﷺ ولم يره، أخذ القراءة عن ابن عباس ﭬ وتلقن القرآن من أبي موسى، ولقي أبا بكرﭬ، قرأ عليه أبو الأشهب العطاردي شيخ يعقوب. (ت:١٠٥هـ).

ينظر: طبقات القراء (٣٦/١)، غاية النهاية (٦٠٤/١).

٣- ﴿ ﭺ ﴾ يراعون[١]: قراءة الناس، وقراءة ابن أبي إسحاق: (يرءون) وزن يرعون[٢].

رأيت ورآيت لغتان، ومن قرأ رأيت ﴿ ﭺ ﴾ فمصدره رياء ومراءاة، ومن قرأ: (يرءون) فمصدره ترئية مثل قضى يقضى تقضية[٣].

---

(١) أي وزن يراعون.

(٢) ينظر: إعراب القراءات السبع (٥٣٥/٢)، المحرر الوجيز (٥٢٧/٥)، البحر المحيط (٥١٩/٨)،

(٣) وهما بمعنى واحد ينظر: المصادر السابقة، المحكم والمحيط الأعظم (٣٤٠/١٠).

الكوثر

سورة الكوثر مكية[(١)] .

ثلاث آيات[(٢)] .

١- ﴿ ﮇ ﮈ ﴾[١] ممدود: ابن عامر والكوفيون، الآخرون:﴿ **إنّا**﴾ بغير مد[(٣)].

٢-﴿ ﮐ ﮑ﴾ [٣] بالهمز كلهم غير أبي جعفر[(٤)] ، وكذلك هو في حرف عبد الله .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٩٢)، الجامع لابن وثيق (١٤٨)، القول الوجيز (٣٥٩).

(٣) المد هنا منفصل ومذاهب القراء فيه على التفصيل:

حمزة و ورش: « طول»، وابن عامر وعاصم والكسائي: «توسط»، وابن كثير والسوسي: «قصر»، و الدوري وقالون « الوجهان».

ينظر: التيسير (٣٠)، النشر (٣٣٠/١)، الإتحاف (٥٤).

(٤) ينظر: المبسوط (٥٢)، النشر (٣٩٦/١) التحبير (٢١٤)، الإتحاف (٧٨).

و الهمز وتركه لغتان، والشانئ المبغض.

ينظر: علل القراءات (٢/ ٨٠١)، تهذيب اللغة (٢٨٩/١١)، لسان العرب: (شنأ) (١٠١/١).

الكافرون

سورة الكافرون مكية[(١)] . / ٢٦٢/ أ

ست آيات[(٢)] .

١- ﴿ ﭬ ﭭ ﴾ [٦] بفتح الياء: نافع وحفص عن عاصم وهشام عن ابن عامر وشبل[(٣)] عن ابن كثير، الباقون وإسماعيل ويعقوب[(٤)] ابنا جعفر عن نافع: ﴿ولي﴾ ساكنة[(٥)] .

٢-﴿ولا أنا عابد﴾[٤] و**﴿عابدون﴾**[٣-٥] الحلواني عن هشام عن ابن عامر[(٦)] ،

وعن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو[(٧)] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٩٣) ، الجامع لابن وثيق (١٤٨)، القول الوجيز (٣٦٠).

(٣) شبل بن عباد أبو داود المكي، مقرئ مكة ثقة ضابط، وهو أجل أصحاب ابن كثير وخلفه في القراءة ولد سنة:(٧٠ هـ)، وتوفي قريبا من سنة: (١٦٠).

ينظر: طبقات القراء (٥٤/١). غاية النهاية (١٤١٤/١-١٤١٥).

(٤) يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني أخو إسماعيل، روى القراءة عن سليمان بن جماز ونافع، وروى عنه أبي عمر الدوري.

ينظر: تاريخ الإسلام (٤٨٢/١٣)، غاية النهاية (٣٨٩/٢)،

(٥) والعمل لنافع بالفتح، و قنبل بالإسكان.

ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٩)، التبصرة (٧٣٣)، التيسير (٢٢٥)، النشر (٤٠٤/٢).

(٦) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٩)، التبصرة (٣٩٣)، التيسير (٢٢٥)، النشر (٦٦/٢).

قال الإمام الشاطبي:

" وآنية في هل أتاك لأعدلا / وفي الكافرون عابدون وعابد" البيتان: ٣٣٠-٣٣١ .

وقد تقدمت علل الفتح والإمالة في سورة النجم فقرة «١»

(٧) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٦٩٩)، المصباح (٣٩٦/٣)، ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

النصر

سورة النصر مدنية[(١)]،

ثلاث آيات[(٢)].

١-﴿ ﴾ من وقف عليه لم يجد بداً من أن يحرك الراء قليلاً **(واستغفرِه)؛** لأنك لا تستطيع أن تجمع بين ساكنين[(٣)]، تقول العرب: ضربت من زيد الوجِه وضرب من زيد الوجِه وعليك بالوجِه[(٤)]، وكثير من العرب يجمعون بين ساكنين[(٥)].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٤/١)، الإتقان (٤٠/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٩٤)، الجامع لابن وثيق(١٤٨)، القول الوجيز (٣٦٠).

(٣) هذا كالذي نقله المؤلف عن أبي عمرو في تحريك الصبر ونحوه في سورة العصر، وكان التحريك هناك بالكسر لأنها حركة الموقوف عليه، أما هنا فحرك بالكسر لأنه الأصل في التقاء الساكنين، ولم ترد القراءة به.

(٤) والشاهد فيها تحريك الجيم بالكسر تخلصا من التقاء الساكنين، ولبيان الهاء لأنها حرف ضعيف، وهي لغة لبعض تميم من بني عدي.

وقد عقد سيويه لهذا بابا فقال: « باب الساكن الذي تحركه في الوقف إذا كان بعده هاء المذكر الذي هو علامة الإضمار ليكون أبين لها» كتاب سيويه (١٧٩/٤).

(٥) لأن الجمع بين ساكنين يغتفر في الوقف مطلقا.

ينظر: أسرار العربية (٧٠)، الأصول في النحو (١٣٦/٢)، الشافية في علم التصريف لابن الحاجب (٥٦/١).

تبت

سورة تبت مكية[(١)]

خمس آيات[(٢)] .

١-﴿**أبي لهب**﴾ [١] ساكنة الهاء: ابن كثير، غيره بفتحه:﴿ ژ ﴾[(٣)] .

٢-﴿ ﮕ ﮓ ﴾ [٤] نصب على القطع، وإن شئت على الشتم والذم[(٤)]:/ عاصم، غيره: ﴿**حمالةُ**﴾ [(٥)] رفع بفعلها ، والمعنى: سيصلى أبو لهب وتصلى امرأته ٢٦٢/ ب ناراً على المواصلة[(٦)] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٩٤)، الجامع لابن وثيق (١٤٨)، القول الوجيز (٣٦٠).

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٧٠٠)، التبصرة (٧٣٣)، التيسير(٢٢٥)، النشر (٤٠٤/٢).
قال الإمام الشاطبي: " وها أبي لهب بالإسكان دونوا " البيت رقم: ١١٢٠
و(لـهب) و(لـهب) لغتان كشعر وشعر ونـهر ونـهر، وقيل: من فتح فلمناسبة ما بعدها وهو: ﴿ ﮗ ﮘ ﮙ ﴾، ومن سكن فللتمييز بين الكنية وغيرها، كما قيل: شمُس بن مالك بالضم .
ينظر: الحجة لأبي علي (١٥١/٤)، المختار (٩٩٩/٢)، الكشف (٣٩٠/٢)، الكشاف (٨٢٠/٤)، الموضح (١٤٠٩/٣).

(٤) النصب على القطع يقطعه مما قبله فينصب، وهو الحال عند البصريين، والنصب على الشتم بتقدير فعل محذوف، تقديره: أعني، أو: أذم، أو غيره مما يناسب المقام.
ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٩٨/٣)، إعراب القراءات السبع (٥٤٢/٢)، علل القراءات (٨٠٥/٢)، المختار (١٠٠٠/٢).

(٥) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٧٠٠)، التبصرة (٧٣٤)، التيسير (٢٢٥)، النشر (٤٠٤/٢). قال الإمام الشاطبي: " وحمالة المرفوع بالنصب نزلا" البيت رقم: ١١٢٠

(٦) أي: مرفوعة بسيصلى ، فتكون امرأته مرفوعة بالعطف على ما عمل فيه الفعل وهو الضمير في (سيصلى)،ويجوز أن يكون رفعها؛ لأنها صفة لامرأته المرفوعة بالابتداء.=

٣-أبو حاتم عن شبل عن ابن كثير: **(سيصلى)** لم يسم الفاعل[(١)].

٤-وقريء: **(تبت يدا أبو لهب)**[(٢)] بجعله اسما واحداً ولا يذهب به مذهب الكنية، وكذلك لو سميت رجلاً بكنية؛ قلت: «لقيت أبو عمرو ومررت بأبو عمرو وهذا أبو عمرو وكذلك قرأ الصبي أبو حاد وهو أبو حاد وأمامه أبو حاد».

وكتب على رضوان الله عليه كتباً من علي بن أبو طالب جعله اسما فلم يغيره[(٣)].

= ينظر: معاني القرآن للفراء (٢٩٨/٣)، إعراب القراءات السبع (٥٤٢/٢)، علل القراءات (٢/ ٨٠٥)، الحجة لأبي علي (١٥١/٤)، المختار (١٠٠٠/٢).

(١) ينظر: جامع البيان (٢٩٩/٣)، المصباح (٢٣١/٣)، الكامل (ق/٢٥٠/ب) ونسبوها للأبي بكر من بعض طرقه، و لايقرأ بها لأحد من القراء.

(٢) بلا نسبة في: الكشاف (٨٢٠/٤)، الرازي (١٥٤/٣٢)، تفسير أبي السعود (٢١٠/٩).

(٣) ينظر: المصادر السابقة.

الإخلاص

سورة الإخلاص مكية[(١)].

أربع آيات[(٢)].

١-(قل هو الله أحد) [١] بغير تنوين الحسن وعبيد عن هارون عن أبي عمرو[(٣)].

وروى نصر بن علي عن أبيه عن أبي عمرو أنه وقف (أحد) فإذا وصل نون مثل قراءة الناس، قال: زعم أبو عمرو أن العرب لم تكن تصل مثل/ هذا[(٤)]. ٢٦٣/ أ

أبو زيد[(٥)] عن أبي عمرو: يقطع ولا يصل[(٦)].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) ينظر: البيان (٢٩٦)، الجامع لابن وثيق (١٤٨)، القول الوجيز (٣٦٠)

(٣) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٧٠١)، جامع البيان (٣٠٠/٣)، الكامل (ق/٢٥٠/ب)، ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

(٤) ينظر: المصادر السابقة.والفرق بين هذه القراءة وما قبلها أن الأولى لو وصل فبدون تنوين، وهذه يقف على أحد ولا يصلها بما بعدها مع ابقاء التنوين حركة لها لو وصل.

(٥) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن زيد بن ثابت الأنصاري البصري النحوي روى القراءة عن المفضل عن عاصم، وعن أبي عمرو وهو من جلة أصحابه،وروى عنه خلف بن هشام وأبو حاتم السجستاني، وروح وغيرهم من أعيان أهل النحو واللغة والشعر (ت:٢١٥هـ) ينظر: (غاية النهاية (٣٠٥/١)، البلغة (١٠٣).

(٦) لا يصلها مطلقا. ينظر: السبعة لابن مجاهد (٧٠١)، جامع البيان (٣٠٠/٣)، الكامل (ق/٢٥٠/ب). و الباقون إن وصلوا فبالتنوين مع كسر نونه لالتقاء الساكنين وهو وجه الكلام.
و من حذف التنوين لالتقاء الساكنين، لأن بعد التنوين لام التعريف، ومن سكن أراد الوقف. ينظر: إعراب القراءات (٥٤٥/٢)، علل القراءات (٨٠٧/٢).

٢- ﴿ﯗ﴾ [٤] بغير همز ثقيل حفص عن عاصم وابن سعدان[١] عن إسحاق[٢] عن نافع، وسليمان الهاشمي[٣] عن إسماعيل عن نافع، وكذلك أبو بكر بن أبي أو يس[٤] عن نافع : ﴿كُفُؤاً﴾ مثقل مثل قراءة حمزة[٥] .

---

(١) محمد بن سعدان أبو جعفر الكوفي النحوي الضرير قرأ على سليم واليزيدي والمسيبي قرأ عليه محمد بن أحمد بن واصل وجعفر بن محمد الأدمي وطائفة وله اختيار في القراءة.(ت:٢٣١).
ينظر: طبقات القراء (٢٥٦/١)، غاية النهاية (١٤٣/٢).

(٢) إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب المخزومي المسيبي المدني المقرئ، قرأعلى نافع فكان من جلة أصحابه المحققين إمام جليل أخذ القراءة عنه ابنه محمد وخلف بن هشام وابن سعدان وغيرهم. (ت:٢٠٦هـ).
ينظر: طبقات القراء (١٦٣/١)، غاية النهاية (١٥٧/١)

(٣) سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس أبو أيوب الهاشمي البغدادي، إمام جليل، روى القراءة عن إسماعيل بن جعفر وله عنه نسخة روى عنه القراءة محمد بن الجهم وطائفة. (ت:٢١٩هـ).
غاية النهاية (٣١٣/١)، تقريب التهذيب (٢٥١).

(٤) عبد الحميد بن أبي أويس عبدالله الأصبحي ابن أخت الإمام مالك، أخذ القراءة عن نافع، وروى عنه القراءة أخوه إسماعيل والحلواني . (ت:٢٣٠هـ).
غاية النهاية (٣٦٠/١)، تقريب التهذيب (٣٣٣) .

(٥) فتكون قراءة القراء فيها على ما يلي: حفص بضمتين دون همز، وحمزة بالهمز وإسكان الفاء ﴿كفْئا﴾ والباقون بضمتين مع الهمز.
ينظر: السبعة لابن مجاهد (١٥٩-١٦٠) التبصرة (٣٥٤)، التيسير(٧٤)، النشر (٢١٥/٢-٢١٦) .
قال الإمام الشاطبي:

"وهزؤا وكفوا في السواكن فصلا

وضم لباقيهم وحمزة وقفه / بواو وحفص واقفا ثم موصلا" الأبيات:٤٦٠-٤٦١ .

و الروايات الواردة عن نافع مثل رواية حفص أو مثل قراءة حمزة في: السبعة لابن مجاهد (١٦٠)، جامع البيان (٣٠٠-٣٠١) المصباح (٣٩٩/٣). ولا يقرأ بها لنافع .
والإسكان والتخفيف لغات فيه والإسكان لغة تميم وأسد، والضم لغة قريش وأهل الحجاز=

جويبر عن الضحاك عن ابن مسعود أنه كان يقول: جردوا القرآن، وزينوه بأحسن الأصوات وأعربوه فإنه عربي والله يحب أن يعرب[1].

= أما الهمز فعلى أصل الكلمة، ومن أبدله واوا للتخفيف؛ لأن الهمزة إذا انضم ما قبلها يجوز أن تخفف بالإبدال واوا.

ينظر: علل القراءات (٨٠٨/٢)، المختار (٥٦/١)، حجة القراءات (١٠١)، الممتع في التصريف (٣٦٢/١).

(١) ينظر: المصاحف (٤٧٥/٢)، تفسير القرطبي (٢٣/١). قال السيوطي:« جردوا القرآن، يحتمل وجهين: أحدهما: جردوه في التلاوة ولا تخلطوا به غيره، والثاني جردوه في الخط من النقط والتعشير» الإتقان (٤٦٥/٢-٤٥٧).

الفلق

سورة الفلق مكية[(١)] .

خمس أيات[(٢)] .

١- ﴿ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ﴾ [٣] حمزة كان يسكت على التنوين سكته خفيفة ثم يهمز ويصل، وأما ورش عن نافع فإنه يلقى حركة الألف على التنوين ويصله بالذال من ﴿ ﭳ﴾[(٣)].

٢- (حاسد) [٥] هارون بن موسى وأبو حاتم عن أبي عمرو[(٤)] .

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١/١٩٣)، الإتقان (١/٣٩).

(٢) ينظر: البيان (٢٩٧)، الجامع لابن وثيق (١٤٩)، القول الوجيز (٣٦١).

(٣) سبق تخريج النقل و السكت وتوجيهه في سورة ق فقرة «٢».

(٤) ينظر: السبعة لابن مجاهد (٧٠٣)، مختصر شواذ القرآن (١٨٣)،جامع البيان (٣/٣٠١)، علل القراءات (٢/ ٨٠٩). ولا يقرأ بها لأبي عمرو.

الناس

سورة الناس مكية[1]./ ٢٦٣/ ب

ست آيات[2].

١-الحلواني عن أبي عمر الدوري[3] عن الكسائي: ﴿**رب الناس ملك الناس إله الناس**﴾[4].

---

(١) ينظر: الناسخ والمنسوخ للنحاس (٧٧٥)، البرهان (١٩٣/١)، الإتقان (٣٩/١).

(٢) في الكوفي والبصري والمدنيين، و سبع في المكي والشامي، اختلفوا في آية، عد المكي والشامي: ﴿ﮀ ﴾، ولم يعده الباقون.
ينظر: البيان (٢٩٨)، الجامع لابن وثيق (١٤٩)، القول الوجيز (٣٦٢)

(٣) حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري الضرير، إمام القراءة وشيخ اناس في زمانه، قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع، واليزيدي عن أبي عمرو، وعلى الكسائي وغيرهم، قرأ عليه الحلواني وأحمد بن فرح وخلق كثير (ت:٢٤٦هـ).
ينظر: طبقات القراء (٢٢٠/١)، غاية النهاية (٢٥٥/١).

(٤) في المجرورة فقط.ينظر: السبعة لابن مجاهد (٧٠٣)، التبصرة (٣٨٨) جامع البيان للداني (٤٧٢/١). ولا يقرأ بالإمالة للكسائي في هذه الكلمة، إنما الإمالة لأبي عمر الدوري عن أبي عمرو بخلفه. ينظر: التبصرة (٣٨٨)، التيسير (٥٢)، النشر (٦٢/٢)، الإتحاف (١١٩).
قال الإمام الشاطبي:" وخلفهم في الناس في الجر حصلا" البيت رقم:٣٣١ .
و من أمال فمن أجل كسرة السين ومن فتح فعلى الأصل، والإمالة في (الناس) لغة لأهل الحجاز.
ينظر: الكتاب (١٢٨/٤)، إعراب القراءات السبع (٥٥١/٢)، علل القراءات (٨١١/٢)، النشر (٦٣/٢).

تم الكتاب بحمد لله رب العالمين وصلواته على رسوله المصـطفى محمـد وآلـه الطاهرين وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل .

قرأت هذا الكتاب من أول إلى آخره على مصنفه أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقرئ في شوال من سنة خمس وتسعون وثلاثمائة.

وحصل السماع بقراءتي عليه من نسخة بخطه ثم نسخت بعد ذلك وقابلته بأصله المسموع فيه وصححته به .

وكتب ميمون علي أحمد بيده حامداً الله كثير ومصلياً على رسوله المصطفى وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث أحمد الله تعالى أن من علي بختامه، وأسأله تعالى أن يرزقني القبول والرضى.

وبعد:

فلقد كانت رحلتي مع الكتاب رحلة ممتعة شائقة تجولت فيها بين علوم شتى كالقراءات والتوجيه والتفسير وغيرها من علوم القرآن والعربية:

ولقد خلصت من دراستي بعدة نتائج منها:

١- أن التأليف في توجيه القراءات يحتاج إلى معرفة بالتفسير، واللغة، ومذاهب العرب في كلامهم وغير ذلك من العلوم التي تعين على التأليف في هذا الفن.

٢- أن المؤلف -أبا محمد المقرئ- كان عالما بالقراءات، ولهذا عندما تصدى للتوجيه أعرض صفحا عن كلام من رد بعض القراءات؛ لأنها لا توافق أوجها من العربية، لأن القراءات المتواترة يحتج بها ولا يحتج عليها، فكان ثبوت القراءة عنده تواترا كافيا لأن يجد لها وجها في العربية، وهذا منهج بديع منه رحمه الله.

٣- أن توجيه القراءة لا يحتاج إلى تكلف في العبارة، أو كثرة التفريعات النحوية، أو كثرة في التقديرات، كما يظن بعض طلبة العلم في القراءات، مما جعلهم يعرضون عن تعلم هذا العلم؛ لظنهم أنه مختص بمن تعمق في اللغة العربية، ولو أنهم اطلعوا على مثل هذا الكتاب لرأوا أن توجيه القراءة لا يلزمه ذلك، لذلك كان مثل هذا الكتاب جديرا بأن يكون من أول ما يدرسه من يتعلم القراءات، إذ أنه قريب العبارة بعيد عن الإغراق في مسائل النحو وخلافات العلماء فيها.

٤- أن الكتاب يعد وثيقة مهمة للمنهج الكوفي في توجيه القراءات، حيث سار المؤلف على نهج المدرسة الكوفية في كتابه.

٥- أن شذوذ القراءات لم يكن دفعة واحدة، بعد العرضة الأخيرة، بل مرت القراءات فيها بمراحل شذ فيها بعضها بفقده شرط التواتر، ولا يعتبر هذا من السلف تضييعا لما تواتر؛ بل يعد تحقيقا لوعد الله سبحانه وتعالى بحفظ القرآن على مر الأزمنة والدهور، وبعد طول تأمل لما مر في بحثي من قراءات شاذة منسوبة للصحابة، أو طرق لم يعد يعمل بها لبعض الأئمة مع ورودها في كتب كثيرة التزمت الصحة، وجدت أنها لم تفقد إلا شرط التواتر -بالنسبة لنا- أما عندهم فقد كانت متواترة، وهذا مما يزيل الإلباس حول كثرة القراءات الشاذة المنسوبة للصحابة وغيرهم من الأئمة ممن اشتهر بالتحرير والضبط، ولكن شاء الله تعالى حماية لكتابه أن يصلنا من القراءات ما وصلنا تواترا، والله غالب على أمره.

والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

الفهارس العامة

١- فهرس الآيات القرآنية.
٢- فهرس القراءات الشاذة.
٣- فهرس الأحاديث الشريفة.
٤- فهرس الآثار.
٥- فهرس أقوال العرب.
٦- فهرس الشعر.
٧- فهرس اللغات.
٨- فهرس الغريب.
٩- فهرس الأعلام.
١٠- فهرس المصادر.
١١- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

سورة البقرة   رقم الآية

.... الصفحة

﴿ ﭙ □ □ □ ﴾ ٢٨٠   ٢٠٣

سورة آل عمران

﴿ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ﴾.................. ١٧٨   ١١٦

سورة النساء

﴿ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ﴾ ٤٦   ١٢٢

....

سورة الأعراف

﴿ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ﴾.................. ٣٢   ٩٩

....

﴿ﭗ ﭘ﴾ ١٤٤   ١٢٢

﴿ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ﴾ ١٢٣   ٢٢٦

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ﴾ ١٧١   ٢١١

سورة الأنفال

﴿ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ئُ ۋ
ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ﴾.............................. ٣٢ ٢٣٦

سورة التوبة

﴿□ □ □ □﴾.................................. ٦ ١٢٢

سورة الرعد

﴿ڃ ڃ ڃ﴾.. ٧ ١٠٤

سورة الأنبياء

﴿ڇ ڇ ڇ﴾.................................... ٩٤ ١٤٥

سورة الزمر

﴿ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ پ پ پ ڀ
ڀ ڀ ڀ ٺ﴾.. ٦٨ ١٤٨

سورة الجاثية

﴿ٱ﴾.. ١ ٩١

﴿ڎ ڏ ڐ ڑ ڑ ﴾ .... ٤ — ٩٢
....
﴿ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ﴾ .... ٥ — ٩١
....
﴿ڈ ڈ ڈ ژ ژ ژ ڙ﴾ .... ٦ — ٩٣
....
﴿□ □ □ □ □ □ □ □ □ □﴾...... ١٣ — ٩٤
....
﴿□ □ □ □ □﴾ .... ١١ — ٩٦
﴿پ پ ﴾.. ١٤ — ٩٧
﴿و و ۆ ۆ ې ې ۉ ۉ
□□ □ □ □ □ □
□ □ □﴾ .... ٢١ — ٩٧
....
﴿ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ﴾........................ ٣٥ — ١٠٠
....
﴿ٹ ٹ ٺ ٺ﴾ .... ٢٣ — ١٠٠
﴿ڎ ڎ ژ ژ ڑ ڑ ﴾........................ ٢٥ — ١٠٢
﴿□ □ □ □ □ □ □ □ □ □
□ □ □ □ □﴾.............................. ٣٢ — ١٠١
....

سورة الأحقاف

﴿ٱ ﴾... ١ — ١٠٣
....
﴿ۋ ۋ ۈ ۈ﴾... ٤ — ١١٠

﴿ ﯚ ﯙ ﯘ ﯗ ﴾.. ٤ ١٠٣

﴿ﯾ ﯿ □﴾....................................... ١٢ ١٠٤

....

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ﴾.................................. ١٥ ١٠٥

....

﴿ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ﴾.. ١٥ ١٠٦

....

﴿ﯾ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ

ﭦ ﭧ ﭨ﴾................................... ١٦ ١٠٧

﴿ □ □﴾.. ١٩ ١٠٧

﴿□ □ ﴾.. ٢٠ ١٠٨

....

﴿ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ﴾............................... ٢٣ ١٠٩

﴿ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ﴾.. ٢٥ ١٠٨

﴿ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ

ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ﴾.............................. ٣٣ ١١٠

سورة محمد ﷺ

﴿ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ﴾... ٤ ١١٣

﴿ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﴾.. ٤ ١١٣

﴿ﮈ ﭬ ﭭ ﴾... ١٣ ١١٤

﴿ﮎ ﮏ ﮐ﴾.. ١٥ ١١٤

﴿ ﮖ﴾... ١٥ ١١٣

﴿ﭼ ﭽ ﴾... ٢٢ ١١٧

﴿ﮥ ﮤ ﮣ ﮢ ﮡ ﴾....................................... ٢٥ ١١٥

﴿ﯚ ﯙ ﯘ﴾.. ٢٦ ١١٧

﴿ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ
ﭱ ﭲ﴾ ٣١ ١١٧

﴿ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ﴾ ٣٥ ١١٨

﴿ﯗ ﯘ﴾ ٣٧ ١١٨

سورة الفتح

﴿ﮗ ﮘ ﮙ ﮚﮛ ﮜ ﮝ ﮞ﴾ ٦ ١١٩

﴿ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﭘ﴾ ٩ ١٢٠

﴿ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ﴾ ١٠ ١٢١

﴿ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ﴾ ١١ ١٢٢

﴿ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ﴾ ١١ ١٢٣

﴿ﮧ ﮨ ﮩ﴾ ١٢ ١٢٠

﴿□ □ □ □ □﴾ ١٥ ١٢٢

﴿ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ
ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ﴾ ١٧ ١٢٣

﴿ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ﴾ ٢٤ ١٢٣

﴿ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ﴾ ٢٤ ١٢٣

﴿ﮂ ﮃ﴾ ٢٥ ١٢٤

﴿ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ﴾ ٢٩ ١٢٦

﴿ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ﴾ ٢٩ ١٢٥

﴿ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ﴾ ٢٩ ١٢٤

سورة الحجرات

﴿ﭡ﴾ ٦ ١٢٧

﴿ﯜ ﯝ ﯞ﴾ ١٠ ١٢٧

﴿ﭢ ﭣ ﭤ﴾ ١٢ ١٢٧

﴿ڭ ڈ﴾ ١٤ ١٢٩

﴿□ □ □ □﴾ ١٨ ١٢٩

سورة ق

﴿ٹ ٺ﴾ ٣ ١٣١

﴿□ □﴾ ١٤ ١٣٢

﴿□ □ ﴾ ٣٠ ١٣٣

﴿□ □ □﴾ ٣٢ ١٣٤

﴿پ پ ﭙ ﴾ ٣٦ ١٣٣

﴿ڑ ک﴾ ٤٠ ١٣٤

﴿ﮩ ﮨ ھ﴾ ٤٤ ١٣٦

سورة الذاريات

﴿ڭ ڬ ڬ﴾ ٢٣ ١٣٧

﴿ﭙ ﭘ﴾ ٢٥ ١٣٨

﴿ڲ گ﴾ ٤١ ١٣٩

﴿ۆ ۆ﴾ ٤٤ ١٣٩

﴿ﭙ ﭘ﴾ ٤٦ ١٣٩

﴿ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ﴾ ٥٨ ١٤٠

﴿ڲ گ گ﴾ ٦٠ ١٤١

سورة الطور

﴿ں﴾ ١ ١٤٢

﴿□ □﴾ ١٣ ١٤٢

﴿ڌ ڎ ڏ ڐ ڑ ڒ ړ
ڔ ک ڪ ګ ڬ گ﴾ ٢١ ١٤٢

﴿ڈ ۂ ۀ ہ ۿ﴾ ٢٣ ١٤٥

﴿□□ □ □ □ □﴾ ٢٨ ١٤٧

﴿ڇ ڇ ڍ﴾ ٣٧ ١٤٧

﴿ۇ ۆ ۆ﴾ ٤٤ ١٤٩

﴿ۋ ې ې﴾ ٤٥ ١٤٩

﴿□﴾ ٤٥ ١٤٨

سورة النجم

﴿پ پ﴾ ١ ١٥٠

﴿ڃ ڃ ڄ ڃ﴾ ١٠ ١٥١

﴿ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ﴾ ١١ ١٥١

﴿ڈ ڈ ژ ژ﴾ ١٢ ١٥٢

﴿ڑ ک ک ک﴾ ١٣ ١٥١

﴿ۓ ڭ ڭ﴾ ٢٠ ١٥٤

﴿ۉ ۉ ۇ ۋ﴾ ٢٢ ١٥٤

﴿ڤ ڤ ڤ﴾ ٢٨ ١٥٠

﴿ڦ ڦ ڨ ڨ﴾ ٢٩ ١٥١

﴿ڳ ں ں ڻ﴾ ٣٢ ١٥٣

﴿ڭ ڭ ۇ﴾ ٣٢ ١٥٣

﴿ٻ ٻ □﴾ ٣٤ ١٥١

﴿□ □ □ □﴾ ٤١ ١٥١

﴿ٻ پ ٺ ٺ﴾ ٤٧ ١٥٥

﴿ڎ ڏ ڏ ڎ ﴾..٤٨ ١٥١

﴿ڦ ڦ ڦ ڦ﴾ ٥٠ ١٥٥

﴿ڦ ڦ ڃ﴾ ٥١ ١٥٥

﴿ڍ ڍ ڌ﴾ ٥٤ ١٥١

سورة القمر

﴿ۋ ۋ ۅ ﴾..٣ ١٥٨

﴿□ □ □ □ □ □﴾............................٦ ١٥٨

﴿ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ﴾ ٧ ١٥٧

﴿ڇ ڇ ڇ﴾ ١١ ١٥٩

﴿ڇ ڇ ڇ﴾ ١٢ ١٦١

﴿ک ک ک﴾ ١٤ ١٥٩

﴿گ گ گ﴾ ١٥ ١٦١

﴿□ □ □ □ □﴾...........................٢٦ ١٦٠

﴿ڤ ڤ ڤ﴾ ٣١ ١٦١

﴿ٹ ٹ﴾ ٥٣ ١٦٣

سورة الرحمن

﴿ڃ ﴾...١ ١٦٤

﴿ڃ ڃ﴾...٣ ١٦٤

﴿ۀ ہ ہ ہ﴾ ١٢ ١٦٤

﴿ڈ ڤ ڤ ڤ﴾ ٢٢ ١٦٧

﴿ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ﴾.......................٢٤ ١٦٧

﴿ڌ ڌ ڎ ڎ ڎ﴾ ٢٧ ١٧٠

﴿ڑ ڈ ڈ ۂ﴾ ٣١ ١٧٠

﴿ۋ ې ې ې □ ﴾ ٣٥ ١٧٠

﴿ې ٹ ٹ ٹ ٹ ﴾ ٤٣ ١٦٤

﴿ﮩ ھ ە ھ ھ ے﴾ ٥٦ ١٧٣

﴿ڎ ڎ ڈ ڈ ژ﴾ ٧٨ ١٧٤

سورة الواقعة

﴿ے ئ ے ڭ ڭ﴾ ٩ ١٧٥

﴿پ پ﴾ ١٨ ١٧٦

﴿ٹ ٹ﴾ ١٩ ١٧٧

﴿ڤ ڤ﴾ ٢٢ ١٧٧

﴿چ چ چ﴾ ٢٥ ١٧٥

﴿ڍ ڌ﴾ ٢٧ ١٧٦

﴿ڷ ڈ ڈ﴾ ٣٥ ١٧٥

﴿ہ ہ﴾ ٣٧ ١٧٧

﴿ۇ ۇ﴾ ٤١ ١٧٦

﴿□ □ □ □ ى ى﴾ ٤٧ ١٧٩

﴿□ □﴾ ٤٨ ١٨٢

﴿□ □ □ □﴾ ٤٩ ١٧٥

﴿□ ﴾ ٥٠ ١٧٦

﴿ٹ ڈ﴾ ٥٥ ١٨٠

﴿ڤ ڤ﴾ ٥٦ ١٨٧

﴿چ چ چ چ﴾ ٦٠ ١٨٢

﴿ک ک گ گ﴾ ٦٢ ١٨١

﴿ۀ ہ﴾ ٦٥ ١٨٣

﴿ہ ہ﴾ ٦٦ ١٨٣

﴿ى ى يـ يـ﴾ ٧٥ ١٨٣

﴿پ پ پ پ﴾ ٧٩ ١٨٦

﴿ڤ ڤ﴾ ٨٢ ١٨٢

﴿ک ڪ﴾ ٨٩ ١٨٥

سورة الحديد

﴿ڃ ڃ ڃ ڃ﴾ ٥ ١٨٨

﴿ھ ھ ے﴾ ٨ ١٨٨

﴿□ □ □﴾ ١٠ ١٨٩

﴿□ □ □ □ □ □ □ □ □﴾ ١١ ١٨٩

﴿ڦ ڦ ڦ ڃ﴾ ١٣ ١٩٠

﴿ڇ ڍ ڍ﴾ ١٣ ١٨٨

﴿ڪ گ﴾ ١٤ ١٨٩

﴿ڳ ڳ ڳ ں ں﴾ ١٥ ١٩٠

﴿ۆ ۆ ۉ ۉ﴾ ١٦ ١٩١

﴿ې ې ۑ﴾ ١٦ ١٩٢

﴿ى ي ي □ □ □ □
□ □﴾ ١٨ ١٩٢

﴿ٱ ٻ ٻ ٻ﴾ ١٩ ١٩٣

﴿□ □ □ □﴾ ٢٣ ١٩٣

﴿□ □ □ □ ى﴾ ٢٤ ١٩٣

﴿□ □ □ □ □﴾ ٢٤ ١٩٣

﴿ژ ژ﴾ ٢٧ ١٨٨

﴿ۋ ې ې ۑ﴾ ٢٩ ١٩٤

سورة المجادلة

﴿ٿ ٹ ٹ ڈ ڈ﴾ ٢ ١٩٦
﴿ڤ ڤ ڤ﴾ ٢ ١٩٦
﴿ڨ ڨ چ﴾ ٢ ١٩٥
﴿ک ک گ﴾ ٨ ١٩٧
﴿ۋ ې ې ې ې □ □﴾ ١٠ ١٩٧
﴿ی ی ي﴾ ١١ ١٩٨
﴿□ □ □ □﴾ ١١ ١٩٩
﴿□ □ □﴾ ٢٠ ١٩٥
﴿□ □﴾ ٢١ ٢٠٠
﴿ٿ ٿ﴾ ٢٢ ١٩٩
﴿ٹ ڈ ڈ ڤ ڤ﴾ ٢٢ ٢٠٠

سورة الحشر

﴿ۇ ۇ ۆ ۆ﴾ ٢ ٢٠١
﴿ۈ ۇ ۋ ۋ و﴾ ٢ ٢٠١
﴿ڳ ڳ گ گ﴾ ٧ ٢٠٢
﴿ھ ے ے ۓ﴾ ١٤ ٢٠٤
﴿ٱ ب پ پ پ﴾ ١٧ ٢٠٥

سورة الممتحنة

﴿ڳ گ گ گ﴾ ٣ ٢٠٦
....

﴿ڈ ۀ ۀ ہ ۂ﴾ ٤ ٢٠٧

﴿ٱ ٻ ٻ ٻ ٻ پ﴾ ٦ ٢٠٧

﴿□ □ □ □﴾ ١٠ ٢٠٧

سورة الصف

﴿ٹ ٹ ٹ ٹ﴾ ٦ ٢٠٩

﴿ڤ ڤ ڤ ڤ﴾ ٦ ٢٠٨

﴿ڈ ژ ژ﴾ ٨ ٢٠٨

﴿ہ ہ ہ ہ﴾ ١٠ ٢٠٩

﴿ۓ □ □﴾ ١٤ ٢٠٩

﴿□ □ □ □﴾ ١٤ ٢٠٩

سورة الجمعة

﴿ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک
گ گ گ﴾ ٥ ٢١٠

﴿ڀ ڀ﴾ ٩ ٢١١

سورة المنافقون

﴿ڈ ۀ ۀ﴾ ٢ ٢١٢

﴿□ □ □﴾ ٤ ٢١٢

﴿ڀ پ﴾ ٥ ٢١٣

﴿ﭢ ﭣ﴾ ٦ ٢١٣

﴿ﯚ ﯛ﴾ ١٠ ٢١٤

﴿ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ﴾ ١٠ ٢١٤

﴿□ □ □ □﴾ ١١ ٢١٥

سورة التغابن

﴿ﯾ ﯿ □ □ □﴾ ٩ ٢١٦

﴿ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ﴾ ١١ ٢١٦

سورة الطلاق

﴿ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ﴾ ١ ٢١٧

﴿ﮕ ﮖ﴾ ٢ ٢١٧

﴿ﮗ ﮘ ﮙ﴾ ٢ ٢١٧

﴿ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ﴾ ٣ ٢١٨

﴿□ □ □﴾ ٥ ٢١٨

﴿ﭙ ﭘ﴾ ٦ ٢١٩

﴿ﮞ ﮟ ﮠ﴾ ٨ ٢٢٠

﴿ﯓ ﯔ﴾ ١٠ ٢١٧

﴿ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ﴾ ١١ ٢١٩

﴿□ □﴾ ١١ ٢١٨

سورة التحريم

﴿ﭽ ﭾ﴾ ٣ ٢٢١

﴿ڳ ڲ گ﴾... ٤ ٢٢٢

﴿ﮪ ﮬ﴾... ٥ ٢٢٢

﴿ﭗ ﭘ﴾... ٨ ٢٢٣

﴿□ □ □ □﴾................................ ١٢ ٢٢٤

سورة الملك

﴿ﭻ ﭼ﴾... ٣ ٢٢٥

﴿ۆ ۈ ۉ﴾................................... ٩ ٢٢٥

﴿□﴾... ١١ ٢٢٥

﴿ﭫ ﭻ ﭼ﴾... ١٥ ٢٢٦

﴿ﭧ ﭨ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ﴾................................ ٢٨ ٢٢٧

﴿ﭪ ﭫ ﭬ ﭻ﴾................................... ٢٩ ٢٢٧

﴿ﭺ ﭻ ﭼ﴾................................... ٢٩ ٢٢٧

سورة القلم

﴿ﮉ ژ ﮊ﴾................................... ١ ٢٢٨

﴿□ □ □ □﴾............................. ١٤ ٢٢٩

﴿ﭫ ﭻ﴾... ٢٢ ٢٢٩

﴿ﭧ﴾... ٥١ ٢٣٠

سورة الحاقة

﴿ے﴾	١	٢٣٢
﴿ب ﭙ﴾	٩	٢٣٢
﴿ﭬ ﭫ ﭪ﴾	١٢	٢٣٣
﴿ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ﴾	١٨	٢٣٤
﴿ں ں ﴾	١٩	٢٣٥
﴿ۆ ۋ﴾	٢٥	٢٣٢
﴿□﴾	٢٨	٢٣٤
﴿□﴾	٢٩	٢٣٤
﴿ٹ ٹ﴾	٣٧	٢٣٥
﴿ﭼ ﭽ ﭾ﴾	٤١	٢٣٥
﴿ﭺ ﭻ ﭼ﴾	٤٢	٢٣٥
﴿ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ﴾	٤٧	٢٣٥

سورة المعارج

﴿ﮉ ﮊ﴾	١	٢٣٦
﴿ې ﯦ﴾	٤	٢٣٧
﴿□ □ □ □ □ □ □﴾	٤	٢٨٥
﴿□ □ □ □﴾	١٠	٢٣٨
﴿ٱ﴾ ١١	٢٣٩	
﴿ﭖ ﭗ ﭘ﴾	١١	٢٣٨
﴿ﭬ ﭭ ﭮ﴾	١٥	٢٣٩
﴿ﭬ ﭯ﴾	١٦	٢٣٩
﴿□﴾	٣٣	٢٤٠
﴿□ □ □﴾	٣٨	٢٤٠

﴿ ﭬ ﭭ﴾ ٤٣ ٢٤٢

﴿ﭮ ﭯ ﭰ﴾ ٤٣ ٢٤٠

سورة نوح

﴿ ﮔ ﮕ﴾ ٣ ٢٤٣

﴿ﯣ﴾ ٦ ٢٤٣

﴿ﭬ ﭭ﴾ ١٥ ٢٤٣

﴿ﮓ﴾ ٢١..................................... ٢٤٤

﴿ﮪ ﮫ﴾..................................... ٢٣ ٢٤٣

﴿ ﮰ﴾..................................... ٢٣ ٢٤٣

﴿ ﮩ ﴾..................................... ٢٣ ٢٤٥

﴿ ﯔ ﯓ ﯓ﴾..................................... ٢٤

.... ٢٤٣

﴿ ﯚ﴾ ٢٥ ٢٤٦

﴿ﯙ ﯚ﴾..................................... ٢٥ ٢٤٣

سورة الجن

﴿ ﭑ ﭒ ﭓ﴾..................................... ١ ٢٤٧

﴿ ﭔ ﭕ﴾ ١ ٢٤٨

﴿ ﭖ ﭗ ﭘ﴾ ١ ٢٤٧

﴿ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ﴾..................................... ٣ ٢٤٧

﴿ﭑ ﭒ ﭓ﴾ ١٤ ٢٤٧

﴿ ﭼ ﭽ ﭾ ﴾..................................... ٤ ٢٤٧

﴿ □ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ □ ﴾..................................... ١٣ ٢٤٧

﴿ژ ڑ ڑ ک﴾ ٢٠ ٢٤٨
﴿ چ﴾ ١٧ ٢٤٨
﴿چ چ ڍ﴾ ١٩ ٢٤٨
﴿ □ □﴾ ٢٨ ٢٤٨

سورة المزمل

﴿ٻ﴾ ١ ٢٥٠
﴿پ پ﴾ ٣ ٢٥٠
﴿ڤ ڤ ڦ﴾ ٦ ٢٥١
﴿ڦ ڤ ڤ﴾ ٦ ٢٥٠
﴿ڇ چ چ﴾ ٨ ٢٥٢
﴿ڍ ڌ﴾ ٩ ٢٥٢
﴿□ □﴾ ١٧ ٢٥٠
﴿□ □ □﴾ ١٨ ٢٥٣
﴿پ ڀ ڀ پ پ ڀ﴾ ٢٠ ٢٥٢

سورة المدثر

﴿ۆ ۆ﴾ ٥ ٢٥٤
﴿ۉ ۇ ۋ﴾ ٦
.... ٢٥٥
﴿□ □ □﴾ ٣٣ ٢٥٦
﴿□ □ □﴾ ٤٠ ٢٥٤
﴿ڀ ڀ ٺ﴾ ٥٠ ٢٥٧

﴿ٺ ٺ ث﴾ ٥١ ٢٥٧

....

﴿ﭽ ﭼ ﭻ ﭺ ﭹ ڍ﴾ ٥٦ ٢٥٨

سورة القيامة

﴿ی ی﴾ ١٦ ٢٥٩

﴿ڙ ڙ ڑ ڙ﴾ ١ ٢٥٩

....

﴿ک ک ک گ﴾ ٢ ٢٥٩

﴿گ گ گ گ گ﴾ ٣ ٢٥٩

﴿ھ ھ ے﴾ ٧ ٢٦٠

﴿ۆ ۆ﴾ ١٠ ٢٦٢

﴿ٱ ٻ ٻ﴾ ٢٠ ٢٦٢

﴿پ﴾ ٢١ ٢٦٢

﴿ڎ ۀ ۀ﴾ ٣٧ ٢٦٣

﴿ڦ ڃ﴾ ٢٧ ٢٦٣

سورة الإنسان

﴿□ ی ی ي ي □﴾ ٤ ٢٦٤

﴿ڎ ۀ ۀ﴾ ١٥ ٢٦٤

﴿ہ ہ ہ ھ ہ﴾ ١٦ ٢٦٤

﴿□ □﴾ ٢١ ٢٦٥

﴿□ □ □﴾ ٢١ ٢٦٦

﴿ڃ ڃ چ چ چ ڇ﴾ ٣٠ ٢٦٧

سورة المرسلات

﴿ڤ ڤ ڈ﴾ ٦ ٢٦٨

﴿ڭ ڭ ۇ﴾ ١١ ٢٦٩

﴿ڈ ڈ ٺ﴾ ٢٣ ٢٦٩

﴿ګ ڳ﴾ ٣٣ ٢٧٠

﴿ں ں ڤ ڤ﴾ ٣٥ ٢٧٠

سورة النبأ

﴿ں ڤ﴾ ١٩ ٢٧١

﴿گ گ﴾ ٤٠ ٢٧١

﴿ۓ﴾ ٢٣ ٢٧١

﴿ۇ ۋ ۋ﴾ ٢٥ ٢٧٢

﴿ڈ ٿ ٿ﴾ ٣٥ ٢٧٢

﴿ڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڦ﴾ ٣٧ ٢٧٣

سورة النازعات

﴿ۅ ۅ ۋ ۋ ې﴾ ١٠ ٢٧٤

﴿ٻ ٻ □ □﴾ ١١ ٢٧٤

﴿پ پ﴾ ١٦ ٢٧٦

﴿ٿ ٿ ڈ ڈ ٿ ٿ﴾ ١٨ ٢٧٥

﴿ھ﴾ ٣٣ ٢٧٤

﴿ۇ ۋ ۋ﴾ ٣٧ ٢٧٤

﴿□ □﴾ ٤٠ ٢٧٧

﴿□ □ □﴾ ٤٥ ٢٧٧

سورة عبس

﴿ڀ ڀ پ پ﴾	٣	٢٧٨
﴿ٺ ٺ ٺ ٿ﴾	٤	٢٧٨
﴿ٽ ٽ ٹ ﴾	٦	٢٧٩
﴿ژ ژ ڑ ک ﴾	١٥-١٦	١٨٦
﴿ۇ ۆ﴾	٢٥	٢٧٩
﴿□ ﴾	٣٢	٢٧٨

سورة التكوير

﴿ٹ ٽ ٽ﴾	٦	٢٨١
﴿ڄ ڃ ڃ﴾	١٠	٢٨٢
﴿ڇ ڇ ڇ﴾	١٢	٢٨٢
﴿ڭ ڭ ګ ګ ۇ﴾	٢٤	٢٨٢

سورة الانفطار

﴿ڦ ڦ﴾	٧	٢٨٤
﴿ڃ ڄ ڄ﴾	٨	٢٨٤
﴿ڃ ڇ ڇ﴾	٩	٢٨٤
﴿ڇ ڇ﴾	١٠	٢٨٦
﴿ڳ ں ں ڻ ڻ﴾	١٧	٢٨٥
﴿ھ ہ ھ﴾	١٩	٢٨٥

سورة المطففين

﴿ ﭸﭹ ﭺﭻ ﭼ﴾ ١٤ ٢٨٧
﴿ ﮱ ﯓ □ □ □﴾ ٣١ ٢٨٩
﴿ □﴾ ٣١ ٢٨٩
....
﴿ ﯗ ﯘ﴾ ٢٦ ٢٨٧
﴿ ﯓ ﭖ﴾ ٣٦ ٢٨٩

سورة الانشقاق

﴿ ﭼ ﭽ﴾ ٧ ٢٩٠
﴿ ﮃ ﮄ ﮅ ﴾ ١٠ ٢٩٠
﴿ ﮓ ﮔ﴾ ١٢ ٢٩٠
﴿ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﴾ ١٩ ٢٩١

سورة البروج

﴿ ﮯ ﮰ ﮱ﴾ ١٤ ٢٩٢
﴿ ﯖ ﯗ ﯘ﴾ ١٥ ٢٩٢
﴿ □ □ □ □﴾ ٢١ ٢٩٢
﴿ □ □ □﴾ ٢٢ ٢٩٢

سورة الانفطار

﴿ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ﴾ ٤ ٢٩٤
﴿ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﴾ ٧ ٢٩٤

﴿ گ گ ﴾ ١٥ ٢٩٤

سورة الأعلى

﴿ ہ ہ ﴾ ٣ ٢٩٥
﴿ ٱ پ ﴾ ١٦ ٢٩٥
﴿ ٺ ٺ ﴾ ١٩ ٢٩٦

سورة الغاشية

﴿ ڦ ڦ ﴾ ٤ ٢٩٨
﴿ گ گ گ گ ﴾ ١١ ٢٩٨
﴿ ې ې ۑ ﴾ ٢٢ ٢٩٩
﴿ □ □ □ □ ﴾ ٢٣ ٢٩٩
﴿ □ □ □ ﴾ ٢٥ ٢٩٠

سورة الفجر

﴿ پ ﴾ ٣ ٣٠١
﴿ پ پ ﴾ ٤ ٣٠٢
﴿ گ گ ﴾ ١٥ ٣٠٣
﴿ ڈ ۂ ۂ ﴾ ١٦ ٣٠١
﴿ ہ ۂ ﴾ ١٦ ٣٠٣

﴿ هه ه ه ے ے ﴾ ١٧ ٣٠٣
﴿ ۓ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﴾ ١٨ ٣٠٣
﴿ ۇ ﯘ ﯙ ﯚ ﴾ ١٩ ٣٠٣
﴿ ﯛ ﯜ ﯝ و ﴾ ٢٠ ٣٠٣
﴿ □ □ □ ﴾ ٢٣ ٣٠١
﴿ ﭖ ﭗ ﴾ ٢٥ ٣٠٤
﴿ ﭘ ﭙ ﭚ ﴾ ٢٦ ٣٠٤

سورة البلد

﴿ ه ه ﴾ ١٥ ٣٠٦
﴿ ے ۓ ۓ ﯓ ﯓ ﯔ ﴾ ١٦ ٣٠٦
﴿ □ ﴾ ٢٠ ٣٠٧

سورة الشمس

﴿ ﭜ ﭝ ﭞ ﴾ ٥ ٣١٢
﴿ ﭟ ﭠ ﭡ ﴾ ٦ ٣١٢
﴿ ﮋ ﴾ ١٤ ٣٠٩
﴿ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﴾ ١٤ ٣٠٩
﴿ ﮒ ﮓ ﴾ ١٥ ٣٠٩

سورة الليل

﴿ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﴾ ٣ ٣١١
﴿ ﮧ ﮨ ﮩ ﴾ ٥ ٣١١
﴿ □ □ □ ﴾ ١٤ ٣١٢

﴿ٱ پ﴾ ١٥ ٣١١

سورة الضحى

﴿گ گ﴾ ٨ ٣١٣
﴿ڳ ڳ﴾ ٩ ٣١٣

سورة الشرح

﴿ۇ ۇ ۆ ۆ﴾ ٥ ٣١٤
﴿ۈ ۇٔ ۋ ۋ﴾ ٦ ٣١٤

سورة التين

﴿ڀ ڀ﴾ ٢ ٣١٥

سورة العلق

﴿ۅ ۉ ۉ﴾ ١٥ ٣١٦
﴿ې ې﴾ ١٥ ٣١٦
﴿ڀ □ □﴾ ١٦ ٣١٦

سورة القدر

﴿ڤ چ﴾ ٥ ٣١٨

سورة البينة

﴿ڳ ں ں﴾ ٥ ٣١٩
﴿ۈ﴾ ٦ ٣١٩

سورة الزلزلة

﴿ۋ﴾	١	٣٢٠
﴿ۑ﴾	٦	٣٢٠
﴿ژ ڑ﴾	٧	٣٢٠
﴿گ ګ﴾	٨	٣٢٠

سورة العاديات

﴿ڈ﴾	٥	٣٢٢

سورة القارعة

﴿ٻ﴾	١	٣٢٣
﴿چ ڇ﴾	٦	٣٢٣
﴿ڇ چ﴾	٨	٣٢٣
﴿ۑ ڌ ڌ ۏ﴾	١٠	٣٢٣

سورة التكاثر

﴿ژ ڑ﴾	١	٣٢٤
﴿ڻ ڐ﴾	٦	٣٢٤
﴿ۀ ۂ﴾	٧	٣٢٤

سورة العصر

﴿ٱ﴾	١	٣٢٦
﴿ٻ ٺ﴾	٣	٣٢٦
﴿ٺ ٿ﴾	٣	٣٢٦

سورة الهمزة

﴿ٹ ڈ ڈ ڤ﴾ ٢ ٣٢٨
﴿ڃ﴾ ٤ ٣٢٩
﴿ڎ﴾ ٨ ٣٢٩
﴿ڎ ڑ ڑ﴾ ٩ ٣٢٩

سورة الفيل

﴿گ ڳ ڳ ں﴾ ٣ ٣٣٠

سورة قريش

﴿ٱ ٻ ﴾ ١ ٣٣١
﴿ڀ ﴾ ٢ ٣٣١
﴿ٺ ٺ﴾ ٤ ٣٣١

سورة الماعون

﴿ٹ ٹ﴾ ١ ٣٣٣
﴿ڤ ڦ ﴾ ٢ ٣٣٣
﴿ڇ ڇ ڇ﴾ ٦ ٣٣٤

سورة الكوثر

﴿ڎ ڎ ﴾ ١ ٣٣٥
﴿ک ک﴾ ٣ ٣٣٥

سورة الكافرون

﴿ڀ﴾ ٣ ٣٣٦

﴿ ٹ ٹ ٿ﴾ ٤ ٣٣٦

﴿ ڦ ڦ﴾ ٦ ٣٣٦

سورة النصر

﴿ ﮢ﴾.. ٣ ٣٣٧

سورة المسد

﴿ ژ ژ﴾ ١ ٣٣٨

﴿ ﮒ﴾ ٣ ٣٣٩

﴿ ﮔ ﮕ﴾ ٤ ٣٣٨

سورة الإخلاص

﴿ ٻ ٻ ﴾...................................... ١ ٣٤٠

....

﴿ ٺ ٿ﴾ ٤ ٣٤١

سورة الفلق

﴿ڤ ڤ ڦ ڦ ڄ﴾.............................. ٣ ٣٤٣

﴿ ڃ﴾ ٥ ٣٤٣

سورة الناس

﴿ ﮡ ﮢ﴾.. ١ ٣٤٤

﴿ ﮪ ﮫ ﴾ ٢

.... ٣٤٤

﴿ﮉ ﮉ ﴾...................................... ٣ ٣٤٤

....

فهرس القراءات الشاذة

السورة	القراءة الشاذة	القارئ	الصفحة
الشريعة	جميعا منةً	ابن عباس	٩٤
الشريعة	جميعا منه	أبو جعفر	٩٥
الشريعة	ماكان حجتهم	الحسن	١٠٢
الأحقاف	أَثَرة	الحسن وقتادة	١٠٣
الأحقاف	أولم يروا أن الله قادر	عبدالله بن مسعود	١١٢
محمد	قُتلوا	الحسن	١١٣
محمد	وتخرِج أضغانكم	الخفاف	١١٨
محمد	وتخرج أضغانكم	ابن عباس	١١٨
الفتح	ظن السوء	وهيب	١٢٠
الفتح	ندخله	أبو حاتم	١٢٣
الفتح	يعذبه	أبو حاتم	١٢٣
الفتح	لو تزايلوا	هشام	١٢٤
الفتح	شطَه	أبو حاتم والجحدري	١٢٤
الفتح	من أثْرِ السجود	الأعرج	١٢٥
الفتح	أشداءَ	الحسن	١٢٦

الفتح	رحماء	الحسن	١٢٦

السورة	**القراءة الشاذة**	**القارئ**	**الصفحة**
الحجرات	بين إخوانكم	الحسن والجحدري	١٢٨
ق	فنقبوا	ابن عباس	١٣٣
الذاريات	ذو القوة المتين	الأعمش ويحيى بن وثاب	١٤٠
النجم	أفتمرونه	إبراهيم بن أبي عبلة	١٥٢
القمر	خاشعة أبصارهم	أُبي وابن مسعود	١٥٧
القمر	وكل أمر مستقَر	أبوحاتم	١٥٨
القمر	لمن كان كَفَر	عيسى	١٥٩
القمر	من الكذاب الأشر	مجاهد و هارون بن يزيد	١٦٠
القمر	وفجرنا الأرض	المفضل عن عاصم	١٦١
القمر	فهل من مذكر	قتادة	١٦١
القمر	المحتظر	الحسن وأبو حاتم	١٦٢
القمر	مستطر	أبو حاتم	١٦٣
الرحمن	نخرج منهما	الجعفي	١٦٧
الرحمن	سيفرغ لكم	الأعمش	١٦٩
الرحمن	سنِفرغ	عيسى الثقفي	١٦٩

الرحمن	وجه ربك ذو الجلال	أُبي وابن مسعود	١٧٠

السورة	**القراءة الشاذة**	**القارئ**	**الصفحة**
الواقعة	إنكم تكذبون	المفضل عن عاصم	١٨٢
الواقعة	فظلتم تفكهون	عبدالله بن مسعود و هارون	١٨٢
الواقعة	إلا المطْهرون	هشام عن ابن عامر	١٨٦
الواقعة	إلا المطْهرون	عيسى الثقفي	١٨٦
الواقعة	إلا المطّهرون	سلمان الفارسي	١٨٦
الواقعة	هذا نزلهم	عباس	١٨٧
الحديد	وما أنزل من الحق	عبد الله بن مسعود	١٩١
الحديد	وما نزل من الحق	عباس	١٩١
الحديد	وما نزل من الحق	هارون	١٩١
الحديد	وما نزل من الحق	وهيب	١٩١
الحديد	فطال عليهم الأمد	ابن أبي بزة (البزي)	١٩٢
الحديد	ورسله	عباس	١٩٣
المجادلة	ماهن أمهاتهم	المفضل	١٩٦
المجادلة	تفاسحوا	مجاهد، قتادة، أبو حاتم	١٩٨
المجادلة	عشايرهم	هارون بن حاتم	١٩٩
المجادلة	كُتب	المفضل	٢٠٠

الحشر	كي لا تكون	الجعفي	٢٠٢
الحشر	دولةً	أبو عبد الرحمن السلمي	٢٠٤
الحشر	فكان عاقبتهما	الحسن أبو معاذ	٢٠٥

السورة	القراءة الشاذة	القارئ	الصفحة
الممتحنة	تمسكوا	معاذ العنبري	٢٠٧
الجمعة	حملوا التوراة	زيد بن علي، يحيى بن يعمر	٢١٠
الجمعة	الجمعة	الأعمش	٢١١
المنافقون	إيمانهم	الحسن	٢١٢
المنافقون	آستغفرت	الأصمعي	٢١٣
المنافقون	استغفرت	معاذ العنبري	٢١٤
التغابن	يهد قلبه	عكرمة	٢١٦
الطلاق	بالغٌ أمره	داود بن أبي هند	٢١٨
الطلاق	من وجدكم	هارون بن موسى	٢١٩
الطلاق	من وجدكم	الأعرج	٢١٩
التحريم	تتظاهرا	خارجة	٢٢٢
التحريم	تظهرا	معاذ العنبري	٢٢٢
التجريم	و صدقت	أبان	٢٢٤

الحاقة	ومن تلقاه	ابن مسعود	٢٣٢
الحاقة	و تعيها	الحلواني وأبو ربيعة	٢٣٣
الحاقة	هاوم	عبد الوارث	٢٣٥
السورة	**القراءة الشاذة**	**القارئ**	**الصفحة**
المعارج	يدخل	المفضل	٢٤٠
المعارج	يخرجون	عاصم	٢٤١
نوح	دعاي	أبوحاتم	٢٤٢
نوح	ألم يروا	أبو حاتم	٢٤٢
نوح	ووِلْده	إسحاق الأزرق	٢٤٣
الجن	ووحي	هارون	٢٤٨
الجن	لتعلم	أبو الفضل	٢٤٩
المزمل	منفطر	أبو الفضل	٢٥٣
المدثر	تستكثر	الحسن	٢٥٥
القيامة	أين المفر	ابن عباس	٢٦٢
الإنسان	عاليتهم	ابن مسعود	٢٦٦
الإنسان	عليهم	قتادة ومجاهد	٢٦٧
المرسلات	عذُرا	الحسن وطلحة	٢٦٨
المرسلات	الرسل	الخفاف	٢٦٨

المرسلات	يوم	الأعمش	٢٧٠
النبأ	ستعلمون	هشام	٢٧١
عبس	أو يذْكُر	أبو حاتم	٢٧٨
السورة	**القراءة الشاذة**	**القارئ**	**الصفحة**
الطارق	الصلُب	أبو حاتم	٢٩٤
الأعلى	إبراهام	أبو الدرداء وابن الزبير	٢٩٦
الأعلى	صحف	هارون	٢٩٧
الغاشية	ألا من تولى	ابن عباس وزيد بن أسلم	٢٩٩
الفجر	وِثاقه	عاصم الجحدري	٣٠٥
الليل	وخلق الذكر	ابن مسعود	٣١١
الضحى	فلا تكهر	ابن مسعود	٢١٣
التين	وطور سينين	الواقدي	٣١٥
التين	وطور سيناء	ابن مسعود	٣١٥
العلق	لنسفعن بالناصية	محبوب	٣١٦
العلق	ناصيةٌ كاذبةٌ خاطئةٌ	الكسائي	٣١٦
العلق	الناصيةُ الكاذبةُ الخاطئةُ	غير منسوبة	٣١٧

الزلزلة	يره	أبان	٣٢١
العاديات	فوسطن	قتادة	٣٢٢
القارعة	القارعة بالإمالة	الحلواني	٣٣٢
السورة	**القراءة الشاذة**	**القارئ**	**الصفحة**
التكاثر	آلهاكم	ابن عباس	٣٢٤
التكاثر	لترون الجحيم ثم لترونها	أبان	٣٢٤
التكاثر	لترون الجحيم ثم لترونها	علي بن أبي طالب	٣٢٤
العصر	الصير	اللؤلؤي والحلواني	٢٢٦
الهمزة	وعدده	الحسن	٣٢٨
الهمزة	لينبذان	الحسن	٣٢٩
الماعون	يدع اليتيم	أبو رجاء	٣٣٣
الماعون	يرؤن	ابن أبي إسحاق	٣٣٤
المسد	سيصلى	أبو حاتم	٣٣٨
المسد	يدا أبو لهب	غير منسوبة	٣٣٨
الإخلاص	أحد	الحسن وعبيد	٣٤٠

فهرس الأحاديث الشريفة وأسباب النزول

الحديث **الصفحة**

أيام التشريق أيام أكل وشربٍ.. ١٨٠

قراءة النبي ﷺ..١٨٥

فهرس أسباب النزول

هم الأوس والخزرج ١٢٨

نزلت في رجلين من الأنصار تدارأ في حق ١٢٨

أن المطعم بن عدي، وأمية بن خلف ، ٩٨

من قيل النضر بن الحارث...٢٣٦

فهرس الأقوال والآثار

الأثر	القائل	الصفحة
إذا شربوه وجدوا في آخره	الكلبي	٢٨٨
إذا قيل لكم ارتفعوا إلى كل خير قتال..	مجاهد	١٩٩
إذا نودي للصلاة تثاقل قوم فأمر الله..	الضحاك	١٩٩
إلى أن تقول لا اله إلا الله	عكرمة وابن زيد	٢٧٥
أن أبا الدرداء كان في أصحاب له يحدثهم	غير مذكور	٣٠٦
أن المؤمن في الدنيا مؤمن..	مجاهد	٩٧
أن يتوب ولا يحدث نفسه أن يعود	عمر رضي الله عنه	٢٢٤
إنما اخترت التشديد لأنّ الإخراب	أبو عمرو	٢٠٢
إنما يجوز ذلك في الوقف ولا يكون في	ابن مجاهد	٣٢٥
إنما يدبر ظهر البعير	ابن عباس	٢٥٧
أول ماينبت..	أبو مالك	١٦٥
أولم يروا أن الله بقادر محال..	ابن أبي إسحاق	١١١
أي ساعة يتهجد فيها متهجد من الليل	مجاهد	٢٥١
إيمانهم: إقرارهم	الحسن	٢١٢
برق البصر بالكسر حار	أبو عمرو	٢٦١
برق بصره عند الموت، وهو أن يتحير	مجاهد	٢٦٢
بقية أو شيء مأثورة من كتب الأولين..	الحسن	١٠٤
بلغة الحبشة نشأ الرجل	ابن عباس رضي الله عنه	٢٥١
التسبيح في دبر الصلوات كلها	ابن عباس رضي الله عنه	١٣٦
جردوا القرآن وزينوه بأحسن الأصوات	ابن مسعود	٣٤١
خاصة من علم	الحسن	١٠٣

الأثر	القائل	الصفحة
الخلق كله شفع ووتر،	قتادة ومجاهد	٣٠١
الدولة في الحرب	الكسائي	٢٠٤
الذريات هم الكبار	أبو عمرو	١٤٤
ذكْر حالات النبي ﷺ من يوم أوحي إليه	ابن مسعود رضي الله عنه	٢٩١
الرجل الذي يتخذ..	ابن عباس رضي الله عنه	١٦٢
الرحيق: الخمر...	الكلبي	٢٨٨
الرحيق: الخمر، تمزج لهم بالكافور	قتادة	٢٨٨
رواية من علم..	الكسائي	١٠٣
الروح: رحمة ومغفرة	الضحاك وقتادة	١٨٥
الريحان: الرزق	ابن عباس رضي الله عنه	١٦٦
زعم أبو عمرو أن العرب لم تكن	علي الجهضمي	٣٣٩
سألت عبد الله بن أبي إسحاق فقال:	هارون	٢٦١
الشفع يوم الأضحى، والوتر: يوم عرفه	ابن عباس رضي الله عنه	٣٠١
الشواظ: اللهب الأخضر..	مجاهد	١٧٢
الصلاة المكتوبة فيها شفع	عمران بن الحصين رضي الله عنه	٣٠١
ضنين: بخيل	مجاهد وغيره	٢٨٤
ظنين: متهم	ابن عباس رضي الله عنه والضحاك	٢٨٤
العجب لمن يقرأ..	أبو حاتم	١١١
العرب: العشق	قتادة	١٧٨
العرب: الغلمات	الضحاك	١٧٨
العصف: التبن	ابن عباس رضي الله عنه	١٦٦
قرأت بالتاء من أجل..	أبو عمرو	٢٨٦
كنا مع سلمان فقضى..	-	١٨٧

الأثر	القائل	الصفحة
كنتم نطفا ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاما	ابن عباس رضي الله عنه	٢٩١
لا يجوز ذلك، كما لا يقال: صام صياماً	أبو حاتم	٢٩٨
لا يطرق تعجبا مما كان يكذب به	الكلبي	٢٦٢
لتركبن السماءُ عند القيامة حالا	ابن عباس رضي الله عنه	٢٩١
لم نجد اسما من الياء والواو عدل..	الفراء	٢٧٦
لما طال الكلام صار معناه..	أبو عمرو	١١٢
الليل كله ناشئة	الضحاك	٢٥١
ما انأكل من ورق..	عكرمة	١٦٦
ما رفع قلعها فهن..	مجاهد	١٦٨
المحتظر: المحترق	قتادة	١٦٢
نجوم السماء	مجاهد	١٨٤
نجوم القرآن	ابن عباس رضي الله عنه وعكرمة	١٨٤
نزل القرآن بالتفخيم	ابن عباس رضي الله عنه	٢١١
النصب واحد من الأنصاب	الحسن	٢٤٢
هو العارية، لأن الناس يتداولون بينهم	الكسائي	٢٠٣
هو حائط مبهم لاباب فيه	الضحاك	٣٠٧
هو يوم فيه أيام	ابن عباس رضي الله عنه	٢٨٥
هي صلاة المغرب	الضحاك	١٣٥
الوتر آدم شفع بزوجته...	ابن عباس رضي الله عنه	٣٠٠
الوتر: الفرد وهو الله جل ذكره...	ابن عباس رضي الله عنه ومجاهد	٣٠٠
وقتت: جمعت	الضحاك	٢٦٩
وكتب على رضوان الله عليه	علي رضي الله عنه	٣٣٨
الوُلد العشيرة والولد الولد	أبو عمرو	٢٤٤
يصف الله جل ذكره	الشعبي	١٧٤

فهرس أقوال العرب

القول	الصفحة
اجعل لي خاتمه مسكاً	٢٨٨
أريد شرب الماء وشربه	١٨٠
آلفو إلافاً	٣٣١
امرأة شكور وامرأة كفور	٢٢٣
أهل العراق: الشكلة	١٧٨
أهل المدينة: الغنِجة	١٧٨
أهل مكة يسمون المتحببة إلى زوجها: العربة	١٧٨
أوصدت الباب وآصدته إذا رددته	٣٠٧
تمسكت بمودتك ومسكت وأمسكت بمعنى واحد	٢٠٧
جارية صبي، وعنز ثني	١٤٠
خيرهم وأشرفُهم عبد الله	٢٦٦
رأيت عمر وزفر ومضر	٢٧٦
رجل سوء، إذا وصفته بالرداءة والشر	١١٩
سجرت التنانير، على الأصل	٢٨١
سجرت التنور، خفيف لا غيره	٢٨١
سماء البيت، من السماء	٢٥٣
ضربت من زيد الوجه	٣٣٦
عليك بالوجه	٣٣٦
عنه ومنه	٣٢٦
فررت فراراً	٢٦٢

القول	الصفحة
فررت مفراً	٢٦٢
فلان أعلم الناس	٣٠٤
قرأ الصبي أبو حاد	٣٣٨
قول الحق، ودين القيمة، وإنه للحق اليقين	١٦٢
قوم شرب: الذين يجتمعون على الشراب	١٨٠
كاد يصرعني لشدة نظره	٢٣٠
كذبني زيد، أي: لم يقل حقا	١٥٢
الكسرة والضمة أختان	٢٤٥
كم شربك من هذا الماء	١٨٠
لقيت أبو عمرو ومررت بأبو عمرو	٣٣٨
مررت بأخوتك، حسنةً وجوههم	١٥٧
نزل بفلان أمر لم ينزل بأحد مثله	٣٠٤
نظرتك وانتظرتك بمعنى واحد	١٩٠
هذا بعير لم يطمثه حبل قط	١٧٤
هذا مثل عبد الله، وهذا كعبد الله	١٣٨
هو أظرف منك، لا يقولون: هـو أظرف	٢٦٥
هو نصب عيني، ونصب عيني، أي: حيث أراه بعيني	٢٤١
يوم خروج الأمير	٢٨٦
يومك يوم يخرج الأمير	٢٨٥

فهرس الشعر

القافية	البحر	القائل	الصفحة
بالإياب	الوافر	امرؤ القيس	١٣٤
ليت	الرجز	رؤبة	١٢٩
خفار	الكامل	الفرزدق	١٧٩
القمر	الرجز	-	٣٢٦
نحاسا	المتقارب	النابغة الجعدي	١٧٣
الشواظا	الرجز	رؤبة	١٧٢
ولا علل	البسيط	طرفة بن العبد	٢٧٢
وصل	البسيط	طرفة بن العبد	٢٧٢
للحجل	الرجز	-	٢٧٩
البدل	الرجز	-	٢٧٩
السلم	المتقارب	الأعشى	٣٢٥
أضربه	الرجز	زياد بن الأعجم	٣٢٦
هيامها	الطويل	ذو الرمة	١٨١

فهرس اللغات[1]

السورة	الكلمة	القبيلة	الصفحة
محمد	آسن	تميم	١١٤
محمد	وكأين	أهل الحجاز	١١٥
محمد	وكائن	تميم	١١٥
محمد	عسيتم	أهل الحجاز	١١٧
الفتح	تزايلوا	ربيعة	١٢٤
الفتح	تزيلوا	أهل الحجاز	١٢٤
الطور	المسيطرون بالإشمام	قيس	١٤٨
النجم	إمهاتكم	هوازن وهذيل	١٥٣
الرحمن	الريحان=الرزق	حمير وهمدان	١٦٦
الرحمن	سنِفرغ	أهل تهامة	١٦٩
الرحمن	سنفرغ	تميم	١٦٩
الرحمن	سنفرغ	أهل الحجاز	١٦٩
الرحمن	أيه	بني مالك	١٧٠
الرحمن	شواظ	الكلابيين	١٧١
الواقعة	عربا	أهل الحجاز	١٧٧
الواقعة	عربا	تميم وقيس	١٧٧
الواقعة	فظَلتم	بني عامر	١٨٣
الواقعة	فظلتم	أهل الحجاز	١٨٣
الحديد	البخل	عقيل وبكر بن وائل	١٩٣
المجادلة	ماهن أمهاتهم	تميم	١٩٧
المجادلة	ماهن أمهاتهم	أهل الحجاز	١٩٧

(١) وقد ارتأيت أن أرتبه حسب الكلمات المختلف فيها بسورها خدمة لمن يريد معرفة لغة قراءة ما.

السورة	الكلمة	القبيلة	الصفحة
المجادلة	انشزوا	أهل الحجاز	١٩٩
الممتحنة	أُسوة	تميم وقيس وأسد	٢٠٧
الممتحنة	أسوة	قريش و هذيل	٢٠٧
الجمعة	الجُمعة	أهل الحجاز	٢١١
الجمعة	الجُمعة	تميم	٢١١
المنافقون	خشب	أهل الحجاز	٢١٣
الطلاق	وجدكم	بني عامر	٢١٩
نوح	ولْد	قيس وأسد	٢٤٤
الإنسان	إجراء الأسماء كلها	أسد	٢٦٥
النبأ	كذابا	مضر	٢٧٢
النبأ	كذّابا	أهل اليمن	٢٧٢
الطارق	لمّا=إلا	هذيل	٢٩٣
الأعلى	صحف	أهل الحجاز وبنو أسد	٢٩٦
الأعلى	صحف	تميم وبكر	٢٩٦
الفجر	الوتر	أهل الحجاز	٣٠٠
الفجر	الوِتر	تميم وبكر	٣٠٠
التين	سينين	تميم وبكر	٣١٤
القدر	مطلَع	أهل الحجاز	٣١٨
القدر	مطلع	تميم	٣١٨
البينة	البريئة	أهل الحجاز	٣١٩
الزلزلة	يره	عقيل وكلاب وأزد السراة	٣٢١
قريش	إيلاف	أهل الحجاز	٣٣٢
الإخلاص	كفْئا	تميم وأسد	٣٤١
الإخلاص	كفُوا	أهل الحجاز	٣٤١

فهرس الغريب

الكلمة	الصفحة
أبابيل	٢٢٩
أثر	١٢٥
أثرة	١٠٤
آزره	١٢٥
أسن	١١٤
أصد	٣٠٦
ألف	٣٣٠
أمد	١٩٢
أنزف	١٧٦
برأ	٣١٨
برق	٢٦١
تزيل	١٢٤
تصدى	٢٧٩
جمالة	٢٧٠
ختم	٢٨٨
دبر	١٣٥
دول	٢٠٣
رجز	٢٥٤
روح	١٨٦
الريحان	١٦٦
زلق	٢٣٠
سجر	٢٨٠
سحق	٢٢٦

الكلمة	الصفحة
شطأه	١٢٤
شكل	١٧٨
شواظ	١٧١
ضن	٢٨٣
طمث	١٧٤
ظن	٢٨٣
ظهر	٢٢٢
عرب	١٧٨
العصف	١٦٥
غنج	١٧٨
فكه	٢٨٩
قدر	٢٦٩
كره	١٠٦
كهر	٣١٢
لات	١٢٩
لوى	٢١٣
من	٢٥٥
مناة	١٥٤
نحاس	١٧١
نزف	١٧٦
نشز	١٩٩
نصب	٢٤٢
نصح	٢٢٣
نقب	١٣٣

هيم.. ١٨١
وتر ٣٠٠
وطئا ٢٥١
وفض ٢٤١
وقتت... ٢٦٨

فهرس الأعلام

الاسم **رقم الصفحة**

[أ]

أبان بن يزيد...١٢٩

إبراهيم بن أبي عبلة...١٥٢

أُبي بن كعب ٩٣

أحمد بن الصباح= ابن أبي سريج ٣٠٦

أحمد بن عيسى اللؤلؤي ٣٢٥

أحمد بن محمد بن عبد الله البزي..........................١٤٤

أحمد بن محمد بن علقمة القواس...........................٢٥٩

أحمد بن موسى بن العباس= ابن مجاهد....................١٢٨

أحمد بن يزيد الحلواني ٢٣٣

ابن أبيإسحاق = عبد الله بن أبي إسحاق....................١١١

إسحاق الأزرق...٢٤٤

إسحاق بن محمد الخزاعي....................................١٥٩

إسماعيل بن جعفر ١٥٧

الأصمعي= عبد الملك بن قريب.............................٢١٣

الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز.............................١١٦

الأعشى عن ٢٥١

الأعشى ميمون بن قيس......................................٢٤٢

الأعمش = سليمان بن مهران................................١٤٠

امرؤ القيس بن حجر...١٣٤

[ب]

بريد بن عبد الواحد... ٢٤٥
البزي = أحمد بن محمد بن عبد الله ١٤٤
أبو بكر بن أبن أو يس= عبد الحميد............................ ٣٤٠
أبو بكر= شعبة بن عياش ٩٦

[ج]

الجحدري= عاصم بن أبي الصباح ١١١
أبوجعفر= يزيد بن القعقاع ٩٥
الجعفي = حسين.. ١٥٦
جويبر.. ١٦٦

[ح]

أبو حاتم = سهل بن محمد ١٠١
الحسن البصري ١٠٢
حسين الجعفي= الجعفي ١٥٦
حفص الدوري ٣٤٣
حفص بن سليمان ٩٤
الحلواني= أحمد بن يزيد.. ٢٣٣
حماد بن سلمة ١٠٩
حمزة.. ٩١

[خ]

خارجة بن زيد ٣٠٧
خارجة بن مصعب.. ٢٢٢
الخزاعي= إسحاق بن محمد ١٥٩
الخفاف =عبد الوهاب بن عطاء.. ١١٨
خلف بن هشام.. ٣٢٦

[د]

أبو الدرداء= عويمر بن زيد.. ٢٩٦
داود بن أبي هند ٢١٨

ذو الرمة= غيلان بن عقبة ١٨١

[ر]

رؤبة بن العجاج ١٧٢
أبو ربيعة =محمد بن إسحاق الربعي.. ٢٣٣
أبو رجاء= عمران بن تيم.. ٣٣٢
روح.. ٣٢٥

[ز]

زبان بن العلاء= أبو عمرو.. ١٠١
زيد بن علي ٢١٠
أبو زيد= سعيد بن أوس.. ٣٣٩

[س]

ابن أبي سريج= أحمد بن الصباح ٣٠٦
السجستاني= أبو حاتم سهل بن محمد.. ١٠١
ابن سعدان= محمد بن سعدان.. ٣٤١
سعيد بن أوس= أبو زيد... ٣٣٩
سعيد بن جبير ١٧٨
سلمان الفارسي ١٨٦
سليمان الهاشمي ٣٤١
سليمان بن أرقم= أبو معاذ ٢٠٥
سليمان بن مهران= الأعمش.. ١٤٠
سهل بن محمد السجستاني.. ١٠١

[ش]

شبل بن عباد ٣٣٥
شعبة بن عياش... ٩٦
شيبة بن نصاح... ١٥٨

[ض]

الضحاك بن مزاحم ١٣٥

[ط]

طلحة..٢٦٨

[ع]

عاصم الجحدري...١١١
عاصم بن أبي النجود ٩٤
ابن عامر=عبدالله بن عامر ٩٤
عباس بن الفضل = أبو الفضل ١٨٧
ابن عباس ٩٤
عبد الحميد بن أبي أويس= أبو بكر..................................٣٤٠
أبوعبد الرحمن السلمي= عبد الله بن حبيب ٢٠٤
عبد الرحمن بن محمد قنبل...١٠٤
عبد الرحمن بن هرمز ١١٦
عبد الله بن أبي إسحاق...١١١
عبد الله بن الزبير...٢٩٥
عبد الله بن حبيب...٢٠٤
عبد الله بن زيد ٣٠٣
عبد الله بن عباس ٩٤
عبد الله بن عمرو المنقري= أبو معمر ١٨٥
عبد الله بن قيس= النابغة الجعدي.....................................١٧٣
عبد الله بن مسعود...١١٢
عبد الملك بن قريب الأصمعي...٢١٣
عبد الوارث ١٨٥

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ١١٨
عبد الوهاب بن فليح ١١٤
عبدالله بن عامر.. ٩٤
عبدالله بن كثير ٩٦
عبيد بن عقيل ١٤٠
عثمان بن سعيد= ورش ١١٠
عكرمة مولى ابن عباس... ١٦٦
علي بن أبي طالب ١٨٢
علي بن حمزة الكسائي ٩١
علي بن نصر الجهضمي ٢٧٧
أبوعمر الدوري = حفص الدوري ٣٤٣
عمر بن الخطاب.. ١٣٩
عمران بن تيم= أبو رجاء.. ٣٣٢
أبو عمرو=زبان بن العلاء.. ١٠١
عويمر بن زيد =أبو الدرداء.. ٢٩٦
عويمر بن زيد= أبو الدرداء.. ٢٩٦
عيسى بن عمر الثقفي... ١٥٩

[غ]

غزوان الغفاري ١٦٥
غيلان بن عقبة= ذو الرمة ١٨١

[ف]

الفراء = يحيى بن زياد ١٤٧

أبو الفضل= عباس بن الفضل ١٨٧
ابن فليح = عبد الوهاب بن فليح..١١٤

[ق]

قتادة..١٠٣
قلابة= عبد الله بن زيد ٣٠٣
قنبل =عبد الرحمن بن محمد...١٠٤
القواس = أحمد بن محمد..٢٥٩

[ك]

ابن كثير= عبدالله بن كثير..٩٦
الكسائي =علي بن حمزة...٩١
الكلبي = محمد بن السائب..٢٦٢

[م]

أبو مالك = غزوان الغفاري ١٦٥
ابن مجاهد = أحمد بن موسى بن العباس..................................١٢٨
مجاهد بن جبر ١٢٨
محبوب = محمد بن الحسن ٣١٥
محمد بن إسحاق الربعي ٢٣٣

محمد بن الحسن= محبوب ٣١٥
محمد بن السائب الكلبي ٢٦٢
محمد بن سعدان ٣٤١
محمد بن سيرين ١٢٨
أبو معاذ = سليمان بن أرقم ٢٠٥
معاذ بن معاذ العنبري.. ٢٠٧
أبو معمر= عبد الله بن عمرو المنقري ١٨٥
المفضل الضبي.. ١٦١

[ن]

النابغة الجعدي= عبد الله بن قيس.. ١٧٣
نافع بن أبي رويم ١٠٤
نصر بن عاصم.. ٢٦١
نصر بن علي الجهضمي ٢٧٧

[هـ]

هارون بن حاتم.. ١٨٣
هارون بن موسى ١٢٩
هارون يزيد بن مزيد ١٦٠
هشام بن عمار ١٢٤

[و]

الواقدي ٢٥٢
ورش = عثمان بن سعيد ١١٠
وهيب بن عمرو ١٢٠

[ي]

يحيى بن آدم ١٥٦
يحيى بن زياد الفراء ١٢٧
يحيى بن وثاب ١٤٠
يحيى بن يعمر ٢١٠
يزيد بن القعقاع ٩٥
يعقوب بن جعفر ٣٣٥
يعقوب.. ٢٧٠
يونس... ٣٣٠

فهرس المصادر

أولا: المخطوطات:

- الكامل في القراءات الخمسين، لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي (ت:٤٦٥ هـ)، المكتبة الأزهرية، برقم (٣٦٩)، وعنها مصورة في مركز الملك فيصل بالرياض.
- بستان الهداة في اختلاف الأئمة والرواة، لأبي بكر عبد الله بن آيدغدي الشهير بابن الجندي (ت:٧٦٩ هـ)، مركز الملك فيصل، برقم (١٤٧٣ف).

ثانيا: الرسائل الجامعية:

- المستنير في القراءات العشر، لأبي طاهر أحمد بن علي بن سوار البغدادي (ت:٤٩٦ هـ)، رسالة دكتوراة في الجامعة الإسلامية، قدمها الباحث أحمد طاهر أويس.١٤١٣ هـ.
- المنتهى لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (ت:٤٠٨ هـ)، رسالة دكتوراة في الجامعة الإسلامية، قدمها الباحث محمد شفاعت.١٤١٥ هـ
- نكات القرآن لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن المقرئ (ت: بعد٣٩٥ هـ) من أول سورة آل عمران إلى نهاية سورة يونس، رسالة ماجستير في كلية التربية بالرياض، قدمتها الباحثة نمشة بنت عبد الله الطوالة.١٤٢٣ هـ.

ثالثا: النشرات والدوريات:

- سلسلة فهارس المكتبات الخطية النادرة« قائمة المخطوطات العربية في مكتبة تشستربيتي» بيروت، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ١٩٥٨م.
- مجلة كلية الآداب، جامعة الرياض،١٩٧٩م، العدد السادس.

رابعا: المطبوعات:

• الإبانة عن معاني القراءات، لأبي محمد مكي بن أبي طالـب القيسـي (ت:٤٣٧ هـ)، تحقيق: د/ عبد الفتاح شلبي، المكتبة الفيصلية، الرياض، الطبعة الثالثة:١٤٠٥ هـ.
• إبراز المعاني من حرز الأماني، للإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بـن إبـراهيم المقدسـي (ت:٦٦٥ هـ)، تحقيق: إبراهيم عطـوة عـوض، مكتبـة مصـطفى البـابي الحلـبي، مصر،١٤٠٢هـ.
• أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة، للدكتور: أحمد مكي الأنصـاري، المجلـس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، القاهرة،١٩٦٢م.
• إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عبـد الغني الدمياطي (ت:١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنـان، الطبعـة الأولى:١٤١٩ هـ.
• اتفاق المباني وافتراق المعاني، لسليمان بن بنين الدقيقي النحوي (ت:٦١٤ هـ)، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، دار عمار، الأردن، الطبعة الأولى: ١٤٠٥ هـ.
• الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: سعيد المندوب، دار الفكر ، لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
• الآداب الشرعية والمنح المرعية، للإمام أبي عبـد الله محمـد بـن مفلـح المقدسـي (ت:٧٦٣هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعمر القيام، مؤسسة الرسالة، بـيروت الطبعـة الثانية:١٤١٧هـ.
• أدب الكاتب، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدنيوري (ت:٢٧٦ هـ)، تحقيـق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة السعادة، مصر، الطبعة الرابعة:١٩٦٣م.
• إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، لأبي السعود محمد بن محمـد العمـادي (ت:٩٥١هـ)، دار إحياء التراث العربي ،بيروت.
• استدراكات على تاريخ التراث العربي (قسم القراءات)، إعداد: أ.د/ حكمـت بشـير ياسين،من مطبوعات المجمع الفقهي، الطبعة الأولى:١٤٢٢ هـ.
• الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت:٤٦٣هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

• أسرار العربية، لأبي البركات الأنباري (ت:٥٧٧ هـ)، تحقيق: د/ فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى:١٤١٥ هـ.
• الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت:٨٥٢ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي ،دار الجيل ، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ .
• إصلاح المنطق، ليعقوب بن إسحاق بن السكيت (ت:٢٤٤ هـ)، تحقيق: أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الرابعة.
• الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق: د . عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨ هـ.
• أضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن، للشيخ محمد الأمين بن محمد بن المختار الشنقيطي (ت:١٣٩٣هـ)، دار الفكر بيروت، ، ١٤١٥هـ.
• إعراب القراءات السبع وعللها، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: د/عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى:١٤١٣هـ.
• إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء العكبري (ت:٦١٦هـ)، تحقيق: محمد السيد عزوز، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى:١٤١٧هـ.
• إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت:٣٣٨ هـ)،تحقيق: د/ زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ، الطبعة الثالثة: ١٤٠٩ هـ.
• إعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث النبوي، لمحب الدين أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي ، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مؤسسة المختار، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ.
• الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي الأنصاري، المعروف بابن الباذش (ت: ٥٤٠ هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا.
• الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى، لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.

• إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت:٦١٦ هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض ،المكتبة العلمية، لاهـور باكستان.
• الأنساب، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني (ت:٥٦٢ هـ)، تحقيق:عبد الله عمر البارودي، بيروت، دار الفكر، الطبعة الأولى: ١٩٩٨م.
• الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لأبي البركـات عبـد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (ت: ٥٧٧ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية، مصر.
• أنوار التنزيل و أسرار التأويل، لأبي سعيد عبد الله بن عمر البيضاوي (ت:٧٩١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ.
• أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري (ت:٧٦١ هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت، الطبعة الخامسة: ١٣٩٩ هـ.
• البحر المحيط،لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت:٧٤٥ هـ)،تحقيق: الشيخ عـادل أحمد عبد الموجود، و علي أحمد معوض، دار الكتب العلمية، بـيروت، الطبعـة الأولى: ١٤٢٢هـ.
• البداية والنهاية، لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبو الفداء، مكتبة المعارف، بيروت.
• البرهان في علوم القـرآن، للإمـام محمـد بـن بهـادر بـن عبـدالله الزركشـي (ت:٧٩٤ هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة،،بيروت، ١٣٩١ هـ.
• البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي (٨١٧ هـ)، تحقيق: محمد المصري، جمعية إحياء التراث الإسلامي، الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ.
• البيان في عد آي القرآن، لأبي عمرو سعيد بن عثمان الداني (ت:٤٤٤ هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، مركز المخطوطات والتراث، الكويت الطبعة الأولى: ١٤١٤ هـ.
• تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية، تحقيق: مجموعة من المحققين.
• تاريخ ابن خلدون، لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، دار القلـم، بـيروت، الطبعة الخامسة:١٩٨٤م.

- تاريخ الإسلام السياسي والديني و الثقافي والاجتماعي للدكتور حسن إبراهيم حسـن، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة السابعة:١٩٦٤م.
- تاريخ الإسلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨ هـ)، تحقيـق: د/ عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ.
- تاريخ التراث العربي، لفؤاد سزكين، نقله إلى العربية: د/ محمود فهمي حجـازي، ود/ فهمي أبو الفضل، الهيئة المصرية العامة للكتاب،١٩٧٧م.
- تأويل مختلف الحديث، لعبدالله بن مسلم بن قتيبة أبو محمـد الـدينوري (٢٧٦ هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الجيل، بيروت، ١٣٩٣ هـ.
- التبصرة في القراءات السبع، لأبي محمد مكي بن أبي طالـب القيسـي (ت:٤٣٧ هـ)، تحقيق: محمد غوث الندوي، الدار السلفية، الهند، الطبعة الثانية: ١٤٠٢ هـ.
- التبيان في تفسير غريب القرآن، لشهاب الدين أحمـد بـن محمـد الهـائم المصـري (ت:٨١٥هـ)، تحقيق: فتحي أنور الدابلوي ، دار الصحابة للتراث بطنطا ، مصر ، الطبعة الأولى: ١٤١٢ هـ.
- التبيان في علم المعاني والبديع والبيان، لشرف الـدين حسـين بـن محمـد الطـيبي (ت:٧٤٣هـ)، تحقيق: د/ هادي عطية الهلالي، عالم الكتـب، بـيروت، الطبعـة الأولى: ١٤٠٧ هـ.
- تحبير التيسير في القراءات العشر لشمس الدين محمد الجزري (ت:٨٣٣ هـ) تحقيـق: د/ أحمد مفلح القضاة، دار الفرقان، عمان، الطبعة الأولى:١٤٢١هـ.
- التحرير والتنوير، للشيخ الطاهر بن عاشور(ت: ١٣٩٤ هـ)، دار سحنون للنشر، تونس.
- تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد الـذهبي (ت:٧٤٨ هـ)، دار الكتـب العلمية ، بيروت، الطبعة: الأولى.
- التسهيل لعلوم التنزيل،لمحمد بن أحمد بن محمد الغرناطي الكلبي (ت:٧٤١)، دار الكتاب العربي، لبنان، الطبعة الرابعة:١٤٠٣هـ.
- تفسير ابن أبي حاتم، للإمام عبدالرحمن بن محمد بن إدريـس الـرازي (ت:٣٢٧ هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية صيدا.

• تفسير ابن زمنين، لأبي عبد الله محمد بن عبدالله بن أبي زمـنين (ت:٣٩٩)،تحقيـق: حسين عكاشة، ومصطفى الكنز، القاهرة، الفاروق الحديثة، الطبعة الأولى: ١٤٢٣ هـ.
• تفسير البغوي= معالم التنزيل.
• تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل.
• تفسير الثعالبي = الجواهر الحسان.
• تفسير الثعلبي = الكشف والبيان
• تفسير الرازي = مفاتيح الغيب .
• تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، لنصر بن محمد بن أحمد أبو الليث السـمرقندي، تحقيق: د/ محمود مطرجي، دار الفكر، بيروت.
• تفسير الطبري= جامع البيان عن تأويل آي القرآن.
• تفسير القرآن العظيم، لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفـداء، دار الفكـر ، بيروت ، الطبعة الأولى: ١٤٠١هـ .
• تفسير القرآن، لأبي المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبـار السـمعاني (ت:٤٨٩ هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن ، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٨ هـ.
• تفسير القرآن، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت:٢١١هـ)، تحقيق: د/ مصطفى مسـلم محمد، مكتبة الرشد ، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤١٠ هـ)
• تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.
• التفسير اللغوي للقرآن الكريم، للدكتور مساعد بن سليمان الطيار، الـدمام، دار ابـن الجوزي، الطبعة الثانية:١٤٢٧هـ. .
• تفسير الواحدي = الوجيز في تفسير الكتاب العزيز.
• تفسير غريب القرآن، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبـة (ت:٢٧٦ هـ)، تحقيـق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٨ هـ.
• تفسير مقاتل، لمقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي (ت:١٥٠هـ)، تحقيق: أحمد فريد، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ.

• تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي (ت:٨٥٢ هـ) ، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا - ١٩٨٦، الطبعة الأولى: ١٤٠٦ هـ.
• تنزيل القرآن، لابن شهاب الزهري (ت:١٢٤ هـ)، تحقيق: د/ صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، الطبعة: الثانية : ١٩٨٠م.
• تهذيب الأسماء واللغات، لمحي الدين بن شرف النووي (ت:٦٧٦ هـ)، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٦م.
• تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر، بيروت، الطبعة: الأولى:١٤٠٤ هـ.
• تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠ هـ) ، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ، بيروت، الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.
• توجيه النظر إلى أصول الأثر، لطاهر الجزائري الدمشقي (١٣٣٨ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الأولى: ١٤١٦هـ.
• توجيه مشكل القراءات العشرية الفرشية لغة وتفسيرا وإعرابا، للدكتور عبد العزيز بن علي الحربي، دار ابن حزم، الرياض، الطبعة الأولى:١٤٢٤ هـ.
• التيسير في القراءات السبع،للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤ هـ)، تحقيق: أوتو تريزل، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٤ هـ.
• جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠ هـ)، دار الفكر، بيروت،١٤٠٥ هـ.
• جامع البيان في القراءات السبع،للإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤هـ)، تحقبق: د/ يحيى مراد و عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث، القاهرة.
• الجامع الصحيح المختصر، لمحمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: د/ مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٧ هـ .
• الجامع الصحيح سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي (ت:٢٧٩ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي،بيروت.
• الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت:٦٧١ هـ)، دار الشعب القاهرة.

• الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، لابن وثيق الأندلسي (ت:٦٥٤هـ)، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار الأنبار، بغداد، الطبعة الأولى:١٤٠٨هـ.
• جزء فيه قراءات النبي ﷺ،لأبي عمر حفص بن عمر الدوري (ت:٢٤٦هـ)، تحقيق: د/حكمت بشير ياسين، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ.
• جمال القراء وكمال الإقراء، لعلم الين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي (ت:٦٤٣هـ)، تحقيق: علي حسين البواب،مكتبة التراث، مكة المكرمة، الطبعة الأولى:١٤٠٨ هـ.
• الجمل في النحو، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت:١٧٥هـ)،تحقيق: د/ فخر الدين قباوة، الطبعة الخامسة:١٤١٦هـ
• جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن دريد (ت:٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت ، الطبعة الأولى: ١٩٨٧م.
• الجواهر الحسان في تفسير القرآن،لعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت:٤٢٩هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.
• حجة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الخامسة: ١٤١٨هـ.
• الحجة في القراءات السبع، للحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠ هـ)، تحقيق: د/عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، الطبعة الرابعة:١٤٠١ هـ
• الحجة للقراء السبعة أئمة الأمصار بالحجاز والعراق والشام الذين ذكرهم أبو بكر بن مجاهد، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي (ت:٣٧٧ هـ)، تحقيق: كامل مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى:١٤٢١ هـ.
• حرز الأماني و وجه التهاني في القراءات السبع، للقاسم بن فيرة الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ)، ضبطه و صححه: محمد تميم الزعبي، دار المطبوعات الحديثة، المدينة المنورة، الطبعة الثانية: ١٤١٠هـ.
• حروف المعاني ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت:٣٤٠)، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٨٤م.

- الخصائص الكبرى، لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي (ت:٩١١ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٥ ه
- الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت:٣٩٢ه)، تحقيق: محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت.
- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، للسمين الحلبي (ت:٧٥٦ ه)، تحقيق مجموعة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى:١٤١٤ ه.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي (ت:٩١١ ه)، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م.
- ديوان الأعشى ميمون بن قيس، شرح وتعليق: د/ محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة السابعة: ١٤٠٣ ه.
- ديوان العجاج، تحقيق: د/ عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت: ١٤١٦ ه.
- ديوان النابغة الجعدي، تحقيق: د/ واضح الصمد، دار صادر بيروت، الطبعة الأولى:١٩٩٨م.
- ديوان امرئ القيس، دار صادر، بيروت.
- ديوان ذي الرمة (غيلان بن عقبة)، بعناية كارليل هيس، عالم الكتب بيروت الطبعة الأولى١٤١٢ ه.
- ديوان رؤبة بن العجاج، اعتنى به: وليم بن الورد، دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الثانية:١٤٠٠ ه.
- ديوان زياد بن الأعجم. جمعه د/يوسف حسين بكار ، دار المسيرة، بيروت ١٤٠٣ ه.
- ديوان طرفة بن العبد، تحقيق كرم البستاني، دار صادر، بيروت.
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، للعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت:١٢٧٠ه)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
- الروض المربع شرح زاد المستقنع، لمنصور بن يونس بن إدريس البهوتي (ت:١٠٥١ه)، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض،١٣٩٠ه.
- زاد المسير في علوم التفسير، للإمام عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت:٥٩٧ه)، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة:١٤٠٤ ه.

• الزاهر في معاني كلمات الناس،لأبي بكر محمد بن القاسـم الأنبـاري (ت:٣٢٨ هـ)، تحقيق: د/ حاتم بن صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى:١٤١٢ هـ.
• السبعة في القراءات،للإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهـد البغـدادي (ت:٢٤٥ هـ)، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية: ١٤٠٠ هـ.
• سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان ابن جني (ت:٣٩٢ هـ)، تحقيـق: د/ حسـن هنداوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى:١٤٠٥ هـ.
• السلوك في طبقات العلماء والملوك، لبهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب الجنـدي الكندي، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، مكتبة الإرشـاد، صـنعاء، الطبعة الثانية: ١٩٩٥م.
• سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي (ت:٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.دار الفكر،بيروت.
• سنن البيهقي الكبرى، لأحمد بن الحسين بن علي بـن موسـى أبـو بكـر البيهقـي (ت:٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤ هـ.
• السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ت:٣٠٣ هـ)، تحقيق: د/عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بـيروت، الطبعـة الأولى: ١٤١١ هـ ،
• سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨ هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة التاسعة:١٤١٣ هـ.
• سيرة ابن إسحاق سيرة ابن إسحاق (المبتدأ والمبعث والمغازي، لمحمد بن إسـحاق بـن يسار،(ت:١٥١هـ)، تحقيق: محمد حميد الله، معهد الدراسات والأبحاث للتعريف.
• الشافية في علم التصريف، لجمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر الـدويني النحـوي المعروف بان الحاجب (ت:٦٤٦ هـ)، تحقيق: حسن أحمد العثمان المكتبة المكية، مكـة - الطبعة الأولى: ١٤١٥هـ.
• شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لعبد الله جمال الدين ابـن هشـام الأنصـاري (ت:٧٦١ هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا ، ١٤٠٤ هـ.

• شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تأليف: قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني (ت:٧٦٩ ﻫ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٥ ﻫ.
• شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز الحنفي، المكتب الإسلامي، بـيروت، الطبعـة الرابعة: ١٣٩١ ﻫ.
• شرح النووي على صحيح مسلم أبو زكريا يحيى بـن شـرف بـن مـري النـووي (ت:٦٧٦ﻫ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، الطبعة الثانية:١٣٩٢ﻫ.
• شرح قطر الندى وبل الصدى، لأبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشـام الأنصـاري (ت:٧٦١ ﻫ) تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، القاهرة، الطبعة: الحاديـة عشـرة: ١٣٨٣ ﻫ.
• الشعر والشعراء لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت:٢٧٦ ﻫ)، تحقيـق أحمـد شاكر، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الثانية:١٤١٨ ﻫ.
• صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري (ت:٢٦١ ﻫ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث العربي، بيروت.
• طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شـهبة (ت:٨٥١ ﻫ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٧ﻫ.
• طبقات القراء لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:٧٤٨ ﻫ)، تحقيق: د/ أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الرياض، الطبعة الأولى:١٤١٨ ﻫ.
• الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري (ت:٢٣٠ﻫ)، دار صادر، بيروت.
• طبقات فحول الشعراء، تأليف: محمد بن سلام الجمحي (ت:٢٣١ ﻫ)، تحقيق: محمود محمد شاكر دار المدني، جدة.
• العبر في خبر من غبر، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الـذهبي (ت:٧٤٨ ﻫ)، تحقيق: د/ صلاح الدين المنجد، الكويت، المطبعة الحكومية، الطبعة الثانية: ١٩٨٤م.

• العجاب في بيان الأسباب، لشهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر،(ت:٨٥٢ هـ) تحقيق: عبد الحكيم محمد الأنيس دار ابـن الجـوزي، السـعودية، الطبعـة الأولى: ١٤١٨هـ.
• علل القراءات= القراءات وعلل النحويين فيها.
• عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، لأحمد بن يوسف، المعروف بالسمين الحلـبي (ت:٧٥٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود،دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ.
• غاية السول في خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم لأبي حفص عمـر بـن علـي الأنصاري الشهير بابن الملقن (ت:٨٠٤) ، تحقيق: عبد الله بحر الدين عبد الله، دار البشائر الإسلامية، بيروت،١٤١٤ هـ.
• غاية النهاية في طبقات القراء، للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي (ت:٨٣٣هـ)، عني بنشره، ج.برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
• الغاية في القراءات العشر، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهـران النيسـابوري (ت:٣٨١هـ) تحقيق: محمد غياث الجنباز، الطبعة الأولى:١٤٠٥هـ.
• غريب الحديث، للقاسم بن سلام الهروي أبو عبيد (ت:٢٢٤هـ)، تحقيق: د/ محمد عبد المعيد خان ، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٦هـ.
• غريب القرآن، تأليف: أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت: ٣٣٠ هـ)، تحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، دار قتيبة ، ١٤١٦ هـ.
• غيث النفع في القراءات السبع، لعلي النـوري الصفاقسـي (ت:١١١٧ هـ)، ضـبط وتصحيح محمد عبد القادر شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى:١٤١٩ هـ.
• فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضـل العسـقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.
• فتح الوصيد في شرح القصيد، لعلم الدين علي بن محمد السـخاوي، (ت:٦٤٣ هـ)، تحقيق: د/مولاي محمد الأدريسي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الثانية: ١٤٢٦ هـ.
• فصول في أصول التفسير، للدكتور مساعد بن سليمان الطيار، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة الثالثة:١٤٢٠هـ .

- فضائل الصحابة،: لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (ت:٢٤١هـ)، تحقيق: د/ وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت ،الطبعة الأولى: ١٤٠٣ هـ.
- القراءات القرآنية، تاريخها، ثبوتها، حجيتها و أحكامها، لعبد الحليم بن محمد الهادي قابة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٩م.
- القراءات وعلل النحويين فيها المسمى: علل القراءات، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠ هـ) دراسة وتحقيق: د/نوال بنت إبراهيم الحلوة، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.
- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر لإمام الشاطبي، للشيخ رضوان بن محمد المعروف بالمخللاتي (ت:١٣١١هـ)، تحقيق: عبد الرزاق علي موسى، مطابع الرشيد، المدينة المنورة، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.
- الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم بن الأثير الشيباني، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤١٥ هـ.
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ.
- كتاب سيبويه، لأبي البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت:١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى.
- كشاف القناع عن متن الإقناع، لمنصور بن يونس بن إدريس البهوتي،(ت:١٠٥١) تحقيق: هلال مصيلحي و مصطفى هلال، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢ هـ.
- الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (٥٣٨ هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي دار إحياء التراث العربي ،بيروت.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت:٤٣٧ هـ)، تحقيق: د/ محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الخامسة: ١٤١٨ هـ.

• الكشف والبيان،لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري (ت:٤٢٧هـ)، تحقيق أبي محمد بن عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ.
• لباب النقول في أسباب النزول، لعبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل(ت:٩١١ هـ)، دار إحياء العلوم، بيروت.
• اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت:٦١٦هـ)، تحقيق: د /عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى:١٤١٦ هـ.
• لسان العرب لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت:٧١١ هـ)، دار صادر ، بيروت، الطبعة الأولى.
• لطائف الإشارات لفنون القراءات، لشهاب الدين القسطلاني (ت:٩٢٣ هـ)، تحقيق الشيخ: عامر السيد عثمان، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٣٩٢ هـ.
• اللغات في القرآن لابن حسنون، تحقيق: د/ صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٣٩٨ هـ.
• اللمع لابن جني اللمع في العربية، تأليف: أبو الفتح عثمان ابن جني، دار النشر: دار الكتب الثقافية - الكويت، تحقيق: فائز فارس
• اللهجات العربية في القراءات القرآنية، للدكتور: عبده الراجحي، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى: ١٤٢٠هـ.
• المبسوط في القراءات العشر، للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري(ت:٣٨١هـ)، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولى:١٤٢٤هـ.
• المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، لابن الأثير (ت:٦٣٧ هـ)، تحقيق: محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى:١٩٩٥م.
• مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى (ت:٢١٠ هـ)، تحقيق: د/ محمد فؤاد سزكين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٤ هـ.
• مجالس العلماء، للزجاجي (ت:٣٤٠) تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية: ١٤٠٣.

• مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت:٧٢٨ ه)، جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم النجدي، وابنه محمد.دار ابن تيمية، الطبعة الثانية.
• المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني (ت:٣٩٢ ه)، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى:١٤١٩ ه.
• المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت:٥٤٦ ه)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى:١٤١٣ ه.
• المحكم في نقط المصاحف، لعثمان بن سعيد الداني أبو عمرو (ت:٤٤٤ ه)، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية: ١٤٠٧ه.
• المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت:٤٨٥ ه)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ٢٠٠٠م.
• المختار في معاني قراءات أهل الأمصار، لأبي بكر أحمد بن عبيد الله بن إدريس (من علماء القرن الرابع الهجري)، تحقيق ودراسة: د/ عبد العزيز بن حميد الجهني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى:١٤٢٨ه.
• مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت: ٣٧٠ ه)، مكتبة المتنبي، القاهرة.
• المزهر في علوم اللغة وأنواعها، لجلال الدين السيوطي (ت:٩١١)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨ه.
• المستدرك على الصحيحين، لمحمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري (ت:٤٠٥ه)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ ه .
• مسند الإمام أحمد بن حنبل، للإمام أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني (ت:٢٤١ه)، مؤسسة قرطبة، مصر.
• مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي المالكي (ت:٥٤٤ ه)، المكتبة العتيقة ودار التراث.

• مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي (٣٥٤ هـ)، تحقيق: م. فلايشهمر دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٩٥٩م.
• مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب القيسي (ت:٤٣٧ هـ)، تحقيق: د/ حاتم صالح الضامن، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية: ١٤٠٥ هـ.
• المصاحف لأبي بكر عبد الله بن سليمان السجستاني (ت:٣١٦ هـ)، تحقيق: د/ محب الدين واعظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثانية:١٤٢٣ هـ.
• المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، للإمام المبارك بن الحسن بن أحمد أبو الكرم الشهرزوري (ت:٥٥٠ هـ)، تحقيق: عثمان غزال، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ.
• معالم التنزيل، لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت:٥١٦ هـ)، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك، دار المعرفة ، بيروت.
• معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم السري المعروف بالزجاج (ت:٣١١ هـ)، تحقيق: الشيخ عرفان بن سليم الحشا حسونة، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، الطبعة الأولى:١٤٢٧ هـ.
• معاني القرآن، لأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش (ت:٢١٥ هـ)، تحقيق: د/هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة.
• معاني القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت:٣٣٨ هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤٠٩ هـ.
• معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت:٢٠٧هـ)، تحقيق: د/ عبد الفتاح شلبي، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤٢٢هـ.
• معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت:٦٢٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١١ هـ.
• معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي(ت:٦٢٦ هـ)، دار الفكر، بيروت.
• معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد (ت:٤٨٧هـ)، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٣هـ.

• معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت:٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٢٠ هـ.
• مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري (ت:٧٦١ هـ)، تحقيق: د/مازن المبارك و محمد علي حمد الله ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة السادسة: ١٩٨٥م.
• المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة، للدكتور: محمد سالم محيسن، دار الجيل، بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤١٣هـ.
• مفاتيح الغيب،للإمام فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي(ت:٦٠٤ هـ) بيروت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى:١٤٢١هـ.
• المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد الأصفهاني (ت:٥٠٢هـ)، تحقيق: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، لبنان.
• المفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت:٥٣٨هـ)، تحقيق: د/ علي بو ملحم، مكتبة الهلال، بيروت، الطبعة الأولى: ١٩٩٣ م.
• المقتضب، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت:٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب، بيروت.
• مقدمة في أصول التفسير، لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت:٧٢٨ هـ)، اعتنى به: فواز أحمد زمرلي، دار ابن حزم ، بيروت، الطبعة الثانية:١٤١٨ هـ.
• المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار،للإمام عثمان بن سعيد الداني أبو عمرو (ت:٤٤٤ هـ)، تحقيق محمد أحمد همان، دار الفكر المعاصر، بيروت.
• الممتع في التصريف، لأبي الحسن علي بن مؤمن بن عصفور الإشبيلي (ت:٦٦٩ هـ)، تحقيق فخر الدين قباوة، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى:١٤٠٧ هـ.
• منجد المقرئين ومرشد الطالبين للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الجزري الدمشقي (ت:٨٣٣هـ)، اعتنى به: علي محمد العمران، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى: ١٤١٩ هـ.

• الموضح في وجوه القراءات وعللها، للإمام نصر بن علي بن محمد الشيرازي، المعـروف بابن أبي مريم، تحقيق: د/عمر حمدان الكبيسي، مكتبة التوعية الإسلامية، مصـر، الطبعـة الثانية:١٤٢٢ هـ.
• الموفي في النحو الكوفي، لصدر الدين الكنغراوي، المجمع العلمي، دمشق
• الناسخ والمنسوخ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت:٣٣٨ هـ)، تحقيق: د/ محمد عبد السلام محمد، مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ.
• الناسخ والمنسوخ، لهبة الله بن سلامة بن نصر المقري (ت: ٤١٠ هـ)، تحقيـق: زهـير الشاويش، محمد كنعان، المكتب الإسلامي ، بيروت، الطبعة: الأولى: ١٤٠٤ هـ.
• النشر في القراءات العشر، للحافظ أبي الخير محمد بـن محمـد الجـزري الدمشـقي (ت:٨٣٣هـ)، أشرف على تصحيحه: الشيخ محمد علي الضباع ، دار الكتـاب العـربي لبنان.
• النكت والعيون،لأبي الحسن محمد بن حبيب الماوردي (ت: ٤٥٠ هـ)، تحقيق عبد المقصد عبد الرحيم، ، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى: ١٤١٢ هـ.
• النهاية في غريب الحديث والأثر،لأبي السعادات المبارك بن محمد الجـزري (٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت ، ١٣٩٩ هـ.
• همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكـر السـيوطي (ت:٩١١ هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.
• الوجيز في تفسير الكتاب العزيز لعلي بن أحمد الواحدي (ت:٤٦٨)، تحقيق: صـفوان عدنان داوودي ،الدار الشامية، دمشق ، ، الطبعةالأولى: ١٤١٥هـ.
• وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٨١ هـ)، تحقيق: احسان عباس، دار الثقافة، لبنان.

فهرس الموضوعات

الموضوع **رقم الصفحة**

١- المقدمة.. ٥

القسم الأول: الدراسة:

الفصل الأول: التعريف بالمؤلف:

٢- عصرالمؤلف السياسي.. ١٣

٣- عصر المؤلف العلمي ١٩

٤-اسمه وكنيته ٢٤

٥-مولده ونشأته ٢٦

٦- عقيدة المؤلف.. ٢٧

٧- شيوخه ٢٩

٨- تلاميذه ٣٢

٩- مكانته العلمية ٣٣

١٠- آثاره.. ٣٤

١١- وفاته.. ٣٤

الفصل الثاني التعريف بالكتاب:

١٢- تحقيق اسم الكتاب ٣٥

١٣- توثيق نسبته لصاحبه... ٣٥

١٤- موضوع الكتاب ٣٨

١٥- منهج المؤلف.. ٤٠

١٦- ترتيب الكتاب... ٤٠

١٧- منهجه في نسبة القراءات.................................... ٤١

١٨- منهجه في الحكم على القراءات.............................. ٤٨

١٩- منهجه في تقييد القراءة ٥٠

٢٠- منهجه في عرض القراءة ٥٢
٢١- منهجه في الاحتجاج للقراءة ٥٤
٢٢- سمات بارزة في منهج المؤلف ٦٢
٢٣- مصطلحات المؤلف........................ ٦٥
٢٤- مصادر المؤلف ٧١
٢٥ قيمة الكتاب العلمية ومزاياه ٧٩
٢٦- وصف المخطوط المعتمد في التحقيق ٨٣
٢٧- نماذج من النص المحقق ٨٧

القسم الثاني: التحقيق:

١- سورة الشريعة ٩٠
٢- سورة الأحقاف ١٠٣
٣- سورة محمد ١١٣
٤- سورة الفتح ١١٩
٥- سورة الحجرات ١٢٧
٦-سورة ق........................ ١٣١
٧- سورة الذاريات........................ ١٣٧
٨- سورة الطور........................ ١٤٢
٩- سورة النجم........................ ١٥٠
١٠- سورة القمر ١٥٧
١١- سورة الرحمن ١٦٤
١٢ سورة الواقعة ١٧٥
١٣- سورة الحديد ١٨٨
١٤ سورة المجادلة ١٩٥
١٥- سورة الحشر........................ ٢٠١
١٦- سورة الممتحنة ٢٠٦

١٧- سورة الصف ٢٠٨
١٨-سورة الجمعة ٢١٠
١٩- سورة المنافقون..٢١٢
٢٠- سورة التغابن ٢١٦
٢١-سورة الطلاق..٢١٧
٢٢- سورة التحريم.. ٢٢١
٢٣- سورة الملك..٢٢٥
٢٤- سورة نون..٢٢٨
٢٥- سورة الحاقة ٢٢٣
٢٦- سورة المعارج..٢٣٦
٢٧- سورة الجن ٢٤٧
٢٨-سورة المزمل.. ٢٥٠
٢٩- سورة المدثر..٢٥٤
٣٠- سورة القيامة..٢٥٩
٣١- سورة الإنسان ٢٦٤
٣٢- سورة المرسلات..٢٦٨
٣٣-سورة النبأ ٢٧١
٣٤-سورة النازعات..٢٧٤
٣٥-سورة عبس ٢٧٨
٣٦-سورة كورت ٢٨١
٣٧-سورة انفطرت..٢٨٤
٣٨-سورة المطففين..٢٨٧
٣٩- سورةانشقت ٢٩٠
٤٠-سورة البروج ٢٩٢

٤١-سورة الطارق.. ٢٩٤
٤٢-سورة الأعلى: ٢٩٥
٤٣-سورة الغاشية.. ٢٩٨
٤٤-سورة الفجر.. ٣٠١
٤٥-سورة البلد ٣٠٦
٤٦-سورة الشمس ٣٠٩
٤٧-سورة الليل ٣١١
٤٨- سورة الضحى ٣١٣
٤٩-سورة ألم نشرح ٣١٤
٥٠-سورة التين ٣١٥
٥١-سورة القلم.. ٣١٦
٥٢-سورة القدر ٣١٨
٥٣- سورة البرية.. ٣١٩
٥٤-سورة الزلزلة ٣٢٠
٥٥- سورة العاديات ٣٢٢
٥٦-سورة القارعة.. ٣٢٣
٥٧-سورة التكاثر.. ٣٢٤
٥٨- سورة العصر.. ٣٢٦
٥٩-سورة الهمزة.. ٣٢٨
٦٠- سورة الفيل ٣٣٠
٦١- سورة قريش.. ٣٣١
٦٢- سورة الماعون.. ٣٣٣
٦٣-سورة الكوثر ٣٣٥
٦٤-سورة الكافرون.. ٣٣٦
٦٥-سورة النصر ٣٣٧
٦٦-سورة تبت ٣٣٨

٦٧-سورة الإخلاص ٣٤٠
٦٨-سورة الفلق.. ٣٤٣
٦٩- سورة الناس ٣٤٤
- الخاتمة ٣٤٦
الفهارس
فهرس الآيات.. ٣٤٨
فهرس القراءات الشاذة ٣٨٠
فهرس الأحاديث.. ٣٨٧
فهرس والآثار.. ٣٨٨
فهرس أقوال العرب ٣٩١
فهرس الشعر.. ٣٩٣
فهرس اللغات.. ٣٩٤
فهرس الغريب ٣٩٦
فهرس الأعلام ٣٩٩
فهرس المصادر ٤٠٨
فهرس الموضوعات ٤٢٧